

اتحاد الجمهوريات العربية
ثورة
الفاتح من سبتمبر
العيد الرابع



الجمهورية العربية الليبية

وزارة الأعلام والثقافة

الادارة العامة للاستعلامات



بسم الله الرحمن الرحيم

تستقبل ثورة الفاتح من سبتمبر عامها الرابع وقد زادت شعلتها ضياء ومضاء باستكمال هذا الشعب كل مقومات الانطلاق على طريق تحقيق ارادته فى التغيير .. فى التحول الثورى ، من اجل البنـاء والتقدم .. من اجل العـدل والخـير .. من اجل العزة والرفاهية ، سائرا على درب الأمـل فى رحاب ثورته الشعبية الفريدة فى نقائهـا .. الشامخة فى عزتهـا .. الرائدة فى ديمقراطيتها التى لم يعرف لهـا التاريخ المعاصر قرينا ..

.. ويعـم ضياء الثـورة كل مجالات العمل الوطنى والقومى ، وتشرق بالبشر نتائج الـكفاح والجهـد والعمل لهذا الشعب .. فللـه در شعبنا المنـاضل فى صحوته الـكبرى وثورته الهـادرة ، للـه دره فيما قـدمه فى مجالات البنـاء والتشييد والعمران ، للـه دره فيما قـدمه ويقـدمه من اجل الوحـدة العربية الشـاملة مصيرنا واملنـا المرتجى ، للـه دره فيما قدمه ويقدمه من اجل الحرية ودعم النضال ضد الاستعمار وخـدمة قضايا السلام فى العـالم ..

واذا كنا نقـدم كتابنا هـذا عرفانا بفضل هذا الشعب وتقديرا لدوره فى تحقيق هذا الانجاز الكبير ، فاننا نقول لـكل الشعوب الحرة والشريفة فى العـالم : .. هاتوا أيديـكم فى أيدينا ، وتعـالوا معنـا نبنى بالحب والصداقة .. بالتعـاون والاخلاص .. بالجهـد والاحترام .. بالصراحة والتضحية ، من اجـل رفاهية البشرية جمعاء وسـعادة بنى الانسـان ..

تعـالوا معنا نزرع شجرة وارفة ظلالها الحق والعدل والسلام ؟

((وزارة الأعلام والثقافة))

محتويات الكتاب

صفحة

الجانب الأول

قطاع الانتاج والخدمات

اعتــدنا ان ننهج فى كتابنا السنوى أسلوب التقارير فى عرض منجزات القطاعات المختلفة حتى تكون الصورة واضحة أمام جمهور الراى العــام ، وتعكس بصدق واقع الجهود المبذولة داخل هذه القطاعات ، لذلك اقتضت الأمانة أن نتعــرض فى بعض الأحيان لأدق واصــغر التفاصيل التى من خلالهــا يمكن الالمــام بحقيقة الموقف بمــا فيه من تقدم فى مجال الانجاز ، أو مشاكل تحد من سرعة الانطلاق .

ولكن مهما كانت النتائج ، فانه دائمــا تبقى بالاشراق صورة الكفاح بالجهد والعــرق والاخلاص لجماهير الشعب العــاملة فى ميادين البنــاء والعمران ، من أجل صنع حياتها من جديد بــكل ما تملك من ارادة صلبة فى التغيير .. لتحقيق الخير والرفاهيــة والعزة لهــذا الجيل والاجيال القــادمة ، وتسهم فى خدمة المجتمع الانسانى كله وقضايا الحرية والسلام فى العــالم .

.. وبارك الله جهود المواطنين ؛ طليعة الشعب العــربى ، ومعقد رجاء الأمــة فى الوحدة والنصر ..

مخصصات التنمية

حتى يمكن أن نتعرف على ضخامة العمل الذى يجرى داخل القطاعات المختلفة والى التطور الحادث فى الانشطة المتعددة ، نعـرض بالتفصيل لمخصصات خطة التنمية عن الفترة من ١/٤/١٩٧٣م حتى ٣١/١٢/١٩٧٥م وبيـانها بالجـدول الوارد فيما يـلى :

القطـــــاع	مخصصات ميزانية ١٩٧٣م بالدينار الليـبى
١ ـــ الزراعة والاصـلاح الزراعى	١٣٧ ٩٠٦ ٠٠٠
٢ ـــ التنمية الزراعيـة المتـكاملة	٢٧٨ ١٢٨ ٠٠٠
٣ ـــ الصناعة والثروة المعـدنية	٢٣٨ ١٥٤ ٠٠٠
٤ ـــ النفـــط	١٦٤ ٥٦٤ ٠٠٠
٥ ـــ الكهربـــاء	١٩٠ ٥١٣ ٠٠٠
٦ ـــ النقـل والمواصـلات	١٩٠ ٣٣٢ ٠٠٠
٧ ـــ التعـليم والتربيـة	١٨٩ ٢٩٠ ٠٠٠
٨ ـــ الصـحة العـامة	٠٧٠ ٩٦٣ ٠٠٠
٩ ـــ العمـــل .	٠٢٤ ٣٤٣ ٠٠٠
١٠ـــ الشـباب والشئون الاجتماعية	٠١٤ ٠٤٦ ٠٠٠
١١ـــ الاسـكان والمرافـق	٢٧٧ ٨٥٠ ٠٠٠
١٢ـــ الاقتصـاد والسيـاحة	٠٠٩ ٢٨٠ ٠٠٠
١٣ـــ الاعـلام والثقـافة	٠٢٩ ٣٦٥ ٠٠٠
١٤ـــ الادارة المحليـة	١٢٩ ٩٦٨ ٠٠٠
١٥ـــ التخطيـط	٠٠٣ ٩٠٠ ٠٠٠
١٦ـــ التنميـة الادارية	٠٠٢ ٥١٥ ٠٠٠
١٧ـــ احتياطى المشـاريع	٠٢٣ ٨٨٣ ٠٠٠
الاجمـــالى	١٩٦٥ ٠٠٠ ٠٠٠

أما بالنسـبة لمخصصات التنميـة عن عام ١٩٧٣ م فنـورد بيانهـا بالجـدول التـالى :

القطـــاع	مخصصات ميزانية ١٩٧٣م بالدينار الليـبى
١ ــ الزراعة والاصلاح الزراعى	٣٩ ٩٢٣ ٠٠٠
٢ ــ التنمية الزراعية المتكاملة	٦٥ ٤٥٠ ٠٠٠
٣ ــ الصـناعة والثروة المعـدنية	٧٩ ٧٧٧ ٠٠٠
٤ ــ النفــط .	٣٦ ٣٧٠ ٠٠٠
٥ ــ الكهـرباء	٥٨ ١٠٥ ٠٠٠
٦ ــ النقـل والمواصـلات	٥٣ ٣٠٤ ٠٠٠
٧ ــ التعلـيم والتربيـة	٤٨ ٢٠٧ ٠٠٠
٨ ــ الصـحة العـامة	١٦ ٧١٢ ٠٠٠
٩ ــ العمـــل	٠٦ ٥٩٦ ٠٠٠
١٠ــ الشباب والشئون الاجتماعية	٠٤ ٠١١ ٠٠٠
١١ــ الاسـكان والمرافـق	٧٦ ٩٠٠ ٠٠٠
١٢ــ الاقتصـاد والسـياحة	٠٢ ٧٢٠ ٠٠٠
١٣ــ الاعـلام والثقـافة	٠٧.٨٦٨ ٠٠٠
١٤ــ الادارة المحليـة	٤١ ٣٨٠ ٠٠٠
١٥ــ التخطيـــط	٠١ ٤٠٠ ٠٠٠
١٦ــ التنميـة الادارية	٠٠ ٥٥٥ ٠٠٠
١٧ــ احتيـاطى المشـاريع	٠٥ ٨٥٢ ٠٠٠
الاجمـــالى	٥٤٥ ٠٠٠ ٠٠٠

ولنستعرض الآن انجازات ونشاطات القطاعات المختلفة :

الباب الأول

قطاع الإنتاج

لتحقيق أهداف الثورة الزراعية خصص فى ميزانية التنمية الثلاثية ٧٢/٧٣ — ٧٤/٧٥ لقطاع الزراعة والاصلاح الزراعى مبلغ ١٣٧ مليونا و ٩٠٦ ألف دينار ليبى ، وللتنمية الزراعية المتكاملة ٢٧٨ مليونا و ١٢٨ ألف دينار ليبى ، يفرد منها للعام الحالى للزراعة والاصلاح الزراعى ٣٩ مليونا و ٩٢٣ ألف دينار ليبى ، وللتنمية الزراعية المتكاملة ٦٥ مليونا و ٤٥٠ ألف دينار ليبى .

وعلى طريق العمل المثمر البناء والجهد المخلص فى خدمة أهداف الثورة الزراعية التى تقوم بها الأجهزة المعنية فى هذا القطاع والعاملون فيها سواء كانت الوزارة أو المؤسسة العامة للاصلاح الزراعى وتعمير الاراضى والشركات التابعة لها مثل الشركة الزراعية العامة ، وشركة الكفرة الزراعية والشركة العامة لاستصلاح الاراضى ، والتى يمكن لنا أن نتعرف عليها باستعراض الانجازات التى تمت فى هذا الشأن خلال عام ٧٢/٧٣ م والتى نورد لمحات عنها فيما يلى :

اولا : الاصلاح الزراعى

□□ مشروع تاورغاء الزراعى * :

١ — الأعمال الترابية :

* راجع كتاب ثورة الفاتح من سبتمبر « العيد الثالث » ص ٢١ .

اعمال ازالة الاعشاب والتسوية :

- تم ازالة اعشاب مساحة ٢٥٥٠ هكتار .
- تمت التسوية الابتدائية لمساحة ٢٥٥٠ هكتار .
- تمت التسوية النهائية لمساحة ١٧٠٠ هكتار .

اعمـال حفر وتشوين مجارى الرى والصرف :

- تم حفر وتشوين جميع مجارى الرى والصرف بمختلف درجاتها كما تم ضغط جميع التشوينات الخاصة بها .
- تم حفـر جميع المصـارف بمختلف درجاتهـا ما عـدا بعض استكمالات جارى العمل بهـا .
- تم تشوين جميع الطرق المقـرر رصفها فى المشروع .

٢ ـ الأعمـال الصـناعية :

التبطـين :

- جارى العمل فى تبطين الخـزان رقم (١) .

اعمـال صـناعية :

- تمت جميـع الاعمـال الصناعيـة على مجارى الرى والصرف الرئيسية ما عدا الخزان رقم (١) حيث جارى العمل به ، وكذلك الخزان رقم (٣) وعدد ٢ كوبرى مواسير على المصرف الرئيسى رقم (٧) والمصرف العمومى خارج المشروع وجارى العمـل فى استكمال تركيب الاعمال الصناعية الخرسانية سابقة التصنيع كالأفمام والحجوزات على مجارى الرى الفرعية .

الـتركيب :

- تم تركيب جميع المواسير على فروع الرى والصرف وباقى بعض الاستكمالات .

٣ — اعمـال رصف الطرق :

– تم رصف جميع الطرق المقرر رصفها ما عدا جزئين فى الطريق (١) وحول الخزان (١) وجسر العين وجارى العمل حاليـا فى استكمال رصف الطريق رقم (١) وباقى الطرق الداخلية فـى القرية المؤجلة بعد تنفيذ شبكة المياه والصرف بالقرية .

٤ — محطات الضـخ :

– تم انشاء مأوى محطة الضخ رقم ١ ، ٢ وتم تركيب المضخات بها ويبلغ عددها ٨ مضخات ، كما تمت التوصيلات الميكانيكية والكهربائية الداخلية .

– تم انشاء مأوى محطة الضخ رقم ٣ وتم تركيب المضخات بهـا وعـددها ٣ مضخات كما تمت التركيبات الميـكانيكية وجارى العمل فى التركيبات الكهربائية .

– تم تركيب خط مواسير الضغط لمحطة الضخ رقم ١ ، ٢ مـن الحديد الصلب وجارى العمل فى تركيب فواصل التعدد .

– تم تركيب خط ضغط محطة رقم ٣ وباقى بعض الاستكمالات.

٥ — الخـزانات :

– جارى العمل فى الخزان رقم (١) وقد تم انشاء مدخل الخزان (نهاية خط مواسير الضغط) ومخرج الخزان والمقبض ، وهذه الاعمال من الخرسانة المسلحة ، وجارى أعمال التبطين بالبلاطات الخرسانية .

– جارى العمل بالخزان رقم ٣ بالموقع .

٦ — اعمـال الاسـكان بالقـرية :

– تم انشاء (٢٦) مسكن موظف و(١٠٠) مسكن مزارعووحدةصحية ومدرسة ومبنى ادارة ومركز شرطة وسوق واستراحة حكومية ومخزن للمحاصيل وورشة صيانة ، وجارى حاليـا اعمـال التشطيبات بهـذه المنشآت ، كما بدأ العمل بموقع الجامع ،

وجارى مراجعة مشروع شبكة التغذية بمياه الشرب وشبكة الصرف .

٧ — أعمال شبكة الكهرباء الداخلية :

— لتغذية محطات الضخ رقم ١ ، ٢ ومحطة رقم ٣ وانارة القرية ، جارى تثبيت الاعمدة الخشبية والابراج الحديدية اللازمة للشبكة وقد تم تركيب الاعمدة من محطات المحولات (٢٢ ك ف الى ١١ ك ف) حتى محطة الضخ رقم ١ ، ٢ ومنها حتى محطة الضخ رقم ٣ وكذا الى موقع القرية المركزية ، كما تم شد السلك فى الخط الواصل الى محطة الضخ رقم ١ ، ٢ .

هذا وتبلغ نسبة ما تم من الاعمال بالمشروع حتى ١٩٧٣/٢/١٥ ٩٣ ٪ ، بالنسبة للقيمة التقديرية للمشروع وهى ٧ ملايين دينار ليبى .

□□ مشروع سهل الجفارة* :

سير العمل :

١ — اعمال التسوية :

— تمت التسوية الابتدائية لمساحة ٨٦٥ هكتار .
— تمت التسوية النهائية لمساحة ٧٦٣ هكتار .

٢ — المبانى والطرق :

— تم بناء ٦٨ مسكنا وجارى العمل فى ٢١ مسكنا .
— تم انشاء طريق العزيزية بطول ١٠ كيلو متر ، والعامرية بطول ٩ كيلومتر .

٣ — الآبار وشبكات الرى :

— تم تطهير ٧٠ بئرا وحفر ١٥ بئرا بالعزيزية و ٥ آبار بالعامرية .

* راجع كتاب ثورة الفاتح من سبتمبر « العيد الثالث » ص ٢١ .

- تم توريد ١٠٩ مضخة ركب منها ٤٣ بالعزيزية و ١٥ بالعامرية .
- تم توريد معدات رى بالرش بمساحة ٤٣٠ هكتارا بالعزيزية ؛ ثم تركيب معدات ١٥ مزرعة منها .

٤ ـ التشجير ومصدات الرياح :

- تم زراعة ١٠٩٥ شجرة حمضيات بالمزرعة الحكومية .
- تم زراعة ١٩٢٨ شجرة أوكالبتوس على حدود المشروع القبلية .
- استكملت زراعة مصدات الرياح بالحزام الداخلىوالخارجى حيث غرست ٣١٠٢٢ شتلة و ٣١٠٠٠ متر طولى من عقل الاثـل .

□□ مشروع الجنوب الزراعى (الاجال ـ الشاطىء ـ تراغن) : *

- تم التصوير الجوى للمساحة الكاملة للمشروع والبالغة ٤٠ الف كيلومتر مربع بمقياس رسم ١ ـ ٤٠٠٠٠ وسلمت نسختان مـن الصور الجوية لمصلحة المساحة .
- تم التصوير الجوى لمساحة ٣٢٣ الف هكتار بمقياس ١ ـ ١٥٠٠٠ بالاشعة دون الحمراء ، وسلمت نسختان لمصلحة المساحة .
- جارى انتاج الخرائط المصورة ونسبة ما تم حوالى ٥٠ ٪ بمقياس رسم ١ ـ ٥٠٠٠٠
- تم انتاج الخرائط لوادى الاجال ووادى الشاطىء بمقياس رسـم ١ ـ ١٠٠٠٠
- تم عمل خـرائط تبين زيادة الاملاح الـكلوية الترابيـة للمنطقة السطحية لكل من وادى الاجال ووادى مرزق .
- تم عمل خريطة مجارى السيول بمقياس رسم ١ ـ ٥٠٠٠٠
- تم الانتهـاء من حصر وتسجيل وتوقيع مصـادر الميـاه بمنطقة البحث وقد بلغت ٤٥٢٢ مصدرا مائيـا .
- تم تحليل جميع عينات مصادر الميـاه التى جرى حصرها وذلك حقليـا .

---

* راجع كتاب ثورة الفاتح من سبتمبر « العيد الثالث » ص ٢٢ .

- تم تحليل ١٦٠٠ عينة ميـاه معمليا وقد جرى اختبارها لتحديد نوعية الميـاه بالمنطقة .
- تم تركيب ٢٠ جهاز رصد مناسيب المياه على بعض الآبار الاختبارية وسيتم تركيب عشرة أجهزة أخـرى ، كما تم تركيب جهـازين لقيـاس ضغط الآبـار .
- تم تحليل ١٢٤٦ عينة من ميـاه السوانى والآبار معمليـا لفحص النـاحية النوعية للميـاه .
- تم اجراء تجارب ضخ على بعض آبار الاهالى بوادى الاجال وكان مجموع ساعات التجربة ٢١ ساعة .
- تم اجراء التفسير الحقلى للجيولوجية الاقليمية لمسـاحة ٣٠ الف كيلومتر مربع .
- تم عمل بعض القـطاعات الرأسية بمناطق المشروع وقطاعات المضاهاة الجيولوجية من الآبار السابق حفرها بالمنطقة .
- تم عمل ٢٥ قطاع سطحى بالمنطقة والربط الجيولوجى .
- تم وضـع بعض الدورات لقياس مناسيب سطح المـاء للآبار المختارة للتمثيل الهيدرولوجى للطبقات السطحية لوادى الاجال كما تم رسم خريطة الضغوطات البيزموترية .
- تم حصر الغطاء النباتى للمنطقة من الصور بمقياس ١ : ١٥٠٠٠ للاشعة تحت الحمـراء .
- تم اجـراء تجارب معملية وحقلية لدراسة التـآكل على بعض أنواع من السبائك بفعل ميـاه الابار لمعرفة افضل المواسـير واكثرها مقاومة لنوعية الميـاه .
- تم وضع مجموعة من انواع مختلفة من السبائك فى الابار بمنطقة المشروع .
- تم حفر ٢١ بئرا اختباريا فى مناطق مختلفة .
- تم حفـر ٥ آبار انتاجية وسيتم حفر ٦٠ بئرا انتاجيـة اغلبها للمناطق المختارة بوادى الاجال لبداية الاستصلاح .
- تم الانتهاء من الدراسة الشاملة (الاستكشافية) لمساحة ٢٠٠ الف هكتار .
- تم اعداد التقارير الهيدرولوجية لتجارب الضخ التى أجريت .
- تم متابعة اجهزة تسجيل مناسيب سطح ميـاه الآبار المركبـة بالمشروع .

- وصلت الى الموقع وحدة الحفر العميق ووحـدة الحفر متوسطة الأعماق .
- تم قياس ضغوط بعض الآبار بمنطقة المشروع .
- تم التعاقد على توريد القيسونات والمصافى المصنعة من الصلب الغير قابل للصدأ وتم حتى الآن تصنيع الثلث الأول من الكمية ووصلت الى الموقع وجارى ترحيل الجزء الذى تم وصوله من الثلث الثانى من ميناء طرابلس .
- تم توريد كل القيسونات المصنعة من الصلب العادى الى الموقع.
- تم حفر بئر اختبارى بوادى الاجال بعمق ٥٠٠ متر .
- انهيت الدراسات الشاملة لأراضى المشروع وجارى طبع الخرائط والتقارير .

مشروع صرف براك :

- تم الانتهاء من الميزانية الشبكية وسلمت لمصلحة المساحة .
- تم الانتهاء من الخرائط التفريدية وسلمت لـكل من مصلحة المساحة والمشروع .
- تم عمل بعض القياسات الحقلية وتحليل للغازات بمنطقة براك .
- تم اعداد المستندات الخاصة بالمشروع طبقا للتعـديلات التى طلبت وهى الآن تحت المراجعة من قبـل الشركة الاستشارية المشرفة على تنفيذ المشروع ليطرح بعد ذلك فى عطاء للتنفيذ .

هذا والجدير بالذكر انه بموجب القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٧٢ م فان ادارة هذا المشروع قد انتقلت الى مجلس التنمية الزراعيـة وذلك اعتبارا من ١٩٧٣/١/١ م .

□□ مشروع الجبـل الأخضر :

اما بالنسبة لهذا المشروع الذى يهـدف الى استصلاح وتعمير أراضى الجبل الأخضر ، فقد تمت دراسة واعداد الخرائط وأعمـال المساحة والاستصلاح للاراضى الجديدة فى مساحة تقدر بحوالى ١٠ آلاف هكتار واستصلاح تكميلى للاراضى المنزرعة (حرث عميق) لمساحة ١٣٨٨٨ هكتارا .

* راجع كتاب ثورة الفاتح من سبتمبر « العيد الثالث » ص ٢٢ .

١ ـــ اعمـــال الاســـتزراع :

ـ تم بذر المساحات الآتية فى الاراضى الجديدة المستصلحة :
قمح فى مساحة ١٠٠٠ هكتار .
شعير فى مساحة ٤٠٠ هكتار .
شوفان فى مساحة ٧٠٠٠ هكتار .

ـ تم غرس ٧٧٩٦٨ شـــجرة فاكهة (لوزيات وتفاحات) ، وعـــدد ١٨٣٨١٥ عنب فى مساحة قدرها ٩٧٤ هكتارا .

٢ ـــ التقـــليم :

ـ تم تقليم أشجار الفاكهة فى عدد ١٤٣ مزرعة حيث بلغت الاشجار المقلمة ١٣٠٠٠٠ شـــجرة عنب و ٢٠٠٠٠ فاكهـــة (لوزيات وتفاحات) .

٣ ـــ التســـميد :

ـ تم تسميد ٨٠ مزرعة ومكافحة الآفات والأمراض فى ١٥٠ مزرعة

٤ ـــ اعمـــال التشييد :

ـ تم التعاقد على انشاء :
٦٠٠ بيت للمزارعين .
١٢٠٠ صـــهريج .
٢٠٠٠ خزان للاستهلاك المنزلى والحيوانى .
رصف وتعبيد ٤٨٥ كيلومتر .

٥ ـــ منجـزات اعمـال المشـاتل :

(أ) مشتل الزردة .
ـ تم تطعيم الشتلات الآتية بنسبة نجاح ٨٥ ٪
٣٨١٥ شتلة عنب على أصول أمريكية .
٢٠٠٢٦ شتلة لوز .
٢٣٤٥٦ شتلة برقوق (عوينة) .

٢٤٢٤٠ شـــتلة خوخ .
١٥٢٧٨ شـــتلة كمثـــرى .

ـ تم تسليم ٣٥٧٥ شتلة لوز لمنطقة بطة كمـــا تم تسليم ١٤٩٥٠ شتلة لوز أيضا لمنطقة غوط السلطان .

(ب) مشتل سيدى رحومة :

ـ تم زراعـــة الطرق حول المشتل بمصـــدات الرياح والتى بلغت ١٢٧٠٠ شتلة كازورينا وسنط .

ـ تم زراعة ٣ هكتارات ببذور الجوز المر وتجهيز هكتار لزراعتـه ببذور المشمش .

ـ تم انشاء شبكة الري من المواسير الألمونيوم .

□□ مشروع الســكفرة الزراعى* :

من التطورات التى حـــدثت بالمشروع خـــلال العام المنصرف ما يـــلى :

ـ دراسة وتقييم جميع أوجه وصور الخطة التوسعية القصـــيرة المدى التى شملت العشرة آلاف هكتار وتقديم تقرير مفصل عن ذلك بالتعاون مع احدى الهيئات الاستشارية .

ـ تم الاتفاق مع احدى الهيئات الاستشارية على الاشراف على حفر الآبار الانتاجية وحفر المراقبـــة بالمشروع وكذلك الاشراف على تركيب المضخات والمحركات وأجهزة الري الآلى .

ومن المعروف أن المشروع يهدف الى زيادة الرقعة الزراعية بمقدار ٦٠ الف هكتار وهي المساحة المحددة فى خطته التوسعية الامر الذى يسهم فى تنميـــة الثروة الحيوانية والانتـــاج الزراعى بالجمهورية العربية الليبية وفى تحقيق الاكتفـــاء الذاتى وخاصة وان انتـــاج المشروع سيصل عام ١٩٨٠ طبقا لبرنامج الخطة الى أكثر من نصف مليون رأس غنم و ٣٥٠ الف طن من القمح والشعير سنويا .

---

* راجع كتاب ثورة الفاتح من سبتمبر « العيد الثالث » ص ٢٣ ، ص ٢٤ .

□□ مشروع تشجير وتعمير وادى تلال وجارف والقبيبة* :

١ ـ أعمـــال الاســـتزراع :

- تم غرس حوالى ٤٠٠ ألف شجرة غابات مختلفة على طول امتداد الوادى وبين فواصل المزارع وسوف تصل عمليات الغرس الجارية الى مليون شـجرة وفى وادى جارف تم زراعة شتول الغــابات فى الفواصل الموجودة بين المزارع وفى الاماكن التى تهب فيها الرياح .

٢ ـ أعمـــال التســـوية :

- تمت أعمال التسوية النهائية فى وادى تلال .
- تمت تسوية ٢٥٠٠ هكتارا تقريبـــا فى وادى جارف والقبيبـــة وما زالت أعمال التسوية جارية .
- تم تسوية ١٠٠٠ هكتار تقريبا للأراضى الموازية للطريق الرئيسى طرابلس ـ بنغازى ابتداء من قرية بن الثلاثين وما زال العمـل مستمرا .

٣ ـ تثبيت الرمـــال :

- تم تثبيت الرمال فى مساحة ١٢٠٠ هكتار بالاماكن التى تتحرك فيها الرمال بشدة وذلك لوقاية المزروعات .

٤ ـ أعمـــال الانشـــاء :

- استكملت الأعمال الجارية فى تنفيذ شبكة مياه الغريبات وجارى استلام المشروع .
- تمت شبكة الكهرباء بالغريبات ويجرى حاليا استلامها .
- بدأت الشركة المكلفة فى تنفيذ رصف الطرق الزراعية فى وادى الغريبات .
- بدأت الشركة العـــامة لاستصلاح الاراضى فى بنـــاء المســـاكن الريفية .

---

* راجع كتاب ثورة الفاتح من سبتمبر « العيد الثالث » ص ٢٦ .

- تم وضع ١٢ روبير على قواعد خرسانية من سرت حتى بن همال ومنها جنـــوبا حتى سد الزهوية ثم شرقا عبر النطـــرة حتى مدرسة بوهادى .
- تم حفر ٣٠ بئرا فى وادى تلال و ٦ آبار فى وادى جارف .
- تم اجراء عمليات تحليل لمياه آبار الغريبات وتبين أن هذه المياه صالحة للشرب والري اذا ما أخذ فى الحسبان انه يتم غســيل الأملاح بواسطة السيول التى تعبر الوادى .
- تم رسم ٨ خرائط مساحية مقياس ١ ــ ١٠٠٠٠
- تم تقسيم ٧٩٠ هكتارا الى قطع زراعية بلغ عددها ١٧٤ قطعة .
- تم رفع منطقة الزهوية على خرائط مساحية مقياس ١ ــ ٢٥٠٠ من منسوب ٣١ م فوق سطح البحر حتى ٤٢ م وذلك لحساب سعة الخزان أمام السد .
- تم عمل خرائط مقياس ١ ــ ٢٥٠٠ لمنطقتى بوهادى والزهوية لأغراض الاسكان .
- تم عمل وبناء الروبيرات من سرت حتى قرية الثلاثين .
- تم استلام المبنى المكون من مقر لادارة المشروع واستراحة ونقطة شرطة ومستوصف بالاضــــافة الى مكاتب المــــديرية فى بوهادى والاتحاد الاشتراكى العربى بالمنطقة وذلك بعد ان تم فسخ عقــد المقاول لتأخره فى التنفيذ .
- تم بناء مستودع الآلات والمعــدات المخزن ويشمل عـــدد ١٢ مستودعا للسيارات يسع كل مستودع ٣ سيارات ومخزن كبير مساحته ٧٠×١٠ م سعته ٢٥٠٠ طن ومحطة لغسيل السيارات وصيانة الآلات والمعدات .
- تم انشـــاء سد جزئى بمنطقة الزهوية من التراب والحجـــارة والشباك الحديدية بطول ٤١٠ م وارتفاع ٣٨٫٥ م .
- تم حفر عدد ٧ آبار جديدة فى منطقة الشرقيات ووادى الزبد .
- تم طرح عطاء لبناء ٥٠٠ وحدة سكنية على طول الوادى وقـــد رسى العطاء على الشركة العـــامة لاستصلاح الاراضى بمبـــلغ ٣٫٠٤٨٫٣٢١ ديناراً ليبياً على أن يتم التنفيـــذ خلال شـــهر سبتمبر سنة ١٩٧٣ م .
- تم التعاقد مع احدى الشركات الاجنبية على انشاء طريق زراعى بطول ٢٤ كم يربط أجزاء الوادى بالطريق الرئيسى .

- تم ارساء العطاء الخاص بانشاء مزرعة للدواجن على المؤسسة المصرية للتجارة والمقاولات وتشمل ٤ حظائر سعة الحظيرة ٧ آلاف دجاجة بالاضافة الى عدد ٢ مولدات كهربائية ومجزر آلى قدرته من ٦٠٠ الى ٣٠٠٠ دجاجة فى الساعة مزود بالثلاجات اللازمة مع انشاء خزان مياه سعة ١٠ متر مكعب وشبكة كهرباء شاملة للمحطة .
- تم ارساء عملية توصيل الكهرباء الى آبار أبو هادى على احدى الشركات الوطنية ، هذا وقد بلغت جملة الايرادات المتحصلة من انتاج المشروع من الخضر ١٠٠٠٠ دينار ليبى .

□□ مشروع الهضبة الخضراء الزراعى* :

- تم تسييج المشروع بالاسلاك الشائكة واستلمت من المقاول ، كما تم استلام محطة الضخ وشبكة الضغط العالى وآبار الشرب والطرقات .
- تم بنـــاء مخزنين مساحة كل منهما ٢٥ × ١٠ م واستلمت من المقاول .
- تم بناء حظيرة للعجول تسع ١٥٠ رأساً وشكلت لجنة لاستلامها مبدئياً .
- تم تغيير الواح الاترنيت بالمخزن القديم بأخرى جديدة كما تمت عملية صيانة لمكاتب المخازن بالقطران لمنع تسرب المياه .
- تم بناء مقر لادارة المشروع .
- تم بناء حظيرة للآلات الزراعية وشرع فى بناء حجرتين داخلهـا لصيانة الآلات .
- شرع فى بناء حجرة لزراعة الازهار داخلها تمهيدا لغرسها حول احواض الري وقد تم تمديد مواسير حديدية لري هذه المساحة .
- تم تركيب شبكتين لمياه الري احداهما بالمساحة الخاصة بالانتاج الحيوانى ومساحتها ٦٥ هكتارا والاخرى بمشتل المشروع وربطها بشبكة الري واستلمت بالفعل .
- تم تمهيد مساحة قدرها ١٠٠٠ متر طولى وفرشها بالأتربةالجيرية كطرقات داخلية لمساحة ٦٥ هكتار .

---

* واجع كتاب ثورة الفاتح من سبتمبر « العيد الثالث » ص ٢٦ ، ٢٧ .

- تم اجراء عمليات التسوية اللازمة فى مساحة ٦٥ هكتار تمهيدا لزراعتها .
- تم تخطيط مائة مزرعة وحفرت تمهيدا لغرس اشـــجار الفاكهة بواقع ٢ هكتار فى كل مزرعة ، كمـــا تم تخطيط أماكن غرس مصدات الرياح فى مساحة ٦٥ هكتار بطول ٢ كيلومتر .
- تم اجراء تحاليل كيماوية لمياه الري بمختبر محطات التنقيـــة بالهضبة الخضراء .
- شرع فى تنفيذ البرنامج الزراعى المقرر تنفيذه فى الموسم الشتوى ٧٣/٧٢ م ، وقد تم جلب البذور والأسمدة العضوية والكيماوية اللازمة لتنفيـــذه ، كما تم التعاقد على شراء شتلات الفاكهـــة التى جرى غرسها خلال الموسم المذكور من ادارة الغابات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعى .
- بدأت عملية غرس أشـــجار الفاكهة التى تم جلبها من ايطاليـــا وقد بلغ مجموع المساحة التى تم غرسها ٤٨ هكتار برقوق (عوينة) و ٤٦ هكتارا خوخ .
- بدات عملية تجميع محصول البطاطا فى ٥ هكتارات وقـــد بلغ معدل انتاج الهكتار الواحد ٦ طن .
- تم قلب محصول ٢٧ مزرعة مزروعة بالفـــول والبرسيم المصرى والبسلة وذلك لتسميدها بالسماد الاخضر .
- تم حصد ثلاث مزارع كانت مزروعة بالخرطان والجلبان لاستعمال الحيوان .
- تم غرس وتشتيل ما يقرب من ٦٠ الف عقلة عنب .
- تم غرس ٢٥٠٠ شتلة من شتلات الفاكهة .
- تم غرس ٨٠ الف شتلة غابات مختلفـــة حـــول مزرعة الانتـــاج الحيوانى بالاضافة الى أحزمة حول المشروع .
- تم انتاج وتسويق الخضروات الناتجة من اراضى المشروع من الفصل الصيفى والشتوى .
- تم تسميد أراضى المشروع بالاسمدة العضوية والكيماوية .

اعمـــال الوقـــاية :

- تمت عمليات الكشف على الاصـــابات بالآفات والحشرات الضارة بالمزروعات فى مزارع المشروع وتم رشها بالمبيدات .

أعمال زراعية اخرى :

- تم اجراء عمليات الترقيع لأشجار الفاكهة التى تم غرسها فى الموسم الزراعى الماضى .
- تم نقل كميات من الأسمدة العضوية والكيماوية بلغ مجموعها ٩٠ قنطارا من الأسمدة العضوية و ٢٠ قنطارا من الأسمدة الكيماوية الى موقع المشروع .
- تم غرس ٣٠ ألف شتلة هليون داخل خنادق وتم تسميدها بالأسمدة العضوية والكيماوية .

هذا وقد تم فتح فصول لمحو الأمية داخل المشروع ، وقد نفذت دورة كاملة حضرها ١١٠ عاملا ، وبدأت الدورة الثانية بفصلين وادخلت مادة جديدة لمحاولة محو امية العاملين وظيفياً لاستيعاب ما يدور فى المشروع ومعرفة دورهم فيه ، وقد أشرف على ادارة هذه المادة وفد من معهد سرس الليان بالقاهرة التابع لليونسكو حيث طبقت التجربة لأول مرة فى مشروع الهضبة الخضراء الزراعى .

□□ مشروع القوارشة* :

- تم اعداد الدراسات اللازمة من قبل المكتب الاستشارى وقد قدم تقرير مسودة بذلك ، وتم تكوين لجنة برئاسة رئيس فرع المؤسسة العامة للاصلاح الزراعى وتعمير الأراضى فى بنغازى لدراسة هذا التقرير وتقديم توصيات بالخصوص وما زال التقرير النهائى لم يقدم بعد من قبل المكتب الاستشارى .
- تم الحصول على بيانات بمساحات وأسماء أصحاب القطع الداخلة فى منطقة المرحلة الأولى وذلك من مكتب التسجيل العقارى ببنغازى .

□□ مشروع وادى الهيرة :

- تم تثبيت وتشجير ١٢ هكتارا من الرمال .
- تم غرس ٩٣٩٠٠ شتلة غابات كمصدات للرياح .

* راجع كتاب ثورة الفاتح من سبتمبر « العيد الثالث » ص ٢٧ .

- تم غرس ٦١٨ فسيلة نخيل وغرس ٨٩٠٠ قرمة زيتون .
- تم حفر بئرين وثبت عدم صلاحيتهما للشرب أو الري .
- تم جمع ٢٧٥٠٠ كيلوجراما من الأعشاب .
- تم رش جميع الأشجار ضد الأمراض الفطرية .
- تم بناء مساكن للعاملين بالمشروع .
- تم شراء سيارتين تيوتا للنقل والمواصلات .

□□ مشروع وادى المجنين :

(أ) المرحلة الأولى :

- تمت جميع الأعمال الخاصة بانشاء السد طبقا لوثائق العقد وجارى اعداد جميع المستندات والوثائق والحسابات الختامية توطئة لتسلمها نهائيا .

(ب) المرحلة الثانية :

- يقوم المكتب الاستشارى هيدروبروجكت باجراء الدراسات والبحوث والتصميمات والاشراف طبقاً لنصوص العقد الذى بدأ فى مارس ١٩٧٢ وينتهى فى أكتوبر ١٩٧٣ بتكاليف اجمالية مقدارها ٢٦٣ ألف دينار بخلاف عقد الاشراف الذى يبلغ قيمته ١٠٠ ألف دينار ليبى .

□□ مشروع وادى درنة :

- اتم المكتب الاستشارى هيدروبروجكت أعمال الدراسة والبحوث والتصميم وقدم مستندات المشروع للدراسة والمراجعة وقدمت اللجنة المشكلة للمراجعة ملاحظاتها للمكتب الاستشارى على مستندات المشروع لاستيفائها بالمستندات النهائية .

□□ مشروع جندوبة :

- شكلت لجنة للدراسة ويتم اعداد برنامج عمل وسيتم دعوة مكاتب استشارية لتقديم عروضها لدراسة هذه المنطقة واعداد المستندات اللازمة للتنفيذ .

□□ مشروع غدامس ــ بالاضافة الى سيناون ووازن وما حولها :

ــ تم عرض ودراسة المشروع فى عطاء عالمى حيث تقـــدمت عدة شركات متخصصة وجارى دراســـتها من قبل الهيئـــة العامة للمياه لتوقيع عقـــد دراسة هذا المشروع من قبل احدى هذه الشركات أو بتكليف مجموعة شركات استشارية .

□□ مشروع التنمية على مياه الآبار بمنطقة مصراتة :

لـــا كان المشروع يهدف الى الاستفادة من مياه الآبار وتجديد شبكات الري ، فان العمل يجرى حالياً لتنفيـــذ شبكات الري والصرف لبئرى سيدى سعيد وراس النوال وبلغت نسبة الانجاز ٦٠ ٪ مع حفر بئرين عميقين بطمينة وقرارة القاضى ، وتجديد شبكات الري بطمينة بالآبار أرقام ٦ ، ٦ مكرر ، ٣ ، ٩ والبئرين ارقام ١٢ ، ٢٠ بالكراريم ، وقد أسند بعض هذه الأعمال للشركة العامة لاستصلاح الأراضى .

□□ مشروع وادى القطـــارة :

المرحـــلة الأولى ــ انشـــاء الســـد :

ــ تم الانتهاء من انشاء الســـــد على الوادى فى موعده المحـــدد فى فبراير ١٩٧٢ م .

المرحـــلة الثانية :

(أ) الدراسة والأبحاث والتصميم :

ــ تاريخ البدء مارس ١٩٧٢ م .
ــ تاريخ الانتهاء أكتوبر ١٩٧٣ م .
ــ مدة العقد ٢٠ شهراً .
ــ قيمة العقد ٣٤٣ الف دينار ليبى .
ــ المقاول المكتب الاستشارى هيدروبروجكت .

(ب) الاشـراف عـلى التنفيـذ :

- يبدأ الاشراف على التنفيذ من تاريخ مباشرة المقاول أو الشركة التى سيعهد اليها تنفيذ الأعمال لمهمة الاشراف ويبلغ قيمة عقد الاشراف هذا ١١٢٤٣٠ ديناراً ليبياً .

سـير العمـل :

- تم التصوير الجوى لمساحة المشروع .
- تم وضع الأجهزة الخاصة بالقياسات المائية .
- جارى عمل الدراسات الهيدرولوجية .
- جارى عمل الخرائط المساحية .
- تم غرس ٥٠٠٠ شجرة فاكهة من مختلف الأصناف .
- تم تسييج المنطقة المشجرة للمرحلة الأولى وبمساحة ٣ آلاف متر طولى ، هذا وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع ٤ مليون و ١٤٤ ألفا و ٥٢٧ دينار ليبى .

□□ مشروع وادى كعـام :

ويقوم بالاشراف على هذا المشروع الذى سيغطى مساحة تبلغ حوالى ٢٨٥٠ كيلومتر مربع تقع ما بين بلدة ترهونة جنوبا والطريق الساحلى شمالا وما بين بلدة زليطن شرقا ومدينة الخمس غربا . المؤسسة العامة للاصلاح الزراعى وتعمير الأراضى .

ويهدف المشروع الى :

- التحكم فى مياه الفيضان عن طريق انشاء سدود فى وادى كعام وداكر وماجير وجاوجا لحفظ الموارد المائية واستغلالها .
- حماية مدينة زليطن من الفيضان .
- حفظ التربة من الانحراف بواسطة التشجير .
- التغلب على ازدياد ملوحة المياه الجوفية المستخدمة للري فى المنطقة .
- تخزين المياه الجوفية فى الخزانات السطحية الرئيسية .
- ري مساحة ١٢٠٠ هكتار من أحسن الأراضى وزراعتها بنباتات تعطى فائدة كبيرة .
- تحسين أحوال الري بالمنطقة .

سـير العمـل :

ـ قدمت مستندات الدراسة والتصميم وتم دراستها ومراجعتها واخطـرت الشركة الاستشارية بملاحظات اللجنـة لاستيفائها لمستندات العطاء وقد تم استيفاء المطلوب .

□□ مشروع الدافنية وطمينة والكراريم الزراعى :

ويقع هذا المشروع فى محافظة مصراته وهو واحد من المشروعات الزراعية الهامة ، وينقسم المشروع الى مرحلتين :

المرحـلة الأولى :

وتهدف الى تنمية المزارع الموجودة حاليا ، والتى تبلغ مساحتها ١٥٣٠.٥ هكتارات مقسمة الى ٧٨٦ مزرعة وموزعة كالآتى :

(أ) ٣١٨ مزرعة مساحتها ٩٥٠.٥ هكتار بالدافنية .

(ب) ٣٧٠ مزرعة مساحتها ٤٦٠.٠ هكتار بطمينة .

(جـ) ٩٨ مزرعة مساحتها ١٢٠.٠ هكتار بالكراريم .

وتتضمن الأعمال التالية :

١ ـ انشاء شبكة ري لمزارع كل منطقة من المناطق الثلاث .
٢ ـ انشاء طرق داخلية وفرعية فى المناطق الثـلاث يبلغ طولها ٢٢٨ كيلومترا .
٣ ـ اقامة أحزمة خارجية من أشجار الغابات حـول مزارع كل منطقة .
٤ ـ اقامة مصدات رياح داخلية حول كل مزرعة على حدة .
٥ ـ حفر ٥٣ بئرا جديدة منها ١٥ بئرا فى الدافنيـة و ٢٧ بئرا فى طمينة و ١١ بئرا فى الكراريم مع اصلاح الآبار الموجـودة حاليا .
٦ ـ تركيب مضخات على الآبار التى يتم انشاؤها .
٧ ـ اقامة ٢٥٨ مسكنا جديدا مع تزويدها بما يلزمها من شبكات داخليـة للكهرباء والميـاه والمجارى ، منها ٣٣ مسـكنا بالدافنية و ١٦٧ مسكنا بطمينة و ٥٨ مسكنا بالكراريم .
٨ ـ انشـاء مشتل وملحقاته بما فى ذلك مبنى لادارة المشـتل وورشة لاصلاح سيارات المشتل ومساكن لموظفـه وعماله

وسيتم انشاء هذا المشتل بمنطقة الدافنية على مساحة ٣٠ هكتارا . هذا ويبلغ اجمالى تكاليف المرحـــلة الأولى التى يستغرق تنفيذها ٣٦ شهرا مبلغ ٢٣٫٢٣١٫٦٠٠ ديناراً ليبياً .

المرحـــلة الثانيـــة :

وتشمل المرحلة الثانية استصلاح وتسوية المساحات الجديدة فى المناطق الثلاث والتى تبلغ ٦٩٢٠ هكتارا تقسم الى ٣٥٨ مزرعة موزعة كالآتى :

(أ) ١٣٧ مزرعة مساحتها ٤١٠٠ هكتارا بالدافنية .
(ب) ٢٠٣ مزرعة مساحتها ٢٦٠٠ هكتارا بطمينة .
(جـ) ١٨ مزرعة مساحتها ٢٢٠ هكتارا بالكراريم .

كما تتضمن الأعمال التالية :

١ ــ حفر ٢٨ بئرا جديدة منها ٧ آبار بالدافنية و ٢١ بئرا بطمينة.
٢ ــ تركيب مضخات الري على الآبار التى يتم انشاؤها .
٣ ــ انشاء شبكة للري بالرش فى المزارع المذكورة .
٤ ــ انشاء طرق فرعية وداخلية يبلغ طولها ٧٢ كيلومترا .
٥ ــ اقامة أحزمة خارجية من أشجار الغابات حول مزارع كل منطقة .
٦ ــ اقامة مصدات رياح داخلية حول كل مزرعة على حدة .
٧ ــ اقامة ٣٥٨ مسكنا منها ١٣٧ مسكنا بالدافنية و ٢٠٣ مسكنا بطمينة و ١٨ مسكنا بالكراريم مع مدها بشبكات الـــكهرباء والمياه والمجارى .

ويبلغ اجمالى تكاليف المرحلة الثانية التى يستغرق تنفيذها ٩ أشهر ٩٠٫٠٢٥٫٦٠٠ دينار ليبى أما التكاليف الاجماليـــة للمشروع كاملا بمرحلتيـــه والذى تتولى تنفيذه الشركة العـــامة لاستصلاح الأراضى فتبلغ ٣٢٢٥٧٢٠٠ ديناراً ليبياً .

ســـير العمـــل :

ــ تم الانتهاء من مراجعة مستندات المشروع والتعاقد عليـــه مع الشركة العامة لاستصلاح الأراضى بالجمهورية العربية الليبيـــة للقيام بتنفيذه .

- تم الاتفاق مع المكتب الاستشارى هيدروبروجكت للاشراف على تنفيذ الأعمال فى مقابل مبلغ ٦٦٨ الف دينار .

- يجرى حاليا تقسيم موقع العمل من طرف المكتب الاستشارى للشركة المقاولة التى ستنفذ المشروع بكامله .

ثانيــاً ـ الميـاه وحفـظ التـربة :

١ ـ مشــاريع الوديـان :

يجرى العمل فى الكثير من مشاريع الوديان والتى تهدف الى اقامة الســدود لحجز المياه واســتغلالها فى الري وحفظ التربة وتغذية الخزانات الجوفية وحماية المدن من اخطــار الفيضانات ، وبخلاف السدود السابق الاشارة اليها والتى جرى انجازها ، فانه جارى انجاز ودراسة مشروعات الوديان المبينة فى الجدول الوارد فيما بعد لاستغلالها فى أغراض الزراعة .

المشروع	موقعه	الفائدة التى يحققها عند انتهاء العمل منه
وادى مرقص	محافظة درنة	لري مساحة ٢٥ هكتاراً وفى أغراض الشرب انشاء خزان فى قرية الاثرون
وادى ساملوس	محافظة الجبل الأخضر	لري مساحة ٢٠٠ هكتاراً
وادى الخروبة		لري مساحة ٥٠ هكتاراً (أرض لتجميع مياه الأمطار لغرض الشرب للمراعى)
دراسة الوديان التالية : المعلق ، الخليج الشويمرة ، أم جدين الخروع ، الربيع ، لبدة ، سوق الخميس . بن جواد ، اتلال ، الجارف وفرعه القبيبة ، الفارغ ، زازة ، مهر ، سكفل ، بوشيبة ، وادى سوق الجين ، وادى اللوذ وزمزم .	محافظة طرابلس محافظة طرابلس محافظة طرابلس محافظة الخليج محافظة بنغازى محافظة غريان الخمس مصراته	ستحدد على ضوء الدراسات

٢ ـــ مشـاريع الميـاه الجوفيـة :

يجرى العمل حاليا فى المشاريع التالية :

■ حفـر الآبـار :

١ ـ حفر بئرين بالفتائح .
٢ ـ حفر بئرين فى يفرن .
٣ ـ حفر بئر تجريبية فى الجغبوب .
٤ ـ حفر ٦ آبار بمحافظة غريان .
٥ ـ حفر بئرين بدرج .
٦ ـ حفر وتعميق وتبطين آبار بمحافظة سبها .
٧ ـ اصلاح وتعميق وتبطين ١٠ آبار بوادى الشاطىء .

■ شـبكات الـري :

١ ـ تحسين شبكة الري والآبار بغدامس .
٢ ـ تحسين شبكة الري للرابطة الشرقية والغربية بغريان .
٣ ـ انشاء شبكة ري بنسمة .

■ دراسـة المياه وتصنيف التربة :

١ ـ تم دراسة ومسح مصـادر المياه والتربة فى غالبيـة الشريط الساحلى .
٢ ـ دراسة تفصيلية لمناطق بالجفارة ، وسرت ، والجبل الأخضر .
٣ ـ استخدام النظائر المشعة فى بحوث المياه الجوفية .
وبخلاف ما تقدم فانه يجرى الآتى :
١ ـ دراسة التربة ببعض المزارع التى يتقدم أصحابها بطلب ذلك لبيان مدى صلاحيتها وتقديم التوصيات لتحسين حالتهـا وزيادة انتاجيتها .
٢ ـ دراسة امكانيات المياه الجوفية فى بعض المناطق .
٣ ـ دراسة مشاكل الانتاج فى الآبار القديمة .
٤ ـ دراسة الشكاوى المتبادلة بين المزارعين والمقاولين بخصوص المشاكل التى تحدث حول الأعمال الخاصة بحفر الآبار .

ثالثا – فى مجال الانتاج النباتى :

١ – المحاصيل الحقلية :

(أ) تم خلال هذا العام توزيع بذور المحاصيل المحسنة المستوردة والمنتجة محليا ، الوارد بيانها فيما يلى :

١ – القمح	٦١٧٠٠	قنطار
٢ – الشعير	٤٨٢٤٣	قنطار
٣ – الشوفان	١٦٢٠	قنطار
٤ – الجلبان	٨٠٠	قنطار

(ب) تم زراعة المساحات التالية خلال الموسم الحالى لغرض انتاج بذور محسنة :

١ – قمح	٥٦٣٠	هكتار
٢ – شعير	١٥٨٧	هكتار
٣ – شوفان	١٢	هكتار
٤ – جلبان	١٠	هكتار
٥ – خرطان	٢٠٠	هكتار

٢ – البستنة :

(أ) تم توفير شتلات الفاكهة وبذور الخضروات ونباتات الزينة الوارد بيانها فيما يلى :

١ – بذور خضروات مختلفة	١٦١٣٧	كيلو جرام .
٢ – شتلات فاكهة	٣١٨٠٩٩٦	شتلة .
٣ – أصول برية للاكثار	٦٠٠٠٠٠	بالعدد .
٤ – بذور فاكهة للاكثار	٧٥٠	كيلوجرام .
٥ – عقل عنب ورمان وتين	١٣٥٠٠٠٠	بالعدد .
٦ – قرم زيتون	١٠٠٠٠٠	بالعدد .
٧ – نباتات زينة	١٦٠٠٠	بالعدد .

(ب) كما تم زراعة المساحات التالية بهذه البذور والشتلات :

١ - بذور خضروات مختلفة بمساحة ٥٨١٣ هكتار

٢ - شتلات فاكهة بمساحة ١٠٤٠٠ هكتار

(جـ) اما أنواع شتلات الفاكهة المعدة للتوزيع على المزارعين خلال الموسم الحالى فى أنحاء الجمهورية من الاصناف المستوردة والمنتجة محليا فبيانها كالآتى :

١ - حمضيات	٨٨٢٠٠٠	شتلة
٢ - تفاح	٧٧٠٩٠	شتلة
٣ - كمثرى	٣٤٦٩٣١	شتلة
٤ - خوخ	٢٩١٠٨٠	شتلة
٥ - برقوق (عوينة)	٣١٠٤٥٠	شتلة
٦ - مشمش	٢٣٩٣٠٠	شتلة
٧ - لوز	١٢٣٩٢٠	شتلة
٨ - لوز خزاينى	١٠٠٠	شتلة
٩ - بشملة (ناسبولى)	٢١٠٠٠	شتلة
١٠- عنب	٣٥٠٠٠٠	شتلة
١١- تين	٦٥٠٠٠	شتلة
١٢- رمان	٢٣٠٠٠	شتلة
١٣- زيتون	٤٣٧٢٢٥	شتلة
١٤- فستق	٩٠٠٠	شتلة
١٥- كاكى	١٠٠٠	شتلة
١٦- جوافة	٣٠٠٠	شتلة

٣ - الوقاية :

(أ) تم انجاز علاج ٣٤٦٧٦٣ حالة استخدم فيها ١٨٩٠١٥ كيلوجرام مبيدات ، ١٦٢٢٥٠ كيلوجرام طعوم سامة وعدد ٢٤٠٦ آلة رش .

(ب) جرى توزيع آلات الرش والمبيدات على المحافظات المختلفة خلال الفترة من فبراير ١٩٧٢ م حتى فبراير ١٩٧٣ م كالجدولين الواردين فيما يلى :

جـدول رقـم (١)

توزيــع المبيــدات الحشرية

(الوحـدة : الكيلوجرام)

المحـافظة	مبيدات مختلفة	نخـالة	زيـوت	كـبريت
طرابلس	١٧١٨	٥٠٠٠	١٩٨٠	—
الزاويــة	٧٠٠	٥١٣٧٥	٥٧٧٠	—
غريــان	—	—	٢٥٣٨	١٠٠٠
الخمس	٢٥٠٠	—	٧٧٧٦	—
مصراتــة	١٨٢٠	—	—	—
الخـليج	—	٢٤٦٧٥	١٢٠٦	٥٠٠٠
بنغـازى	٣٠٨٠	٦١٨٧٥	—	٣٥٠٠
الجبـل الاخضر	٥٣٤٠	—	—	—
درنــة	٢١٥٠	—	—	١٠٠٠
سـبها	٢٦١٠	٣٤٨٧٥	—	٥٠٠٠
مؤسسة الاصلاح الزراعى	٤٩٨٠	—	٣٨٨٨	—
الاجمـالى	٢٤٨٩٨٠	١٧٧٨٠٠	٢٣١٥٨	١٥٥٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع آلات الرش (الوحدة : بالعدد)

المحافظة	سعة ١٠٠٠ لتر	سعة ٥٠٠ لتر	سعة ٥٠ لتر	سعة ١٨ لتر	محقن يدوى	مضخةنخيل
طرابلس	٨	١	٤	٥	٥	—
الزاوية	٣	—	—	—	٥	—
غريان	٤	—	—	—	٣	١
الخمس	٥	—	—	٤٠	٣	—
مصراتة	٢	—	—	—	٣	—
الخليج	٣	—	—	—	٣	—
بنغازى	٥	—	—	—	٥	—
درنة	٢	٦	—	—	—	—
سبها	٣	٤	—	—	٥	١
الغابات	٣	—	—	—	—	—
الاجمالى	٣٨	١١	٤	٤٥	٣٢	٢

٤ — تربيـة النحـل :

فى مجال مشروع تربية وتنمية النحل تم انجاز التالى :

(أ) استلام وتوزيع ٣٠٠٠ خلية خشبية على المزارعين ومديريات الزراعة .

(ب) استلام وتوزيع ٣٣٨١ طرود نحـل على المزارعين ومديريات الزراعـة .

(جـ) انشـاء ٥ وحدات نحـالة .

(د) استلام ٤٠٠٠ خليـة خشبية فى أواخر مارس ١٩٧٣ م .

٥ — الآلات الزراعيـة :

تم توزيع الآلات والمعدات الزراعية الوارد بيانها فيما بعـد خلال العـام الحالى على مديريات الزراعة بالمحافظات المختلفة وذلك ضمن خـطة الميكنة الزراعية التى تنتهجها وزارة الزراعـة والاصـلاح الزراعى وتشجيع المزارعين وتدريبهم على استعمالها لتحقيق أحسن النتائج فى هذا المجال :

	عـدد
١ ـ جـرارات زراعيـة	١٢٧
٢ ـ محاريث مختلفـة	١٦٩
٣ ـ بـذارات	١٦
٤ ـ عـزاقات	٨٢
٥ ـ آلة حصد ودراسة	١٨
٦ ـ آلـة حصاد خرطان	١٩
٧ ـ آلـة حفـر للغرس	٢١
٨ ـ آلـة حفر وتعبئة	١
٩ ـ آلـة كـبس	١٨
١٠ـ مقـطورات	٣٥
١١ـ آلات تسـوية	١٥

رابعـا ـ الزراعة الموسميـة :

تم خلال الموسم الحالى حرث المساحات الوارد بيانها فيما بعـد بالقطاعين العـام والخاص :

جـدول ببيـان المساحة المحروثة خلال عام ٧٣/٧٢ م

القطاع	المساحة المحروثة بالهكتار			
	شعير	قمح	اعلاف	المجموع
١ ـ القطاع العام	٢٢٧٠٣	١٨٥٨٧	٩٢٨	٤٢٢١٨
٢ ـ القطاع الخاص	١٨٧٤٧٣	١٤٢٨٥٨	٣٧٥٠	٣٣٨٥٨١
الاجمالى بالهكتار	٢١٠١٧٦	١٦١٤٤٥	٤٦٧٨	٣٨٠٧٦٩

خامسا ـ الانتـاج الحيوانى :

١ ـ مشروع تنميـة الأبقـار :

(أ) استيراد الأبقـار :

تم استيراد عدد ٢٧٠٤ راسا من الأبقار الفريزيان حتى نهـاية مارس ١٩٧٣ م ٠

(ب) المبـانى والانشاءات والآلات الخاصة بمحطات التربية:

الجـدول الوارد فيما بعد يبين ما تم انجازه بالنسـبة لانشاء واستكمال محـطات التربيـة المختلفة خـلال عـام ٧٣/٧٢ م .

اسم المحطة	المحافظة	حمولة المحطة من الابقار البالغة وتوابعها	ملاحظـات
سيدى المصرى	طرابلس	٥٠٠	تم استكمال المحـطة وبلغت مرحلة التشغيل
جودائـم	الزاوية	٢٥٠	» » »
الزاويـة	الزاوية	٥٠٠	فى المرحلة الاخيرة من تنفيذ المبانى والمنشآت
القويعـة	طرابلس	٥٠٠	» » »
القـرهبوللى	طرابلس	٥٠٠	جارى العمل فى مرحلته الاولى
بنينـة	بنغـازى	٥٠٠	فى المرحلة الاخيرة من تنفيذ المبانى والمنشآت
الفويهـات	بنغـازى	٢٥٠	تم استكمال المحـطة وبلغت مرحلة التشغيل الكامل
بوجـرار (١)	بنغـازى	٥٠٠	فى المرحلة الاخيرة من تنفيذ المبانى والمنشآت .
بوجرار (٢)	بنغـازى	٥٠٠	جارى العمل فى مرحلته الاولى

(جـ) الانتـــاج :

تركز انتاج الحليب فى محطتى سيدى المصرى وجودايم حيث استكملت بهما امـكانيات الولادة ورعاية العجول الرضيعة ووحـدات الحلب الآلى ، هـذا الى جانب محطة الزاوية التى بدأ بها الانتاج ، والجدول الوارد فيمـا يلى يبين انتـاج مشروع الابقـار مـن الحليب والولادات والسماد العضوى بالمحطات المذكورة خـلال عام ٧٣/٧٢ م مقارنا بما كان عليه خلال عام ٧٢/٧١ م

السـنة	الانتـــاج		
	حليب باللتر	الولاداتبالراس	سماد عضوى بالمترالمكعب
٧٢/٧١ م	١٣٥٦٩٩٨	٦٦٧	٩٠٠٠
٧٣/٧٢ م	١٩١٠٩٧٨	٧٤٨	٨٥٠٠
الاجمـالى	٣٢٦٧٩٧٦	١٤١٥	١٧٥٠٠

٢ ـ مشروع تنمية وتحسين الأغنـام :

(ا) شراء وتوزيـع الأغنـام :

بدأ المشروع فى عمليات شراء الاغنام المحلية منالمزارعين عن طريق لجان مختصـة وبلغ عدد الأغنـام المشتراه حتى الموسـم الحالى ١٠٢٧٨ راسـا من الأغنـام .

وبلغ عدد الأغنـــام التى وزعت خلال الموسم علىمحطات تربية الأغنـــام الأعداد الواردة بالجدول التالى :

اسـم المحـطة	عدد الأغنـــام	ملاحظـــات
سـيدى المصرى	٦٧	
القــره بوللــى	١٨٨٢	
الحشـــان	٢٦٨٥	
ســبها	١٨٠٨	لتوفــير اللحوم فى المحافــظة والاستفادة من العلف الاخضر للوصــول الى ١٠٠ الف راس سنويا فى نهاية الخـطة
بــراك	٥٦٤٠	
المجمــوع	١٢٠٨٢	

(ب) الانتـــاج :

بلغ انتاج محطات تربية الأغنـــام من الولادات والصوف خـلال الموسم الحالى الاعــداد والـكميات الــواردة بالجــدول التــالى :

اسم المحطة	الولادات بالراس	ملاحظات	الصوف بالقنطار	ملاحظات
القره بوللى	٨١١		٢٨٠	كمية الانتاج بالمشروع كاملا بيع منها ١٨٠ قنطارا وتبقى لدى المشروع ١٠٠ قنطار
الحشان	١٥٣٤			
سبها	٤٤٠			
براك	١٥٣١			
بنغازى / الجبل الاخضر	٣٩٠٤	معظمها حملان بيعت الى جانب ما يوجد بالمحطتين من نعاج وكباش بيعت أيضا		
الاجمالى	٨٢٢١			

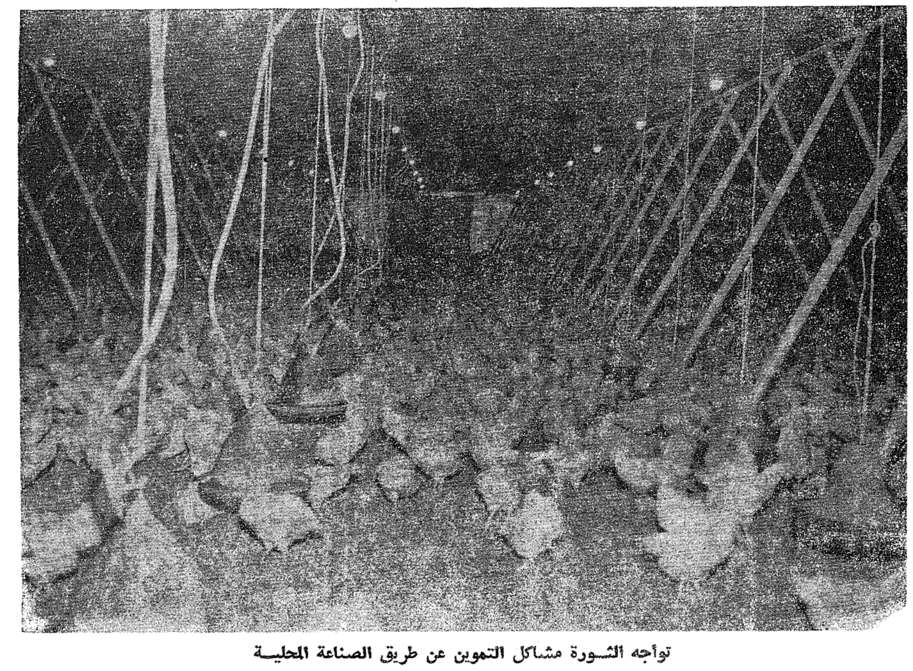
٣ - **مشروع تنمية الدواجن :**

(أ) الاستيراد :

تم استيراد عدد ٨٧٠٠٠ كتكوتا عمر يوم واحد .

(ب) الانشاءات :

فيما يلى جدول يبين الانجازات التى تمت والموقف الحالى بالنسبة للانشاءات الخاصة بمشروع تنمية الدواجن خلال عام ٧٣/٧٢ م



تواجه الثورة مشاكل التموين عن طريق الصناعة المحلية

البيان	الطاقة الانتاجية	الموقف بالنسبة للتنفيذ	ملاحظات
١ ـ مشروع انتاج اللحوم ويتكون من :			
مزرعة تسمين جودايم	٣٥٠٠٠٠ طير سنويا	اكتمل تنفيذها	
مزرعة تسمين بنغازى	٢٨٠٠٠٠ طير سنويا	في المرحلة الاخيرة من التنفيذ	
مزرعة تسمين سبها	٢٨٠٠٠٠ طير سنويا	جارى اجراءات تنفيذها	صدر القانون رقم ١٧٩ لسنة ٩٢ هـ ٧٢ م بزيادة مخصصات المشروع بمبلغ ٣٦٢ الف دينار لتنفيذ مزرعة سبها
٢ ـ المذابح الالية :			
مذبح الى بالزاوية	٢٠٠٠ طير / ساعة		
مذبح الى ببنغازى	١٠٠٠ طير / ساعة		
٣ ـ انتاج اللحم :			
مزرعة الامهات بتاجوراء مزرعة الامهات ببنغازى		فى المرحلة الاخيرة من التنفيذ تم استلامها وتعد حاليا للتشغيل	
معمل تفريخ طرابلس	٤٠٠٠٠٠٠ كتكوت سنويا	تحت التنفيذ	
معمل تفريخ بنغازى	١٠٠٠٠٠٠ سنويا		
٤ ـ مزارع انتاج البيض :			
مزرعة انتاج بيض الطعام بطرابلس			
مزرعة انتاج بيض الطعام ببنغازى	٧٢٠٠٠٠٠٠ سنويا	تحت اجراءات التعاقد	

(ج) الانتـــاج :

تم تسمين وبيـــع ٥٩٠٠٠ دجاجة لحم من انتاج المشروع .

سادسا ــ الخـدمات البيطرية :

(ا) المنشــآت :

تم خلال عام ٧٣/٧٢م انجاز المنشآت الواردة بالجدول التـــالى :

المحـــافظة	مستوصف بيطرى	وحدة بيطرية	محجر بيطـرى
طرابلس	٢	—	—
بنغـــازى	٢	—	—
الـــزاوية	٢	—	١
مصراتـــة	—	١	—
الخـــليج	١	١	—
غـــريان	٢	١	—
درنــــة	١	١	١
الجبــل الاخضر	١	١	—
ســـبها	١	١	تحت الاجراء
الخمـــس	٢	—	—
المجمـــوع	١٤	٦	٢

كما يجرى العمـــل فى انشاء مخـــزن مركزى للادوية والمعدات البيطرية بطرابلس وتصميم مختبر بيـــطرى لاستقبال العينات وتحليلها .

(ب) تحضـــير اللقـــاح :

وقد تم تحضير اللقـــاحات الواردة فيما يلى بالمختبر البيطرى بطرابلس خلال عام ٧٣/٧٢ م .

١ ـ لقاح الحمى الفحمية	٥٢٠٠٠٠
٢ ـ لقاح جدرى الأغنام	١٠٢٣٢٢٠٠
٣ ـ لقاح جدرى الماعز	٢١٢٧٠٠
٤ ـ لقاح جدرى الابل	١٠٠٠٠
٥ ـ لقاح الجنب المعدى فى الماعز (أبو فرده)	٤١١٧٠
٦ ـ لقاح شبه طاعون الدجاج	٢٠٨٠٠٠

(جـ) التحصين والوقاية :

كذلك جرى علاج الحيوانات من الطفيليات الداخلية والخارجية وتم تحصينها ضد الأمراض السارية ، وفيما يلى بيان بعدد الحيوانات التى عولجت وحصنت خلال عام ٧٣/٧٢ م .

	العدد
الحيوانات التى تم علاجها من الطفيليات الداخلية	١٧٥٤٦٣٩
الحيوانات التى تم علاجها من الطفيليات الخارجية	٩٤٢٦٣٨
الحيوانات التى تم تحصينها	١٥٣٨٧٢٢

ـ كما تم توقيع الكشف على الحيوانات المستوردة بالمحاجر البيطرية والحيوانات المذبوحة من قبل البيطريين خلال عام ٧٣/٧٢ كالبيان التالى :

حيوانات حية	٨٣٠٣٥٠
حيوانات مذبوحة	١٢١٧٤٣١

سابعا ـ الغابات والمراعى :

بصدور القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧١ م بشأن حماية الغابات والمراعى أصبح ينظم هذين المجالين الحيويين تشريع موحد يستهدف تنمية وتطوير الغابات والمراعى ، وفيما يلى موجز عما تم انجازه فى هذا المجال :

١ ـ انتاج شتلات الغابات :

تم انتاج وتوزيع عدد ١٣٣١٤٠٠٠ شتلة غابات على القطاعين العام والخاص خلال العام الحالى ، وما زالت عمليات التوزيع مستمرة على مناطق التشجير .

٢ ـ تثبيت الرمال وغرس الشتلات :

في هذا الصدد تم انجاز الآتي خلال العام الحالي :
المساحة المثبتة من الرمال ١٧٠٠ هكتارا .
المساحة المشجرة ٦٦٣٢ هكتارا .
عدد الشتول التي غرست ٤١٨٥٥٠٠ شتلة .
كما تعاقدت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي مع شركة البريقة لتسويق النفط بتاريخ ٢٤ رمضان ١٣٩٢ هـ الموافق ١٩٧٢/١٠/٣١ م على تثبيت مساحة ١٠ آلاف هكتار من الرمال بمحافظات طرابلس ومصراتة والخليج .

٣ ـ تسييج المراعي المقفولة :

وفي هذا الشأن تم الاتي :
تسييج مناطق مساحتها ٢٠٠٠ هكتارا .
زراعة التين الأملس في مساحة ٣٠ هكتارا .

٤ ـ نقاط المياه في مناطق الرعي :

وخلال العام الحالي تم انشاء نقاط المياه التالية لسقي الحيوان بالمراعي

٦ آبار
٢١ خزان مياه
٨٦ فساكي وصهاريج مياه

ثامنا ـ التسويق والتسليف الزراعي :

(ا) تسويق فائض المحاصيل الزراعية الرئيسية :

كان المصرف الزراعي يشرف على عمليات تسويق المحاصيل الزراعية وبموجب القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٧١ م ، وقرار مجلس الوزراء الصادر في ٣١ شوال ٩١ هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٧١ م نقل هذا الاختصاص الى المؤسسة الوطنية للسلع التموينية .

هــذا ونورد فيما يلى بيــان بأهم المحاصيل الزراعية التى تم شراؤها من المزارعين خلال عام ٧٣/٧٢ م .

القمــح ٨٤٠٥٦ قنــطارا
الشــعير ١٢٧٢١٥ قنــطارا
زيت الزيتــون ٤٩٣٨٠ قنــطارا
الفول السوداني
(الـكاكاوية) ٥٧٨٠ قنــطارا

وقــد بلغت أسعار الشراء للمحاصيل المذكورة من الدرجــة الأولى ما يأتى :

القمــح ٥ر٣٠ دينار ليبى للقنطار الواحد
الشــعير ٤ر٣٠ دينار ليبى للقنطار الواحد
زيت الزيتــون ٤٠ر٠٠ دينار ليبى للقنطار الواحد
الفول السودانى ١٥ر٠٠ دينار ليبى للقنطار الواحد

(ب) الصــوامع والمخــازن :

وطبقا لاهداف خــطة التنمية التى ترمى فى هذا المجال الــى زيادة القدرة التخزينية التى تفى باستيعاب انتاج البلاد من الحبوب والكميات المتوردة من الخارج وزيادة احتياطىالبلاد المخزن منها ، تم خلال العــام الحالى ٧٣/٧٢ انشاء ما يلى :

١٠ صــوامع
١٩ مخــزن

وذلك بخلاف ما يجرى تنفيــذه منها حاليــا والوارد بيــانها بالجدولين التاليين :

١ ـ الصــوامع :

الصــومعة	السعةالتخزينية بالطــن	الصــومعة	السعة التخزينية بالطن
١ ـ صومعة بنغازى	٣٠٠٠٠	٤ ـ صــومعة طرابلس	٢٠٠٠٠
٢ ـ صومعة طبرق	١٠٠٠٠	٥ ـ صــومعة الســواني	٢٠٠٠٠
٣ ـ صومعة الحشان	٢٠٠٠٠	٦ ـ صــومعة ســبها	١٠٠٠٠

٢ ـ المخـازن :

المخـزن	السعة التخزينية بالطن	المخـزن	السعة التخزينية بالطن
١ ـ يفـرن	٢٠٠٠	١١ـ النوفليـة	٢٠٠٠
٢ ـ غـدامس	٢٠٠٠	١٢ـ درنـة	٢٠٠٠
٣ ـ جـادو	٢٠٠٠	١٣ـ القـطرون	٢٠٠٠
٤ ـ القصـبات	٢٠٠٠	١٤ـ جـالو	٢٠٠٠
٥ ـ بـراك	٢٠٠٠	١٥ـ درج	١٠٠٠
٦ ـ مـرزق	٢٠٠٠	١٦ـ تيجـى	١٠٠٠
٧ ـ غـات	١٠٠٠	١٧ـ صـرمان	٢٠٠٠
٨ ـ هـون	١٠٠٠	١٨ـ العـلاقة	٢٠٠٠
٩ ـ سـرت	٢٠٠٠	١٩ـ العجيـلات	٢٠٠٠
١٠ـ اجدابيـا	٢٠٠٠		

(جـ) استـيراد الاعـلاف :

يسير برنامج استيراد الاعلاف على ضوء احتياجات مشروعات الثروة الحيـوانية ، وقد تم استيراد ١٢٠ الف طن من الشعير خـلال عام ٧٢/٧٣ م

(د) القـروض الزراعيـة :

وبلغت القروض الزراعية التى منحت خـلال عام ٧٢/٧٣ م وحتى ١٩٧٣/١/٣١ م ما يلى :

قروض موسمية		قروض متوسطة الاجل		قروض طويلة الاجل	
عدد القروض	القيمة بالدينار	عدد القروض	القيمة بالدينار	عدد القروض	القيمة بالدينار
١٩٩٧٩	٣٧٢٨٠٠٠	٥٣٤٤	٣٢٩٦٠٠٠	٢٥٦٥	٢٧٨٨٧٥٠

(هـ) الاعانات الحكومية :

أما الاعانات الحكومية والمتمثلة فى الاسمدة والمبيدات والاعلاف والمشروعات المائية والكهرباء واعانة العنب فقد بلغت خلال عام ٧٣/٧٢ م وحتى ٧٣/٢/٢٨ م ٣٩١١٢٧٠ دينار ليبى .

تاسعا : برنامج التدريب الزراعى :

- تم وضع مخطط لسياسة التدريب على مختلف الشئون الزراعية لعمال وموظفى المؤسسة العامة للاصلاح الزراعى وتعمير الاراضى قبل الخدمة وأثنائها ، وبدىء بتنفيذه بانشاء مركز للتدريب بطرابلس وتم تجهيزه وتأثيثه ليكون مركزا لائقا بأعمال التدريب بحيث يستوعب فى كل دفعة ٢٥ متدربا .
- تم تدريب ١٥ عاملا على طرق وقاية المزروعات وذلك لمدة خمسة عشر يوما .
- تم تدريب ١٥ سائقا على الآلات الزراعية لمدة خمسة عشر يوما .
- تم تدريب ١٥ رئيس عمال على الاعمال الزراعية لمدة خمسة عشر يوما .
- تم تنظيم برنامج صيفى لتدريب الطلبة وتم بموجبه تدريب ١٧٦ طالبا .
- تم تدريب ١٠ موظفين بالمعهد القومى للادارة العامة .
- تم عقد دورات تدريبية لمدة أربعة أسابيع فى مجالات الانتاج الحيوانى والميكنة الزراعية والاشراف على وقاية المزروعات وقد اشترك ٦٤ متدربا من مختلف مديريات الزراعة بالجمهورية والمؤسسة العامة للاصلاح الزراعى وتعمير الاراضى .
- تم اعداد الدورة التدريبية الخاصة بالانتاج النباتى (محاصيل ــ خضر ــ فاكهة) للمشرفين الزراعيين خريجى الثانوية الزراعية والاعدادية وقد بدات الدورة فى ٥ فبراير ١٩٧٣ لمدة ثلاثة شهور .
- تم ايفاد موظف واحد للتدريب على صناعة الألبان بالجمهورية اللبنانية .
- تم ايفاد موظف واحد الى النمسا للتدريب على أعمال البحث عن المياه
- تم ايفاد موظفين الى جمهورية مصر العربية وتونس ويوغسلافيا للتدريب على شئون التخطيط الاقتصادى .

- تم ايفاد موظفين للتدريب على أعمال التعـاون بجمهورية المـانيا وجمهورية مصر العربيـة .
- تم ايفاد ٤ موظفين الى جمهورية تونس للتدريب على فرزالحبوب
- تم ايفاد موظف واحد الى فرنسا للتدريب على طـرق الرى ، وآخر فى دورة الضأن الفرنسى لمـدة ٥ شهور .
- تم ايفاد ٤ مهندسين زراعيين لاستكمال دراستهم العليا فى مجال (التربة والمياه ووقاية المزروعات وهندسة الرى والبستنة) .
- تم ايفاد رئيس قسم الآلات الزراعية ومدير المشروع رقم ٤ الى تونس فى دورات تدريبية تستغرق ثلاثة أشهر .
- قام ٢٧ متدربا من المتدربين بالمركز فى الوقت الحاضر بزيـارة مشروع الجبـل الاخضر كاستكمال للدراسة العملية بالمركز .
- تم تشكيل لجنة لاختيار الكتب الخاصة بمكتبة التدريب الزراعى وأعدت قائمة بأسماء الكتب اللازمة وجارى شراؤها .

هـذا وقد تم وضع مخطط للتدريب لسـنوات التنمية القادمة ٧٣/٧٦ م .

عاشـرا ـ التعـاون :

- تم اعداد برنامج زمنى محـدد لتأسيس الجمعيات التعاونيـة بالمناطق التى تم بها التوزيع .
- تم الانتهاء من دراسة مشاكل تمويل الجمعيات التعاونية عـن طريق المصرف الزراعى والاتفاق على تمويلها بـكافة احتياجاتها .
- تم اعداد وطباعة نماذج سجلات ودفاتر للبنود الحسابية والمالية والتعاونية .
- تم اعداد دراسة شاملة عن وضـع الجمعيات الزراعية القـائمة وذلك بعد عقد سلسلة من الاجتماعات لأعضائها بمقار الجمعيات.
- تم استكمال عدد المشرفين بالجمعيات القائمة حاليـا .
- تم شراء وتوزيع الآلات الزراعية على الجمعيات التعاونية وبيانها كالآتـى :

	العـدد
جـرارات زراعيـة	١٧
آلات رش	١١
مقـطورة	٨
محـاريث	١٦
آلات دراسة	٣

- تم اعداد نمـاذج خاصة بتأسيس الجمعيات التعاونية الجـديدة واعادة اشهار الجمعيات القائمة وقد تم فعلا تأسيس جمعيتـين تعاونيتين للاصـلاح الزراعى فى كل من القـره بوللى والزهـراء والناصرية ، وتم اشهار كل من جمعيتى القصيعة ووادى كعام .

استصلاح الاراضى وزراعتها من مهماتنا الاساسية

الصناعة والمعادن

لما كان من أهم الأهداف الثورية تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية والنفوذ الأجنبي ، فقد تم وضع سياسة صناعية جديدة تتلاءم والاطار العام لسياسة الدولة .

وتتلخص هذه السياسة الصناعية في تحديد واضح وصريح لدور كل من القطاعين العام والخاص في تنفيذ المشروعات ووضع أسس التعاون المثمر والايجابي بينهما ، ومساعدة الاخير (القطاع الخاص) وتشجيعه ماديا وفنيا وتذليل الصعوبات التي تعترضه .

ونظرا لاختلاف الدور الذي يقوم به كل من القطاع العام والخاص بالنسبة لطبيعة المشروع الصناعي وحجمه ، فقد دعت الضرورة الى تصنيف المشروعات الصناعية الى فئات تأخذ في الاعتبار الظروف المحلية السائدة في الجمهورية العربية الليبية ، والذي قصد به بيان دور القطاع العام في كل من هذه الفئات على النحو التالي :

(أ) انشاء مشروعات صناعية كبيرة تقوم على تصنيع الموارد الطبيعية الهامة مثل المواد الخام المعدنية والغاز الطبيعي والمواد النفطية وذلك كقاعدة أساسية للاقتصاد الصناعي ، وهذه المشروعات تقتضي طبيعة الأمور أن تكون من مسئولية القطاع العام .

(ب) انشاء مشروعات صناعية متوسطة هدفها الاول سد حاجة السوق المحلي على مستوى الجمهورية أو على مستوى منطقة كبيرة وسيسهم القطاع العام بدور فعال مؤثر في تنفيذ هذه المشروعات بالمشاركة مع القطاع الخاص وليس عن طريق اقراض هذا القطاع .

(جـ) انشاء مشروعات صناعية صغيرة تهدف الى سد حاجة السوق المحلي من السلع الاستهلاكية في منطقة محدودة وتكون هذه المشروعات عادة

للقطاع الخاص ، لذلك فان القطاع العام لن يقوم بتنفيذها الا فى الحالات التى يحجم فيها القطاع الخاص عن تنفيذ مشروعات لها ضرورتها واهميتها بالنسبة للاقتصاد الوطنى ، وسيكون تشجيع هذه المشروعات عن طريق الاقراض الصناعى .

(د) رعاية الصناعات التقليدية والبيئية ودعمها من قبل القطاع العام وذلك بتهيئة الموارد المالية للقائمين عليها وضمان طرق افضل لتسويق انتاجهم وتقديم الخبرة الفنية المجانية لهم فى أماكن تواجد هذه الصناعات مع مراعاة التكامل فى عمل القطاعين العام والخاص .

ومن هنا فانه يمكن تسمية المرحلة التى تمر بها التنمية الصناعية الآن بالجمهورية العربية الليبية بأنها مرحلة الانطلاق نحو بناء صناعة حديثة متطورة وبناء جيل جديد من الفنيين الصناعيين فى كافة مجالات التصنيع بهدف تنويع مصادر الدخل ، وايجاد توازن يساعد على التوسع فى القطاعات الزراعية وتحقيق الاستقرار فى المناطق الريفية وتنميتها وخلق فرص عمل دائمة وصقل اليد العاملة الحالية فنيا وتحسين مستواها الاجتماعى والرفع من قيمة السلع الزراعية والمواد الخام اقتصاديا الامر الذى يسهم فى زيادة الدخل الوطنى ، خاصة وأن الصناعة لها أهمية استراتيجية بالغة لانها توفر سلعا ضرورية وحيوية تبعد البلاد عن اخطار التعرض لتحكم السوق الخارجى .

ونعرض فيما يلى لبعض الانجازات التى تحققت فى قطاع الصناعة والمعادن من خلال أجهزته المختلفة .

اولا – مركز البحوث الصناعية :

فى أول نوفمبر عام ١٩٧٠ م بدأ المركز نشاطه الفعلى ، وهو منذ ذلك التاريخ يقوم بمهامه فى تقديم الخدمات الفنية والاقتصادية للقائمين بالصناعة من القطاعين العام والخاص ، واجراء البحوث الصناعية التطبيقية والتجارب الصناعية المتعلقة بالانتاج الصناعى وتطويره ، الى جانب القيام بأعمال البحث الجيولوجى والتنقيب عن المواد المعدنية الحجرية لتحديد مواقعها والطرق المؤدية لها واقتصاديات استخراجها ونقلها واستغلالها ، هذا فضلا عن تفرغه لأعمال التحليل والاختبار العادية وغير العادية .

وتتلخص الاعمال التى قام بها المركز منذ تأسيسه وحتى الان فيما يأتى : –

(أ) مشروعات انتهت دراستها فى العــام الثالث للثورة :

١ - صناعة الخشب المضغوط :

ويهدف المشروع الى دراسة امكانية انشاء مصنع للخشب المضــغوط من أليــاف النخيل ، وقد بلغت قيمة التعاقد ٦٤٦٧ دينارا ليبيــا .

٢ - دراسة مشروع أملاح ابو كماش :

يرمى المشروع الى دراسة جدوى اقتصادية لاستغلال أملاح ابو كماش الموجودة بالحدود العــربية الليبية التونسية ، وقــد تم اجــراء الدراسة الجيولوجية المتعلقة بالسبخة وكذلك تجميع البيانات الاقتصادية التى تهــم المشروع ، هذا الى جانب عملية الحفر والضخ والاستفادة من الكميات الكبيرة من الأملاح المقدر احتياطيا بنحو ١٩ مليون لتر مكعب .

٣ - تجميع الجرارات الزراعية وسيارات الشحن :

وقد قام المركز ذاتيا باجراء الدراسة بالاشتراك مع شركة فيات وذلك تلبية للاحتياجات المتزايدة منهــا .

٤ - دراســة الجبس بناحية بنغازى :

والفرض من الدراسة تقييم خام الجبس كما ونوعا لسد حاجة مصنع الاسمنت ببنغازى وأظهرت اعمال التقييم توفر كميات كبيرة مؤكدة تــكفى لصناعة الاسمنت مالا يقل عن عشر سنوات وقد قام المركز بأعمال الدراسة والمسح ووضع برنامج الحصر والتقييم ، أما عملية التقييم ذاتها فقد تمت عن طريق التعاقد ، هذا وقد بدىء فى استخراج الجبس من هذه المناطق .

٥ - انشاء مختبر للكائنات الدقيقة :

ويهدف المشروع الى تأثيث وتجهيز مختبر الكائنات الدقيقة بمــا يكفل اجراء كافة التحاليل والتجارب والاختبارات ، وقد تم التعاقد على توريد الأجهزة مع شركة متخصصة مقابل مبلغ ٧٣٠٥ دينارا ليبيا وقد تم توريد هــذا المختبر وتركيبه .

٦ - دراسة فنية واقتصادية لصناعة الطوب الرملى والطوب الخفيف:

انتهى المركز من اعداد الدراسة الفنية والاقتصادية ، كما قام المركز باختبار مبدئى لبعض المواقع وأخذت بعض العينات ليتم تحليلها فى أكبر

الشركات العالمية للتأكد من صلاحية الرمال المتواجدة لصناعة الطوب الرملى والطوب الخفيف .

٧ ـ الأحجار الجيرية لصناعة الجير والاسمنت :

تمت الدراسة الاولية للحجر الجيرى فى منطقة الخمس وسلمت الدراسة لشركة الاسمنت ومواد البناء الوطنية ، وعلى ضوئها قامت الشركة بتنفيذ برنامج للحفر والتقييم .

٨ ـ دراسة الطين الاحمر :

تمت دراسات أولية تناولت رواسب الطين الاحمر فى منطقة بنغازى .

٩ ـ حديد وادى الشاطىء :

والغرض من هذا المشروع هو اجراء الدراسات الخاصة بتنمية رواسب حديد وادى الشاطىء بمنطقة براك بمحافظة سبها وقد شرع فى تنفيذ المرحلة الأولى منذ ١٩٧١/٦/٧ م وهو تاريخ التعاقد ويرتبط التعاقد على المرحلتين الثانية والثالثة بما سوف تسفر عنه نتائج المرحلة الاولى التى انتهت أعمال دراستها التوجيهية فى ديسمبر ١٩٧٢ م .

(ب) مشروعات تحت التنفيذ :

الدراسات والبحوث الفنية والاقتصادية

١ ـ المسح الصناعى :

ويهدف هذا المشروع الى الوقوف على الامكانيات والموارد المتاحة فى قطاع الصناعة وتقييم الاحتياجات والمستلزمات وأيضا الوقوف على الهيكل الاقتصادى الذى يمكن على أساسه رسم السياسة الصناعية ومدى امكانية انشاء صناعات جديدة أو التوسع فى صناعات قائمة ، وقد تم التعاقد بشأن هذا المشروع مع شركة عالمية متخصصة بتاريخ ١٩٧٢/١١/٩ م .

٢ ـ دراسات تحليلية لأهم الصناعات الاساسية :

انتهى المركز من الاتفاق مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية على القيام بدراسة جدوى اقتصادية وفنية حول استخراج البروتين من النفط .

٣ ـ دراسات لصناعات مختارة :

تعاقد المركز ضمن مشروع المسح مـع الشركة المنفذة له على اجـراء دراسات جدوى فنية واقتصادية لبعض الصناعات المختارة التى لها صفة الأولوية ، هذا فضـلا عن الدراسات الاقتصـادية الاولية لغرض التنمية الصناعية فى الجمهورية العربية الليبية .

٤ ـ انشاء مبنى ومعامل مركز البحوث الحيوية :

تم التعاقد على اعداد وتجهيز مبنى جديد لمركز البحوث الصناعية وقد حددت المواصفات الفنية والهندسية الخاصة بالمعامل التجريبية والمعدات اللازمة لهـا .

٥ ـ انشاء مختبر للتحليل الآلى :

تم التعاقد لتنفيذ هذا المشروع الذى يهدف الى زيادة كفاءة المعـامل القائمة وتوفير الجهد والنفقات فى ارسال التحليلات للخارج .

٦ ـ دراسة الجـدوى الاقتصادية لمجمع الحديد والصلب :

تم التعاقد مع شركة عالمية متخصصة على دراسة احتياجات الجمهورية العربية الليبية من منتجات الحـديد والصلب لـكافة الاغراض واحتمالات التصدير وبيـان اهم طرق التصنيع وانسب المواقع وقـد انتهت الدراسة وهى الآن قيـد التقييم .

٧ ـ دراسات وبحوث جيولوجية وتعدينية :

وضع خريطة جيولوجية : تم التعاقد لهذا المشروع على أسـاس اعداد ٤ خرائط جيولوجية لاربعة مناطق بالجمهورية هى منطقة بنغازى والبيضاء فمنطقة درنة ومنطقة زوارة والخمس ومصراتة أما منطقة طرابلس فيقوم المركز ذاتيا برسمها بمقياس رسم (١ : ٢٥٠٠٠٠) ويهدف المشروع فـى النهاية الى اعـداد خريـطة جيولوجية لشمال الجمهورية بمقياس رسـم (١ : ٢٥٠٠٠٠) تبين التكوينات الجيولوجية بالبلاد وتقدم خدمة عمليـة كاملة لكافة القطاعات التى لهـا علاقة بعلم طبقات الارض .

المسح الجـوى الجيوفيزيقى فى جنوب الجمهورية :

يهدف هذا المشروع الى اعداد التخريط الجيـولوجى الاقليمى لمناطق جبل بن غنيمه وجبل ايجى وجبل العوينات بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠٠

كما يرمى الى البحث عن الخامات المعدنية وخاصة فى حزام الصخور الرسوبية وكذا دراسة احتمالات تواجد الخامات المعدنية الأساسية بالمناطق الثلاث المذكورة .

الدراسة الأرضية لجبل فزان :

ويهدف المشروع الى التحقق من قراءات ومقياسات المسح الجوى الجيوفيزيقى الذى قامت به احدى الشركات الاجنبية سابقا .

الدراسة الأوليـة للبحث عن الفوسفات غرب الهروج الأسود :

يهدف المشروع الى اجراء دراسات استكشافية عن الفوسفات غربى الهروج الأسود .

بحوث جيولوجية مختلفة :

هناك بحوث استكشافية اخرى يجرى العمل فيها حول بعض الخامات كالجير والرمال والطينات والدولوميت .

(ج) نشاطات المركز الأخرى :

شارك المركز الوزارة والمؤسسات التابعة لها فى اعداد ودراسة مشروعات الخطة الثلاثية لقطاع الصناعة كما يقوم باجراء التحاليل اللازمة على مختلف العينات التى ترده سواء من القطاع الحكومى أو من القطاع الخاص والتى شملت :

فى عام ١٩٧٠ تحليل اكثر من ٣٠٠ عينة .
فى عام ١٩٧١ تحليل اكثر من ٧٠٠ عينة .
فى عام ١٩٧٢ تحليل اكثر من ٢٠٠٠ عينة .

حيث بلغ اجمالى العينات التى جرى تحليلها بالمركز يبلغ أكثر من ٣٠٠٠ عينة .

ثانيا : المؤسسة الوطنية العامة للتصنيع :

منذ ان انشئت المؤسسة الوطنية العامة للتصنيع بموجب القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٠ م الصادر فى ٣٠ ذى الحجة ١٣٨٩ هـ الموافق ١٩٧٠/٣/٨ م ، وهى تضطلع بدور هام فى تنمية الاقتصاد الوطنى باعتبارها الجهاز الرئيسى فى تنفيذ برامج النشاط الصناعى داخل مخططات التنمية بهدف تحقيق الثورة الصناعية .

وقد بلغت مخصصات المشروعات الصناعية التى تتولى المؤسسة تنفيذها

فى خطة التنمية ١٩٧٥/٧٢ م ١٣٠٫٨ مليون دينـار ليبى تغطى المجالات الصناعية التـالية :

- الصناعات الغـذائية .
- الصناعات الهندسية والمعدنية .
- صناعة الغـزل والنسيج .
- الصناعات الكيماوية ومواد البنـاء .
- الصناعات الخفيفة .

وكذلك مختلف المشروعات الصـناعية الوثيقة الصـلة بتطوير البنـاء الاقتصادى فى البلاد ورفع المستوى الاجتماعى فيها .

اما عن اجمالى المشروعات التى تعاقدت عليها المؤسسة حتى الآن فقـد بلغت اثنين وثلاثين مشروعا من بينها تسعة عشر مشروعا تم التعاقد عـلى تنفيذها عام ١٩٧٢/٧١ م .

ونعرض بايجاز فيما يلى بعض من معالم هذه المشروعات :

١ ــ الصناعات الغـذائية :

فى مجال الصناعات الغذائية تعاقدت المؤسسة على تنفيذ ١٤ مشروعا

- مصنعان للألبـان بطرابلس وبنغازى تبلغ انتاجية كل منهما ٣٠ الف لتر فى الوردية الواحدة يوميا من الحليب المبستر ومشتقاته ، ومن المتوقع أن يبدأ الانتاج فى هذين المصنعين فى ديسمبر ١٩٧٣ م .
- اربع مطاحن للغـلال بطرابلس والمرج وزليطن وسبها بطاقة انتاجية اجمالية قدرها ٨٠٠ طن من القمح فى اليوم .
- ثلاثة مصانع لتعليب السردين بالخمس وزوارة وبنغازى بطاقةانتاجية اجمالية قدرها ٣٠٠ طن من السردين فى الموسم الواحد .
- مصنع لحفظ وتعليب الخضر والفاكهة بمحافظة الزاوية بحجمانتاج متنـوع .
- مصنع لتعليب الطماطم بسبها بطاقة انتاجية قدرها ١٢٠٠ طن من الطماطم الطازجة .
- انشاء خط لتعليب التن بمصنع السردين القائم بجنزور بطاقةانتاجية قـدرها ٢٠ طنا فى اليـوم .
- مشروع منبـع الرقيعات للميـاه المعدنية بطاقة انتاجية قدرها ١٠ آلاف زجاجة سعة لتر فى الساعة .
- مصنع رب وعجينة التمر بالخمس بطاقة انتاجية قدرها ١٠٠٠ طن.

٢ — الصناعات الهندسية والمعدنية :

أما فى مجال الصناعات الهندسية والمعدنية فقد تعاقدت المؤسسة على تنفيذ ٥ مشروعات هى :

مشروع الأسلاك والكابلات الكهربائية ببنغازى :

بطاقة انتاجية قدرها ٣ آلاف الى ٤ الاف طن سنويا من الاسلاك والكابلات ضغط منخفض ١١ ك.ف معزولة بالبلاستيك على أساس تشغيل ثلاثة ورديات .

وقد وقع العقد بتوريد وتركيب الآلات والمعدات فى أول مارس ١٩٧١ م مع شركة فرانزكير شفيلد الالمانية الغربية ، وتبلغ التكاليف الكلية للمشروع ٤ مليون دينار ليبى ، وسوف يوفر حوالى ٨٠ ٪ من احتياجات البلاد من الاسلاك والكابلات على اختلافها كما سيستوعب من الايدى العاملة حوالى ١٥٠ متدربا ومستخدما .

أما عن أنواع الانتاج واستخداماته فهى :

(أ) أسلاك عارية للتوصيلات الهوائية .

(ب) أسلاك معزولة بالبلاستيك للتوصيلات الداخلية بالمنازل .

(جـ) اسلاك معزولة بالبلاستيك للهواتف الداخلية .

(د) كبلات الضغط المنخفض المعزول بالبلاستيك ض.ا ك.ف .

(هـ) أسلاك التوصيلات الداخلية للاجهزة الكهربائية .

ومن حيث الموقف التنفيذى خلال عام ١٩٧٣/٧٢ م فيتلخص فى :

(أ) أوشكت الاعمال المدنية على الانتهاء .

(ب) بدىء فى تركيب الآلات والمعدات وتم تركيب حوالى ٢٥ ٪ منها.

(جـ) يجرى الآن دراسة عروض توفير خدمات المصنع بعد أن طرحت المواصفات فى مناقصة عامة .

مجمع الأنابيب :

ويشمل ثلاثة مصانع فيما يلى بيانها :

(أ) مصنع الأنابيب الملحومة حلزونيا بالقوارشة ببنغازى :

بطاقة انتاجية قدرها ١٠٠ الف طن سنويا على أساس تشغيل ثلاث ورديات يوميا ، وسينتج المصنع أنابيب الصلب اللازمة لاستخدامات النفط والغاز والمجارى والمياه بأقطار تتراوح بين ٦ الى ٤٨ بوصة وأطوال تتراوح

بين ٥ الى ١٢ مترا بسمك ٥ر٤ الى ١٦ مم .

وقد وقع عقد المشروعالذى تبلغ تكاليفه الكلية ١٠ ملايين دينار ليبى مع شركة شتارتزكوف الالمانية الغربية فى ١٩٧١/٨/٢٢ م .

وسوف يستوعب المشروع من الايدى العاملة حوالى ٤٥٠ عاملا وموظفا وذلك عندما يصل الى طاقته الانتاجية القصوى فى عام ١٩٧٦ م .

وبعد أن ينتهى تدريب هذه الايدى العاملة فى الجزائر والمانيا الغربية والتى بلغ عدد أفراد الدفعة الاولى المرسلة منها للتدريب ٢٣٠ متدربا .

كما سيحقق المشروع المزايا الاقتصادية التالية :

- الاكتفاء الذاتى من هذه الانواع من المواسير مع امكانية التصدير للخارج .
- أرباح سنوية تبلغ ٥٧٩ الف دينار ليبى .
- قيمة مضافة مقدارها ٠٠٠ر٣٥٨ر١ دينارا ليبيا .

ويتلخص الموقف التنفيذى خلال عام ١٩٧٣/٧٢ م فى الاتى :

- تم تصنيع الآلات وبدىء فى توريدها اعتبارا من ابريل ١٩٧٣ م .
- تم التعاقد على الأعمال المدنية وبدات المراحل الاولى للتنفيذ .
- يتوقع أن يبدأ الانتاج فى نهاية عام ١٩٧٤ م .

(ب) مصنع الانابيب الملحومة طوليا بالقوارشة ببنغازى :

بطاقة انتاجية قدرها ٤٥ الف طن سنويا على أساس تشغيل ورديتين يوميا ، وسينتج المصنع انابيب الصلب اللازمة لاستخدامات الماء والبخار والغاز والنفط بأقطار تتراوح بين ٣/٨ الى ٤ بوصة ، واطوال تتراوح بين ٤ الى ٨ أمتار سمك ٨ر١ مم الى ٣٥ر٦ مم .

وقد تم التعاقدعلىهذا المشروع الذى تبلغ تكاليفه حوالى ٥ر٤ مليون دينار ليبى مع شركة أراستا الاسبانية وشركة المقاولات الحديثة .

وسوف يستوعب المشروع حوالى ١٥٠ عاملا ومستخدما يتولى المورد تدريبهم فى احدى الدول الغربية .

ويحقق المشروع المزايا الاقتصادية التالية :

- الاكتفاء الذاتى من هذه الانواع من المواسير مع امكانية التصدير للخارج علاوة على تدريب الايدى العاملة الوطنية .
- أرباح سنوية تبلغ ٣٤٦ الف دينارا ليبيا .
- قيمة مضافة مقدارها ٨٤١ ألف دينار ليبى .

ويتلخص الموقف التنفيذى خلال عام ١٩٧٣/٧٢ م فى الاتى :

- يتم الآن تصنيع الآلات والمعدات .
- أوشكت الاعمال المدنية على الانتهاء .
- يتوقع أن يبدأ الانتاج فى نهاية عام ١٩٧٤ م .

(ج) مصنع أنابيب الرى بالرش :

بطاقة انتاجية قدرها ٦ الاف طن سنويا على أساس تشغيل وردية واحدة يوميا ، وسينتج المصنع المواسير اللازمة للاستخدامات الزراعية المختلفة بأطوال تتراوح بين ٥ الى ٨ أمتار بسمك ٦ر. ممم الى ٢ مم والمشروع حاليا فى مرحلة التعاقد بعد أن انتهت الدراسة والبت .

(د) وحدة انتاج الجلب والنبل :

بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٠ طن سنويا يمكن زيادتها الى الضعف عند الحاجة لذلك ، وستنتج الوحدة الجلب والنبل التى تمثل ٣٠٪ من لوازم المواسير ، وسيجرى توقيع العقد مع الشركة التى وقع معها عقد مصنع الأنابيب الملحومة طوليا ، ويقوم بتوريد المعدات شركة لاتنرا الالمانية الغربية، ويحقق هذا المشروع الذى تبلغ تكاليفه حوالى ٦٠٠ الف دينار ليبى المزايا الاقتصادية التالية :

- توفير ٣٠٪ من لوازم الانابيب .
- أرباح سنوية تبلغ ١٣٠ الف دينار ليبى .
- قيمة مضافة مقدارها ٢.٩ آلاف دينار ليبى .

مصنع صهر الخردة وانتاج اسياخ التسليح :

بطاقة انتاجية قدرها ٢١ الف طن سنويا على أساس تشغيل ثلاث ورديات يوميا ، وسينتج المصنع أسياخ التسليح بمقاسات قطر ٦ مم الى ١٨ مم .

وقد تم التعاقد على هذا المشروع الذى تبلغ تكاليفه الكلية ٢ مليون دينار ليبى مع شركة سملت اليوغسلافية فى ٦/٦/١٩٧٢ م ، وستتوفر له المواد الخام من خردة السيارات ومخلفات أنابيب النفط وقضبان الحديد ، كما يشمل المشروع أيضا مركز لتجميع وكبس الخردة ببنغازى ضمن مجمع الأنابيب ومنه تنقل لهذا المصنع حيث يجرى صهرها .

وسوف يستوعب المشروع ٢١٠ عاملا ومستخدما يتولى المورد تدريبهم.

أما بالنسبة للموقف التنفيذى خلال عام ١٩٧٣/٧٢ م فيتلخص فى الاتى:

- يتم الآن تصنيع الآلات والمعدات .
- يجرى التعاقد على تنفيذ الاعمال المدنية .

هــذا وينتظر ان يبدأ الانتاج فى شهر ديسمبر عام ١٩٧٣ م .

مصـــنع الاحذية الجلدية بمصراتة :

بطاقة انتاجية قدرها ٠٠٠ر٢٦٠ر١ زوج من الاحذية الجلدية للرجــال والنسـاء والاطفال سنويا .

المدبغـة الحديثة بتاجوراء :

وتقام على مساحة سبعة هكتارات وتشمل خطى انتاج احدهما لانتاج جلود وجه الحذاء والحقائب والثانى لانتاج نعل الحذاء .

وتبلغ الطاقــة الانتاجية المتنوعة لهــذا المشروع التى تصــل تــكاليفه الاستثمارية الى حوالى ٠٠٠ر٠٨٠ر٢ دينار ليبى :

- ٣ مليون قدم وجه الحذاء قيمتها ٦٠٠ الف دينار ليبى .
- ٢٥٠ طن جلود نعلات كسلة قيمتها ٢٠٠ الف دينار ليبى .
- ٣٠٠ الف جلد غنم نصف مصنع للتصدير قيمتها ٢٠٠ الف دينار ليـبى .

ويهــدف هذا المشروع الى :

- تغطية احتياجات مصنع أحذية مصراتة السابق الذكر .
- دباغة الجـلود الخام المحليــة .

هذا ويستوعب هذا المشروع الذى سيبدأ الانتاج كتجارب فى أواخر صيف ١٩٧٣ والانتاج الفعلى فى يناير ١٩٧٤ م ، ١٨٠ عاملا وموظفا .

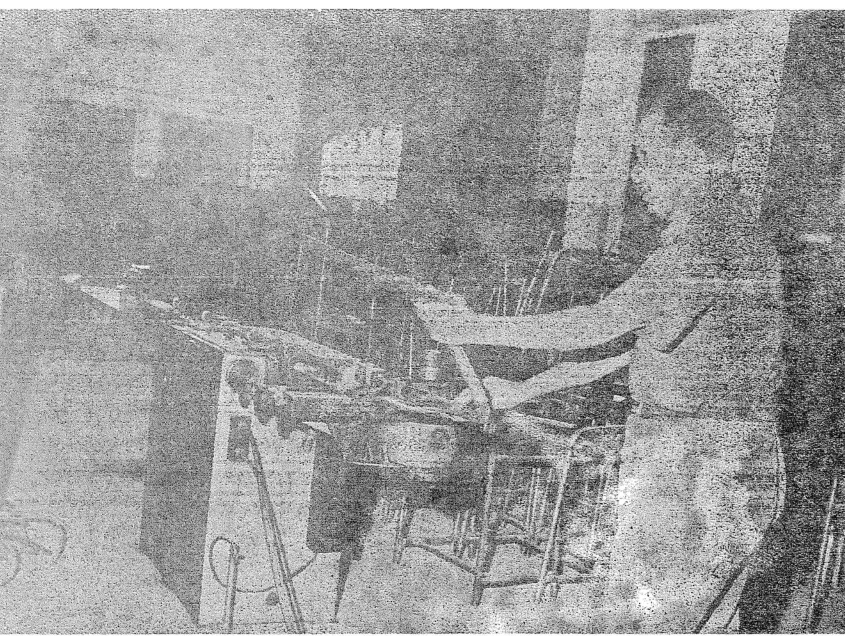
٣ ــ صناعة الغــزل والنسيج :

وفى مجال صناعة الغزل والنسيج تعاقدت المؤسسـة على تنفيذ ثلاثة مشروعات :

مجمع نسيج وصباغة وتجهيز الاقمشة القطنية بجنزور :

بطاقة انتاجية ٢١ مليون متر سنويا من الاقمشة القطنية والقطنيــة المخلوطة بالالياف الصناعية (بيضاء ومصبوغة ومطبــوعة) بتجهيزاتهــا المختلفــة .

وتبلغ التكاليف الكلية للمشروع ١٢ مليون دينار ليبى تشمل الارض



صناعة السرائدي .. طرابلس

والمبانى والمعدات والتركيب وتكاليف تدريب الأيدى العاملة ، كذلك سوف يستوعب هذا المشروع عند تشغيله بطاقته الانتاجية الكاملة ١٢٠٠ عاملا وموظفا تصل اجورهم الى حوالى ١ر٥ مليون دينار ليبى سنويا .

وسيحقق المشروع وفرا سنويا مقداره ٢ مليون دينار ليبى تمثل الفرق بين قيمة استيراد هذه الكمية من الاقمشة بعد خصم مستلزمات الانتاج المستوردة وقيمة استهلاك المعدات .

أما بالنسبة للاعمال المدنية للمشروع وبداية الانتاج فتتلخص فى الآتى :

- جارى تشييد المشروع على مساحة ٢٨ر٥ هكتارا منها ١٨ هكتارا مقام عليها كافة وحدات المبانى وهى عبارة عن المصانع الانتاجية ومبانى المرافق والخدمات ، تتخللها الطرق التى تصلها ببعضها .

- ينتظر الانتهاء من جميع الاعمال المدنية للمشروع فى نهاية شهر فبراير ١٩٧٤ م ، وقد بدىء فى تركيب المعدات والآلات للمرافق فى شهر أبريل ١٩٧٣ م وسيتم الانتهاء من تركيباتها فى نهاية صيف ١٩٧٣ م .

- ينتظر الانتهاء من تركيب المصنع فى شهر أبريل عام ١٩٧٤ م ، على أن يبدأ الانتاج اعتبارا من هذا التاريخ ، اما بالنسبة لمصنع الصباغة والطباعة والتجهيز فسيبدأ تركيبه فى العيد الرابع للثورة ويتم الانتهاء منه فى شهر يوليو ١٩٧٤ م .

مصنع البدل الجاهزة بمدينة درنة :

بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ ألف بدلة صيفية وشتوية على أساس تشغيل وردية واحدة لمدة ٣٠٠ يوم فى السنة مع امكان مضاعفة الانتاج بتشغيلورديتين ثم ثلاث ورديات فى اليوم .

وهذا المشروع الذى تبلغ تكاليفه ٢ مليون دينار ليبى شاملة المبانى المقامة على مساحة ١٤ ألف متر مربع والآلات والمعدات والتركيب والتدريب سيحقق الاهداف التالية :

- الاكتفاء الذاتى وعدم الاستيراد من الخارج .
- توفير احتياجات الجيش والشرطة والمطافىء وحرس الجمارك والحرس البلدى والسائقين والمباشرين من البدل الجاهزة .
- امكان انتاج البدل المدنية مستقبلا حيث قد روعى ذلك فى تصميم المشروع .

- يوفر عملا لحوالى ٥٠٠ عاملا تقدر أجورهم السنوية بحوالى ٥٠٠ الف دينـــار ليبى .
- يعطي عائدا سنويا قدره ١٠٠ الف دينار ليبى .
- قيمة مضافة تقدر بحوالى ٢٣٠٫٠٠٠ دينار ليبى .

ويتلخص الموقف التنفيذى فى الآتى :

- بدىء فى تركيب المعدات والآلات والمرافق خلال شهر مايو ١٩٧٣ م
- ينتظر أن يبدأ الانتاج فى العيد الرابع للثورة .

مشروع غسيل وصباغة وغزل الصوف بالمرج :

بطاقة انتاجية تقدر بحوالى ٥٥٠ طن غزل سميك سنويا علىأساس تشغيل وردية واحدة ، يمكن مضاعفتها بزيادة عدد الورديات .
وقد أقيم هذا المشروع الذىتبلغ تكاليفه الاستثمارية ٣٫٦٠٠٫٠٠٠ دينـــار ليبى شـــاملة المبانى والمعـــدات والتركيب ، على أساس استعمال الصوف الليبى المحلى فى صناعة وغزل الصوف ، لذلك أخذ فى الحسبان أن يكون المشروع معدا لاستقبال ومعالجة هذه الانواع المختلفة من الخامات لـــكى يكون هناك مرونة فى التشغيل لتغطية احتياجات الجمهورية من غزل السجاد والبطاطين وصوف الغـــزل اليـــدوى .

(أ) انتـــاج المشروع :

- انتاج غزل البطاطين كميته ٣٠٠ طن غزل رقم ٢ مترى لانتاج ١٥٠ الف بطـــانية .
- انتـــاج غزل للسجاد كميته ١٥٠ طن غزل رقم ٤٫٥ ـــ ٦ مترى لانتاج ١٥٠ الف متر مربع سنويا .
- انتاج صوف غزل يدوى كميته ١٠٠ طن غزل رقم ٦ ـــ ٨ مترى لانتاج ١٠٠ طن سنويا .

(ب) الخامات التى يعتمد عليها المشروع :

سيستوعب المشروع ثلاث مجموعات اساسية من الخامات هى :

- خامات الصوف الليبى والمتوفر حاليـــا فى الجمهورية وتقدر كميته المتـــاحة بحوالى ١٤٠٠ طن سنويا .
- القصاصات سواء كانت محلية أو مستوردة .
- عوادم التشغيل المختلفة .

(جـ) أهـــداف المشروع :

- خلق صناعة حديثة لتصنيع المواد الخام المتوفرة بالجمهورية بدلا من تصديرها خاما واعادة استيرادها كغزل بأسعار باهظة .
- تغطية حاجات الشعب من الخيوط الصوفية لمصـــانع النسيج والبطاطين والسجاد وانشاء صناعة صوف الغزل اليدوى واقمشة الصوف .
- تشغيل ١٥٠ عاملا فى الوردية الواحدة (٨ ساعات) يتقاضون اجورا تصل الى حوالى ١٥٠ الف دينار ليبى .
- توفير العملات التى تدفع فى استيراد الخيوط المطلوبة .
- زيادة الدخل الوطنى بما يعادل ٥٠٠ ألف دينار ليبى .

٤ ـــ الصناعات الكيماوية ومواد البناء :

كذلك تعاقدت المؤسسة فى مجال الصناعات الـــكيماوية ومواد البناء على تنفيذ ٩ مشروعات بيانها فيما يلى :

- مشروع الجير ببنغازى بطاقة انتاجية قدرها ٣٠ الف طن من الجير الحي سنويا .
- مشروع الخزف والفخار بغريان بطاقة انتاجية قدرها ١٠٠٠ طن سـنويا .
- وحدة الأدوات الصحية بغريان بطاقة انتاجية قدرها ١١٠٠ طن سـنويا .
- مصنع أكياس الورق ببنغازى بطاقة انتاجية قدرها ٢٠ مليون كيس سـنويا .
- مصنع الطوب الآجر ببنغازى بطاقة انتاجية ٦٠ الف طن سنويا .

مصنع الزجاج بالعزيزية :

بطاقة انتاجية قدرها ١٢ ألف طن سنويا ، منها ٩ آلاف طن من الزجاجات المختلفة الالوان والاحجام و ٣ آلاف طن من الادوات المنزلية الزجاجية .

وقد حددت هذه الطاقة الانتاجية على أساس حجم الاحتياجات السنوية للبلاد من الزجاجات والادوات المنزلية الزجاجية ، كما تم اختيار موقع المصنع بالعزيزية فى مكان قريب من محاجر المواد

الخام التى يعتمد عليها مصنع الزجاج فى الانتاج . وسوف يحقق هذا المشروع الذى تبلغ تكاليفه الاستثمارية ٢٫٨٥٠٫٠٠٠ دينارا ليبيا المزايا الاقتصادية التالية :

- ☐ وفر فى النقد الاجنبى يصل الى ٤٢٣ الف دينار ليبى سنويا .
- ☐ أرباح سنوية تقدر بحوالى ١٠٠ الف دينار ليبى .
- ☐ قيمة مضافة تقدر بحوالى ٢٤٠ الف دينار ليبى .

ويتلخص الموقف التنفيذى فى خلال عام ٧٣/٧٢ فى الآتى :

- ☐ تم تنفيذ حوالى ٥٥ ٪ من الاعمال المدنية الخاصة بالمصنع .
- ☐ تم توريد حوالى ٨٥ ٪ من معدات المصنع .
- ☐ تم توصيل الكهرباء اللازمة للتركيب فى المصنع بطاقة ٢٠٠ كيلوات.
- ☐ بدىء العمل فى تركيب المعدات الخاصة بالمصنع فى ديسمبر سنة ١٩٧٢ م .

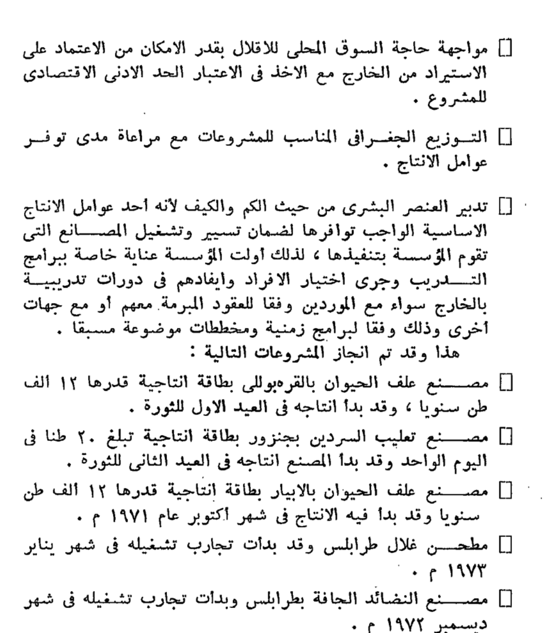
وينتظر الانتهاء من اعمال التركيب فى شهر ديسمبر ١٩٧٣ م .

- ☐ أجريت الدراسات الجيولوجية والتعدينية والتقنية اللازمة عن رمال منطقة أبو غيلان حتى يمكن تحديد أفضل أماكن تحجير الرمال تمهيدا لفتح المحاجر .
- ☐ يجرى حاليا تدريب الفنيين من الايدى العاملة الوطنية على الزجاج فى البلاد العربية وفى الخارج لاعدادهم لتشغيل المصنع .

- مشروع التوسع فى مصنع الاسمنت بالخمس بطاقة انتاجية قدرها ٣٤٠ الف طن سنويا .
- مشروع التوسع فى مصنع الاسمنت ببنغازى بطاقة انتاجية قدرها ٤٠٠ الف طن سنويا .
- مشروع النضائد الجافة بطاقة انتاجية قدرها ٧٥ الف بطارية مقاسات مختلفة سنويا .

والجدير بالاشارة اليه ونحن بصدد التعرف على هذه اللمحات من النشاط الكبير الواقع فى مجال التطور الصناعى بحكم اهمية برامج الثورة الصناعية فى تنمية الاقتصاد الوطنى .

انه قد اخذ فى الاعتبار عند دراسة واختيار هذه المشروعات الاسس العلمية التالية :



- مواجهة حاجة السوق المحلى للاقلال بقدر الامكان من الاعتماد على الاستيراد من الخارج مع الاخذ فى الاعتبار الحد الادنى الاقتصادى للمشروع .

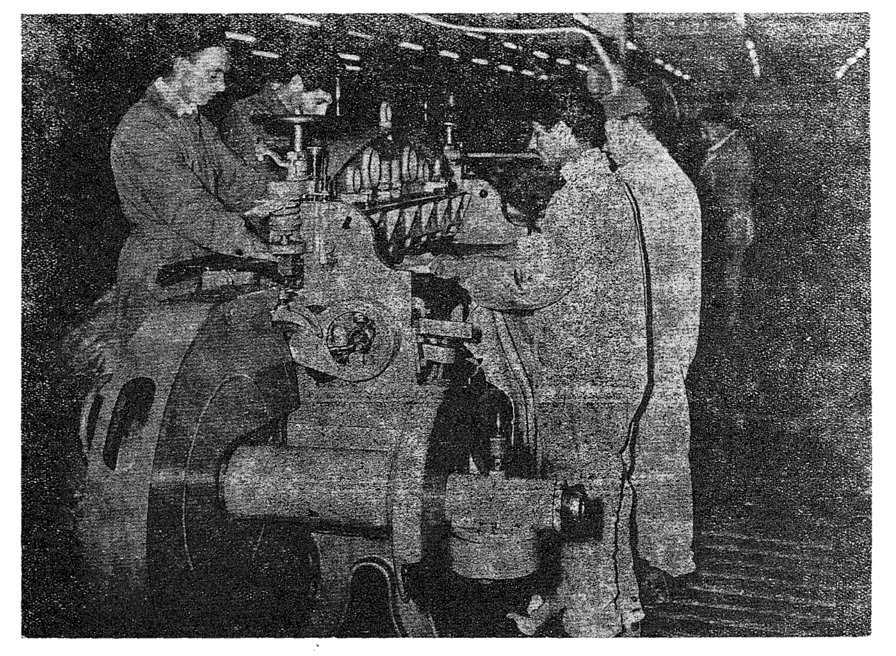
- التوزيع الجغرافى المناسب للمشروعات مع مراعاة مدى توفر عوامل الانتاج .

- تدبير العنصر البشرى من حيث الكم والكيف لأنه أحد عوامل الانتاج الاساسية الواجب توافرها لضمان تسيير وتشغيل المصانع التى تقوم المؤسسة بتنفيذها ، لذلك أولت المؤسسة عناية خاصة ببرامج التدريب وجرى اختيار الافراد وايفادهم فى دورات تدريبية بالخارج سواء مع الموردين وفقا للعقود المبرمة معهم أو مع جهات أخرى وذلك وفقا لبرامج زمنية ومخططات موضوعة مسبقا .

هذا وقد تم انجاز المشروعات التالية :

- مصنع علف الحيوان بالقره‌بوللى بطاقة انتاجية قدرها ١٢ الف طن سنويا ، وقد بدأ انتاجه فى العيد الاول للثورة .
- مصنع تعليب السردين بجنزور بطاقة انتاجية تبلغ ٢٠ طنا فى اليوم الواحد وقد بدأ المصنع انتاجه فى العيد الثانى للثورة .
- مصنع علف الحيوان بالابيار بطاقة انتاجية قدرها ١٢ الف طن سنويا وقد بدأ فيه الانتاج فى شهر أكتوبر عام ١٩٧١ م .
- مطحن غلال طرابلس وقد بدأت تجارب تشغيله فى شهر يناير ١٩٧٣ م .
- مصنع النضائد الجافة بطرابلس وبدأت تجارب تشغيله فى شهر ديسمبر ١٩٧٢ م .

★ ★ ★



المدبغة

ثالثاً ـ الاقراض الصناعى (المصرف الصناعى العقارى) :

فى اطار السياسة العامة للدولة حـــددت الحكومة بالنسبة لتنفيـــذ المشروعات الصناعية مساهمة القطاع العام فى المشروعات الكبيرة والمتوسطة بما لا يقل عن ٥١ ٪ من رأس المـــال ، أما بالنسبة للمشروعات الصغيرة فقد نصت هذه السياسة على ضرورة افساح المجال للقطاع الخاص للمشاركة فى المشروعات الصـــغيرة ، وتشجيع هـــذا القطاع للقيام بتنفيـــذ هذه المشروعات بواسطة القروض عن طريق مؤسسات التمويل الصـــناعى فى الدولة مثل المصرف الصناعى والعقارى على أن يكون الاقراض فى حـــدود ٦٠ ألف دينار ليبى للمشروع الصناعى الفردى .

وقد رأت وزارة الصناعة بعد مضى عامين على العمل بهذه السياسة الصناعية أن تجرى تقييما لنتائج التنفيذ حتى اذا تبين لها ضرورة التعديل قامت بعرض الأمر على مجلس الوزراء لاصدار قرار بشأنه .

وعند مراجعة وتقييم المرحلة الماضية بالنسبة لتنفيذ المشروعات الصغيرة على وجه الخصوص تبين أن الحاجة تدعو الى اعادة النظر بالنسبة لمبلغ الستين ألف دينار المشار اليها ، اذ أن الحجم الاقتصادى لكثير من هـــذه المشروعات فى ضوء مستوى الاسعار فى البلاد يحتاج الى استثمار ليس باليسير ، وبالتالى فان الحـــد الاقصى للمساهمـــة فى التمويل الوارد فى السياسة الصناعية لا يكون كافيا بالنسبة لاحتياجات عدد كبير وهام من هذه المشروعات مما ترتب عليه أمران :

- الأول : الاقبال الشـــديد على المشروعات ذات الحجم الاستثمارى الصغير جدا كالورش والمخابز ومعاصر الزيوت وما اليها ، وهى التى تشكل بالنسبة لها الستون ألف دينار عنصرا لا بأس به فى الحجم الكلى للاستثمار اللازم .

- الثانى : وهو مترتب على الأول ، ان الاعتمادات التى رصدت فى الميزانية السنوية للتنمية لأغراض التمويل الصناعى عن طريق الاقراض لم

تنفق كلها أو معظمها والانفاق هنا ليس هو المقصود فى حد ذاته وانما لدلالته على زيادة حجم الاستثمار الصناعى فى هذه المشروعات التى يقوم بها أساسا القطاع الخاص .

لكل هذه المؤشرات والاعتبارات كان لا بد من التفرقة فى المعاملة من حيث المشاركة فى تمويل المشروعات الصناعية عن طريق القروض ، وأن تكون محكومة بضوابط عامة لمدى المشاركة بالاقراض فى تمويل المشروعات الصغيرة يقضى بأن يكون الحد الاقصى بصفة عامة للمشاركة فى تمويل الصغير . وقد رؤى أن تكون الضوابط حدا أقصى للنسبة المئوية فى اجمالى تكاليف المشروع وليس مبلغا مقطوعا كما كان الحال ، وان هذه النسبة يجب ألا تتعدى ٦٠ ٪ من اجمالى تكاليف المشروع .

وعليه أصدر مجلس الوزراء بتاريخ ١١ شعبان ١٣٩٢ هـ الموافق ١٩٧٢/٩/١٩ م قرار بتعديل لسياسة الحكومة فى تنفيذ المشروعات الصغيرة يقضى بأن يكون الحد الاقصى بصفة عامة للمشاركة فى تمويل المشروعات الصناعية الصغيرة عن طريق الاقراض ٦٠ ٪ من اجمالى تكاليف المشروع مع مراعاة ما يلى داخل هذه النسبة .

١ — يظل الحد الاقصى للمشاركة فى تمويل هذه المشروعات ٦٠ ألف دينارا ليبيا اذا كان القائم بالمشروع من القطاع الخاص فردا .

٢ — أن يرتفع الحد الاقصى المشار اليه فيما تقدم الى مائة وعشرين الف دينار ليبى اذا كان القائم بالمشروع شركة من شركات الأشخاص .

٣ — أن لا يكون هناك حد أقصى للاقراض بالنسبة للمشروعات المتقدمة اذا قامت بها شركات مساهمة اكتفاء بالحد العام وهو ٦٠ ٪ من تكاليف المشروع .

هذا وقد بلغت قيمة القروض التى منحت للنشاط الصناعى عن طريق المصرف الصناعى العقارى فى الثلاث سنوات الأخيرة وحتى يناير ١٩٧٣ م ٣ر٤١٦ر٦٦٦ دينارا ليبيا لعدد ٣٧٣ مشروعا فى حين لم تتجاوز اجمالى القروض فى الاربع سنوات السابقة على قيام الثورة مبلغ ٣ر٣٣٨ر٠٣٩ دينارا ليبيا لعدد ١٧٥ قرضا .

ومن ناحية أخرى فان ميزانية التنمية المخصصة للصناعة والثروة المعدنية والتى تبلغ فى سنوات الخطة ٧٣/٧٢ — ٧٥/٧٤ ٢٣٨ مليونا و ١٥٤ الف دينار ليبى والتى يخصص منها للسنة الحالية مبلغ ٧٩ مليونا و ٧٧٧ الف دينار ليبى قد أدرج فيها للقطاع الصناعى ثلاثة برامج تقوم بتنفيذها وزارة الصناعة والمعادن هى :

أولا ـ برنامج تشجيع الصناعة :

١ ـــ التـدريب الصـناعى :

نظرا لأن الحاجة تدعو الى وجود عناصر وطنية مدربة ومتخصصة للعمل بمختلف المشروعات الصناعية ، فقد قامت الوزارة باعداد برامج تدريبية تخصصية طبقا لحاجة المشروعات التى تعاقدت عليها المؤسسة الوطنية العامة للتصنيع من الفنيين والعمال المهرة ونصف المهرة .

وقامت فعلا بايفاد ٦٠٠ متدربا الى جمهورية مصر العربية فى مختلف المهن والمجالات الصناعية مثل الغزل والنسيج وغسل وصباغة الصوف وأسلاك الهاتف والكهرباء والقوارير الزجاجية وصناعة الالبان والملابس الجاهزة .

كما بدات الادارة العامة للتدريب والتعليم الصناعى بالوزارة فى مباشرة اختصاصاتها الجديدة فيما يتعلق بالتدريب الصناعى المتخصص تمشيا مع مخطط التدريب الصناعى الصادر بالخطة الانمائية الثلاثية بالقطاع الصناعى للاعوام ٧٢/٧٥ م ، حيث رصد للتدريب الصناعى فى العام الأول من الخطة مبلغ مقداره ٢ مليون ديناراً ليبياً .

ولما كانت الاحتياجات من القوى العاملة المدربة فنيا للأعوام الثلاثة المقبلة قد شملت فئة الملاحظين والعمال المهرة وعمال الصيانة والبالغ عددهم ٥٣٧٤ ، ولما كان اعداد هؤلاء يتطلب تدريبا طويل المدى على نظام التلمذة الصناعية الذى تشمل الدراسة فيه الجانبين النظرى والفنى لمدة ثلاث سنوات يلحق بعدها بأحد المصانع المحلية .

فقد رات الوزارة اقامة مراكز للتدريب الصناعى تجهز بالاحتياجات اللازمة من الآلات والمعدات والمدربين المؤهلين .

٢ ـــ مركز التدريب الصناعى ببنغازى :

فى الخامس والعشرين من ذى الحجة ٩٢ هـ الموافق ١٩٧٢/٢/١٠ م صدر قرار مجلس الوزراء بتحويل مبنى المجمع الصناعى ببنغازى الى مركز للتدريب الصناعى فى مجال الميكانيكا والكهرباء ، وعلى اثر ذلك شرعت الوزارة فى ادخال تعديلات على مبناه واستكملت تجهيزاته من الآلات والمعدات وبعض المرافق ، ويتسع المركز لعدد ٢٨٠ متدربا سنويا ، وقد بدأ المركز فى برامجه التدريبية فى منتصف ديسمبر ١٩٧٢ م بعدد ١٣٢

متدربا فى قسم البرادة بالمركز ، وتوالى الوزارة الاعلان عن قبول متدربين جدد للأقسام الاخرى به كالكهرباء والحدادة والسمكرة وآلات الورش والخراطة واللحام ، وقد تم التعاقد لجلب عدد ٢٩ مدربا بخلاف ثلاثة مهندسين ، كما تم قبول ٢٠ مدربا وطنيا من خريجى معاهد الصناعة لتدريب المستجدين .

هذا وتجرى الدراسة لانشاء مركزين آخرين لبقية المهن الصناعية على مستوى مركز تدريب بنغازى كما تم ضم التعليم المهنى الصناعى لوزارة الصناعة والمعادن بقرار من مجلس التخطيط الاعلى فى ٢ ربيع الاول١٣٩٢هـ الموافق ٢٥ ابريل ١٩٧٢م . ويشمل التعليم الصناعى معهد نصر الدين القمى بجنزور والمدرسة الصناعية بالبيضاء وستعمل الوزارة على تطويرهما بما يتمشى مع أغراض التدريب الصناعى .

٣ — المساهمة فى الطاقة الكهربائية :

تمشيا مع قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٦ صفر ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠/٤/٢٣ م بتخفيض سعر التيار الكهربائى المستخدم فى ادارة آلات المصانع المرخص لها من وزارة الصناعة والمعادن بسبعة دراهم للكيلوات الواحد اعتبارا من أول السنة المالية ١٩٧١/٧٠ م ، فقد رصدت الوزارة فى خطة التنمية للقطاع الصناعى عن السنة المالية ٧٣/٧٢ م مبلغا اجماليا قدره ٣٠٠ ألف دينار ليبى لهذا الغرض .

كما بلغت قيمة المساعدات فى هذا المجال من ١٩٧٠/٤/١ م حتى ١٩٧١/١٢/٣١ م مبلغ ٣١٢ الف دينار ليبى وذلك بهدف المساهمة فى تخفيض تكلفة الانتاج .

٤ — ترويج المنتجات الوطنية :

اشتركت الوزارة فى عدة معارض وطنية محلية ودولية للتعريف بالصناعات المحلية ، كان أبرزها المعرض الصناعى المحلى الذى أقيم بمناسبة أعياد الجلاء فى يوليو ١٩٧٠ م ، ومعرض الصناعات التقليدية لدول ميثاق طرابلس لعام ١٩٧١ م .

وكذلك عدة معارض مماثلة فى السنوات التالية ، وقد اتسمت الدورة العاشرة من معرض طرابلس الدولى التى أقيمت فى مارس ١٩٧٢ م بحدث جديد من نوعه على درب تشجيع الصناعة الوطنية حيث عقد أسبوعان صناعيان تحت اشراف وزارة الصناعة والمعادن اطلق على الاول أسبوع

المواجهة والتعبئة وسمى الثانى أسبوع التنشيط الصناعى ، اشـترك فيهما ١٤ وزارة ومؤسسة وهيئة تهتم بالتنمية الصناعية فى بلادنا ، وكان الهدف من وراء اقامة الاسبوع الاول تجنيد الطاقات المختلفة فى المجالات التنظيمية التجارية والهندسية والادارية والمالية والبشرية والتعليمية وغيرها لبحث ومناقشة وتقييم تجربتنا الصناعية وتسليط الاضواء على المشاكل والعقبات التى تقف فى طريق انطلاقها للوصـول الى قرارات عملية وحلول ناجحـة لمشاكل الصناعة المحلية وتحديد معالم الطريق لصناعة الغد .

أما بالنسبة للاسبوع الثانى فكان يهدف الى تنشيط العلاقات التعاقدية بين رجال الصناعة الوطنية والمؤسسات الصناعية العالمية ، لأن ذلك يتيح ايجاد فرص استثمار جديدة ونقل أساليب ووسائل التصنيع الحديثة من الدول المتقدمة الى الجمهورية العربية الليبية ، وتحسين العمليات الصناعية القائمة وتدريب المواطنين على أساليب تنشيط الاستثمار وايجاد فـرص لتصدير منتجات صناعية لمشروعات قائمة أو مقبلة .

وقد حضر أكثر من ٤٠ ممثلا عن جهات صناعية دولية وتمت مقـابلات بينهم وبين رجال الصناعة الوطنية أسفرت عن نتائج مثمرة بين الطـرفين غايتها النهوض بالصناعات المحلية .

ثانيا ـ برنامج تطوير الصناعات التقليدية :

كانت الوزارة قد أقامت فى كل من مصراته وبنغازى ودرنه وسـبها مراكز للصناعات التقليدية حيث تقوم فى تلك المناطق وغيرها مثل طرابلس وغريان وشحات صناعات تقليدية وحرفية يعمل أصحابها فى السـجاد والابسطة والاشغال المعدنية والمنتجات الفخارية والجلدية واشغال القش والجريد والحلى ، علما بأن مركز التدريب المهنى الذى أقيم فى سبها للبنين شمل عدة حرف مثل المصنوعات الجلدية والاوانى المعدنية ومنتجات سعف النخيل والالياف الى جانب السجاد فى حـين أن المراكز التى أقيمت فى مصراته وبنغازى ودرنه معدة خصيصا للبنات .

كذلك أقيمت فى بنغازى وحدة مشتركة لغسل وغزل الصوف تقـوم بتزويد المراكز التدريبية الاربعة من انتاجها وأقامت الوزارة أيضـا أربعة متاجر فى طرابلس ومتجر فى مصراته لبيع المنتجات الحرفيـة المصنعة فى هذه المراكز المذكورة .

كما قدمت الوزارة المساعدات التالية لتنمية الحـرف والصناعات التقليدية :

التدريب على جميع الحرف فى المراكز التى أنشئت :

يتلقى المتدرب معاشا خلال فترة تدريبه التى تمتد الى عام كامل لكل حرفة مقسم الى ثلاث مراحل كل منها أربعة شهور ويبلغ معدل ما يتقاضاه المتدرب فيها ما يلى :

المرحلة الاولى ٧٥٠ درهم يوميا .
المرحلة الثانية ٨٥٠ درهم يوميا .
المرحلة الثالثة ١٠٠٠ درهم يوميا .

بعد اتمام مرحلة التدريب يمكن للمتدرب أن يعمل بقسم الانتاج بمرتب قدره ٤٠ دينارا ليبيا شهريا وبخلاف الأرباح التى يتقاضاها بعد عدة سنوات من اشتغاله بالمركز .

ـ اذا أظهر المتدرب اهتماما فى مجال عمله فانه يدعم بالأجهزة ويمنح مساعدة تقدر بحوالى ٥٠ ٪ من ثمن الأجهزة وكذلك ٥٠ ٪ من ثمن المواد الخام لبضع سنوات .

وحفاظا على هذه الصناعات من الاندثار وضمانا لتطويرها خصص فى العام الأول من الخطة الانمائية الثلاثية ١٩٧٣/٧٢ مبالغ كبيرة لصندوق دعم الصناعات التقليدية والحرف لمساعدة القطاع الخاص فى توفير الأجهزة والمواد الخام للأفراد . كما خصص فى الميزانية ايضا مبالغ لاستحداث أقسام جديدة بمركز تطوير الصناعات الصغرى بسبها مثل أقسام أعمال النجارة والاثاث وانتاج أدوات النظافة ويشمل هذا المركز خمس وحدات للصناعات المعدنية وهي الكؤوس الرياضية وأوانى الزينة والأطباق والأباريق ووحدة للمنتجات القائمة على خامات النخيل والديس ووحدة للصناعات الجلدية كالحقائب النسائية المدرسية والرياضية ، ووحدة لصناعة السجاد اليدوى وأخرى لصناعة الشيلان والجرود الصوفية ومفارش المناضد والأقمشة ومفارش الحرير الصناعى .

هذا بالاضافة الى بناء وتجهيز مبانى جديدة لمراكز قائمة مثل مركز السجاد والكليم بمصراته ومركز سجاد درنة حيث سيتسع كل منهما لعدد ٣٠٠ متدربة سنويا .

والجدير بالذكر أن مدينة مصراته تشتهر منذ زمن بعيد بصناعة السجاد والكليم الا أن هذه الصناعة كانت ولا تزال تزاول داخل البيوت من قبل النساء مما جعل الاشراف عليها وتوجيهها أمرا صعبا ، ومن هنا جاءت فكرة اقامة مركز للتدريب على مثل هذه الصناعات كما تشتهر

مدينة درنه بانتاج السجاد ذو الزخارف المأخوذة عن الفسيفساء اليونانية القديمة التى توجد بالأخص بأطلال شحات الاثرية وغيرها من الرسوم الزاهية الألوان .

وتشمل الخطة الانمائية كذلك اقامة مشاريع جديدة فى مجال الصناعات التقليدية وهي :

مركز سجاد البيضاء :

وقد افتتح هذا المركز فى ٢٧ ذو القعدة ١٣٩٢ هـ الموافق أول يناير ١٩٧٣ م وتم قبول ١٠٠ فتاة ألحقن بالدورة التدريبية الخاصة بصناعة السجاد اليدوى والتى تستغرق عاما كاملا .

مجمع غات للصناعات التقليدية :

يوجد بمنطقة غات التى تقع فى الجنوب الغربى من سبها وحدة للصناعات النحاسية تنتج السيوف والخناجر والحراب والتحف المأخوذة من البيئة المحيطة بالمنطقة وكذلك بعض الحلى الفضية والتى تلقى رواجا كبيرا لدى السياح ، وهناك أيضا الصناعات التى تنتجها النساء مثل الاساور والاحزمة وعقود الخرز ، وقد أدرجت الوزارة فى الخطة مشروع مجمع غات للصناعات التقليدية الذى يهدف الى تجميع هؤلاء الحرفيين فى مبنى واحد وقد تم توقيع العقد الخاص بانشاء هذا المجمع فى ١٩٧٢/٧/٥ م .

مصنع الخزف والفخار بغريان :

تشتهر غريان بصناعة الفخار مثل الزير والدربكة والحلاب والبرادة والصحون وبعض المنتجات المحدودة الأخرى الا ان هذه الصناعة تفتقر الى تعدد وتنوع الانتاج والتلوين اذ انها لا تزال تصنع بطريقة بدائية وبآلات وأفران بسيطة للغاية ، ولذلك قررت الوزارة انشاء مصنع للخزف بغريان تم توقيع العقد الخاص بتنفيذه فى ٢٠ صفر ١٣٩٢ هـ الموافق ١٩٧٢/٤/١٤ م ، وتبلغ طاقته الانتاجية ١٠٠٠ طن سنويا من ادوات المائدة والأوانى والتحف التقليدية وغيرها من منتجات الخزف والفخار والتى يتوقع لها أن تكفى الاستهلاك المحلى ، كما يستوعب المصنع ١٧٢ عاملا ويعتمد فى صناعته على ٧٠ ٪ من الخامات المحلية وهي الطينة بأنواعها الموجودة فى القواسم وأبى غيلان ، ومادة الدولومايت التى توجد بغريان والعزيزية ولا شك أن المصنع سيساهم فى رفع المستوى الاقتصادى

والاجتماعى للمنطقة بالاضافة الى أنه سيقدم بعض الخدمات لصناع الفخار مما يسهم فى مساعدتهم على تطوير انتاجهم وتحسينه .

ثالثاً - التوسع فى استغلال الثروة السمكية :

لما كانت الجمهورية العربية الليبية تتمتع بشواطىء طويلة ذات مياه غنية بمختلف أنواع الاسماك الصالحة للاستهلاك والتصنيع وذلك بالاضافة الى الجو المناسب للصيد على مدار العام ولمدة ٣٠٠ يوم سنويا فان المستقبل يبشر بصناعة زاهرة للاسماك فى بلادنا .

واذا كانت كميات الاسماك التى تصطاد حالياً لا تتعدى ٤٠٠٠ طن سنويا فان الخطة الثلاثية للتنمية والتى تنتهى فى عام ١٩٧٥ تستهدف الارتفاع بهذا الرقم الى الضعف ثم القفز به فى نهاية عام ١٩٨٠ م الى حوالى ٣٠ ألف طن سنويا .

ويعتبر الصيد حاليا موسميا لاقتصاره على القوارب الصغيرة التى يؤثر الجو على رحلات صيدها وكمية محصولها ولذلك فقلما تتوفر الاسماك الطازجة على مدار السنة وبكميات وافرة ومن هنا كانت الحاجة ماسة الى حفظها عن طريق التصنيع فى الأوقات التى تكثر فيها ثم عرضها بالأسواق فى أوقات ندرتها .

وقد قامت صناعات مختلفة لحفظ الاسماك لمدد تتراوح بين أيام قليلة كتثليجها الى سنوات وتجميدها أو تعليبها ونستعرض فيما يلى المراحل التى مرت بها هذه الصناعة فى الجمهورية العربية الليبية .

التبريد والتثليج والتجميد :

كانت الوزارة قد انشأت فى السنوات الماضية ثلاجات ثابتة فى درنه ومصراته وصبراته سعة كل منها ثلاثة أطنان من الاسماك لخدمة قطاع الصيد فى هذه المناطق كما قامت الوزارة بتوزيع حوالى عشرين ثلاجة تجارية صغيرة على بعض مناطق الجمهورية لخدمة عملية تسويق الأسماك بالاضافة الى انها وضعت تحت تصرف بعض الجهات العاملة فى مجال تسويق الأسماك خمس سيارات تبريد وادخلت بعض التعديلاتعلى مخازن التبريد الثمانية بسوق السمك بطرابلس بقصد خفض درجة حرارتها لتصلح كمخازن للاسماك المجمدة وهذه التعديلات ما زالت تحت التنفيذ .

أما بالنسبة لمشروعات الوزارة فى هذا المجال الحيوى فقد تم ادراجها ضمن خطة التنمية الثلاثية ٧٥/٧٢ لتشمل البرنامج التالى :

بناء ثلاجات جديدة لحفظ الأسماك :

سيتم بنـــاء ثلاث ثلاجات فى مصراته وزواره وفروه تبلغ الطـــاقة الانتاجية لكل من الثلاجة الأولى والثانية ٣٠٠ طن ثلج و ١٠ طن من السمك المحفوظة . اما ثلاجة منطقة فروة فتبلغ طاقتها الانتاجية ٧٥٠ طن ثلج ، و ٥ طن من السمك المحفوظ .

اقامة مصنع للثلج ومخازن للأسماك والثلج :

سيقام بمدينتى سرت وصبراته مشروعان ، الأول خاص بانشاء مخزن للتبريد ومخزن لتجميد الأسماك بطاقة انتاجية تبلغ ٣٠٠ طن من الأسماك المثلجة و ٥ طن تبريد والثانى خاص بانشاء مصنع ومخزن للثلج بطاقـة انتاجية قدرها ٢٥٠ طن من الاسماك المثلجة .

والهدف من انشاء مصانع لشرائح الثلج ملحق بها وحدات لتخزين الأسماك المثلجة ومخازن لمهمات الصيد بطاقات مختلفة هو توفير الثـلج ومخازن التبريد فى مناطق الصيد من أجل الاسهام فى تقدم صناعة الأسماك وصيدها بالجمهورية .

انشاء موانى للصيد البحرى :

تم التعاقد على انشاء ميناءين للصيد البحرى أحدهما بزوارة والثانى بالخمس الى جانب اقامة منطقة صيد بميناء طرابلس .

والجدير بالذكر أن انشاء موانى الصيد وتجهيزها بالمرافق المختلفـة أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنجاح صناعة صيد السمك فى جميع مراحلهـا سواء لرسو سفن وقوارب الصيد أو لحمايتها وصيانتها واصـــلاحها أو لضمان تنظيم تداول الأسماك المصادة والمحافظة عليها وتخزينها ثم تسويقها للاستهلاك أو التصنيع .

التوسع فى استغلال الثروة البحرية :

نظرا لنقص الأيدى العاملة فى مجال صناعة صيد الأسماك وتمشـــيا مع السياسة العامة التى تتجه الى استغلال ثرواتنا خاصة فيما يتعلق منها بغذاء الشعب ولأن الأسماك كما هو معروف من أهم مصادر البروتين فقد رؤى الدخـــول فى مشاركات مع دول أخرى بقصد انشــــاء شركات مساهمة تمتلك الجمهورية العربية الليبية نســـبة لا تقل عن ٥٢ ٪ من رأسمالها تكون مهمتها الأساسية اســـتغلال الثروة البحرية والعمل على تطوير قطاع الصيد مع تصنيع الانتاج وتسويقه .

وعلى ضوء هذه السياسة تم أخيرا تأسيس شركة مساهمة وطنيـة

هي الشركة الليبية التونسية للصيد البحرى بلغ نصيب الجمهورية العربية الليبية ٤٠٠٠٠٠ دينار ليبى كما أن هناك مفاوضات جارية بين الجانب العربى الليبى وبين بعض الدول الشقيقة والصديقة لانشاء شركات مماثلة فى هذا المجال .

تعليب الأســماك :

يوجد بالجمهورية العربية الليبية نوعان أساسيان من الأسماك يجـرى تعليبهما فى الوقت الحاضر هما :

١ ــ الســردين :

انشىء المصنع الوطنى لتعليب الأسماك بجنزور بطاقة انتاجية قـدرها ١٥ طن فى اليوم وقد سبق الاشارة الى توقيع عقود خاصة باقامة مصانع لتعليب السردين فى الخمس وزواره وبنغازى الى جانب الشروع فى تنفيذ خط كامل لتعليب التن بمصنع جنزور .

٢ ــ التـــن :

تعتبر أسماك التن مصدرا رئيسيا من مصادر الثروة المائية فى البـلاد وتنفرد جمهوريتنا بجودة أنواع هذه الأسماك كما تنفرد بعدد التنارات ، ويوجد على طول الشاطىء العربى الليبى عدد من المصانع الصغيرة القديمة لتعليب السردين والتن من أهمها خمسة مصانع هي مصنع مرسى زواغـه ومصنع صبراته الآثار ومصنع طرابلس ومصنع زليطن ومصنع سيدى بوفاطمة ، وتتراوح الطاقة الانتاجية لهذه المصانع من التن والسردين ما بين ٤٣ الى ٨٢ طن .

المسـحوق السـمكى :

توجد وحدة للمسحوق السمكى بجنزور ملحقة بمصنع تعليب الأسماك ويصنع هذا المسحوق من بقايا الأسماك المتخلفة من التصنيع ومن الأسماك غير الصالحة للاســتهلاك ويستخدم المسحوق كعلف مركز للحيــوانات والدواجن لاحتوائه على المعادن والبروتينات كما يمكن الاســتفادة به فى تسميد بعض المحاصيل الحقليــة والبستانية حيث يعتبر مصدرا غنيــاً بالأزوت .

وينتج عن صناعة المسحوق السمكى نوع من الزيت يدخل فى صناعات عديدة منها صــناعة البويات وبعض انواع الصــابون الرخيصة وصناعة الجلود ، هذا وستلحق بمصانع السردين المزمع انشاؤها فى الخمس وزواره مصانع للمسحوق السمكى .

البحث العلمى فى مجال الثروة البحرية :

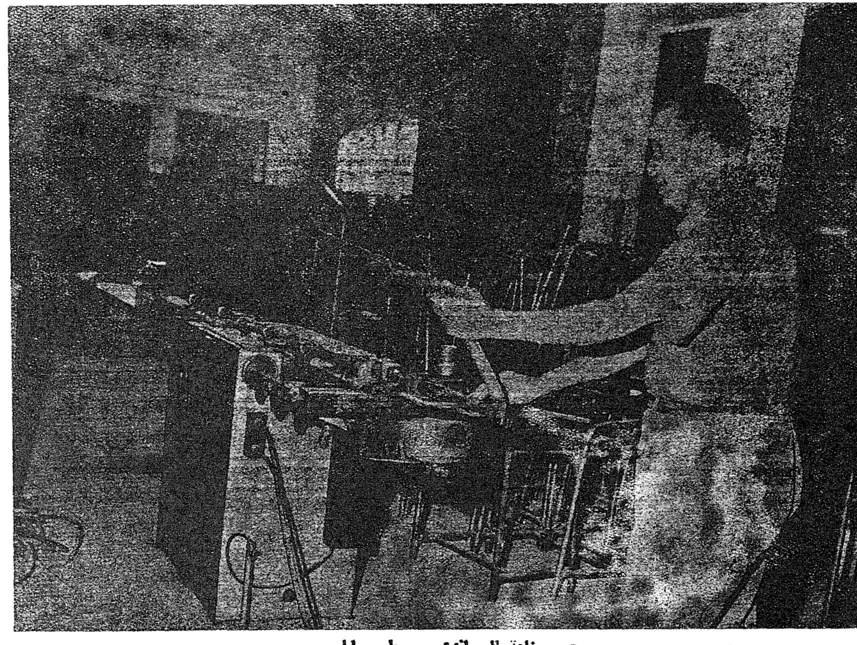
من الأجهزة التى تعمل فى مجال البحث والدراسة مركز ابحاث الصيد البحرى التابع لوزارة الصناعة والمعادن وهو الجهاز الذى يكشف الحقائق الاساسية والعلمية اللازمة لحسن استغلال موارد الثروة المائيـــة ويخطط لتنميتها على أسس علمية سليمة .

ويمتلك المركز سفينتين للأبحاث هى الباحث والمكتشف يستعان بهما فى أبحاث الصيد البحرى والدراسات المتعلقة به ، ومن الانجازات المتعلقــة بهذا المجال ما يلى :

١ ـــ تنفيذ برنامج تدريبى للعاملين بالمركز لرفع مســـتواهم العلمى نظريا وعمليا فى ميادين علوم البحار الطبيعية والكيمائية والجيولوجيـــة والبلانكتون وبيولوجيا المصائد وتصنيف الأسماك وأدوات الصيد والخرائط البحرية .

٢ ـــ تنفيذ رحلات علمية كجانب من التطبيق العملى لبرنامج التدريب المذكور وذلك بالمياه الاقليمية كما تقوم الوزارة بتنفيذ مشروع مبدئى لمسح مناطق الصيد الوطنية بالاشتراك مع شركة يابانية وحكومة مالطا .

هذا وقـــد وضعت الوزارة مشروعا هو الآن تحت الدراسة لانشـــاء مختبرات اضافية لمركز الابحاث المذكور تشمل مختبر هيـــدروبيولوجى وبلانكتون ومختبر لعلوم البحار الكيماوية والطبيعية والجيولوجية ومختبر لأبحاث المصائد والأسماك وطرق الصيد .



صناعة السراتدى .. طرابلس

النفط

خصص لقطاع النفط فى خطة التنمية الثلاثية ٧٣/٧٢ – ٧٥/٧٤ مبلغ ١٦٤ مليونا و ٥٦٤ ألف دينار ليبى لتنمية هذا القطاع بمعدل سنوى مركب مقداره ٧ر٥ ٪ أي ما يوازى نصف معدل النمو فى الأنشطة الاقتصادية غير النفطية ، وهذا يعنى أن هيكل الانتاج سوف ينخفض بالنسبة لنشاط تعدين النفط من ٥٦ر٤ ٪ فى سنة الأساس ٧٢/٧١ الى ٥١ر٦ ٪ فى السنة الأخيرة من الخطة ٧٥/٧٤ .

والهدف من هذه السياسة الجديدة للجمهورية العربية الليبية فى مجال نشاط تعدين النفط هو تحديد انتاج النفط الى المستوى المعقول من الناحيتين الفنية والاقتصادية حفاظا على عدم تبديد ثروة البلاد النفطية واستنزافها خلال مدة قصيرة قد لا تمكننا من تنمية الانشطة الاقتصادية الأخرى للاقتصاد الوطنى بشكل يعوض النقص المستمر فى الاحتياطات النفطية ، بالاضافة الى مراعاة الأساليب العلمية الصحيحة فى استخراج النفط الخام من حقول الانتاج والحفاظ على كميات الغاز المكتشف وعدم حرقها والعمل على الاستفادة منها قدر المستطاع أو اعادة حقنها من جديد فى آبارها الى أن يأتى الوقت المناسب للانتفاع منها .

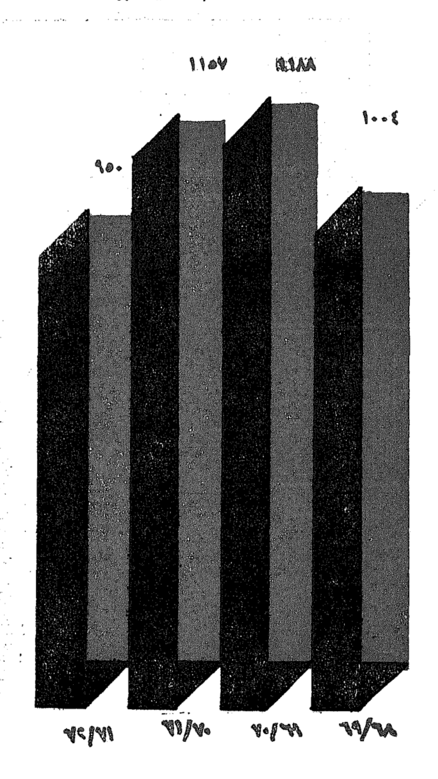
وعلى الرغم من انخفاض كميات الانتاج طبقا للمعدلات الموضوعة للخطة الثلاثية فان اتفاقيتى سبتمبر ١٩٧٠ م ومارس ١٩٧١ م اللتين أبرمتهما الحكومة مع الشركات المنتجة قد أدتا الى رفع السعر المعلن للنفط الخام الى نحو ٣ر٤٥ دولار للبرميل من كثافة ٤٠ درجة نتيجة لتصحيح الأوضاع الخاطئة التى أوجدتها الشركات المنتجة للنفط ونظرا للمزايا المتعددة للنفط الليبى من حيث نوعيته الجيدة وخاصة انخفاض نسبة الكبريت وموقعه الجغرافى المناسب والقريب من أسواق الاستهلاك .

وبذلك يكون مجموع الزيادة المضافة فى أسعار النفط الخام فى ضوء الاتفاقيتين سالفتى الذكر ١ر٢٢ دولار للبرميل الواحد من كثافة ٤٠ درجة مع زيادة سنوية بنسبة ٢ر٥ ٪ من السعر الثابت ، وزيادة خمسة سنتات عن كل سنة من السنوات الخمس مدة الاتفاقية ، وسوف يزداد أيضا الدخل من اتاوات وضرائب ومدفوعات أخرى نتيجة الاتفاقيتين من نحو دولار عن كل برميل قبل سبتمبر ١٩٧٠ م الى أكثر من دولارين خلال سنوات الخطة الثلاثية بالاضافة الى قيمة المبالغ التى ستحصل نتيجة تطبيق الاثر الرجعى للاتفاقية الأولى ، علاوة على فروق تخفيض سعر الدولار طبقا للاتفاقية الأخيرة فى هذا الصدد .

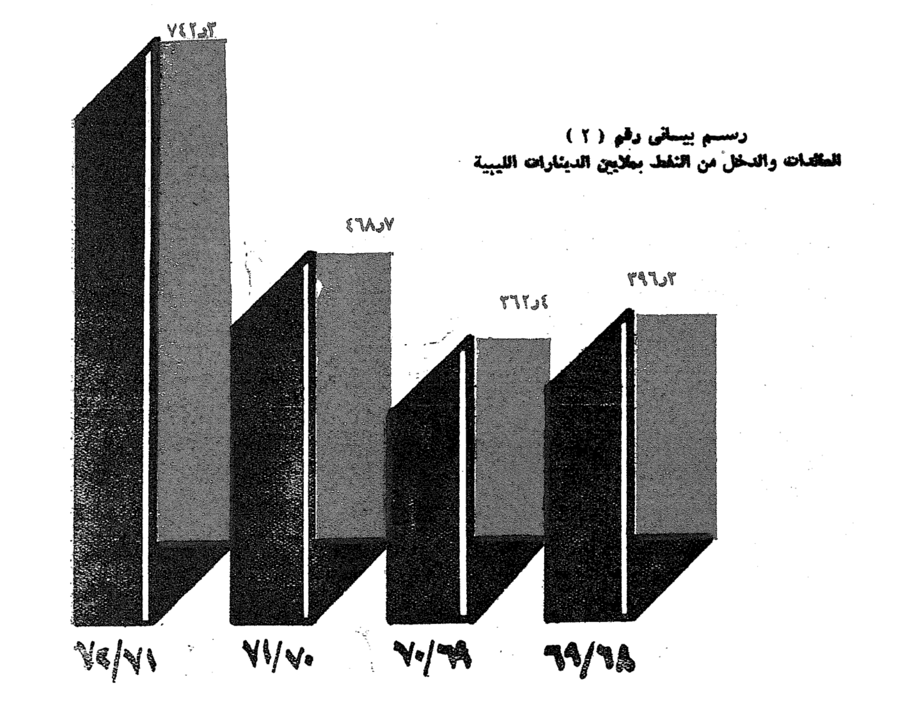
واذا ترجمنا هـذا الكلام الى ارقام ، فان الرسوم البيانية التـالية تعطينا تصورا واضحا لمـا حققته هذه السياسة الجديدة فى مجال النفط عنـد مقارنة ارقام الصادرات بأرقام العائدات والدخل من النفط الخام .

رسم بيانى رقم (١)

صادرات النفط الخام بملايين البراميل



رسم بياني رقم (٢)
العائدات والدخل من النفط بملايين الدينارات الليبية



هذا بالاضافة الى ان الاتفاقيـة التى أبرمت مع شركات النفط العاملة فى الجمهورية العربيـة الليبية أثناء مفاوضـات الدول المصـدرة للنفط (الأوبيك) مع شركات النفط الغربية حـول رفع اسعار النفط الخام بسبب خفض قيمة الدولار بواقع ١٠ ٪ والتى انتهت بتوقيع اتفاقية زيادة الأسعار فى جنيف بتاريخ ١٩٧٣/٦/٢ م قد حققت زيادة جديدة لاسـعار النفط الليبى الخام مقدارها ٨ر٢٨ سنت فى البرميل الواحـد اي بنسبة ١٤ ٪ من دخل الدولة من النفط . اي ما معناه على ضوء مستوى الانتاج الحالى زيادة فى الدخل مقدارها ٢٣٠ مليون دولار سنويا بالنسبة لمـا كان عليه فى أول يناير ١٩٧٣ م .

أما بالنسبة لصادرات الغاز الطبيعى ، فان الجدول الوارد فيما يلى يبين حجم هذه الصادرات خلال سنتى ١٩٧١ ، ١٩٧٢ م :

البلد المستورد	١٩٧١	١٩٧٢	الوحـدة
ايطاليـا	١٧٢٠٤٣٧٩	٥٥١٤٨٦٠٦	مليـون وحدة
اسـبانيا	٤١٤٥٩٠٨	٤٠٣٢٩١٠٢	حـرارية
الاجـالى	٢١٣٥٠٢٨٧	٩٥٤٧٧٧٠٨	

وانطلاقا من مبدأ السيادة والارادة الشعبية ، ومن موقع الاحساس بالمسئولية تجاه الوطن والأمة ، وأمام التحديات التى تجابهنا بها الولايات المتحدة الأمريكية ، وأمام تصرفات الشركات الأمريكية الاحتكارية المتصـفة بالغطرسة والروح الاستعمارية التى لا تنصاع للحق ولا تخضع للمنطق .

اعلن مجلس قيادة الثورة فى مناسـبة الذكرى الثالثة لجلاء القـوات الأمريكية عن تراب الوطن بتاريخ ١٩٧٣/٦/١١ قراره بتأميم الشركةالأمريكية للنفط (بانكرهانت) التى تفتقد أصلا للسند القانونى لممارستها التنقيب أو التصدير وادارة النفط الأمر الذى لا يؤهلها لأن تمارس عمليات النفط فى الجمهورية العربية الليبية ، وهو قرار نابع من حق التأميم الذى هـو من حقوق السيادة للدولة التى تمتلك النفط .

وعلى طريق استرداد الشعب لحقه العادل فى ثروة بلاده أصدر مجلس قيادة الثورة يوم ١٢ أغسطس ٧٣ م قرارا ثوريا بتأميم ٥١ ٪ من جميـع الأموال والحقوق والموجودات والحصص والأسهم والنشاط والمصالح باية صورة كانت ، المملوكة لشركة أوكسيدنتال ليبيا المساهمة .. تحقيقا للارادة الشعبية التى استطاعت أن تعيد الى الشعب حقه كاملا فى السيطرة على مقدراته ليصنع قدره بنفسه ويشق طريقه نحو الغد المشرق .

الاقتصاد

تقوم وزارة الاقتصاد بدور هام فى التخطيط والتوجيه والاشراف فى مجالات التجارة الخارجية والسياسات المالية والاستثمارية وتوزيع السلع وتقديم الخدمات فى ميدان تجارة الجملة والتجزئة .

ولكي نلم بحقيقة هذا الدور الهام نستعرض فيما يلى بعض ملامح انجازاتها فى المجالات سالفة الذكر .

اولا — فى مجال التجارة الخارجية :

كانت الحاجة ملحة لتحقيق الاشراف والرقابة على التجارة الخارجية للحصول على السلع بأقل تكلفة ممكنة تلبية للاحتياجات الاستهلاكية للمجتمع وقد تطلب هذا من الوزارة تبنى السياسات التالية :

(ا) وضع مجموعة كبيرة من السلع المستوردة (تزيد على ٥٠ ٪ من مجموع السلع المستوردة) تحت نظام تراخيص الاستيراد بقصد تحقيق توجيه كامل للتجارة الخارجية وارشاد التجار للاسواق التى تتوافر بها السلع بالشروط المناسبة من حيث الجودة والسعر وبقصد الوقوف على احتياجات السوق المحلى منعا لحدوث نقص فى أية سلعة ضرورية وذلك بالاستعانة بما يتوفر لدى الوزارة من احصائيات وبيانات عن أنواع السلع المختلفة وعن أسواق هذه السلع .

(ب) فتح أسواق جديدة للاستيراد أمام التجار المحليين وكسر احتكارات بعض الأسواق الأجنبية للسوق الليبى والانفتاح على بعض أسواق الدول الافريقية الصديقة .

(جـ) حماية الانتاج المحلى من السلع المنافسة عن طريق نظام تراخيص الاستيراد وعن طريق فتح وقفل باب الاستيراد بالنسبة للسلع الموسمية التى تتوفر محليا .

(د) اقرار حق القطاع الخاص فى الاستمرار فى مزاولة نشاط الاستيراد مع التنسيق بين القطاعين العام والخاص .

تخطيط التجارة الخارجية :

لأول مرة فى تاريخ الجمهورية تتضمن الخطـة العاملة للدولة خطـة للتجارة الخارجيـة ترتبط ارتباطا وثيقا بالقطاعات الانتاجيـة فى الدولة كالزراعة والصناعة وذلك بقصد جعل قطاع التجارة الخارجية فى خـدمة القطاعات الانتاجية عن طريق تغيير نمط الاسـتيراد بالتركيز على استيراد السلع الانتاجية ومستلزمات الانتاج لمواجهة التوسع فى مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد ، كما تهدف هذه الخطة الى ربط الانتاج المحلى بسياسة طويلة الاجل تهدف الى تنويع الصادرات غير النفطيةخصوصا وان الدولة مقبلة على التوسع فى انشـاء صناعات وطنية وزيادة الانتـاج الزراعى الأمر الذى يتطلب ايجاد تنسيق بين خطة الانتاج وسياسة الدولة فى التصـدير بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى وهو الهدف الأساسى فى الأجـل القصير .

العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول الأخرى :

رغبة فى تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع العالم الخارجى ، فقد قامت وزارة الاقتصاد بدراسـة أسس المعاملات التى تربط ج.ع.ل مع بعض الدول كما قامت أيضا باعداد الاتفاقيات التجارية والاقتصـادية ومتابعة تنفيذها ، ونذكر على سبيل المثال بعض الاتفاقيات التى عقـدت خلال السنوات الأخيرة :

١ ـــ اتفاقية تشكيل لجنة مشتركة جزائرية ليبية للتعاون الاقتصادى والثقافى والعلمى والفنى بتاريخ ٢١ رمضان ١٣٨٩ هـ الموافق ١ ديسمبر سنة ١٩٦٩ م .

٢ ـــ اتفاقية للتعاون الاقتصادى والفنى مع اليمن الجنوبية الشعبية بتاريخ ١٤ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٠ م .

٣ ـــ اتفاق التكامل الاقتصادى مع السودان ومصر بتاريخ ١٤ صفر ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٠ ابريل ١٩٧٠ م .

٤ ـــ اتفاقية تجارية مع العراق بتاريخ ٢ جمادى الأولى ١٣٩٠ هـ الموافق ٥ يوليو ١٩٧٠ م .

٥ ـــ اتفاقية تعاون اقتصادى وفنى وثقافى مع جمهورية تونس بتاريخ ١٣ جمادى الثانى ١٣٩٠ هـ الموافق ١٥ أغسطس ١٩٧٠ م .

٦ ـــ اتفاق لتنظيم التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى مع سوريا

بتاريخ ٢٠ جمادى الثانى ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٧٠ م .

٧ — اتفاق تعاون تجارى واقتصادى مع يوغسلافيا بتاريخ ١٤ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٧١ م .

٨ — اتفاقية بشأن التعاون الاقتصادى مع الاتحاد السوفيتى ١٨ محرم ١٣٩٢ هـ الموافق ٤ مارس ١٩٧٢ م .

٩ — اتفاقية تعاون تجارى واقتصادى مع أوغندا بتاريخ ١٦ جمادى الثانى ١٣٩٢ هـ الموافق ٤ مارس ١٩٧٢ م .

١٠ — اتفاقيات التعاون الاقتصادى مع جمهورية بلغاريا الشعبية .

١١ — اتفاقية تجارية مع جمهورية أفريقيا الوسطى بتاريخ ١٠ ربيع الأول ١٣٩١ هـ الموافق ٦ مايو ١٩٧١ م .

١٢ — اتفاقية مالية مع جمهورية الصومال بتاريخ ١ ذى الحجة ١٣٩١ هـ الموافق ٤ مارس ١٩٧٢ م .

ثانيا — فى مجال التجارة الداخلية :

١ — المؤسسة الوطنية للسلع التموينية ومجالاتها :

تمشياً مع سياسة الدولة فى توفير السلع التموينية الضرورية ، أصدر مجلس قيادة الثورة فى ١٩ رجب ١٣٩١ هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٧١ م القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٧١ بانشاء المؤسسة الوطنية للسلع التموينية لتكون دعامة من دعامات القطاع العام يعمل على منع استغلال المواطنين بتوفير السلع الأساسية والضرورية لهم فى مناطق تواجدهم دون معاناة وبسعر موحد على مستوى الجمهورية .

وقد أوكل للمؤسسة استيراد مجموعة من السلع الأساسية هي القمح ، الدقيق ، الأرز ، الشاي ، السكر ، الزيت ، الملح ، والبن لتوفيرها فى كافة الأسواق المحلية بأسعار تناسب الطبقات محدودة الدخل .

وقد نتج عن هذا الاجراء ما يلى :

(أ) توحيد أسعار السلع التموينية فى كافة أنحاء الجمهورية مع تحمل الدولة تكاليف نقل هذه السلع الى المناطق النائية حتى تصل الى تلك المناطق بنفس الأسعار السائدة فى طرابلس وبنغازى . ولقد قدرت تكاليف النقل للدواخل بما يزيد على ٦٧١ الف دينار ليبى خلال عام ٧٣/٧٤ م .

(ب) بلغت القيمة الاجمالية للسلع التموينية المستوردة خلال عام ٧٢/٧٣ حوالى ٢٨ مليون دينار ليبى وتقدر القيمة الاجمالية لما سيتم استيراده منها خلال عام ٧٣/٧٤ بحوالى ٤٧ مليون دينار ليبى .

(جـ) تقدر قيمة المبالغ المطلوبة لدعم أسعار هذه السلع بحوالى ١٥ مليون دينار ليبى لعام ٧٤/٧٣ م وذلك لتثبيت اسعار هذه السلع خلال السنة المشار اليها وعدم اضافة أعباء جديدة على جمهور المستهلكين نتيجة لارتفاع الأسعار العالمية لهذه السلع ، وذلك طبقا لما هو وارد بالجدول رقم (١) :

جـــدول رقـــم (١)

اجمالى تكلفة شراء وبيع المواد التموينية عام ١٩٧٤/٧٣ م

(القيمـة بالدينـار الليبى)

الصـــنف	اجمـــالى تكلفة الشراء	اجمـــالى تكلفة البيع	اجمالى الخسارة
الدقيـق	١٠٣٨٣٢٤٩	٧٩٨٧٥٧٩	٢٣٩٥٦٧٠
السـكر	١٢٨٧٩٠٠١	٦٦٩٣٠٨٦	٦١٨٥٩١٥
الأرز العادى	٣٠٦٩٥٥٥	١٩٦٩٤٧٠	١١٠٠٠٨٥
الأرز الطويل الحبة	٥٥٠٤٨٧	٤٩٢١٤٠	٥٨٣٤٧
الشـاى	٩١٦٠٩١٦	٨٢٠١٢١٢	٩٥٩٧٠٤
زيت الزيتون	١٣٩٩٩٦٢٩	٩٩١٨٥٤١	٤٠٨١٠٨٨
الزيوت النباتيـة	١٤٢٤٣٨١	١٤٥٨٢١١	+٣٣٨٣٠ (ربح)
الـبن	٤٧٥٢٠٩	٥٤٢٥٥٦	+٦٧٣٤٧ (ربح)
القمـح	٨٢٧٨٦٥٠	٨٢٧٨٦٥٠	——
المجمـوع	٦٠٢٢١٠٧٧	٤٥٥٤١٤٤٥	١٤٦٧٩٦٣٥

(د) ونظرا للظروف الغير متوقعة كحالات الحرب او الطوارىء أو غيرها من العوامل التى تؤثر على المعروض من هذه السلع ، لذلك رؤى تكوين مخزون من السلع يكفى لسد احتياجات الاستهلاك لمدة أربعة شهور .

هذا وقد قدرت المؤسسة احتياجات البلاد الاستيرادية من السلع المختلفة خلال عامى ٧٣/٧٢ م ، ٧٤/٧٣ م على الوجه المبين بالجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

الصنف	٧٣/٧٢ م الكمية بالطن	٧٤/٧٣ م الكمية بالطن
الدقيق	١٥٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠
السكر	٧٠٠٠٠	٨٠٠٠٠
الأرز العادى	٢١٠٠٠	٣٠٠٠٠
الأرز طويل الحبة	١٠٠٠	٢٠٠٠
الشاى	١٢٨٠٠	١٢٠٠٠
البن	—	١٠٠٠
الزيت	١٥٠٠٠	٢٩٠٠٠
القمح	٩٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠

ولامكان الوفاء بهذه الاحتياجات ابرمت المؤسسة عقودا لتغطيتها بالاستيراد من الخارج من أفضل المصادر وبأنسب الأسعار والشروط . هذا وقد قامت المؤسسة نيابة عن وزارة الزراعة بتسويق فائض محصول المزارعين من القمح وزيت الزيتون والفول السودانى (الكاكاوية) .

كما استوردت لحساب وزارة الزراعة كميات من الشعير تبلغ حوالى ١٢٠ الف طن وتعاقدت ايضا نيابة عن وزارة التعليم والتربية على استيراد ١٣٢٠٠ طن حليب لتغذية تلاميذ المدارس ، بالاضافة الى تعاقدها على استيراد علب فارغة لحساب مصنع البان عقبة بن نافع بلغت كميتها مليون علبة ، وذلك بخلاف كميات العلب الفارغة واكياس البلاستيك اللازمةلتعبئة الزيت والملح محليا .

هذا ويوضح الجدول رقم (٣) الوارد فيما يلى الكميات الواردة والمباعة منذ انشاء المؤسسة وحتى ١٩٧٢/٨/٣١ م :

جـــدول رقم (٣)

السلعـــة	الكميات الواردة بالطن	الكميات المباعة بالطن
الدقيـــق	٨٤٦٨٠	٥٩٣٣٨
الســـكر	٥٩٠٧٧	٤٦٤٧٤
الأرز العادى	١٥٤٥٤	١١٥٩٤
أرز طويل الحبة	٥٦٧	٥٣٥
الشـــاى	٣٦٢٢	١٢٩١
الــبن	—	—
الـزيت	١٩٢٤٨	١٤٥٠٣
القمـــح	٤٢٣٠٠	٤٢٣٠٠
الشـــعير	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠

٢ ـــ التخــــزين :

اهتمت الوزارة بمشكلة التخزين التى كانت تعانى منها البلاد وقد تم لهذا الغرض انشاء الشركة الأهلية للمخازن والتبريد تساهم فيها الشركات والمؤسسات ذات العلاقة ، وذلك بقصد التخصص فى انشاء المخازن العامة ومخازن التبريد لتوفير المخزون من السلع المستوردة لمواجهة احتياجات السوق منها وكذلك لحماية المنتجات الزراعية كالخضروات والفواكه من التلف واطالة فترة اســتهلاكها وحمــاية المزارع من الخســائر الناتجة عن انخفاض اسعار المنتجات الزراعية أثناء مواسم توافرها .

وفى هذا المجال تم انشاء ما يلى :

١ ـــ مخزن تبريد مزرعة القــدس :

- عدد الحجرات ٣٢ حجرة تبريد .
- السعة التخزينيــة ٦٤٦٤ م٣ أي ما يعــادل ٢٠٠٠ طن من المــواد الغذائية .
- المساحة المقام عليها المشروع ٢٣٠٠٠ متر مربع .
- تكاليف المشروع ٢٤٠ الف دينار ليبى تقريبا .

٢ ـــ المخـازن الجـاهزة :

- توريد وتركيب ٨ مخازن فى مدينة طرابلس .
- المساحة ٤٠٠٠ متر مربع .
- التكاليف الكلية ٣٨٠ ألف دينار ليبى تقريبا .

هذا وقد تم اعداد المواصفات والشروط اللازمة للمشروع فى انشـاء عدد من المخازن فى مدينة بنغازى وتم تخصيص مساحة ١١٠٠ متر مربع بسبها واعداد الرسومات والمواصفات بانشاء عدد من الوحدات التخزينية فى المنطقة .

ثالثـاً ـ فى مجال التـامين :

يعتبر قطاع التامين من القطاعات المالية الهامة فى الدولة نظرا لمـا يتوفر لدى شركات التامين من أموال ضخمة يمكن أن تسهم فى مجالات الاستثمار فى مشروعات التنمية المختلفة وتتمثل فى أقسـاط التامين المختلفـة التى تتقاضاها الشركات من المؤمنين حيث بلغ مجموع الاقساط المباشرة لسنة ١٩٧٠ م ما يزيد على ثمانية ملايين دينار .

والجدول رقم (٤) الوارد فيما يلى يبين مقـارنة للأقساط المتحصـلة فى السنوات السابقة .

جـــدول رقم (٤)

تطور الأقساط المباشرة للشركات الوطنية (القيمة بالألف دينار ليبى)

السنة	الحـــريق		الســـيارات		النقـــل		الحـــوادث		المجمـــوع	
	القيمة	نسبة التغيير	القيمة	نسبة التغيير	القيمة	نسبة التغيير	القيمة	نسبة التغيير	القيمة	نسبة التغيير
١٩٦٩	٧٨ر٦	—	٤٧٢ر٠	—	٢١٧ر٢	—	١٨٩ر٣	—	٩٥٧ر١	—
١٩٧٠	١٦٣ر٣	١٠٧ر٧	٥٥٢ر٥	١٧ر٠	٢٩٤ر٤	٣٥ر٥	٢٢٦ر٨	١٩ر٨	١٢٣٧ر٠	٢٩ر٢
١٩٧١	٦٢٨ر٨	٢٨٥ر٠	١٨٦٠ر٧	٢٣٦ر٧	٢٠٦٤ر٢	٦٠١ر٦	١١٦٥ر٤	٤١٣ر٤	٥٧١٩ر١	٣٦٢ر٣
١٩٧٢	١١٩٤ر٤	٨٩ر٩	٢٤٧٣ر٥	٣٢ر٩	٣٧٣٢ر٢	٨٠ر٨	١٤٨٠ر٤	٢٧ر٠	٨٨٨٠ر٥	٥٥ر٢

ونظرا لما لهذا القطاع من أهمية ، عملت الدولة على تحريره من السيطرة الأجنبية وذلك بتأميم شركات التأمين ومنع مزاولة عمليات التأمين على غير الشركات الوطنية .

ولتدعيم هذا القطاع المالى الهام ، اتخذت الاجراءات التالية :

١ ــ استصدار التشريعات والقرارات التى تهدف الى بسط رقابة شاملة على شركات التأمين وضمان حقوق حملة الوثائق ودعم صناعة التأمين بما يكفل حماية الاقتصاد الوطنى ، والقضاء على الوكالات والفروع الأجنبية التى كانت تشكل أقوى مظهر من مظاهر السيطرة والنفوذ الأجنبيين على الاقتصاد الوطنى .

٢ ــ صدور تعليمات من وزارة الاقتصاد الى المصارف التجارية بضرورة مراعاة التأمين محليا على الواردات التى تتم عن طريق فتح الاعتمادات المستندية .

٣ ــ صدور قرار مجلس الوزراء الذى يقضى بوجوب التأمين على الواردات الحكومية لدى سوق التأمين المحلى .

٤ ــ صدور القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٧١ م فى شأن التأمين الاجبارى على السيارات وذلك لضمان حق كل مواطن يضار من حوادث السيارات فى الحصول على التعويض العادل له أو لورثته من بعده .

٥ ــ صدور التعليمات الى شركات النفط بمراعاة اسناد تأميناتها على المنشآت والأصول الثابتة الى شركات التأمين المحلية .

٦ ــ توجيه استثمار شركات التأمين الى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمساهمة فى حل بعض المشاكل والاختناقات فى الاقتصاد الوطنى ومن هذه المجالات :

(أ) المساهمة فى حل أزمة الاسكان عن طريق استثمار اموال شركات التأمين فى المشروعات الاسكانية حيث ساهمت شركات التأمين فى تأسيس شركة الاستثمارات الوطنية التى بدأت تخطط لانشاء الف وحدة سكنية سنويا وقد تم البدء فى انشاء ٣٠٠ وحدة سكنية فى كل من طرابلس وبنغازى .

(ب) المساهمة فى تنفيذ مشروعات تتعلق بالمخازن ومخازن التبريد عن طريق شركة الاستثمارات كما سبق الاشارة اليه .

(جـ) تنفيذ سياسة الدولة فى مجال الاستثمارات فى الداخل والخارج على أسس تجارية واقتصادية .

ولعل اهم ما يتميز به هذا القطاع من تغيرات جوهرية هو تسخير لخدمة المجتمع وخدمة جمهور المواطنين حيث يعطى الاهتمام الكافى لمستوى الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين لقطاع التجارة والمقاولات وحماية المنشآت والبضائع من الأخطار التى تتعرض لها بأسعار مناسبة ومستوى خدمة كاف دون أى استغلال للمواطنين لتحقيق الأرباح الفاحشة كما كان الوضع قبل التأميم .

رابعاً - فى مجال الاستثمار :

تولى الوزارة اهتماما خاصا لهذا المجال لما له من اهمية تتعلق بالوضع المالى الخاص الذى تتميز به الجمهورية العربية الليبية حيث تم معالجة القضايا المتعلقة بالاستثمارات فى المجالين الداخلى والخارجى على الوجه التالى :

(ا) الاستثمار الداخلى :

١ — نظرا لحاجة البلاد الى استجلاب الخبرات الفنية بالقدر الذى يمكن من تنفيذ مشاريع التنمية بالمساهمة مع الاستثمارات الأجنبية ، فقد تم اعداد دراسة حول استثمار راس المال الأجنبى فى ج.ع.ل نتج عنه اعداد مشروع قانون لتشجيع استثمار راس المال الأجنبى فى ج.ع.ل .
ويهدف بالدرجة الأولى الى الحصول على الميزات الفنية الأجنبية وتدريب المواطنين ورفع مستوى كفايتهم الانتاجية بمشاركتهم فى المشروعات المشتركة مع المؤسسات المتخصصة .

٢ — بدات الجمهورية العربية الليبية ترتبط بعدة اتفاقيات اقتصادية ومالية كما بدات الدخول فى مشروعات مشتركة مع دول شقيقة وصديقة سواء عن طريق القطاع العام أو القطاع الخاص الأمر الذى تطلب اعداد دراسة بشأن تنظيم انتقال رأس المال الوطنى للخارج اذ لا يوجد الآن اي تشريع ينظم انتقال راس المال الوطنى للخارج بقصد الاستثمار فيما عدا قانون مراقبة النقد الذى ينظم التحويلات الشخصية فقط .

٣ — شركة الاستثمارات الوطنية : وقد تم انشاء هذه الشركة على أساس المساهمة فيها من قبل المصارف التجارية والمؤسسة العامة للاسكان والمؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعى وشركات التأمين وذلك بقصد توجيه اموال هذه المؤسسات للمساهمة فى التنمية الاقتصادية وفق النظرة الجديدة لهذه المؤسسات باعتبارها مؤسسات عامة تقدم خدمات للمواطنين دون

النظر لعامل الربح التجاري . وقد بدأت هذه الشركة بمزاولة نشاطها بالتخطيط لانشاء الف وحدة سكنية يجرى الآن تنفيذ ٣٠٠ وحدة منها فى كل من طرابلس وبنغازي وسبها .

٤ — ونود الاشارة الى أن المصارف التجارية لم تعد تمارس نشاطا تقليديا يتعلق بتمويل عمليات الاستيراد والتصدير فقط بل تغيرت أهداف الجهاز المصرفى بشكل جوهرى حيث أصبحت المصارف تساهم بأموالها فى حل ما يواجه الاقتصاد الوطنى من اختناقات بالايعاز اليه بتوجيه جزء من أمواله نحو الاقراض العقارى لتشجيع فئة متوسطى الدخل لبناء مساكن لهم بالاضافة الى تشجيع بناء العمارات السكنية التى تبنى بقصد الاستغلال للتجارى وذلك لاستغلال مساحات الأرض الفضاء داخل المدن والمساهمة فى حل أزمة السكن .

(ب) الاستثمار الخارجي :

تطبيقا لسياسة الانفتاح التى تبنتها الجمهورية العربية الليبية فى المجال الدولى والدور الفعال الذى بدأت تضطلع به فى مساعدة الدول الشقيقة والصديقة لتحرير اقتصادها من التبعية والسيطرة الأجنبية بدأت سياسة الاستثمار الخارجى تأخذ عن طريق سياسة المشاركة فى مشروعات مشتركة مع هذه الدول شكلا يضمن عائدا اقتصاديا مجزيا لكلا الطرفين ويعود بالمنفعة المشتركة عليهما .

وفى هذا الصدد تم ما يلى :

١— المساهمة فى شركة الاستثمارات الليبية المالطية ونسبة مساهمة الجانب الليبى ٦٠ ٪ من راس المال .

٢ — المساهمة فى شركة تورقناس التونسية وقيمة المساهمة ٧٠٠ الف دينار تونسى .

٣ — المساهمة فى الشركة العربية الدولية للاستثمارات وقيمة مساهمة الجمهورية العربية الليبية فيها ٦٠٠ الف دولار .

هذا ولا يفوتنا أن نشير الى الدور الذى يقوم به المصرف العربى الليبى الخارجى فى مجال الاستثمار وفتحه فروعا له فى عدد من الأقطار الافريقية .

خطة التنمية الثلاثية والميزان التجارى :

تهدف خطة التنمية الثلاثية الى نمو الصادرات من النفط والغاز بمعدل سنوى مركب مقداره ٧ ٪ نظرا لسياسة الحكومة الجديدة القاضية بتحديد الانتاج من النفط الخام الى المستوى المعقول فنيا واقتصاديا بينما تنمو

الصادرات غير النفطية والتى كما هو معروف قيمتها ضئيلة بمعدل سنوى مركب ٦٫٣ ٪ .

ونظرا لأن الخطة الثلاثية احتوت على برنامج استثمارى مما يعـرف (بالكثافة الاستثمارية العالميـة) وما تتطلبه من الآلات والمعدات والأدوات الراسمالية من الخارج بالاضافة الى الطلب الجديد على بعض مواد التشغيل فان الخطة تهدف الى نمو الواردات من السلع بمعدل سنوى مركب قدره ١٢٫٨ ٪ . وليس أدل على ذلك من أن الخطة تهدف الى زيادة الوارداتالتى تدخل تحت قسم الآلات ومعدات النقل فى مجموعها بمعدل سنوى ١٨٫٤ ٪ بينما لم تزد الواردات التى تدخل تحت قسم المواد الغذائيـة والحيوانات الحية فى مجموعها الا بمعدل نمو سنوى قدره ٣٫٧ ٪ .

ومن المنتظر أن يكون للخطة الثلاثية دور فى الاحلال الجزئى للانتـاج المحلى محل الواردات وعلى الأخص بالنسـبة لبعض المنتجات الغذائيـة والكيماوية ومواد البناء وسوف تزداد نسبة الاحلال فى الخطط التالية .

اما بالنسبة لفائض الحساب الجارى مع الخارج ـ وهو حصيلة فائض الميزان التجارى وعجز ميزان العمليات الجارية غير المنظورة فينتظر أن يبلغ هذا الفائض ٣١٣٫٥ مليون دينار فى السنة الاخيرة من الخطة ٧٥/٧٤ م . مقابل ٣١٩ مليون دينار فى سنة الاساس ٧٢/٧١ م .

ويبلغ فائض الحساب الجارى مع الخارج بالنسبة لنشاط تعدين النفط ٨٧٧ مليون دينار فى السنة الاخيرة من الخطة مقابل ٦١٩ مليون دينار فى سنة الأساس أى بزيادة قيمتها ١٧٨ مليون دينار وبمعدل نمو سنوى مركب ٧٫٨ ٪ بينما يبلغ عجز هذا الحساب بالنسبة الى الأنشطة الاقتصادية غير النفطية ٥٦٣٫٥ مليون دينار مقابل ٣٨٠ مليون دينار أى بزيادة عجز قيمتها ١٨٣٫٥ مليون دينار وذلك خـلال السنتين المذكورتين ويرجع زيادة هـذا العجز الى متطلبات التنمية معالخارج بالاضافة الى بعض المتطلباتالأخرى.

ويقدر التراكم المـالى بفائض الحساب الجارى مع الخارج خلال سنوات الخطة الثلاثية بنحو ٨٨٥٫٨ مليون دينار وستتخذ السياسات المناسبةلتنظيم الموارد التى يغلها الفائض المشـار اليه حتى يمكن الاعتماد عليه فى تمويل التنمية المتوازنة والمتزايدة بعد انكماش او انخفاض الموارد النفطية .

السياحة

اصبحت السياحة فى هذا العصر من الصناعات الحديثة التى تهتم بها مختلف بلدان العالم المتقدمة والنامية على الســـواء ، وأصبحت مواردها تشكل بندا اساسيا من الدخل الوطنى لهذه البلدان .

ولما كانت الجمهورية العربية الليبية بحكم موقعها الجغرافى المتوسط بين قارات العالم ومناخها المثالى طوال فصول العـام وتوفر المناطق الاثرية المتعلقة بالعـديد من الحضارات القديمة وما تتمتع به مناطقهـا الجبليـة والساحلية من طبيعة خلابة وشواطىء رائعة ومياه معدنية .. يؤهلها لأن تقوم بها صناعة سياحية نشيطة وناجحة .

لذلك أوليت السياحة فى السنوات الأخـيرة اهتماما ورعاية بهـدف تنظيم وتنمية السياحة الخارجيـة لاستيعاب الأفواج الجماعيـة والأفراد القادمين من الخارج مع الأخذ فى الاعتبار تطور كثافتها وأيضا التركيز على تنشيط السياحة الداخلية .

وتقوم الهيئة العـامة للسياحة حاليا بتنفيذ مخططات سياحيـة فى اطار خطط التنميـة العـامة للدولة تشمل كافة المرافق العـامة وتغطى مختلف المناطق بالجمهورية العربية الليبية .

وفيما يلى بعض المشروعات التى تقوم الهيئة بتنفيذها :

١ ــ مشروع انشاء فندق سياحى بسبها :

تمشيا مع شمول خطط التنمية العـامة فى البلاد ونظرا لحاجة مدينة سبها الى الخدمات الفندقية على الصعيدين الداخلى والخارجى ، فقـد خصصت قطعة أرض مساحتها حوالى هكتارين ، وشرع فى بنـاء فنـدق سياحى عليها بتاريخ ١٩٧٢/٦/٢٨ على أن يتم انجازه وتجهيزه واعـداده لاستقبال النزلاء فى خلال النصف الاول من عام ١٩٧٤ .

وتبلغ التكاليف الخاصة بالمشروع حوالى ٩٠٠ الف دينار ليبى ويحتوى المشروع على المرافق التالية :

(أ) عدد من صالونات الاستقبال ومطبخ ومطعم لخدمة ٣٠٠ شخص .

(ب) عدد ٦٥ غرفة نوع مزدوجة بحمام لاستقبال ١٣٠ شخص .

(جـ) حمام سباحة وملاعب رياضية لخدمة النزلاء والجمهور ،
(د) حدائق ملحقة بالفندق وسور حوله .

وسوف يستوعب الفندق من الايدى العاملة ٦٠ عاملا و٢٠ فنيا لادارته .

٢ — مشروع قرية تاجوراء السياحية :

على الطريق الساحلى الشرقى ، وعلى بعد ٢٥ كيلومترا من طرابلس وفوق مساحة قدرها ٩ هكتارات من الارض يقام مشروع قرية تاجوراء السياحية على شاطىء البحر الابيض المتوسط وفى موقع من أجمل مواقع الشاطىء وسوف يتوفر لهذا المشروع من الخدمات ما يمكن المواطنين وأسرهم من الاستمتاع بالشاطىء والبحر .

وقد بدأ العمل فى هذا المشروع خلال شهر مارس ١٩٧٢ م على أن ينتهى فى أكتوبر عام ١٩٧٣ م علما بأنه قد تم ما يتجاوز ٣٠ ٪ من أعمال المشروع حتى نهاية عام ١٩٧٢ .

ويتضمن المشروع الذى تبلغ تكاليفه حوالى ٨٥٠ الف دينار ليبى المرافق التالية :

(أ) مطعم ومقصف ومطبخ لخدمة ٢٥٠ شخصا .
(ب) ١٢ وحدة سياحية كل منها تتكون من حجرتين وحمام لخدمة ٥٠ شخصا .
(جـ) ٢٤ وحدة سياحية كل منها تتكون من حجرة وحمام لخدمة ٥٠ شخصا .
(د) ١١٦ وحدة سياحية كل منها تتكون من حجرة واحدة لخدمة ٣٥٠ شخصا .

بالاضافة الى وحدة لخلع الملابس والمرافق العامة الاخرى .

وسوف يستوعب المشروع من الايدى العاملة ١٠٠ عامل عادى و ٢٥ عاملا فنيا .

٣ — مشروع نادى الشاطىء السياحى :

فى نطاق استغلال الشواطىء والمرافق السياحية العامة وتمكينا للمواطنين والسياح من التمتع بقضاء أوقات فراغهم فى أماكن تتوفر فيها كافة المرافق الصحية والخدمات ، وفى اطار الأسس العلمية والحديثة المتفقة ومتطلبات العصر التى تعمل بها الهيئة العامة للسياحة وهي تواصل تنفيذ مشاريعها فى مختلف أنحاء الجمهورية ، بدأ العمل فى شهر مارس

عام ١٩٧١ م لاقامة مشروع نادى الشاطىء السياحى بطريق الفتح بمنطقة شط الهنشير .

وسوف يتم الانتهاء من هذا المشروع الذى بلغت تكاليفه الاجمالية حوالى ٦٠٠ الف دينار ليبى فى شهر نوفمبر ١٩٧٣ م حيث قد انجز من المشروع ٨٠ ٪ من اجمالى أعماله حتى شهر سبتمبر ١٩٧٢ م .

أما أهم المرافق التى يضمها المشروع فهى :

(أ) المبنى الرئيسى ويحتوى على صالونات ومطعم ومقصف لخدمة ٢٠٠ شخص .

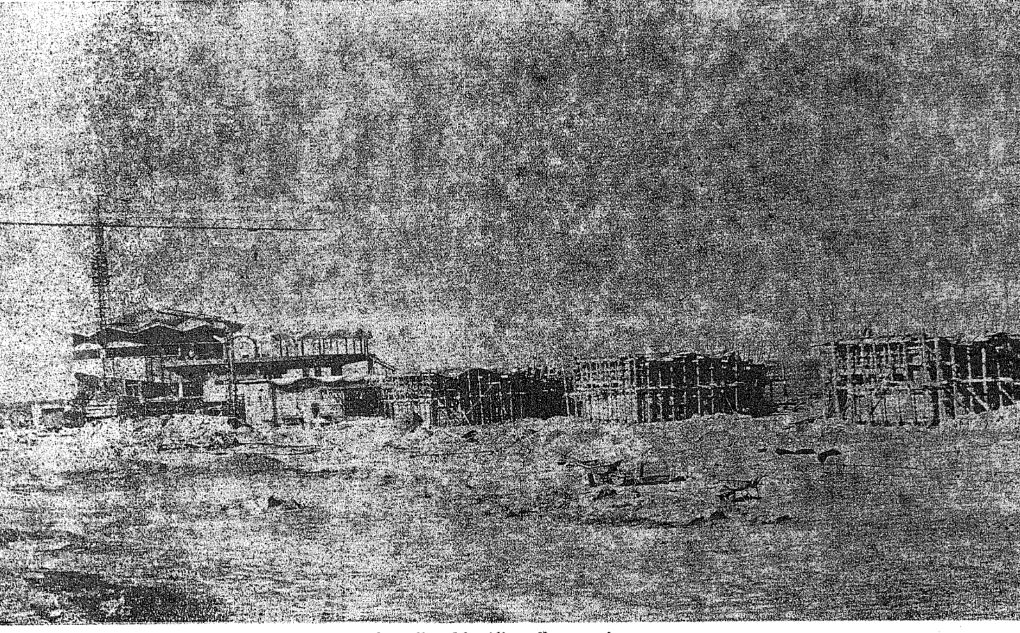
(ب) حمام سباحة ووحدة لخلع الملابس لخدمة ٣٠٠ شخص .

(جـ) ٣٠ وحدة سياحية لخدمة ١٠٠ شخص .

(د) ملاعب تنس وحدائق للاطفال .

وسوف يستوعب المشروع الذى تبلغ مساحته الكلية ٣.٦ هكتارات من الايدى العاملة ١٠٠ عامل عادى و ٥٥ عاملا فنيا .

والجدير بالتنويه ان الهيئة كانت قد اقامت مدينة سياحية كاملة هى مدينة شاطىء الاندلس بالكيلومتر ٩ طريق الزاوية وتضم مطاعم ومقصف ونادى وحمامات سباحة وفيلات ووحدات سياحية مجهزة بجميع الخدمات العامة اللازمة وعلى أرقى مستوى وتستوعب الان حوالى ٧٠٠ شخص .



مشروع نادى الشاطئ السياحى

الكهرباء

لم يكن قطاع الكهرباء يحظى قبل ثورة الفاتح من سبتمبر الا بمخصصات ضئيلة لا تكفى الا لتنفيذ الانشاءات العاجلة التى لا تقبل التأجيل ، وبعد قيام الثورة أعدت المؤسسة العامة للكهرباء خطة طويلة الأمد على أساس علمى مدروس يتم تنفيذها على مراحل وذلك لمواجهة الأعمال الكهربائية المتزايدة نتيجة للطفرة الكبيرة فى مجالات الزراعة والصناعة وامتداد العمران ، وقد بلغت جملة التعاقدات على المشروعات الككهربائية خلال الفترة القصيرة منذ قيام الثورة حتى ديسمبر ١٩٧٢ م حوالى ٧٠ مليون دينار ليبى كما تبلغ جملة العطاءات المعروضة والجارى التعاقد بشأنها حوالى ٤٠ مليون دينار ليبى ، وبذلك يصبح جملة العقود المبرمة حتى نهاية السنة المالية ١٩٧٣/٧٢ م ١١٠ ملايين دينار ليبى .

وقد بلغت مخصصات قطاع الكهرباء فى خطة التنمية عن السنوات ٧٥/٧٣ مبلغا وقدره ١٩٠ مليونا و ٥١٣ ألف دينار ليبى ، وبلغت هذه المخصصات فى ميزانية ١٩٧٣ م ما مقداره ٥٨ مليونا و ١٠٥ آلاف دينار ليبى .

ونعرض فيما يلى بايجاز لما تم تحقيقه فى هذا القطاع خلال الفترة المذكورة :

اولا - محطات التوليد :

فى خلال هذه الفترة القصيرة أمكن تحقيق الأهداف الآتية بالنسبة لمحطات توليد الكهرباء :

(أ) تم تنفيذ وتشغيل محطات توليد الكهرباء الآتى بيانها :

- محطة الفرناج الغازية بقدرة ٣٠٠٠٠ كيلوات
- توسيع محطة الزهراء الغازية بقدرة ٩٠٠٠٠ كيلوات
- محطة ديزل غريان بقدرة ٤٥٠٠ كيلوات
- محطة جوليانا البخارية فى بنغازى بقدرة ٦٠٠٠٠ كيلوات
- محطة ديزل بنينة بقدرة ٥٤٠٠ كيلوات

وبذلك أمكن رفع القدرة الكهربائية المتاحة لتوليد الطاقة حوالى

١٩٠٠٠٠ كيلوات وهو ما يقرب من اكثر من ضعف القدرة الكهربائية المتوفرة قبل قيام الثورة .

(ب) محطات جارى تنفيذها بيانها كالآتى :

- محطة طرابلس الغازية بقدرة ١١٠٠٠٠ كيلوات
وينتظر تشغيلها قبل نوفمبر ١٩٧٣ م .
- محطة غرب طرابلس البخارية بقدرة ٢٦٠٠٠٠ كيلوات
وينتظر تشغيلها فى الفترة من أواخر ١٩٧٤ حتى منتصف عام ١٩٧٥ م

(ج) مشروعات محطات فى سبيل التعاقد عليها قبل نهاية العام الحالى ٧٢/٧٣ م بيانها كالآتى :

- محطة درنة البخارية بقدرة ٦٠٠٠٠ كيلوات
على أساس تشغيلها خلال عام ١٩٧٥ م
- محطة شمال بنغازى البخارية بقدرة ١٢٠٠٠٠ كيلوات
على أساس تشغيلها أواخر عام ١٩٧٥ م
- محطة بنغازى الغازية بقدرة ٤٠٠٠٠ كيلوات
على أساس تشغيلها خلال عام ونصف .

وبتشغيل هذه المحطات تباعا فى المواعيد المتعاقد عليها يتاح لقطاع الكهرباء مزيد من القدرة المولدة بمقدار حوالى ٥٨١٠٠٠ كيلوات خلال فترة قصيرة لا تتجاوز نهاية عام ١٩٧٥ م .

(د) كما أن قطاع الكهرباء أعطى المزيد من الاهتمام والجهد بالنسبة لمحافظة الجنوب حيث تمت المشروعات التالية :

- تنفيذ وتشغيل (٧) محطات ديزل بمناطق زله وتراغن وزويله وبرقن وادرى لامداد هذه المناطق بالتيار الكهربائى .
- محطة ديزل شمال سبها بقدرة ٩٠٠٠ كيلوات وينتظر تشغيلها خلال شهر سبتمبر ١٩٧٣ م .
- جارى التعاقد على خمس محطات ديزل بهون وبراك ومرزق والغريفة وبنت بيه وقدرة كل محطة ٢٤٠٠ كيلوات ويمكن تشغيل هذه المحطات خلال فترة تتراوح بين ١٨ و ٢٤ شهرا .

ثانيا ـ الشبكات الرئيسية وشبكات التوزيع :

وفى خلال هذه الفترة أيضا أمكن تحقيق المنجزات التالية بالنسبة للشبكات الكهربائية :

(أ) تم تنفيذ وتشغيل الشبكات الآتية :

- الجزء الاكبر من توسيع شبكات الجهد العالى لطرابلس وضواحيها.
- توسيع وتدعيم شبكات الجهد العالى بكل من طرابلس وبنغازى .
- الجزء الاكبر من مشروع شبكة الفرناج/ طمينة ذات الجهد العالى .
- شبكات التوزيع ذات الجهدين المتوسط والمنخفض بمناطق : طرابلس وضواحيها ، اجزاء من كهربة الختنة ووادى الربيع ، كهربة زاوية المحجوب ، اجزاء من كهربة زليطن المنطرحة والفواتير ، اجزاء من كهربة الخمس ، اجزاء من كهربة القره بوللى والقصبات ، كهربة قصر حمد بمصراته ، اجزاء من كهربة مناطق محافظة الزاوية بالحرشة وجنوب الزاوية وغرب وشرق صرمان وغرب وشرق صبراته والزهراء والناصرية والساعدية ، توسعات وتجديدات فى شبكات بنغازى ودرنة واجدابيا وطبرق والابيار .

(ب) جارى تنفيذ المشروعات الآتى بيانها :

- شبكة الجهد الفائق ٢٢٠ كيلو فولت الممتدة من مصراته حتى العجيلات وتشمل ٧ محطات محولات رئيسية ومركز تحكم .
- شبكة الجهد العالى ٣٠ كيلو فولت لربط محطة زوارة الغازية بالشبكة العامة .
- شبكات التوزيع بعدة مناطق وخاصة فى محافظات مصراته والخمس والزاوية .
- كهربة عدة مدن بمحافظة الجنوب فى أم الارانب وهون وسوكنة وودان وغات .

(جـ) مشروعات يتم التعاقد عليها قبل نهاية العام المالى الحالى ، بيانها كالآتى :

- شبكة الجهد الفائق ٢٢٠ كيلو فولت الممتدة من بنغازى حتى درنة وتشمل خمس محطات محولات رئيسية ومركز تحكم .
- شبكة الجهد العالى ٣٠ كيلو فولت فى بئر الغنم والعزيزية وبئر مروان .
- خطوط جهد عالى التى تربط بنينة الابيار المرج ، طبرق قاعدة جمال عبد الناصر ، بنغازى سلوق .
- شبكة توزيع بئر الغنم اللازمة لجزء من الاراضى المستصلحة .
- شبكة التوزيع بمدينة سبها وضواحيها شاملة حلقة كابلات ذات جهد متوسط ومحطات فرعية .

ثالثا ـ التـــدريب :

(أ) انشاء معهد فنى للتدريب فى بنغازى وقد تم تكليف احدى شركات القطاع العـام لاعداد التصميات والتنفيذ ، كما تم التعاقد مع هيئة كهرباء فرنسا كمكتب استشارى للتدريب الفنى واعـــداد البرامج التـــدريبية والاشراف عليها .

(ب) جارى تدريب الفنيين بالمعهد التابع للمؤسسة بطرابلس لتخـريج الفنيين اللازمين لتشغيل وصيانة المشروعات الكهربائية الجارى تنفيذها .

الباب الثانى ـ قطاع الخدمات الداخلية

انجزت وزارة الداخلية تطوير الكثير من اللوائح والتشريعات بما يمكن جهاز الادارة من التحرك السريع والتطور الثورى للمرافق والخدمات التى تقوم عليها الوزارة ، ونستعرض فيما يلى بيانا موجزا بما قامت به وزارة الداخلية فى هذا المجال :

■ **اولا :**

قامت الوزارة باعادة صياغة معظم القوانين التى تقع فى اختصاصاتها بما يمكن تطويرها ومواكبتها لأهداف ومبادىء ثورة الفاتح من سبتمبر والنهوض بالمرافق العامة التى تنظمها وبمستوى الخدمات التى تقدمها للمواطنين وفاعليتها ، ومن أبرز ما اتخذته فى هذا الخصوص ما يلى :

(أ) القانون رقم ٦ لسنة ١٣٩١ هـ/١٩٧٢ م . بشأن الشرطة ، الذى حل محل القانون السابق المنظم للشرطة وأوضاعها وهو القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٤ م . ويعتبر اصداره مرحلة جديدة للنهوض بالشرطة وتطويرها، فقد عمل من جهة على تثبيت الأهداف والمفاهيم الجديدة للشرطة ، وأدخل تعديلا جذريا على قواعد الانضباط والنظام والتأديب ، وعلى شروط الخدمة فى خدمة الشعب والثورة .

كما صدرت قبل ذلك وبعده القرارات التنظيمية التالية التى غيرت تغييرا جذريا تنظيم الشرطة ، وأدائها لواجباتها على وجه يكفل التحرك المنظم السريع :

١ ـــ قرار مجلس قيادة الثورة فى شأن تنظيم اجهزة الأمن بوزارة الداخلية والحكم المحلى الصادر بتاريخ ١١ من ذى القعدة ٨٩ هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٧٠ م .

٢ ـــ قرار مجلس قيادة الثورة بانشاء الادارة العامة للمباحث العامة الصادر بتاريخ ٣ فبراير ١٩٧٠ م .

٣ ـــ قرار وزارى رقم ١٣٨٩/٣١ هـ/١٩٧٠ م . فى شأن تنظيم الادارة العامة للتفتيش الصادر بتاريخ ١٤ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٠ م .

٤ — قرار وزارى رقم ٣٢/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م فى شان تنظيم الادارة العامة للتنظيم والادارة الصادر بتاريخ ١٤ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٠ م .

٥ — قرار وزارى رقم ٣٣/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م فى شـأن تنظيم ادارة الشئون العامة الصادر بتاريخ ١٤ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٠ م .

٦ — قرار وزارى رقم ٣٤/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م فى شأن تنظيم الادارة العامة لشئون الضباط الصادر بتاريخ ١٤ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٠ م .

٧ — قرار وزارى رقم ٣٥/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م فى شـأن تنظيم مكتب الأمن المركزى بديوان الوزارة الصـادر بتاريخ ١٤ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٠ م .

٨ — قرار وزارى رقم ٤٨/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م فى شأن تنظيم مديرية امن محافظة طرابلس الصادر بتاريخ ١٢ صفر ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٧٠ م .

٩ — قرار وزارى رقم ٦٣/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م فى شـأن تنظيم ادارة امداد الشرطة الصادر بتاريخ ١٦ صفر ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٧٠ م .

١٠ — قـرار وزارى رقم ١٣٨/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م . فى شـأن تنظيم مديرية امن محافظة بنغازى الصادر بتاريخ ٢٤ ربيع الاول ١٣٩٠ هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٧٠ م .

١١ — قرار وزارى رقم ٢٠٣/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م فى شـأن تنظيم مديرية امن محافظة البيضـاء الصادر بتاريخ ٣ جمـادى الاولى ١٣٩٠ هـ الموافق ٧ مايو ١٩٧٠ م .

١٢ — قرار وزارى رقم ٥٢٥/١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م فى شـأن تنظيم ادارة اللاسلكى وشرطة النجدة الصادر بتاريخ ١٣ شعبان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٧٠ م .

١٣ — قرار وزارى رقم ٩٣/١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م فى شان انشاء وتنظيم ادارة الدفاع المدنى والحريق الصادر بتاريخ ١٢ محرم ١٣٩١ هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٧١ م .

١٤ — قرار وزارى رقم ٧٠/١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م فى شـأن انشاء وتنظيم ادارة تحقيق الشخصية الصادر بتاريخ ٧ صفر ١٣٩١ هـ الموافق

٤ مارس ١٩٧١ م .

١٥ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/٩٩ هـ / ١٩٧١ م فى شأن انشاء وتنظيم الادارة المركزية للمرور الصادر بتاريخ ٢٠ محرم ١٣٩١ هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٧١ م .

١٦ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/١١٥ هـ / ١٩٧١ م . فى شأن انشاء وتنظيم الادارة المركزية للبحث الجنائى الصادر بتاريخ ١٨ صفر ١٣٩١ هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٧١ م .

١٧ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/١٨٦ هـ / ١٩٧١ م . فى شأن انشاء وتنظيم مديرية أمن محافظة سبها الصادر بتاريخ ٢ ربيع الاول ١٣٩١ هـ . الموافق ٢٧ ابريل ١٩٧١ م .

١٨ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/٢٤٦ هـ / ١٩٧١ م فى شأن تغيير اسم محافظة البيضاء الى اسم محافظة الجبل الاخضر وانشاء وحدة للمخدرات بها الصادر بتاريخ ٢٨ ربيع الاول ١٣٩١ هـ الموافق ٢٣ مايو ١٩٧١ م .

١٩ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/٢٤٧ هـ / ١٩٧١ م فى شأن انشاء وتنظيم مديرية أمن محافظة درنة الصادر بتاريخ ٢٨ ربيع الاول ١٣٩١ هـ. الموافق ٢٣ مايو ١٩٧١ م .

٢٠ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/٢٧٢ هـ / ١٩٧١ م . فى شان الغاء مركز شرطة الظهرة وضمه الى مركز شرطة الاوسط الصادر بتاريخ ١٢ ربيع الثانى ١٣٩١ هـ . الموافق ٦ يونيو ١٩٧١ م .

٢١ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/٣١٣ هـ / ١٩٧١ م . فى شأن الغاء مركز شرطة سيدى حسين بمديرية أمن بنغازى الصادر بتاريخ ٢ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ . الموافق ٢٦ يونيو ١٩٧١ م .

٢٢ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/٣١٦ هـ / ١٩٧١ م . فى شأن انشاء مكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية الصادر بتاريخ ٢٥ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ. الموافق ١٩ يوليو ١٩٧١ م .

٢٣ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/٣٢٨ هـ / ١٩٧١ م. فى شأن نقل تبعية نقطة شرطة بمديرية أمن محافظة بنغازى الصادر بتاريخ ٢٠ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ. الموافق ١٤ يوليو ١٩٧١ م .

٢٤ــ قرار وزارى رقم ١٣٩١/٣٨٠ هـ / ١٩٧١ م. فى شأن تنظيم مكتب البريد المركزى بوزارة الداخلية الصادر بتاريخ ١٧ جمادى الثانى ١٣٩١ هـ. الموافق ٩ اغسطس ١٩٧١ م.

٢٥— قرار وزارى رقم ١٣٩٢/١٧٤ هـ / ١٩٧٢ م. فى شـأن تعـديل القرار الوزارى رقم ١٣٩٠/١٣٨ هـ / ١٩٧٠ م. بتنظيم مديرية أمن بنغازى ، لنقل اشراف بعض مراكز الشرطة الى مديرية أمـن الخليج الصادر بتاريخ١١ شوال ١٣٩٢ هـ الموافق١٦ نوفمبر ١٩٧٢م

٢٦— قرار وزارى رقم ١٣٩٢/١٧٥ هـ / ١٩٧٢ م. فى شأن خفض مركز شرطة زله الى مستوى النقطة والغاء نقطة شرطة مدوين الصـادر بتاريخ ١١ شوال ١٣٩٢ هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٧٢ م.

٢٧— قرار وزارى رقم ١٣٩٢/١٧٧ هـ / ١٩٧٢ م. فى شـأن الغاء نقطة شرطة وانشاء نقطة شرطة جديدة بمديرية أمن محافظة الخمس .

٢٨— قرار وزارى رقم ١٣٩٢/١٨٦ هـ / ١٩٧٢ م. فى شأن نقل الاشراف على نقطة شرطة بمديرية أمن محافظة بنغازى .

٢٩— قرار وزارى رقم ١٣٩٢/٤ هـ / ١٩٧٢ م. فى شأن انشاء وحدات للخزينة العامة بمديرية الامن والادارات العـامة .

٣٠— قـراران وزاريان رقم ٢٧ ، ١٣٩٣/٣١ هـ / ١٩٧٣ م. فى شـأن انشاء مكاتب للامن المركزى فى المطارات والموانىء .

٣١— قـرار وزارى رقم ١٣٩٣/٥٤ هـ / ١٩٧٣ م. فى شـأن النسـبة الواجب تحصيلها من الجهات التى تطلب استخدام الشرطة الاضافية الصادر بتاريخ ١٠ محرم ١٣٩٣ هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٧٣ م .

٣٢— قرار وزارى رقم ١٣٩٣/٦١ هـ / ١٩٧٣ م. فى شأن اعادة تنظيم مديريتي محافظتي طرابلس وبنغازى الصادر بتاريخ ٢٨ ربيع الاول ١٣٩٣ هـ . الموافق ١ مايو ١٩٧٣ م.

٣٣— قرار وزارى رقم ١٣٩٣/٧٠ هـ / ١٩٧٣ م. فى شأن انشاء وتنظيم ادارة تدريب الشرطة بوزارة الداخلية الصادر بتاريخ ١٠ ربيع‌الثانى ١٣٩٣ هـ. الموافق ١٣ مايو ١٩٧٣ م.

٣٤— قرار وزارى رقم ١٣٩٣/٧١ هـ / ١٩٧٣ م. فى شأن انشاء وتنظيم قسم الحاسب الالكترونى بوزارة الداخلية الصادر بتاريخ ١٠ ربيع الثانى ١٣٩٣ هـ. الموافق ١٣ مايو ١٩٧٣ م.

٣٥— قرار وزارى رقم ١٣٩٣/٨٨ هـ / ١٩٧٣ م. فى شـأن نقل مقـر رقابة جوازات مساعد الى المبنى الآخر المخصص لها الصادر بتاريخ ٢٨ ربيع الثانى ١٣٩٣ هـ. الموافق ٣١ مايو ١٩٧٣ م.

٣٦ـــ قرار وزارى رقم ١٣٩٣/٩٦ هـ / ١٩٧٣ م . فى شـــأن انشـــاء وتنظيم ادارة أمن الموانىء الصادر بتاريخ ١٤ جمادى الاولى ١٣٩٣هـ الموافق ١٦ يونيـــو ١٩٧٣ م .

(ب) قانون المـــرور على الطرق العـــامة رقم ١٣ لسنة ١٩٧١ م :

وكان اصداره طفرة هامة للنهوض بمرافق المرور والسلامة على الطرق العـــامة وتلافى الثغرات والعيوب فى القانون السابق رقم ١٥ لسنة ١٩٦٤م المعدل فى ٧ ربيع الاول ١٣٨٧ هـ . الموافق ١٥ يونيو ١٩٦٧ م .

وقد تلاه الخطوات التالية فى مجال المرور :

١ ـــ القرار رقم ٧١/٣٠١ ونظام النقط بشأن جرائم المرور ، وهو نظام رائد يستهدف الحد من تكرار المخالفات ومواجهـــة حالات الرعونة والطيش للوصول الى أكبر قدر من السلامة العامة وتقليل حـــوادث المـــرور .

٢ ـــ القانون الصـــادر فى ٢٧ شوال ١٣٩١ هـ . المـــوافق ١٤ ديسمبر ١٩٧١ م . بتعديل بعض أحكام قانون المرور ، وذلك باعفاء طالبى التراخيص من تقديم شهادات الخلو من السوابق الجنائية والاكتفاء بايجاد سجل للجرائم المانعة من التراخيص فى مكاتب التراخيص ، وذلك بقصد التيسير والتســـهيل على المواطنين الطالبين لتراخيص القيـــادة وتراخيص المركبات الآليـــة .

(ج) قانون الدفاع المدنى رقم ١١ لسنة ١٩٧١ م :

يعتبر مرفق الدفاع المدنى من المرافق التى استحدثت بعـــد ثورة الفاتح من سبتمبر ، ويؤدى هذا المرفق خدمات حيوية تستهدف حماية الممتلكات والاوراح والمرافق العـــامة من الكوارث الطبيعية وقت السلم ، ومن الغارات الجوية والتخريب وقت الحـــرب .

وقد أعقب ذلك صدور اللوائح التنفيذية التالية فى هذا المجال :

١ ـــ تنظيم العمل بادارة الدفاع المدنى والحريق .

٢ ـــ تشكيل مجلس أعلى للدفاع المدنى .

٣ ـــ تشكيل لجنة للدفاع المدنى بكل محافظة .

٤ ـــ قرار بالتدابير التى يقتضيها الدفاع المدنى فى دوائر اختصاص أمن المحافظات .

٥ ـــ قرار بانشاء مرفق المتطوعين وشروط عملهم .

٦ ـــ قرار بتنظيم التدابير التى تتخذ أثناء الغارات الجوية .

(د) قانون المخــدرات :

استصدرت الوزارة القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ م . بشأن المخدرات لمكافحة جرائم التهــريب وتعاطى المخدرات والاتجار فيهــا ، وانشئت تنفيذا لذلك ادارات متخصصة بمديرات الأمن فى المحافظات .

(هـ) لائحــة البطاقات الشخصــية :

عدلت لائحة البطاقات الشخصية بالقرار رقم ٥١ لسنة ١٩٧٠ م . والقرارات اللاحقة لذلك ، وذلك لتبسيط وتنظيم اجراءات استخراجها ، وكذلك لتطوير البطاقة الشخصــية بما فى ذلك ادخال فصــيلة الدم الى البيــانات التى تحويها .

(و) قانون حماية الآداب فى المحال العــامة رقم ٥٦ لسنة ١٩٧١ م :

وذلك لتطوير النصوص القائمة بشــأن المحافظة على الآداب فى المحال العــامة ومعاقبة المخالفين .

■ ثانيــا :

وقد واصلت وزارة الداخلية ، بعد صدور توصيات المؤتمر الوطــنى العــام الاول للاتحاد الاشتراكى العربى ، جهودها فى الاتجاه الذى ســبق الاشــارة اليه لتطوير القوانين واللوائح التنظيمية ، بمــا يحقق النهــوض بالمرافق التى تتولاها وبمــا يساعد أجهــزتها على العمل وتقديم خــدمات أفضل ، ومن ذلك ما يلى :

(أ) اللوائح والقرارات التنفيذية لقانون الشرطة رقم ٦ لسنة ٩١هـ/٧١ م :

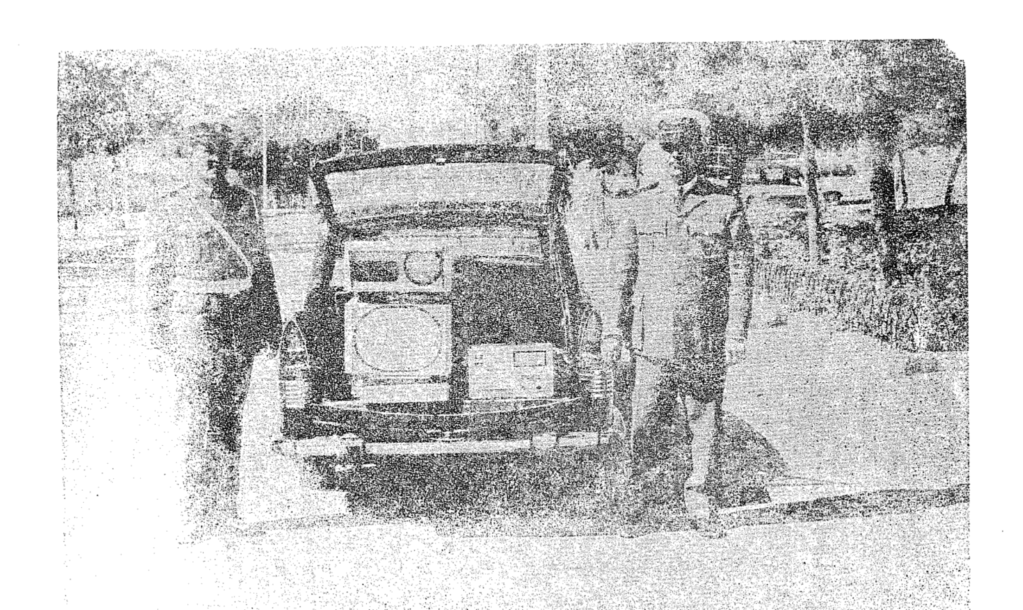
١ ـــ القــرار رقم ٦٣ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . بشأن تنظيم صلاحية رجال الشرطة المتعلقة باطلاق النــار .

٢ ـــ القرار رقم ٦٢ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . بشأن محو العقوبات التأديبية لرجال الشرطة .

٣ ـــ القرار رقم ٦٠ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م بشأن تنظيم قواعد وشروط واجراءات نقل وندب رجال الشرطة .

٤ ـــ القرار رقم ٨٢ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م بلائحة تنظيم شروط استخدام الشرطة الاضافية ، وبذلك الغيت اللائحة رقم (١) لسنة ١٩٦١ م . التى لم تعد تتمشى مع دواعى النهوض بأوضاع هذه الفئة من العاملين .

٥ ـــ قرار من مجلس الوزراء فى ١٣ ربيع الثانى ٩٢ هـ . الموافق ٢٧



جهاز ضبط السرعة لشرطة المرور

مايو ٧٢ م . بتنظيم حقوق وأوضاع المستجدين اثناء فترة التحاقهم بالدورات التدريبية بالشرطة .

٦ — قرار من مجلس الوزراء فى ١٦ ربيع الثانى ١٣٩٢ هـ . الموافق ٣٠ مايو ١٩٧٢ م . بشأن تعيين الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا أو ذوى الخبرة الخاصة بهيئة الشرطة .

٧ — قرار من مجلس الوزراء فى ١٦ ربيع الثانى ١٣٩٢ هـ . الموافق ٣٠ مايو ١٩٧٢ م . بانشاء مؤسسة تدريب الشرطة .

٨ — قرار من مجلس الوزراء فى ١٣ ربيع الثـانى ٩٢ هـ . الموافق ٢٧ مايو ٧٢ م . فى شأن المكافات المادية والادبية التى تمنح عن الاعمال الممتازة التى يؤديها رجال الشرطة .

٩ — قرار بشأن تعيين المؤهلين أو من يتمتعون بخبرات معينة برتب ضباط الصف بالشرطة .

١٠— قرار رقم ١٣٠ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . بشأن الاجازات السـنوية لاعضاء الشرطة .

١١— قرار رقم ١٣١ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . بشأن القـواعد والاجراءات الخاصة بالتحقيق والاتهام والمحاكمة الموجزة والمحاكمات أمام مجلس التـاديب .

١٢— قرار رقم ٥٤ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . بشأن النسبة الواجب تحصيلها من الجهات التى تطلب استخدام الشرطة الاضافية .

١٣— قرار رقم ٥٩ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . فى شأن تنظيم ادارة شـئون خدمة الافـراد .

١٤— قرار رقم ١٧٢ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . فى شأن تنظيم مديرية أمن الزاويـة .

١٥— قرار رقم ١٧٣ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . فى شأن انشاء وتنظيم الادارة المركزية لمكافحة جرائم الآداب والاحداث .

١٦— مشروع قانون بتعديل مادة فى قانون التقاعد بحيث لا يجوز ان يقل الحد الادنى لمعاش التقاعد عن ٣٥ دينارا ليبيا شهريا .

(ب) فى شئون المـرور :

١ — القانون رقم ١١٩ / ٧٢ م . بتعديل بعض أحكام قانون المرور ، وهو خطوة رائدة فى مجال السيطرة على مرفق المرور وتقليل الحوادث وتأمين أكبر قدر ممكن من السلامة على الطرق العامة ، وذلك باعطاء



جانب من غرفة اجهزة ارسال واستقبال شهادات الحالة الجنائية

سلطات جوازية تنظم بقرار من الوزير بشأن سحب رخص القيادة وحجز المركبات فى حالة ارتكاب جرائم المخالفة لاحكام قانون المـرور واللوائح الصادرة بمقتضاه ، وتحدد الحالات والجرائم بالقرارات التنفيذية ، وكذلك باعطاء سلطة الجبائية الفورية لمخالفات المرور .

٢ ــ القرار رقم ١٤٢ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . بشأن تنظيم اجراءات دفع وتحصيل غرامات المرور .

٣ ــ القرار رقم ١٤١ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . بشأن الحالات والاوضاع التى يطبق فيها القانون رقم ١١٩ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . المشـار اليـه .

٤ ــ القرار رقم ١٤٩ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . بالجدول المبين للحالات التى تضبط فيها المركبات أو تسحب رخص القيادة أو كلاهما .

٥ ــ اللائحة المنظمة لقواعد المرور واشاراته وآدابه الصادرة بالقرار رقم ٦٧ / ٧٢ م وهى خطوة هامة تضمنت أحدث الاحكام المتعلقة بتنظيم المرور ، والقواعد التى يجب على قائدى المركبات والمشاه ومستعملى الطرق العـامة والمقاولين اتباعها بشأن الطرق العـامة .

(جـ) فى شـأن الدفاع المـدنى :

١ ــ تم اعداد خطة الدفاع المدنى لوقاية المصانع والمشروعات والمـرافق العـامة .

٢ ــ تم اعداد مشروع خطة العمل فى حالات الكوارث العامة والطبيعية .

٣ ــ تم اعداد مشروع خطة للتدريب على أعمال الدفاع المدنى .

٤ ــ تم اعداد مشروع لائحة بنظام العمل بمعهد الدفاع المدنى .

٥ ــ تم اعداد التعليمات والواجبات الخاصة بأعمال الدفاع المدنى المنظمة لاختصاصات مديرى الامن بالمحافظات تجاه المقاومة الشعبية .

٦ ــ تم اعداد التعليمات الخاصة بتنظيم فرق متطوعى الدفاع المدنى .

٧ ــ تم اعداد مشروع قرار باشتراط انشـاء مخابىء خاصة عند صرف رخص البنـاء للعمارات وكذلك بالاشتراطات والمواصفات الخاصـة بانشاء المخابىء .

٨ ــ وضعت خطط وقائية لعدد هام من المواقع والمنشآت ضد أخـطار تعرضها للحريق .

٩ ــ مشروع قرار من مجلس الوزراء بتنظيم العلاقة بين القوات المسلحة وسلطات الدفاع المدنى ، والجدير بالملاحظة أن جميع هذه المشاريع

ستعرض على المجلس الاعلى للدفاع المدنى فى جلسة قريبة قادمة تمهيدا لاستصدارها كل عن الجهة المختصة بذلك .

(د) فى شأن البطاقات الشخصية :

تم اعداد مشروع لائحة جديدة متكاملة بشأن البطاقات الشخصية تستهدف المزيد من التطوير وتبسيط المعاملات والاجراءات للمواطنين ،وقد عرضت على مجلس شئون الشرطة فى دورته المنعقدة ابتداء من ١٤ صفر ١٣٩٣ هـ . الموافق ١٨ مارس ١٩٧٣ م .

(هـ) فى شئون الجنسية :

ـ اعدت الوزارة مشروع قانون بتعديل قانون الجنسية رقم ٥٤/١٧ ، وذلك لوضع اجراءات محددة بشأن حصول العائدين من المهجر الذين هم من أصل ليبى على الجنسية على وجه يجمع بين التسهيل وسرعة الانجاز وايجاد الضمانات للتثبت من الأصل الليبى والمشروع محال الى مجلس الوزراء .

(و) فى شأن المحافظة على الاخلاق والآداب العامة ، والنظافة :

١ ـ القرار رقم ١٧٣ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . فى انشاء وتنظيم الادارة المركزية لمكافحة جرائم الاداب والاحداث .

٢ ـ أمر مستديم رقم ٢٠ لسنة ٩٢ هـ / ٧٢ م . فى شأن اجراءات حماية الاداب العامة .

٣ ـ اعدت الوزارة القرار المعمم على البلديات بتنظيم مهنة الحلاقة للسيدات وحظرها على الرجال .

٤ ـ اعدت الوزارة اللائحة الخاصة بنظافة المحال العامة وعمالها ومراقبة المواد الغذائية وعممتها على البلديات لاصدارها وفقا لقانون الادارة المحلية .

٥ ـ طورت الوزارة اللائحة المنظمة لمراقبة الاشرطة السينمائية ودور الخيالة ، وذلك بموجب القرار رقم ٧١/٥٩٨ م . بشأن ارتياد الاحداث لدور الخيالة ، وتقوم الوزارة حاليا باعداد قرارات تتعلق بارتياد الطلبة والأحداث لهذه الدور .

وهكذا تستمر وزارة الداخلية فى بذل جهودها من أجل توفير الأمن للمواطنين رافعة فى مسيرتها شعار (**الشرطة فى خدمة الشعب**) .

التربية والتعليم

التعليم والتربية :

تبلورت فلسفة التعليم فى الجمهورية العربية الليبية بعد ثورة الفاتح من سبتمبر وتحدد مسارها وهدفها الذى تسعى وزارة التعليم والتربية الى تحقيقه ، ألا وهو تنشئة جيل مؤمن بدينه الاسلامى خلقا وعملا متمسكا بتراثه العربى معتزا باصالته مع كفالة تحقيق التوازن بين انتاجية التعليم وما تحتاجه البلاد من قوى بشرية مؤهلة ذات كفاءة على كل مستوى من مستويات العناصر القيادية والمفكرين لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والكفاءات الفنية اللازمة للمصانع والمزارع والقطاعات الانتاجية الاخرى .

لذلك فان المخططات التى وضعتها الوزارة تهتم بكل من الناحيتين الكمية والكيفية فى التعليم والتربية على السواء ، فتهتم بزيادة القبول والاستيعاب بمختلف المراحل وبالعمل على توزيع الخدمات التعليمية على مختلف انحاء الجمهورية توزيعا متكافئا ، كما تهتم برفع المستوى النوعى للتعليم وتكييفه حسب حاجات البلاد .

وفيما يلى لمحات عن انجازات قطاع التعليم والتربية خلال عام ٧٣/٧٢م على ضوء الخطط التى وضعتها الوزارة :

أولا ـ الناحية الكمية :

حتى يمكن الوصول الى تحقيق الأهداف السابق الاشارة اليها بالنسبة لهذا المجال ، اعتمد فى الخطة الثلاثية للتنمية ٧٣/٧٢ م ـ ٧٥/٧٤ م مبلغ ١٠٧ مليون و ٥٧٢ الف دينار ليبى للتعليم والتربية خصص منها للعام ٧٣/٧٢ م مبلغ ٣٩ مليونا و ٨٣٨ الف دينار ليبى ، كما بلغت مخصصات نفس العام من الميزانية الادارية للدولة مبلغ اجمالى قدره ٥١ مليونا و ٨٥٣ الفا و ٥٠٠ دينار ليبى (٤٥ مليونا للتعليم والتربية و ٦ ملايين للجامعة الليبية و ٨٥٣٥٠٠ دينار لمصلحة الاثار) .

وتتضح أهمية هذه الارقام ودلالتها عندما نلاحظ أن اجمالى ماخصص لهـذا القطاع خلال السنوات السبع من ١٩٦٣ م الى١٩٧٠ م بلغ ٥٧ مليونا و ٢٦٠ ألف دينار ليبى صرف منها مبلغ ٢٣ مليونا و ٨٩٤ الفا و ٢٣٦ دينار ليبى وتم خلالها بنـاء٤٣١٥ فصلا دراسيا لكافة مراحل التعليم ، فى حين انه تم توقيع عقود خلال المدة من ١٩٧٢/٤/١ م حتى ١٩٧٣/٤/١ م وحدها قيمتها ٤٢ مليونا و ٢٧١ الفا و ٨٥٠ دينار ليبى لبنـاء ٣٤٠٤ فصلا دراسيا موزعة على مراحل التعليم بمختلف المحافظات بالجمهورية ، على النحـو المبين بالجدول التـالى :

المرحـــلة	عـــدد الفصول	قيمة العقود
التعلـيم الابتدائى	٢٤٣٨	٢٠٩٤١١٩٩
التعليم الاعـدادى	٦٢٣	٦٩٥٣١٧٩
التعليم الثـانوى	١٢٤	٣٩٤١٢٢٥
معاهد المعلمين والمعلمات	٢١٦	١٠٢٤٣٦٣٨
التعليم الفـنى	٣	١٥٤٢٩
مشروعات أخـرى	مخزن رئيسى	١٧٧١٨٠
الاجمـالى	٣٤٠٤ + مخزن رئيسى	٤٢٢٧١٨٥٠

وينتظر أن تشهد سنوات الخطة الثلاثية ٧٢/٧٥ م قفزة هائلة فى بناء المعاهـد والمدارس على نطاق واسع بمختلف المحافظات ، اذ من المتوقـع انشاء ٦٢٣٢ فصلا دراسيا لكافة مراحل التعليم خـلال هذه السنوات لتوفير الجو التربوى السليم ولاستيعاب جميع التلاميذ ممن هم فى سن التعلـيم .

أما بالنسبة للتعليم الجامعى فيجرى حاليا استكمال المرحلة الاولى من المدينة الجامعية ببنغازى وتضم مبانى الادارة وكليـات الاداب والتجارة والحقوق والمكتبة ، وينتظر أن ينتهى العمل فى هذه المشروعات قبل السنة الدراسية القادمة ، وبالنسبة للمدينة الجامعية بطرابلس فقد تم توقيع عقد قيمته ١٠ ملايين و ٩٦٧ ألفا و ٦٧٥ دينار ليبى لانشاء كليتى التربيـة والزراعة وما يتبعها من مرافق .

والجدول التـالى يوضح اعداد معاهد التعليم التابعة للوزارة وماتضمه من الفصـول الدراسية والمدرسين والطلبة فى الجمهورية خلال العـام الدراسى ٧٢/٧٣ م :

جدول احصائى باعداد معاهد التعليم
التابعة للوزارة والفصول والمدرسين والطلبة بها فى الجمهورية
خــــلال عام ٧٣/٧٢ م

نوع ومستوى التعليم	تصنيف التعليم	عدد المدارس	عدد الفصول	اجمالى عدد الطلبة والطالبات	عدد المدرسين
تعليم ما قبل المرحلة الاولى	رسمى	٢٢	٧٧	٢٢٩٨	٩٦
	خاص	٢٦	٦٣	١٥١٥	٧٨
التعليم الابتــدائى	رسمى	١٦٠٩	١٤٤٣٤	٤٥٨٢٨٨	١٧٤٩٣
	خاص	٢١	١٥٩	٣٦٧٤	٣٦٦
التعليم الاعدادى	رسمى	٢٢٤	١٦٥٤	٥٦٥٢٢	٣٧٧٢
	خاص	٧	٣٠	٥١٧	٧٠
التعليم الثانوى العــام	رسمى	٤٢	٤٧٠	١٠٨٨٨	٩١٧
	خاص	٢	٧	٢٠٤	٣٤
التعليم الثانوى الفــنى (زراعى ـ صناعى ـ تجارى)	رسمى	٩	١٢٣	٢٣٤٨	٤٣٢
	خاص	١	١	١٢	٥
دور المعلمين والمعلمات	رسمى	٦٠	٣٣٧	٦٠٥٦	٧٠١
المجموع الــكلى	رسمى	١٩٦٦	١٦٦٦٢	٥٣٦٤٠٠	٢٣٤١١
	خاص	٥٧	٢٦٠	٦٠٢٢	٤٥٣

اما بالنسبة للتعليم الجامعي فيوضح الجدول التالى اجمالى عدد الطلبة والطالبات وهيئة التدريس للكليات العشر للجامعة الليبية خلال عام ٧٣/٧٢ م :

الكليــة	طــلاب نظاميون	طــلاب منتسبون	الجمــلة	هيئات التدريس
الآداب	١٢٨٤	١٠٣٨	٢٣٢٢	٨١
التجارة والاقتصاد	٨٢٧	٣٣٧	١١٦٤	٤٣
العلوم	٥٠٨	— *	٥٠٨	٨٩
الهندسة	٧٥٤	— *	٧٥٤	٦٢
الحقوق	٤٢١	٣٩٩	٨٢٠	٢٢
التربية	٨٨٨	— *	٨٨٨	١٠١
الزراعة	٥٧٥	— *	٥٧٥	٤١
الطب	٢٣٥	— *	٢٣٥	١٣
اللغة العربية والدراسات الاسلامية	٤٣٤	٩٣٩	٧٧٣	٤٩
النفط والمعادن **	١٨١	— *	١٨١	١٣ **
المجموع	٦١٠٧	٢١١٣	٨٢٢٠	٥١٤

* الكليات المشار اليها بهذه العلامة غير مسموح فيها بنظام الانتساب.

** افتتحت هذه الكلية لاول مرة فى العام الدراسى ٧٣/٧٢ م .

وتتضح أهمية هذه الارقام اذا مالاحظنا أناجمالى عدد الطلاب النظاميين والمنتسبين فى كليات الجامعة فى العام الدراسى ٧٢/٧١ م وكان عددها ٩ كليات قد بلغ ٦٢٩١ طالبا وطالبة ، كما بلغ اجمالى عدد أعضاء هيئات التدريس ٤٣٠ فردا فى مختلف وظائف التدريس .

ثانيا ـ الناحية النوعية :

وتواصل الوزارة جهودها لتحسين نوعية التعليم وتوصيله الى القرى والدواخل والجهات النائية ، فتعاقدت على توريد وتركيب ١٠٨٠ فصلا متنقلا و ٥٦٠ وحدة سكنية متنقلة لنشر خدمات التعليم الابتدائى ، كما تعمل على استقلال المدارس الاعدادية التى تشترك مع غيرها من المراحل

التعليمية فى مبـان قائمة بذاتها لـكل مرحلة ، وتوفـير الوسائل المعينة والادوات التعليمية لمختلف المراحل ، وكذلك دعم اجهزتها الادارية بعناصر ذات كفاءة عاليـة لرفع مستوى الادارة بهـا .

وفى مجال تحسين وتطوير مناهج الدراسـة وخططها وكتبها وكذلك تطوير نظم التقييم والامتحانات ، فان الوزارة قد خطت فى هذا السبيل خطوات موفقة تهـدف الى جانب التحسين والتطوير الى تحقيق ما يؤكد الوحدة العربية ويوثق الروابط بين الجمهورية العربية الليبية وشقيقاتها.
ففى التعليم الابتدائى كان تنفيذ المناهج الموحدة قد تم فى جميع صـفوف المرحـلة الابتدائية فى العـام السابق ٧٢/٧١ وفى هـذا العام ٧٣/٧٢ م جمعت الوزارة معلومات ميدانية كافية لدراسة ما كشف عنه التطبيق ، وهى تقوم حاليـا بتحليلهـا للخـروج بتقييم لهـا يمثل جمـيع مناطق الجمهورية كما تم اعداد جميع الكتب المنفذة للمناهج الجديدة فى هـذه المرحـلة ، كذلك ابتداء من العام الحالى تم الغاء امتحان شهادة اتمـام الدراسة الابتدائية وأصبح انهاء هذه المرحلة بامتحان نقل تجربه المدرسة فتم بذلك ادخال المرحلة الاعدادية فعلا فى نطاق الالزام .

وفى المرحلة الاعدادية نفذت المناهج الموحدة هذا العام فى بقية صفوف هذه المرحلة مع الاهتمام بتزويد مدارسها بالمختبرات والاجهزة العلميـة التى تلائم تحقيق اهداف المناهج الجديدة .

وفى المرحلة الثانوية وما فى مستواها يقوم التطوير على أساس ما تم تحقيقه من نتائج فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية سعيا وراء التـكامل والتناسق المطلوب بين مختلف المراحل .

وفى مجال اعداد المعلمين وتدريبهم ، تحسينا لنوعية التعليم ، أولت الوزارة اهتماما كبيرا للارتفاع بمستوى المعلمين ، فقد استحدثت الوزارة نوعا جديداً من معاهـد المعلمين العـامة لاعداد معـلم المرحـلة الابتدائية مدة الدراسة بها خمس سنوات بعد اتمام المرحلة الابتدائية ، وقد كان اتجاه الوزارة أصلا هو أن تنشأ تلك المعاهد فى خمس محافظات فقط وأن يلحق بهـا ١٥٠٠ طالب وطالبة فى العـام ٧٣/٧٢ م . الا ان احسـاس القواعد الشعبية بأهمية تلك المعاهد وشدة الحاجة اليها لمواجهة النقص فى عدد المعلمين المؤهلين قـد دعا الوزارة الى الموافقة على انشاء هـذه المعاهد فى جميع المحافظات .

ومن ناحية تدريب المعلمين قامت الوزارة خـلال هذا العـام باعداد وتنفيذ أربع دورات تدريبية لمدرسى الابتدائى والمدارس القرآنية استفاد

منها ١١٢ مدرسا ، بالاضافة الى دورة على نظام الفصول المجمعة (متعددة المراحل) بخلاف دورتين تدريبيتين لمديرى ومديرات المدارس الابتدائية انتظم بها ٧١٨ مديرا ومديرة ، ودورة أخرى للموجهين الفنيين الجـــدد شملت ٩٣ موجها . كذلك نظمت ندوة للمشتغلين بالابتدائى اشترك فيها ١٠٠ من العاملين بتلك المرحلة ، كما أعدت الوزارة ونفذت دورة تدريبية لمدرسى الرياضيات بالمرحلة الاعدادية التحق بها ١٢٨ مدرسا .

ثالثـا ـ الخدمات التعليمية المساعدة :

وللنهوض بنوعية التعليم ايضا عنيت الوزارة خـلال عام ٧٣/٧٢ م بمختلف أوجه الخدمات التعليمية المساعدة . وقد سبقت الاشارة الـى طرف من هذه الخدمات فى مجال التدريب . وقد شمل نشاط الوزارة فى هذا المجال ايضا عددا كبيرا من الدورات الاخرى التى يضيق المقـام عن سردها .

وفى مجال الوسائل التعليمية :

عملت الوزارة خـلال عام ٧٣/٧٢ على تحليـل موضوعات الدروس للوصول الى افضل الوسائل المعينة لكل منها وتوفيرها بالمدارس بعـد انتاجها محليـا وكذلك تدريب المعلمين وأمنـاء المعامل على اسـتخدامها وصيانتها وقد تم تصنيف بعض هذه الوسائل وطبع ادلة أو فهارس لهـا وزعت على جميع المدارس ومعاهد المعلمين ، كما تم ايضا انجاز ما يلى :

- تصميم وتنفيذ أصول مصورات ملونة لعدد من المراحل وقد طرح بعضها فىممارسة لطبع ١٢٠٠٠ نسخة من كلواحدة منها لتوزيعها على المدارس .
- تصميم وتنفيذ ٥٠٠ رسم توضيحى لبعض الكتب الدراسية واغلفة لهـا وشهادات ولوحات بيانية متعددة .
- تم انتاج شريطين متحـركين واربعة أشرطة ثابتة و ٢٥٠ صـورة فوتوغرافية فى عدد من الموضوعات العلمية لمراحل تعليمية مختلفة .
- تم تصميم وتنفيذ أصول نموذجين من الخشب للتعليم الابتـدائى وتم توزيعها على اقسام الوسائل بالمحافـظات لتدريب المعلمـين على انتاجها واستخدامها .
- تواصل الوزارة اقامة دورات تدريبية فى مجال تشغيل وانتـاج الوسائل التعليمية للمعنيين من داخل الوزارة او خارجها .

- تم توزيع ٣٥ شريطا ثابتا و ٦٨٣ شريطا متحركا على المدارس ، وتقييم ٣٠٠ شريط ثابت لتوزيع ما يناسب المناهج المقررة منها على المدارس .
- تم اقامة معرض عام بطرابلس لصور من الجهاد الليبى تردد عليه عدد ضخم من المواطنين وكان حديث الصحافة ووسائل الاعلام .

وفي مجال النشاط المدرسي والتربية الرياضية :

تم شراء وتجهيز المواد والادوات الاتية وتوزيعها على المحافظات :

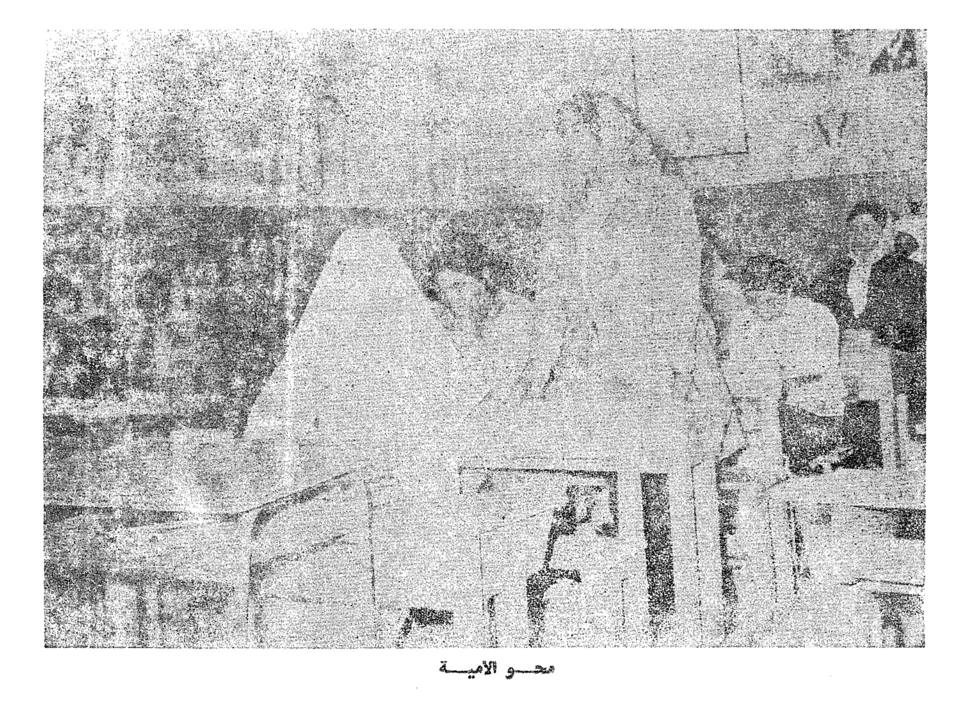
- مواد وأدوات رياضية قيمتها ٢٣٠٠٠ دينار ليبى
- آلات موسيقية قيمتها ٢٠٠٠٠ دينار ليبى
- أدوات ولوازم للتربية الزراعية ١٤٠٠٠ دينار ليبى

كما تم الاعداد للاشتراك فى اللقاءات الرياضية داخل البلاد وخارجها (فى الجمهورية التونسية وفى دورة بيروت العربية) ، وكذلك الاعداد لاقامة مهرجان موسيقى وآخر مسرحى على مستوى المحافظات ، وقد أقيم معرض للتربية الفنية والعلوم كما تم تنفيذ رحلات داخلية واشترك فيها نحو ١٠٠٠ طالب وأخرى خارجية اشترك فيها نحو ١٣٠ طالبا .

وفي مجال محو الامية وتعليم الكبار :

تمت اقامة ومتابعة الدورات التقليدية ودورات الحملة التطوعية لصيف ٧٢ م ، والدورات التى يقيمها القطاع الخاص والوزارات الاخرى لعمالها والدورة التى تقدم عن طريق الاذاعة المرئية (برنامج نحو النور) وقد تم وضع سلسلة كتب قراءة من اربعة أجزاء وسلسلة كتب حساب من جزئين لتوزيعها على مراكز المشاهدة التى خصصتها وزارة الاعلام والثقافة .

وقد اشتركت الوزارة فى ٦ حلقات لمحو الامية خارج الجمهورية وداخلها كما اشتركت فى عدد من المؤتمرات واللقاءات الدولية منها : المؤتمر الدولى الثالث لتعليم الكبار بطوكيو فى صيف ١٩٧٢ م ، والمؤتمر المحلى لمحو الامية بطرابلس فى أكتوبر ١٩٧٢ م ، الحلقة الدراسية الميدانية عن محو الامية الوظيفى والنمو الحضارى ، الحلقة الدراسية التى نظمها المركز الدولى للتعليم الوظيفى بجمهورية مصر العربية مارس - مايو ١٩٧٢م الحلقة الدراسية التى أقامها الجهاز العربى لمحو الامية بالسودان فى مارس ٧٣ م .



محو الأمية

وفى مجال رياض الاطفال :

فانه نظرا لاهتمام الوزارة بالعناية بالطفولة وبضرورة توفير أكبر قدر من الرعاية لها صدر القرار الوزارى رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ م بشأن التقييم فى رياض الاطفال مكملا للقرار الوزارى السابق صدوره لعام ١٩٧٢/٧١ م بشأن لائحة رياض الاطفال . وقد أصبح عدد رياض الاطفال والفصول وتلاميذها ومدرسيها فى العام الحالى ٧٣/٧٢ م ما يلى :

البيان	القطاع الحكومى	القطاع الخاص	الاجمالى
عدد رياض الاطفال	٢٣	٢٦	٤٩
عدد الفصول	٨٦	٦٣	١٤٩
عدد التلاميذ والتلميذات	٢٥٩٣	١٥٨٠	٤١٧٣
عدد المدرسين والمدرسات	٩٤	٢٧٩	٣٧٣

وفى مجال التربية الخاصة وتعليم المعوقين :

فانه لاول مرة فى تاريخ التعليم فى ج.ع.ل يعطى لهذا المجال حقه على أسس علمية ، لاسيما فى ميدان الصم والبكم الذين لم تكن هناك اى خدمات تعليمية تقدم لهم .

أما بالنسبة لمن حرموا من نعمة البصر فانه توجد لهم مدارس تتبع وزارة الشباب والشئون الاجتماعية أو تتبع بعض الجمعيات الخيرية الأهلية . وقد تم افتتاح مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس فى أول هذا العام الدراسى (ديسمبر ١٩٧٢) وقيد بها ٤٦ تلميذا ، منهم ٣٧ تلميذا بالقسم الداخلى كما تم افتتاح مدرسة أخرى فى بنغازى فى مارس ٧٣ م وقد بلغ عدد التلاميذ بها ٦٠ تلميذا كما يجرى العمل حاليا فى مشروع اقامة مبان لهاتين المدرستين بحيث يتم تسلمهما خلال السنة المالية ٧٤/٧٣ م .

وفى مجال البعثات الدراسية :

فان الوزارة تستهدف توفير القيادات المتخصصة فى شتى المجالات فى السنوات القادمة ، ولذلك اتجهت الوزارة نحو تقليل اعداد البعوثين للدراسات الجامعية التى يتوفر مثيل لها فى الجامعة الليبية مع التوسع

فى اعداد المبعوثين للدراسات العليـا وعلى الاخص فى المجالات العلميـة والتقنية والصناعية وقد بلغ عـدد الموفدين لبعثات دراسية فى الخارج ١٦٤ طالبا للدراسة الجامعية و ٣١١ طالبا فى الدراسات العليـا ، كما بلغ عدد المتخرجين ١١٣ طالبا فى الدراسات الجامعية و ٣٩ طالبا فى الدراسات العليـا . كذلك تم هذا العام ضم طلبة الجمهورية العربية الليبية الذين يدرسون على حسابهم الخاص بمختلف الكليات والمعاهد العليا لعضوية البعثات الدراسية الجامعية فى عدد من الدول (جمهورية مصر العربية ــ المـانيا الاتحادية ــ فرنسا) .

وفى مجال العلاقات الثقافية الخارجية :

فقد شاركت الوزارة فى كثـير من المؤتمرات والحلقات الدراســية المتعلقة بشئون التعليم والتربيــة من ابرزها المؤتمر العـام السابع عشر لمنظمة اليونسكو (باريس ــ ١٨ أكتوبر ــ ٢١ نوفمبر ١٩٧٢ م) والمؤتمـر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب فى صنعاء بتاريخ ٢٣ ــ ٢٨ ديسمبر ١٩٧٢ ، كما تم التصديق خلال هذا العـام ٧٣/٧٢ م على خمس اتفاقيات ثقافية بين الجمهورية العربية الليبية وبعض الدول الصديقة (موريتانيـا الاسلامية ــ الباكستان ــ أوغندا ــ بلغاريا الشعبية ــ مالطا) وتجـرى الان دراسة عدة مشروعات لاتفاقيـات ثقافيـة مع دول اخـرى (الاتحاد السوفيتى ــ المانيا الاتحادية ــ بولندا ــ فرنسا) .

ودعما للعلاقات الثقافية مع الدول الصديقة والشقيقة تم تخصيص ١٦٧ منحة دراسية لابناء هذه الدول للدراسة الجامعية بالجامعة الليبية وبمعاهد الوزارة ، وقـد بلغ عـدد الطلبةالمقيدين على منح دراسية فـى الجمهورية العربية الليبية ١٦٤٠ طالبـا .

الصحة

اذا كانت السياسة الصحية فى مجتمعنا الاشتراكى العربى الاسلامى تستهدف رفع المستوى الصحى للمواطنين بما يحقق زيادة الكفاءة الانتاجية للقوى العاملة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فان جهود وزارة الصحة قد تركزت فى الاهتمام بالمرافق الصحية وتدعيمها وتوسيعها واستكمال واستحداث الجديد منها . وقد أمكن حصر انجازات وزارة الصحة خلال عام ٩٣/٩٢ هـ ٧٣/٧٢ م فى مجالات الخدمات العلاجية والوقائية وتدريب القوى البشرية ورفع مستوى الرعاية الصحية الفردية وتحسينها راسيا على الوجه الاتى :

١ ـــ تنظيم الخدمات العلاجية فى القطاعين العام والخاص مع وضع ضوابط مهنية برزت فى القرارات واللوائح الوزارية الصادرة فى هذا الشأن (لجان التقييم ـ العيادات الخاصة ـ بدل التفرغ) .

٢ ـــ توزيع الاطباء والاخصائيين وهيئة الخدمات المساعدة حسب احتياجات المحافظة وبما يتمشى والواقع الذى تعيشه ، مع توفير الكفاءات الطبية والعناصر ذات الخبرة للعمل فى المرافق الصحية بجميع انحاء الجمهورية ، ودعوة كبار الاساتذة والأطباء العامليين لزيارة هذه المرافق والعمل بها خلال فترات متفاوتة .

٣ ـــ التوسع فى انشاء المستشفيات المتخصصة التى كانت البلاد محرومة منها فى الماضى بجانب افتتاح أقسام متخصصة بالمستشفيات العامة مع دراسة ووضع قواعد ثابتة لتوزيع العاملين من الجنسيات المختلفة على المرافق الصحية بحيث يكون هناك تماثل للعاملين فى المرفق الواحد وذلك كما يحدث بالنسبة للعاملين بالمستشفيات الاحدى عشر الجديدة والتى ينتظر افتتاحها خلال العام القادم .

٤ ـــ الارتقاء بالصحة الوقائية والتركيز على وضع المخططات لحماية البلاد من انتشار الامراض المعدية ، ونشر الوعى الصحى بين المواطنين ، مع الاهتمام باصحاح عوامل البيئة التى من شأنها

التأثير على الصحة العـامة .

٥ ـــ تبـذل الوزارة جهودا كبيرة فى مكافحة واستئصال الأمراض المتوطنة وقد نجحت الى حد كبير فى مكافحة بعضها كالدرن والجذام بحيث قلت نسبة انتشارهما وأمكن التحكم فيهما .

٦ ـــ توفير الاعداد اللازمة من الفنيين من العناصر الوطنية المدربة فى كافة المجالات الصحية والفنية والمتعلقة بصيانة المرافق الصحية مع التوسع فى ايفاد البعثات للخارج لاتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الاطباء والفنيين للتخصص فى مجال عملهم والعناية بالمعاهد الصحية ومدارس التمريض وتطويرها لاعداد جيـل جديد من ذوى المهن الطبية المساعدة .

٧ ـــ اعادة دراسة الهيكل التنظيمى الجديد لـكل ادارات الوزارة بمـا يعطيها الامكانيات والصلاحيات لتيسير الخدمات بكفاءة وفى جو العمل المشترك والتفكير الجماعى .

ولـكى نتعرف على حقيقة الجهود التى تجـرى والمستمرة فى قطاع الصحة سنعرض لبعض البيانات والمشروعات الخاصة بالخطة الانمائيـة للقطاع الصحى والتى نوجزها فيما يلى :

أولا ـــ برنامج المستشفيات :

زاد عدد الأسرة بالمستشفيات والمـرافق الصحية من ٦٤٢١ سريرا عام ٦٩ م الى ٨٨٣٠ سريرا عام ١٩٧٢ أى بزيادة ٢٤٠٩ سريرا وهـذا يعادل ٣٨ ٪ ممـا كان متوفرا من قبل ، وبذلك ارتفع معدل الاسرة مـن ٥ر٣ سريرا لـكل ١٠٠٠ نسمة الى ٢ر٤ سريرا لكل ١٠٠٠ نسمة هـذا العـام .

وتتضمن الخطة الانمائية لوزارة الصحة ٧٦/٧٣ م اضافة ٧١٨٥ سريرا جديدا موزعة على ١٩ مستشفى جديد و ٦ مستشفيات قائمة بجميع انحاء الجمهورية ، واذا ما أضيف هذا العدد الى أسرة المستشفيات الحالية فان معدل الاسرة سوف يرتفع فى نهاية هذه الخطة الى ٦ر٦ سريرا لكل ١٠٠٠ نسمة وذلك بالنسبة لخدمات الاسرة التى تقدمها وزارة الصحة وباضافة ١٠٩٠ سريرا هى جملة الاسرة التى تتضمنها خطة المؤسسة الوطنيةللتأمين الاجتماعى ، فسوف يرتفع المعدل الى ٨ أسرة لكل ١٠٠٠ نسمة ويعتبر هذا المعـدل من أعلى المعدلات فى العـالم ، والجدول رقم (١) الوارد فيما يلى موضح فيـه توزيع الأسرة فى جميع انحـاء الجمهورية الموجودة حاليـا والمستهدفة فى نهاية الخطة ٧٦/٧٣ م :

جـــدول رقم ١

المحـافظة	التعداد التقديرى للسكان ١٩٧٢ م	مجموع الأسرة	معدل الاسرة لكل ١٠٠٠ ن	التعداد التقديرى للسكان ١٩٧٦م	الاسرة المضافة	اجمالى الاسرة فى نهاية الخطة	معدل الاسرة لكل ١٠٠٠ ن
طرابلس	٥٤١٠٠٠	٤١٨٩	٧ر٧	٦٢١٠٠٠	٣٠٠٤	٧١٩٣	٤ر١١
الزاويـــة	٢١٩٠٠٠	١٨٧	٨ر٠	٢٥١٠٠٠	٥٨٨	٧٧٥	٠ر٣
غـريان	٢٤١٠٠٠	٣٦٣	٥ر١	٢٧٦٠٠٠	٢٧٦	٦٣٩	٣ر٢
الخمس	١٨٢٠٠٠	٢٧٤	٥ر١	٢٠٩٠٠٠	٢٠٤	٤٧٨	٤ر٢
مصراتــة	١٧٣٠٠٠	٢٤٧	٤ر١	١٩٨٠٠٠	٤٠٨	٦٥٥	٣ر٣
الخليــج	١٠٧٠٠٠	١٩٥	٨ر١	١٢٣٠٠٠	٤٤٤	٦٣٩	٢ر٥
بنغــازى	٢٩٩٠٠٠	١٥٠٥	٠ر٥	٣٤٣٠٠٠	١٥٢٩	٣٠٣٤	٠ر٩
درنــة	١١٢٠٠٠	٥١٠	٥ر٤	١٢٨٠٠٠	٤٠٨	٩١٨	٢ر٧
الجبل الاخضر	١٢١٠٠٠	٩١٩	٦ر٧	١٣٩٠٠٠	—	٩١٩	٦ر٦
سـبها	١١٣٠٠٠	٤٤١	٩ر٣	١٣٠٠٠٠	٣٢٤	٧٦٥	٠ر٦
الاجمـالى	٢١٠٨٠٠٠	٨٨٣٠	٢ر٤	٢٤١٨٠٠٠	٧١٨٥	١٦٠١٥	٦ر٦

ونتيجة للسياسة التى اتبعتها الوزارة فى التوسع فى انشاء المستشفيات المتخصصة التى كانت محرومة منها البلاد فى الماضى أن تم انشاء مستشفى العيون ومستشفى الجلاء للولادة ومستشفى الاطفال ومعهد شلل الاطفال ومعهد علاج السكر ومستشفى المتخلفين عقليا للاطفال بطرابلس ، وكذلك مستشفى الاطفال بدرنة ، وكانت حصيلة ذلك أن زاد عدد المستشفيات المتخصصة من ١٠ مستشفيات عام ١٩٦٩ م الى ١٨ مستشفى هذا العام .

وقد قدمت هذه المستشفيات العلاج خلال العام الماضى الى ١٦٤٤٠٠ مريض بالاقسام الداخلية ، منهم ٥١٥٨٠ مريضا أجريت لهم عمليات جراحية من بينها عمليات كبرى كانت فى السابق تجرى فى الخارج كجراحة القلب والمخ والاعصاب والعظام وعمليات التجميل وترقيع القرنية وعمليات الانف والاذن والحنجرة وغيرها من العمليات التى كان يصعب اجراؤها داخل البلاد لما تتطلبه من مهارات دقيقة كانت البلاد تفتقر اليها سابقا .

ولم تقتصر سياسة الوزارة على الزيادة الكمية فى الخدمات العلاجية بل أولت اهتمامها الى تطوير هذه الخدمات وتحسين مستوى أدائها بما يتمشى مع الاساليب العلمية الحديثة فى البلاد المتقدمة حيث تسير الوزارة فى تجديد المرافق الصحية وتجهيزها بأحدث المعدات الطبية ، وذلك لضمان استمرار العمل فيها على المستوى المطلوب واستكمالا للخطة التى تسير عليها الوزارة حاليا فى انشاء مرافق ذات كفاءة عالية وذلك للرفع من المستوى الصحى فى البلاد .

وتشمل خطة التنمية فى قطاع الصحة العديد من المشروعات منها على سبيل المثال :

١ — انشاء مستشفى براك ويقدر اجمالى تكاليفه بحوالى ٢٢٥٠٠٠٠ د.ل.

٢ — انشاء مستشفى جاهز بالكفرة ويقدر اجمالى تكاليفه ٢٥٠٠٠٠٠ د.ل .

٣ — انشاء مستشفى أمراض عقلية بطرابلس وتقدر تكاليفه بحوالى ٣٩٠٠٠٠٠ د.ل .

٤ — انشاء مستشفى جراحة مستعجلة بطرابلس وتقدر تكاليفه بحوالى ٧٥٠٠٠٠٠ د.ل.

٥ ــ انشاء قسم اسعاف بمستشفى طرابلس وتقدر تكاليفه بحوالى ٢٥٠٠٠٠ د.ل.

٦ ــ توسيع مستشفى العيون وتقدر تكاليفه بحوالى ٢٤٠٠٠٠٠ د.ل.

٧ ــ توسيع وتجديد مستشفى غدامس وتقدر تكاليفه بحوالى ٧٠٠٠٠٠ د.ل.

٨ ــ انشاء مستشفى جديد بسرت وتقدر تكاليفه بحوالى ٤٠٠٠٠٠٠ د.ل.

هذا وتبلغ القيمة التقديرية الاجمالية للمشروعات التى يحويها برنامج المستشفيات فى خطة التنمية سواء بالنسبة للانشاء أو التوسع أو التجديد ما يصل الى ٦٧٥٤٠٠٠٠ دينار ليبى .

ثانيـا ــ برنامج الخدمات العلاجية والمراكز الصحية :

ويتضمن هذا البرنامج فى الخطة الحاليـة ٧٣/٧٢ م ــ ٧٥/٧٤ م البنـود التـالية :

(أ) المراكز الصحية وتشمل استكمال مراكز ومستوصفات من الخطة السـابقة .

(ب) انشاء ١٠ مراكز صحية ملحق بها ٢٥ مستوصفا .

(جـ) انشـاء ١٦ عيـادة مجمعة .

(د) المختبرات والمخازن .

وتأمل الوزارة بعد تنفيذ هذه الوحدات التى تضمنتها الخطة الانمائية ٧٥/٧٢ م والمستمرة ٧٦/٧٣ م وتطبيق نظام الكتيب الصحى ، أن تسمح الظروف لهـا لتحقيق أهدافها فى مجال توفير الخدمات الاساسية وفقـا لخططها عن طريق المراكز الصحية بالمناطق الريفية والعيادات المجمعة فى المـدن الرئيسية وذلك بعـد أن ينخفض معدل الخدمة لهـذه الوحدات بحيث يشمل ٥٠٠٠ مواطن للمستوصف ، ٢٠٠٠٠ مواطن للمركز الصحى و ٥٠٠٠٠ مواطن للعيادات المجمعة .

والجدول رقم (٢) الوارد فيما بعد يبين مشروعات الخدمات العلاجية والمراكز الصحية المستمر تنفيذها والمقترحة خلال الخطة ٧٦/٧٣ م :

جـدول رقم (٢)

البند الفرعى	اسم المشروع	التقديرات المقترحة ٧٦/٧٣ م	مخصصات ٧٤/٧٣ م
	مشروعات مستمرة :		
ا	**المراكز الصحية :**		
	انشاء مركز صحى بنالوت ملحق به ٥ مستوصفات	١٣٧٥٠٠	١٠٠٠٠٠
ب	١٠ مراكز ملحقا بها ٢٥ مستوصفا	٣٨٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠
جـ	١٦ عيادة مجمعة	١٤٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
د	**المختبرات والمخازن الطبية :**		
	١ـ انشاءمخزن رئيسى للادوية بطرابلس	٨٢٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠
	٢ـ انشاءمخزن رئيسى للادوية ببنغازى	٧٣٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
	٣ـ انشاءمخزن رئيسى للادوية بسبها	٤٠٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠
	٤ـ توسيع المختبر الطبى المركزى بطرابلس	٢٩٠٠٠٠	٢٥٠٠٠
	٥ـ انشاء المختبر الطبى المركزى ببنغـازى .	١٨٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
	الاجمالى (دينار ليبى)	٢١٩٨٧٥٠٠	٥٢٢٥٠٠٠

ثالثـا ــ برنامج الخدمات الوقائية :

لمـا كانت الوزارة تهدف فى سياستها كما أشرنا الى الارتقاء بالصحة الوقائية والتركيز على وضع المخططات لحماية البلاد من انتشار الامراض المعدية ، ونشر الوعى الصحى بين المواطنين لرفع المستوى الصحى مـع الاهتمام بأصحاح عوامل البيئة التى من شأنها التأثير على الصحة العامة ، فقد انشئت ادارة عامة للصحة الوقائية تضم اقساما متخصصة فى شتى مجالات الصحة العامة زودت بما تحتاج اليـه من عناصر بشرية متخصصة وتهدف الوزارة خلال الخطة الانمائية ٧٦/٧٣ الى ايجاد قسم متـكامل لصحة المجتمع فى كل مديرية شئون صحية بحيث يتبعه كلما أمكن مكاتب متخصصة فى مجالات صحة المجتمع من مكافحة الامراض السارية ورعاية الأم والطفل والتغذية والصحة المدرسية وصحة البيئة والتثقيف الصحى، على ان تقسم كل محافظة الى مناطق حسب البلديات التابعة لهـا بحيث يتولى الاشراف على خدمات الصحة الوقائية فى كل بلدية طبيب صـحة عام يساعده كلما أمكن طبيب للصحة المدرسية وطبيب لرعاية الام والطفل الى جانب عدد من المفتشين الصحيين والفنيين والزائرات الصحيات ويكون مقرهم بالمراكز الصحية القائم منها والتى يتم انشاؤها مستقبلا على أساس تقديم خدمات طبية متكاملة وقائية وعلاجية بهذه المراكز .

ونعرض فيما يلى بايجاز أهم ما يشمله برنامج الخدمات الوقائية :

مـكافحة الأوبئـة :

وضع مخطط دقيق لاكتشاف حالات الامراض المعدية وطرق مكافحتها والتحكم فيها قبل انتشارها وذلك بتكوين شبكة من مكاتب الصحة العـامة بجميع انحاء الجمهورية ، تقوم بارسال التقارير اليومية والنصف شهرية والشهرية عن الأمراض المعدية واجراءات التحكم فيها من استقصاء وعزل وتطهير وتطعيم وغيرها من الاجراءات الوقائية الأخرى .

كما تقوم الوزارة بتنظيم حملات التطعيم العـامة كلما استدعى الامر ذلك ومن هذه الحملات على سـبيل المثال حمـلة التطعيم ضد الكوليرا عام ١٩٧١ والتى شملت جميع المناطق بالجمهورية حيث تم تطعيم مايزيد عن ٩٠٪ من المواطنين ، وكذلك حملة التطعيم ضد الجدرى عام ٧٢ والتى طعم فيها ما يزيد عن ٨٥٪ من المواطنين ، هذا الى جانب حملات التطعيم الاخرى التى شملت شلل الاطفال والحصبة والتحصينات الاخرى المنصوص عليها فى لائحة التطعيم والتحصين الاجباريين الصادرة فى ٢٣ نوفمـبر

عام ١٩٦٩ م الامر الذى ادى الى انخفاض عدد الاصابات بهذه الامـراض انخفاضا ملحوظا ، كما اتخذت اجراءات التحكم لمنع انتشار بعض الامراض الأخـرى .

والجدير بالذكر ان هذه الانظمة التى وضعت لحماية البلاد من اخطار دخول وانتشار الامراض المعدية لم تكن موجودة قبل سنة ١٩٦٩ م حيث كان عدد اطباء الصحة العـامة حينئذ لا يزيد عن ٥ أطباء فى الوقت الذى بلغ عددهم فى أوائـل عام ١٩٧٣/٧٢ م ٣٢ طبيبـا موزعين على جميـع المحافظات ؛ الامر الذى مكن الوزارة من تنفيذ الخطة الوقائية للصـحة وخاصة بالنسبة للحجاج .

صـحة البيئـة :

اولت الوزارة اهتمامها لرفع مستوى صحة البيئة ، وكان من أبرزها الاشراف على سلامة ميـاه الشرب ، فوضع نظام دقيق لاخذ عينات دورية من هذه الميـاه بمعدل ٦٠٠ عينـة شـهريا الامر الذى ادى الى امـكانية اكتشاف التلوث فى وقت مبكر والمبادرة بازالته ، كما وضع نظام لكلورة الميـاه فى جميع عمليات ميـاه الشرب حيث تم تركيب أجهزة حقن الكلور فيهـا .

ونقوم معامل تحليل المياه بتحليل هذه العينات كيميائيا وبكتريولوجيا وقد بلغ عدد هذه المعامل تسعة انشئت كلها بعد ثورة الفاتح من سبتمبر .

هذا الى جانب انشاء محطات لمعالجة الفضلات قبل صرفها عـلاوة على المخطط العـام الذى وضـع للتخلص مـن القمامة ، بالاضافة الـى المراقبة الدقيقة لشواطىء المصايف واحواض السباحة .

رعايـة الأمومة والطفـولة :

لأن صحة الام والطفل هى الركيزة الاولى فى بنـاء المجتمع ، اهتمت الوزارة بمراكز رعاية الامومة والطفولة من حيث الـكم والكيف وبحيث تغطى خـدماتها جميع المحافظات فزاد عدد هـذه المراكز من ٣١ مركزا عام ١٩٦٩ م الى ٥٩ مركزا فى بداية هذا العام .

وقد تم تطوير الخدمات بحيث تقدم هذه المراكز خدمات وقائية وعلاجية متكاملة للاسر الموجودة بمنطقة المركز ، مع التركيز على النواحى الوقائية خاصة رعاية الحوامل اثنـاء الحمـل والولادة والنفاس واكتشـاف اى امراض مبكرة وعلاجها فورا ، كذلك رعاية الاطفال منذ الولادة حـتى سن ٦ سنوات ومراقبـة نموهم وتطورهم وتطعيمهم ضد الأمراض المعـدية

ورفع مستواهم الغذائى بتوزيع الحليب عليهم ، كما تقوم المراكز بدور هام فى التثقيف الصحى للمترددات وذلك باستخدام كافة الوسائل المتاحة .

واهتمت الوزارة أيضا بتدريب العاملين بهذه المراكز لتحسين مستوى اداء الخدمات ، وذلك قبل التحاقهم بالعمل واثناء الخدمة وقد كان عدد المساعدات الصحيات ١١٣ مساعدة قبل عام ١٩٦٩ م واصبح عددهن الآن ١٩٦ مساعدة صحية تجرى لهن دورات تدريبية تنشيطية بصفة دورية .

الصحة المدرسية :

امتدادا للخدمات الصحية التى تقدم للطفل قبل بلوغه سن المدرسة انشأت وزارة الصحة قسما للصحة المدرسية لم يكن موجودا من قبل ليتولى هذا القسم تنفيذ السياسة الصحية لتلاميذ المدارس ، وتشمل تخصيص مراكز للصحة المدرسية بلغ عددها هذا العام ١٨ مستوصفا وعيادة فى جميع المحافظات ومن مهامها تقديم الخدمات العلاجية والوقائية وخدمات الأسنان لتلاميذ المدارس بما فى ذلك اجراء الكشف الطبى الشامل فى بداية العام الدراسى للتلاميذ المستجدين .

التغذية :

تهتم الوزارة بالتغذية كميدان هام من ميادين الصحة العامة له اثره المباشر على المستوى الصحى للمواطنين وحمايتهم من التعرض للامراض المختلفة الناتجة عن سوء الحالة الغذائية ، ولذلك فقد انشأت الوزارة قسما خاصا للتغذية لم يكن موجودا بصورته الحالية من قبل .

ومن مهام هذا القسم دراسة المشكلات الغذائية ووضع الحلول لها ومتابعة تنفيذ البرامج الغذائية ، وفى هذا المجال تم دراسة الحالة الغذائية للفئات الحساسة من المواطنين كالاطفال والحوامل والامهات المرضعات عن طريق عينة شملت ٤٠٠ طفلا و ٧٠٠ حاملا من بين المترددات على مراكز رعاية الامومة والطفولة الى جانب بعض الدراسات الاخرى التى يقوم بها القسم من وقت لاخر فى المناطق الريفية والحضرية ومتابعة نمو الاطفال طبقا لنماذج صممت لذلك .

وقد شكل مجلس وطنى لشئون الغذاء والتغذية برئاسة وزير الصحة وعضوية ممثلين عن الوزارات الاخرى ذات العلاقة بالتغذية ، وذلك بهدف تحديد المشكلات الخاصة بالغذاء والتغذية ورسم السياسة العامة بقصد تحسين الحالة الغذائية وتطوير عادات المواطنين الغذائية .

التثقيف والارشـاد الصـحى :

نظرا لمـا لنشر التـوعية الصحية من أهميـة فى اكسـاب المواطنين الاتجاهات والسلوك الصحى السليم الذى تنعكس آثاره على تعاون فئات الشعب فى حل المشكلات الصحية وبالتالى رفع المستوى الصحى ؛ فقـد انشأت الوزارة قسما خاصا بالتثقيف والارشاد الصحى يتولى تخطيط وتنفيذ برامج التوعية الصحية عن طريق الاقسام الفرعية الملحقة بمديريات الشئون الصحية بالمحافظات والتى بلغ عددها ١٠ أقسام هـذا العام فى الوقت الذى لم يكن يزيد عددها عام ١٩٦٩ عن ثلاثة أقسام .

وقد زود هذا القسم بعدد ٦ وحدات متنقلة للتثقيف الصحى والعديد من أحدث اجهزة الوسائل السمعية والبصرية قام بتوزيعها على الاقسام الفرعية فى المحافظات ، كما تـم طبع الـكتيبات والعـديد من النشرات والملصقات لنشر الوعى الصحى بين المواطنين ومساعدة العاملين فى مجال التثقيف الصحى على اداء رسالتهم ، وذلك الى جانب برامج التوعيـة الصحية المرتبطة بالمناسبات المختلفة كيوم الصحة العالمية ، ويوم الطفل العالمى ومعـرض طرابلس الدولى عـلاوة على الاستعانة بوسـائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة مرئية ومسموعة لتقديم برامج دورية فى صورة علميـة مبسطة .

رابعـا ـ برنامج مكافحة الامراض المستوطنة والسارية :

تبذل الوزارة جهودا كبيرة فى مكافحة واستئصال الامراض المستوطنة وقـد نجحت الى حد بعيد فى مكافحة بعضها كالدرن والجذام بحيث قلت نسبة انتشارهما وامكن التحكم فيهما ، كما تم أيضا استئصال البعض الآخر منها كالملاريا . ولضمان استمرار هذه الجهود والتوسع فيها أفردت ادارة الامراض المتوطنة اقساما خاصة لكل مشروع على حدة نشير اليـه بايجاز فيما يلى :

مـكافحة الدرن :

لـكى يتسـنى القضاء على مشـكلة الدرن وما يتبع ذلك من اكتشاف الحالات وعلاجها ومتابعتها منزليـا واجراء الفحوص للمخالطين وتحصينهم ضد المرض الى جانب التحصين الشامل للفئات المعرضة للاصابة ، فقد تم انشاء وتجهيز ١٤ مركزا للمكافحة موزعة على محافظات الجمهورية تحت اشراف مركزين رئيسيين لمراقبة الدرن احدهما فى طرابلس والآخر فى بنغـازى ، بينما كان عدد هذه المراكز لا يزيد على ٥ فى عام ١٩٦٩ م .

وفى مجال اكتشاف حالات الدرن ومتابعة سير العلاج ، تم اجراء ما يزيد عن ١٢٠ الف فحص بالاشعة سنويا تشمل حالات الفحص الدورى لفئات معينة من المواطنين كما تقوم المختبرات بهذه المراكز بفحص ما يزيد عن ٢٠٠٠٠ عينة سنويا .

ونتيجة لهذه الاجراءات الدقيقة قلت الحالات المكتشفة من ١٩٠٥ حالة صدرية عام ١٩٦٩ م الى ٧٨٠ حالة حتى نهاية اغسطس ١٩٧٢ وذلك رغم التوسع فى اكتشاف الحالات واستخدام كافة الوسائل العلمية الحديثة فى اكتشافها الى جانب الزيادة المستمرة فى تعداد السكان ، مما يمكن القول معه ان معدل الاصابة المستمرة بهذا المرض قد انخفضت من ١ر١٠ لكل الف من السكان الى ٦ر . لكل الف من السكان .

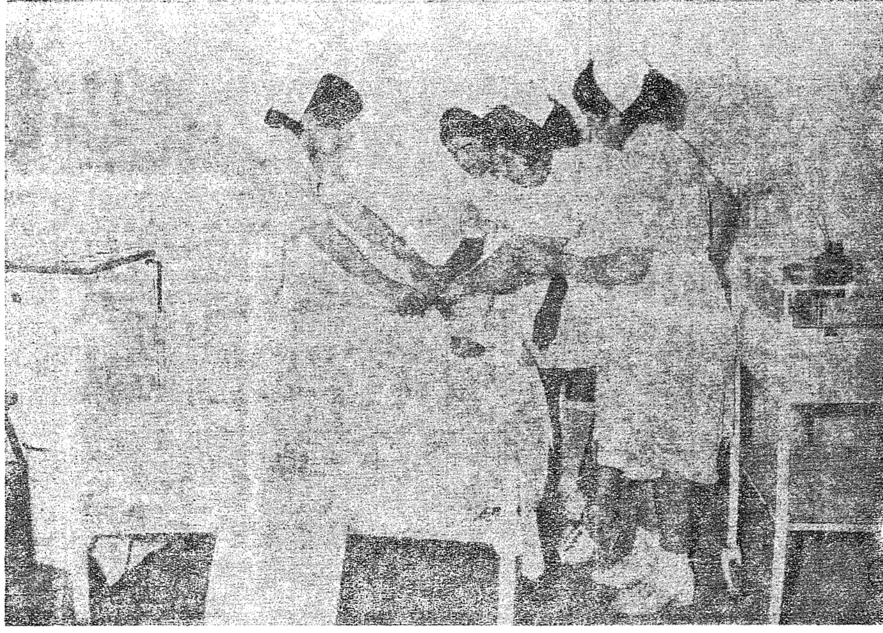
وقد اهتمت هذه المراكز بنواحى التحصين لوقاية المواطنين حيث تم تحصين ما يزيد عن ٣١٠٠٠٠ مواطنا خلال عام ١٩٧١ م عن طريق مراكز الدرن المتخصصة والمرافق الصحية الاخرى .

وتستهدف الخطة الانمائية ٧٣/٧٦ زيادة مراكز الدرن لتصبح ١٨ مركزا تغطى جميع انحاء الجمهورية وكذا زيادة عدد الاسرة المخصصة للدرن بحيث تصبح ١٢٥٤ سريرا موزعة بكافة انحاء الجمهورية وذلك بعد افتتاح مصحة الكويفية فى بنغازى الى جانب تحويل بعض المستشفيات القديمة الى مصحات للدرن فور الانتهاء من انشاء المستشفيات الجديدة مثل مستشفيات زوارة ، سبها ، الخمس ، غريان ومستشفى طبرق .

مكافحة الملاريا :

تمكنت الوزارة من السيطرة التامة على مرض الملاريا واستئصاله نهائيا من البلاد الامر الذى جعل منظمة الصحة العالمية تعتبر الجمهورية العربية الليبية من بين الدول الخالية من الملاريا بعد أن كانت فى مقدمة الدول الموبوءة ، وكان ذلك بفضل الجهود التى بذلت فى هذا المضمار ومنها دقة استقصاء الحالات والمبادرة بعلاجها مع مكافحة البعوض الناقل للملاريا وفى هذا الصدد تم رش ما يزيد عن ٢٢٣٠ منزلا بمناطق الحدود الجنوبية وفحص ما يزيد عن ٧٠٠٠ عينة دم كان الايجابى فيها عينة واحدة فقط لحالة واردة من خارج البلاد الى جانب عشر حالات أخرى ظهرت عليها اعراض المرض وتم علاجها .

ورغم القضاء على هذا المرض بالجمهورية فان اجراءات الوقاية والمتابعة الدقيقة للمناطق المعرضة سوف تستمر لوقاية البلاد والسيطرة على هذا المرض .



خدمات صحية للمواطنين

مكافحة البلهارسيا :

نظرا لوجود حالات بلهارسيا فى ثلاث مناطق بمحافظات سبها ومصراتة ودرنة لم تنل العناية اللازمة لهـا فى السابق ، فقد قامت وزارة الصحة بانشاء ثلاثة مراكز رئيسية لـمكافحة هذا المرض بالمنـاطق سالفة الذكر وجهزتها بالامكانيات المـادية والبشرية لتنفيذ برامج المكافحة من اكتشاف الحالات وعلاجها والقضـاء على القواقع النـاقلة للمرض ، فقامت هـذه المراكز خلال عام ١٩٧١ بفحص ٣٠٦٦٢ من تلاميذ المدارس ، ٥١٠٦١ من المواطنـين .

وتسـتهدف الوزارة فى خطتها الانمائية ٧٣/٧٦ شراء أجهـزة رش للمستشفيات وكذلك معدات طبية وطن واحد من مسحوق البيلوسـيد للسنة الواحدة وذلك لتطبيق خطة العمل الموضوعة والسيطرة والقضاء على هـذا المرض .

مـكافحة الجـذام :

بالرغم من ان الجـذام لم يعد مشكلة صحية حيث ان جميع الحالات المسجلة حتى الآن لا تتجاوز ٣٨٦ حالة فى انحاء الجمهورية ، الا ان الوزارة تولى عنايتها لهـذا المرض وذلك لـما له من آثار اجتماعية ولاحتياجه الى مدة طويلة من الرعاية والعلاج .

وعليه فقد انشئت مصحة جديدة بالمرج بالاضافة الى المصحة الموجودة فى طرابلس وقد زودت كل منهما بما تحتاجه من امكانيات ، كما راعت الوزارة فى مشروع خطتها الانمائية رفع الاعتمادات التى كانت مقـررة لها فى الخـطة السابقة بحيث تصبح ٣٠٠٠٠٠ د.ل. لمقابـلة الاصلاحات والتجديدات المزمع ادخالها على مستشفى بئر الاسطى ميلاد .

مـكافحة التراكوما :

نظرا لارتفاع الاصابة ببعض أمراض العيون المعدية خاصة الرمد الحبيبى (التراكوما) . انشأت وزارة الصـحة ١٤ مركزا لمكافحة هـذا المرض وقد قامت هذه المراكز خلال النصف الاول من عام ١٩٧٢ بالمعالجة الشاملة لعدد ١٧٥٠٢٢ تلميذا بالمدارس فى كل من طرابلس وبنغـازى وسبها وذلك الى جانب معالجة آلاف المواطنين من ساكنى ضواحى محافظة طرابلس ومناطق الجنوب .

كما قامت الوحدة المتنقلة بفحص ٣٣٣٨٤ مواطنا اجريت عمليـات

جراحية لعدد ٣٨٣٧ مواطنا منهم ، وفى واحة الجغبوب تم فحص جميع المواطنين فيها وعلاج الحالات المصابة بها .

وكانت خطة العلاج وخاصة بالمدارس قائمة على أساس دراسة استقصائية لمعدل الاصابة بهذا المرض أجريت على مستوى الجمهورية وتستهدف الوزارة فىخطتها الانمائية ١٩٧٦/٧٣ العلاجالجماعى بالمضادات الحيوية لجميع الاطفال والطلبة وكذلك الامهات مع دعم مراكز مكافحة أمراض العيون فى جميع انحاء الجمهورية وتعزيزها بوسائل النقل المناسبة ومن أجل ذلك رات الوزارة رفع التقديرات المقترحة للخطة الانمائية الجديدة بالنسبة لهذا المجال بحيث تصبح ٤٠٠٠٠ د.ل على ان يخص السنة الاولى ١٥٠٠٠ ، وتأمل الوزارة أن تتم السيطرة على هذا المرض تماما فى نهاية الخطة ١٩٧٦/٧٣ م .

خامسا ـ برنامج القوى العاملة والتدريب الصحى :

للنهوض بالخدمات الصحية والرفع من مستوى ادائها وكفاءة العاملين فيها فقد زودت الوزارة بالعدد المناسب من الاطباء والاخصائيين والفئات المساعدة الاخرى من فنيين وممرضين وغيرهم ، حيث بلغ عدد الاطباء البشريين خلال عام ١٩٧٣/٧٢ م ١٥٢٥ طبيبا اى ما يعادل واحد لكل ما يقل عن ١٥٠٠ نسمة بينما كان عددهم ٧٣٣ طبيبا عام ١٩٦٩ اى مايعادل طبيب واحد لكل ٢٥٠٠ نسمة ، وتستهدف الوزارة بعد تنفيذ مشروعاتها الاستثمارية رفع هذا المعدل ليصبح طبيب واحد لكل ١٠٠٠ نسمة وذلك بجانب الزيادة الكبيرة التى طرات على عدد أطباء الاسنان والصيادلة (الجدول رقم ٣) والفئات الفنية الاخرى .

جدول رقم (٣)

السنة	أطباء	أطباء أسنان	صيادلة وكيمائيين	الاجمالى
١٩٦٩	٧٣٣	٦٢	٦٨	٨٦٣
١٩٧٠	٧٣١	٥٢	٦١	٨٤٤
١٩٧١	١٣٣٦	٨٧	١٢٩	١٥٥٢
١٩٧٢	١٥٢٥	١٣٠	١٧٠	١٨٢٥

ولما كانت كفاءة الخدمات الصحية وزيادة فعاليتها ورفع مستواها يتوقف فى المقام الاول على توفير الاعداد المناسبة من الافراد الفنيين المدربين اللازمين لتشغيل مختلف أنواع الوحدات الصحية ، ولما كان توفير هؤلاء الافراد على مختلف مستوياتهم يتطلب وقتا ليس بالقصير ، لذا كان من المحتم وضع خطة شاملة لتوفير احتياجات القطاع الصحى من الافراد على مختلف فئاتهم وتخصصاتهم ، وذلك بالاشتراك مع الادارات الفنية الأخرى بالوزارة وخارجها فى بحث كيفية توفيرهم واعدادهم وذلك تمشيا مع قرار مجلس التخطيط الاعلى الصادر بتاريخ ١٤ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ١١ يناير ١٩٧١ م . والخاص بتشكيل لجنة تخطيط القوى العاملة وتحديد اختصاصاتها ومنها حسب ما جاء بالفقرة (أ) فى المادة الثانية (اقتراح السياسة العامة المتعلقة بتدريب القوى العاملة على ضوء احتياجات البلاد منها وتنسيق واعادة النظر فى جميع الخطط والسياسات والبرامج المعمول بها فى مجالات التعليم والتدريب والاستخدام) .

ولقد أوضحت الدراسات التى قامت بها الادارة العامة للتخطيط والمتابعة وهى بصدد وضع ميزانية مشروعاتها الانمائية عن السنوات ٧٣/٧٦ م أن جملة احتياجات الوزارة من القوى العاملة هو ١٥١٩٣ عاملا منهم ١٠٣٢٤ من العناصر الوطنية موزعون على المهن المختلفة .

ويمكن أن يضاف الى هذه الاحتياجات ما يقرب من ٢٥٪ من القوى البشرية الموجودة حاليا نظير تعزيز الخدمة فى المرافق الحالية والرفع من كفاءتها وكذلك نظير الاحلال الناجم عن الوفاة وبلوغ سن التقاعد أو الاستقالة أو ترك العمل لاسباب أخرى .

ولذلك يجب أن يوضع فى الاعتبار عند تدريب القوى العاملة فى القطاع الصحى كل هذه العوامل المختلفة ، وسوف يتطلب ذلك مجهودا كبيرا وخطة محكمة دقيقة مع معرفة مسبقة بالتطورات الفنية والتقنية التى يمكن ان ينبنى عليها تغيير الهيكل الوظيفى لوحدات الخدمات .

وتهدف خطة الوزارة فى التدريب بصفة عامة الى :

أولا : التوسع فى تأهيل العاملين فنيا واداريا بما يلائم المستحدث من الخدمات لمسايرة الركب العلمى العالمى وذلك عن طريق برامج متعددة لتدريب مختلف الفئات من العاملين سواء كان ذلك داخل الجمهورية أو خارجها للوقوف على أحدث التطورات العالمية فى كافة الانشطة ، وعن طريق المؤتمرات العلمية وكذلك عن طريق استقدام الخبراء من الدول المتقدمة فى بعض المجالات وعن طريق الدورات التخصصية العليا .

ثانيا : التوسع فى المعاهد الصحية ومدارس التمريض التى تخرج الفنيين اللازمين للعمل فى مجال الخدمات المساعدة فى الحقل الصحى ، سواء كان هذا التوسع أفقيا أو رأسيا وربط ذلك بسياسة الحوافز العلمية عن طريق دراسات متقدمة .

سادسا ـ برنامج التخطيط والاحصاء الصحى :

الى جانب اهتمام الوزارة بالإحصاء الصحى من جمع وتبويب البيانات التى يمكن الاستفادة منها فى تخطيط ومتابعة وتقييم الخدمات الصحية بمختلف صورها ، فقد أعطت اهتماما خاصا للبحوث الميدانية ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما تم من بحوث خلال العامين الماضيين :

١ ـ دراسة انتشار الرمد الحبيبى بين التلاميذ وتقييم نتائج العلاج الشامل الذى أجرى فيها .

٢ ـ قياس نتائج اختبارات كاشف الدرن (التوبركلين) بين تلاميذ بعض المدارس فى محافظتى طرابلس وبنغازى ، وكذلك قياس نسبة التحول فى الأطفال حديثى الولادة وتلاميذ المدارس الابتدائية بعد التحصين بالطعم الواقى من الدرن .

٣ ـ دراسة الحالة الصحية لتلاميذ مدارس محافظة بنغازى عن طريق الفحص الشامل من نواحيه المختلفة .

٤ ـ المسح القومى للتغذية والغذاء الجارى تنفيذه حاليا بالجمهورية .

ومع زيادة الاحتياجات للبيانات الاحصائية يوما بعد يوم بحيث تفى هذه البيانات باحتياجات المسئولين ولكى تكون مؤشرا صادقا يعينهم على رسم السياسة الصحية السليمة ، كان لزاما على الوزارة التوسع فى هذا البرنامج والعمل على تطويره وتعزيزه بالخبراء والفنيين واستكمال احتياجاته من الآلات الاحصائية والآلات الحاسبة مع تنظيم دورات سنوية للعاملين فى هذا البرنامج سواء بالوزارة أو بمديريات الشئون الصحية أو المرافق الصحية ومن أجل ذلك فان الوزارة قد راعت فى مشروع خطتها رفع الاعتمادات التى كانت مقررة لها فى الخطة الانمائية ٧٢/٧٥ م . بما يكفل الوفاء باحتياجات جميع مديريات الشئون الصحية والادارات المركزية بالنماذج الاحصائية والسجلات وكافة المطبوعات خلال سنوات الخطة القادمة .

هذا وقد خصص لقطاع الصحة فى ميزانية التنمية ٧٢/٧٣ ـ ٧٤/٧٥ م مبلغا وقدره ٧٠٩٦٣٠٠٠ دينار ليبى ، أفرد منه للعام الحالى ٧٣ م مبلغ وقدره ١٦٧١٢٠٠٠ دينار ليبى .

الاسكان والمرافق

تهدف الخطة الثلاثية للتنمية فى مجال الاسكان الى بناء ما يقرب من ٨٠ الف وحدة سكنية فى القطاعين العام والخاص خلال سنوات الخطة الثلاثية ويسمح هذا العدد بتلبية الاحتياجات السنوية فى سنى الخطة الثلاثية فى مواجهة الزيادة فى عدد الاسر واحلال المساكن الجديدة محل القديمة والمقدرة بنحو ٣٥ الف وحدة سكنية .

اما الباقى والبالغ نحو ٤٥ الف وحدة سكنية فسوف يسهم فى تخفيف مشكلة العجز الراهنة فى الوحدات السكنية .

ونتيجة لذلك فمن المنتظر أن ينقص العجز المتراكم فى الوحدات السكنية بسبب اسهام الخطة الثلاثية فى هذا المجال من نحو ١٩٠ الف وحدة سكنية (وهو العجز المتراكم فى القطاع المستقر والقطاع غير المستقر حتى نهاية عام ٧٢/٧١) الى نحو ١٤٥ الف وحدة سكنية .

وفى خلال عام ١٩٧١ م تم التعاقد ضمن مشروع اسكان ٧٢/٧١ على انشاء ١.٩٣٣ وحدة سكنية بلغت قيمتها ٥٨٦٣٥.... دينار ليبى وقيمة المرافق الخاصة بها ١٤٩١٣.... دينار ليبى نعرض بيانها فى الجدول رقم (١) الوارد فيما يلى :



بنـاء المساكن لمواجهة الزيادة البشرية ونقـل المواطن الى حياة لائقـة

جـدول رقم (١)

مشروع الاسكان ٧٢/٧١ ما تم التعاقد عليه خلال عام ١٩٧١ م

المحافظـة	عدد المساكن	القيمةبالدينار	قيمة المرافق الخاصة بها بالدينار	عدد الوحدات المستلمة
طرابلس	٤٥٣٦	٢٣٦٠٢٠٠٠	٣٣٥٠٠٠٠	١١١٨
بنغـازى	٣٦٥٢	٢١١٠٧٠٠٠	٦٢٣١٠٠٠	١٣٨٨
غـريان	٢٢٨	١١٩٤٠٠٠	٣١٤٠٠٠	٢٠
الزاويـة	١٧٢	٨٣٥٠٠٠	٤٥٠٠٠	١٧٢
الخمس	٣٠٨	١٥٢٣٠٠٠	٦٠١٠٠٠	١٢٣
مصراتة	٣٦٠	١٨٣١٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	٣٦٦
الجبل الأخضر	٤٦٩	٢٢٦٩٠٠٠	١٩٦٣٠٠٠	١٠٠
درنـة	٧٥٢	٣٨٣٩٠٠٠	١٢٥٨٠٠٠	٥٩٩
سـبها	٢٢٠	١٢٦٧٠٠٠	٣٣١٠٠٠	١٥٤
الخليـج	٢٣٦	١٢٠٥٠٠٠	٢١٨٠٠٠	١٧٢
المجموع	١٠٩٣٣	٥٨٦٣٥٠٠٠	١٤٩١٣٠٠٠	٤٢١٢

وأما خلال عام ١٩٧٢ م فقد تم التعاقد ضمن مشروع اسكان ٧٢/٧١ على انشاء ١٨٣٥٣ وحدة سكنية قيمتها ٩٣٩٧١٠٠٠ دينار ليبى كما هو مبين بالجدول رقم (٢) الوارد فيما يلى :

جـدول رقم (٢)

مشروع اسكان ٧٢/٧١ ما تم التعاقد عليه خلال عام ١٩٧٢ م

المحافظـة	عدد المساكن	القيمة بالدينار
طرابلس	٥٣٠٥	٢٦١٨٨٠٠٠
بنغـازى	٤٨٥٠	٢٣٨٤٤٠٠٠
غـريان	٣٠٠	١٧٨١٠٠٠
الزاوية	١٣٠٤	٦١٩٠٠٠٠
الخمس	٤٩٦	٢٥٦٩٠٠٠
مصراتة	٩١٩	٥٠٠٩٠٠٠
الجبل الاخضر	٢٢٩٠	١٢١٠٣٠٠٠
درنـة	١٠٤٧	٦١٧٩٠٠٠
سـبها	٤٥٦	٢٨٢٣٠٠٠
الخليـج	١٣٨٦	٧٢٨٥٠٠٠
المجموع	١٨٣٥٣	٩٣٩٧١٠٠٠

وبالاضافة الى ما تقدم فان المؤسسة العامة للاسكان فى صدد التعاقـد على تنفيذ مشروع الاسكان الصناعى وهذا المشروع يقضى ببنـاء ١٠ آلاف وحدة سكنية مصنعة بمدينتي طرابلس وبنغازى ، ومن المعروف أن هـذا النوع من المساكن يعتبر من الصناعات الحـديثة فى قطاع البنـاء وهو يدخل البلاد لأول مرة ، وتعتبر الجمهورية العربية الليبية من أوائل دول الشرق الاوسط التى ادخلت هذه الصناعة اليها .

كما أن المؤسسة العـامة للاسكان تقوم بنفسـها بتزويد الوحـدات السكنية التى تقوم بتنفيذها بكافة المرافـق اللازمة لها كالمياه والـكهرباء والطرق والمجارى .

هـذا وقد خصص فى ميزانية التنميـة لقطاع الاسكان والمرافـق للسنوات ٧٥/٧٣ مبلغ وقدره ٢٧٧ مليون و ٨٥٠ الف دينار ليبى يصرف منه على مشروعات هذا القطاع لعام ٧٣ م مبلغ وقدره ٧٦ مليون و ٩٠٠ الف دينار ليبى .

النقل والمواصلات

بلغت جملة التعاقدات الجديدة والالتزامات فى قطاع النقل والمواصلات منذ قيام الثورة وحتى ديسمبر ١٩٧٢ م مبلغ ١٤٥ مليون دينار ليبى ، كما بلغ الاجمالى المنصرف عن نفس الفترة ٧٤ مليونا و ٧٣١ الفا و ٦٠٠ دينار ليبى .

وفى خلال هذه الفترة القصيرة منذ قيام الثورة وحتى الآن توالى طرح مشروعات كبيرة فى عطاءات عالمية وصار العمل بجدية وسرعة ، وهى مشروعات تهدف كلها الى تعويض التخلف والشلل الذى أصاب هذا القطاع فى سنوات ما قبل الثورة والنهوض بكل المرافق فى مجال النقل والمواصلات بما يخدم الاقتصاد الوطنى ومصالح الجماهير .

وقد خصص فى خطة التنمية الثلاثية عن السنوات ٧٥/٧٣ م لهذا القطاع مبلغ وقدره ١٩٠ مليونا و ٣٣٢ ألف دينار ليبى ، يفرد منه لعام ٧٣ م مبلغ ٥٣ مليونا و ٣٠٤ آلاف دينار ليبى .

ونعرض فيما يلى بايجاز لنشاط هذا القطاع فى مجالاته المختلفة خلال هذه الفترة .

أولا — فى مجال الطرق :

نالت الطرق عناية خاصة فى برامج ومخططات وزارة المواصلات لأن وجود شبكة طرق جيدة يسهم فى تنمية وازدياد النشاط الزراعى والصناعى والتجارى ، وللنهوض بهذا المرفق اتخذت الخطوات التالية :

(أ) رصفت شبكة من الطرق الجديدة بطول حوالى ١٠٠٠ كيلومتر فى المناطق التى كانت محرومة من المواصلات فى الماضى ، وقد تم رصف ٤٠٠ كيلومتر منها وجارى العمل لاتمام الباقى قبل نهاية عام ١٩٧٤ م ، ويبلغ اجمالى تكاليفها حوالى ٣٠ مليون دينار ليبى ، وهى :

— طريق نالوت ـ غدامس ، تم رصفه — الطول ٣٣٦ كم .
— الطريق المزدوج طرابلس المطار ، تم رصفه — الطول ٢٤ كم .
طريق اجدابيا ـ جالو ، تم انجاز ٢٠ ٪ منه — الطول ١٥٥ كم .
— طريق سبها ـ غدوة ـ تراغن تم انجاز ٨٪ منه — الطول ١٣٠ كم .

ـــ طريق براك ـ ادرى ، تم انجاز ٨ ٪ منه الطول ١٣٠ كم .
ـــ العزيزية ـ بئر عياط ـ الجوش ، تم انجاز ١٥٪ منه
الطول ١٤٨ كم .
ـــ العزيزية ـ بوغيلان ، تم انجاز ٨ ٪ منه الطول ٢٩ كم .
ـــ رقدالين ـ العسة ، تم انجاز ١٥ ٪ منه الطول ٣٥ كم .
ـــ ازدواج طريق قرجى ـ صبراته تم انجاز ١٧ ٪ منه الطول ٣٠ كم .
ـــ طريق سلوق ـ طيلمون تم رصفه الطول ٧ كم .
ـــ طريق سلوق ـ قمينس تم انجاز ٤٠ ٪ منه الطول ١٣ كم .
ـــ طريق سوق الاحد ـ فم ملغة ، تم انجاز ١٠ ٪ منه
الطول ١٤ كم .
ـــ طريق شط مدينة درنة ، تم انجاز ٢٠ ٪ منه
ـــ طريق تيجى ـ كاباو ، بدأ العمل فيه فى أكتوبر ٧٢ م وطوله ٢٤ كم

(ب) تم استكمال رصف الطريق الساحلى البالغ طوله ١٧٦٠ كم وبلغ اجمالى تكاليفه ٤٥ مليون دينار ليبى .

(جـ) اجراء الدراسات والتصميمات لشبكة اخرى من الطرق بطول حوالى ١٠٠٠ كم وينتظر البدء فى رصفها ابتداء من العام المالى القادم ، وهى :

١ ـــ طرق تم التعاقد على دراستها مع المؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى .

- طريق بوقرين ـ ودان بطول ٢٨٠ كم قدمت المؤسسة التقرير الابتدائى عن تخطيط المائة كيلومتر الاولى .
- طريق ودان ـ سبها بطول ٣٥٠ كم تقوم المؤسسة باعداد الصور الجوية اللازمة لتخطيط الطريق .
- طريق مرزق ـ أم الارانب ـ زويله بطول ١٤٥ كم قدمت المؤسسة التقرير الابتدائى لتخطيط الطريق .

٢ ـ طرق تقوم بتخطيطها ودراستها الادارة العامة للطرق :

- طريق الهضبة ـ قصر بن غشير ـ ترهونة الطول ٨٠ كم .
- طريق الزاوية ـ بئر الغنم الطول ٤٨ كم .
- طريق قصر خيار ـ القصبات الطول ٢٦ كم .
- طريق نالوت ـ وازن الطول ٤٧ كم .
- طريق غريان ـ الرابطة الطول ٢٩ كم .

(د) انشاء معمل مركزى لأبحاث الطرق بطرابلس لتمكين الادارة العامة

للطرق من دراسة وتصميم عدد من الطرق الجديدة مع مراقبة سير العمل فى جميع المشروعات والتأكد من مطابقتها للمواصفات .

(هـ) تكوين شركات ليبية للطرق فى القطاع العام :

حتى تتمكن الوزارة من تنفيذ سياستها فى رصف وصيانة شبكة الطرق ومهابط الطائرات مع منح الفنيين الوطنيين فرصة واسعة للحصول على الخبرة والتدريب فى هذا الميدان ، فقد تم تكوين الشركات التالية برأسمال حكومى :

١ ــ الشركة الليبية العامة لانشاء وصيانة الطرق .

أولى الشركات لرصف الطرق فى القطاع العام وهى تقوم حاليا بتنفيذ اربع عمليات لرصف الطرق ، وأظهرت خلال الفترة القصيرة منذ انشائها وحتى الآن نشاطا ملحوظا .

٢ ــ الشركة الوطنية لصيانة الطرق ومهابط الطائرات ، وتعتبر ثانية شركات القطاع العام فى هذا الميدان وتختص بصيانة الطرق ومهابط الطائرات فى كافة انحاء الجمهورية .

ثالثاً ــ فى مجال البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية :

نوجز فيما يلى مدى تقدم العمل فى اهم المشروعات .

١ ــ شبكة الموجات السنتيمترية على طول ساحل الجمهورية وسعتها ٩٦٠ قناة كما تستوعب نقل برامج الاذاعتين المرئية والمسموعة ، وجارى العمل فى اقامة محطات على الساحل وقيمة العملية ١٥٩٦٧٦٨ دينار ليبى .

٢ ــ شبكة لاسلكى الجنوب سبها ــ مصراتة وسعتها ٩٦٠ قناة وقد تم ٢٠ ٪ من العملية البالغ قيمتها ٢٦٣٢١٤٣ دينار ليبى .

٣ ــ مجمع هاتفى بشارع الزاوية تم التعاقد عليه مع الشركة العامة للمبانى بمبلغ ٤١٣١٨٦٨ دينار ليبى .

٤ ــ محطة شبكة كوابل شارع عبد المنعم رياض بنغازى ، وقد تم انجاز ٤٠ ٪ من العملية البالغ قيمتها ٣٠٥٧٧٨٠ دينار ليبى ، وجارى تركيب مواسير وغرف تفتيش الهواتف .

٥ ــ مركز هاتف بالصابرى بنغازى وقد تم التعاقد عليه بمبلغ ١٣٥٢٤٥٧ دينار ليبى .

٦ ــ محطة وشبكة كوابل سبها :

(أ) المبنى والمكاتب تم ٥٣ ٪ من أعماله وقيمة العقد ٤١٨٦٨٨ دينار ليبى .

(ب) المعدات تم التعاقد عليها وقيمة العقد ٥١١٧٢٨ دينار ليبى .

(جـ) انشاء مقسم هاتفى وقد أحيلت العروض على اللجنة الفنية.

٧ ـــ محطة وشبكة كوابل درنة ، وتم التعاقد عليها وقيمة العقد ٥٠٢٠٥٨٠ دينار ليبى .

٨ ـــ انشاء محطة وشبكة كوابل مصراتة :

(أ) مبنى ومكاتب بريد وسنترال مصراتة ، تم ٩٠٪ من العملية البالغ قيمتها ٣٢٣١٥٩ دينار ليبى .

(ب) المعدات ، وتم التعاقد عليها وقيمة العقد ٥٥٩٨١٢ دينار ليبى

(جـ) انشاء مقسم هاتفى بالفويهات ببنغازى جارى التعاقد مع شركة المانية شرقية بمبلغ اجمالى قدره ٥٦٢١٥٣ دينار ليبى .

٩ ـــ انشاء محطة وشبكة كوابل بالزاوية تم التعاقد عليها بمبلغ ٣٢٢٧٠٥ دينار ليبى .

١٠ ـــ شبكة الاتصالات الدولية ، انتهت اللجنة الفنية من دراسة العروض المقدمة فى عطاء فى كل من الجمهورية العربية الليبية واليونان .

التـدريب :

ـــ تم تدريب مائة فنى بمعهد التـدريب الفنى فى مجال المواصلات بالقاهرة .

ـــ تم تدريب عشرة مهندسين فى كل من فرنسا والمانيا وايطاليا والسويد .

ـــ تم ايفاد ١٢٠ طالبا للتدريب بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية باليونان .

ـــ جارى تدريب الطلبة بمعهد البريد بالبيضاء تحت اشراف خبراء من الاتحاد الدولى .

ثالثـا ـــ فى مجال الطيران المدنى والنقل الجوى :

(أ) الطيران المـدنى :

نوجز فيما يلى مدى تقـدم العمل فى مشروعات الطيران خلال هـذه الفترة :

١ ـــ انشاء مطار طرابلس الدولى :

محطة الركاب : بدأت الشركة الوطنية فى الأعمال التمهيدية ، وبلغ قيمة العقد ١١٣٥٢٧٦٣ دينار ليبى .

انشاء المهبط : جارى تسليم الموقع للشركة ويبلغ قيمة العقد ٧١٠٨٩٨٢ دينار ليبى .

٢ — تبطين مهابط مطار بنينة ، جارى التعاقد مع الشركة الوطنية لانشاء وصيانة الطرق .

٣ — اصلاح مهبط مطار سبها ، وقد تم ٦٥ ٪ من أعماله وقيمة العقد ٣٠٠٠٠٠ دينار ليبى .

٤ — تطوير مطار سبها ، تم التعاقد مع المكتب الاستشارى ايتال كونسلت للتصميم والاشراف نظير مبلغ ٢٨٠٠٠٠ دينار ليبى .

٥ — انشاء قلم معلومات الطيران المدنى ، أتم المكتب الاستشارى الفرنسى دراسة المرحلة الاولى .

٦ ـ المساعدات الملاحية اللاسلكية لمطارى طرابلس وبنينة ، تم التعاقد مع شركة فيلبس على توريد الاجهزة بمبلغ ٥٨٣٣٩ دينار ليبى ، ومع شركة ويلكوكس لتوريد اجهزة بمبلغ ٦٧٦٤٦ دينار ليبى .

التـــدريب :

— فى أكتوبر ١٩٧٠ م افتتح معهد الطيران المدنى فى مطار طرابلس لتخريج مراقبى حركة جوية وفنيين لصيانة معدات الاتصال اللاسلكى .

— تم ايفاد مجموعة من الطلبة الى معهد امبابة للطيران فى ج.م.ع ، كما أوفدت بعثات الى الجزائر وانجلترا وفرنسا .

(ب) الأرصاد الجوية :

فيما يلى موجز عن مدى تقدم العمل فى مشروعات الأرصاد الجوية :

١ — محطة الأجواء العليا بطرابلس ، تم استلام المحطة .

٢ — محطات الاحوال الجوية ، تم شراء الاجهزة بمبلغ ٤٧٩٧ دينار ليبى .

٣ — محطات جوية زراعية ، تم التعاقد على شراء أجهزة بمبلغ ١٠٥٠٧ دينار ليبى .

٤ — الاذاعة القومية ، تم اعداد المواصفات الخاصة بالمشروع كما تم تأجير قناتين للاتصال بين طرابلس والقاهرة عن طريق الكابل البحرى .

(جـ) مؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية :

أتمت المؤسسة فى هذه الفترة انجاز ما يلى :

١ ـــ الأسطول الجوى : تم شراء طائرتي بوينج ٧٢٧ منذ مارس ١٩٧١م لتدعيم أسطولها .

٢ ـــ الخطوط : تم فتح خطوط طيران الى كل من غات ـ دمشق ـ الخرطوم ـ نيامى .

٣ ـــ الخدمات الارضية : تم شراء وتوريد معدات وورشة متنقلة .

٤ ـــ التدريب :

- تم ايفاد ١٧ طالبا لدراسة هندسة الملاحة الجوية فى بريطانيا و ٤ من الطيارين لباكستان .
- تم ايفاد ٣٩ طالبا طيارا للخارج للتدريب ليكونوا مساعدى ربابنة .
- تم ايفاد ٥٦ طالبا للخارج لدراسة مختلف فروع هندسة الطيران .

رابعـا ـــ فى مجال النقل العام والنقل البرى :

(أ) المؤسسة العـامة للنقل العام للركاب :

١ ـــ زيادة عدد الركاب :

- بلغ عدد ركاب الحافلات فى عام ١٩٧١/٧٠ م ٥٣ مليون راكب .
- بلغ عدد ركاب الحافلات فى عام ١٩٧٢/٧١ م ٥٩ مليون راكب .
- بلغ عدد ركاب الحافلات فى عام ١٩٧٣/٧٢ م ٦٢ مليون راكب .

٢ ـــ زيادة عدد الحافلات العهدة :

- عدد الحافلات فى عام ١٩٧١/٧٠ م عهدة ٤٠٧ حافلة منها ١٠ حافلات جديدة .
- عدد الحافلات فى عام ١٩٧٢/٧١ م عهدة ٥٨١ حافلة منها ١٧٤ حافلة جديدة .
- عدد الحافلات فى عام ١٩٧٣/٧٢ م عهدة ٦٨٢ حافلة منها ١٠١ حافلة جديدة .

٣ ـــ ربط شمال افريقيا بخط برى سريع :

ربطت المؤسسة بين الجمهوريات العربية : مصر ـ ج.ع.ل ـ تونس ـ الجزائر لاول مرة بالخطوط البرية السريعة الآتية :

الخط البرى الساحلي	طرابلس / القاهرة
الخط البرى السريع	طرابلس / تونس
الخط البرى السريع	طرابلس / صفاقس
الخط البرى السريع	طرابلس / الجزائر

٤ ـ نقل الركاب داخل مدن المحافظات :

قامت المؤسسة بتقديم خدماتها داخل مدن المحافظات والبلديات الآتية لأول مرة بعد أن كانت قاصرة على مدينتي طرابلس وبنغازى ضمانا لعدالة توزيع خدماتها لجميع المواطنين وقد بدىء بالبلاد الآتية :

طبرق ـ درنة ـ القبة ـ المرج ـ البيضاء ـ مصراته ـ الزاوية ـ غريان ـ يفرن ـ جادو ـ سبها .

وسوف يتم التوسع فى هذا المجال مستقبلا .

٥ ـ انشاء الورش والحظائر :

وضعت المؤسسة بالاشتراك مع مكتب الدلتا الليبى للاستشارات الهندسية تصميات لانشاء ورش مركزية حديثة بمدينتي طرابلس وبنغازى حيث لا يوجد بالمؤسسة ومرافقها ورش كافية لاصلاح الحافلات واجراء العمرات بها منذ أن تسلمت المؤسسة حافلات الشركات المؤممة فى عام ١٩٧١/٧٠ م .

وسوف يبدأ فى التنفيذ فى عام ١٩٧٤/٧٣ م ، هذا وقد استعدت المؤسسة لذلك بتوفير العدد والآلات والمعدات الحديثة اللازمة لهذه الورش لكي تكون على أعلى مستوى من الكفاءة .

٦ ـ التطور العلمي في اعمال المؤسسة :

تجرى المؤسسة اعداد دراسات وبحوث فنية لتطوير العمل بها بالاشتراك مع شركة ميدل وست سرفيس خصوصا فى الاعمال المالية والادارية والفنية والحركة والتشغيل وفق أحدث الاساليب العلمية المعمول بها فى البلاد المتقدمة فى مجال النقل .

كما تجرى حاليا العمليات الحسابية فى مجال مراقبة المخازن وصرف المرتبات والاجور بالحاسب الاليكتروني .

كذلك أجريت دراسات لإدخال النظام الآلى لصرف تذاكر الركاب بالحافلات تسهيلا للاجراءات والاستفادة بالعنصر البشرى (المحصلين وبعض عمال الحركة) فى أعمال أخرى تفيد الدولة .

٧ ــ مجال تدريب الفنيين :

يقوم مركز التدريب بالمؤسسة بتدريب جملة المؤهلات الاعدادية وما فى مستواها على أعمال الخراطة والكهرباء والمحركات وصندوق السرعات وآلات الجر ومضخات الوقود والاشغال العامة (لحام وسمكرة وحدادة) .

كما يتم تدريب السائقين فى مجال تخصصهم ولتنمية خبراتهم الفنية .

وكذلك أعدت أيضا دورات وبرامج فنية لتدريب المساعدين وطلبة مركز تدريب مصراتة وللعاملين بالمؤسسة فى أقسام الورش المختلفة والتعليم الوظيفى والقضاء على الامية بينهم .

(ب) الادارة العامة للنقل البرى :

فى خلال الفترة السابق الاشارة اليها انجزت الادارة الأعمال الآتية :

١ ــ استكمال الورش المركزية ببنغازى وقد تم ٦٠٪ من الأعمال التى بلغت قيمتها ٢١١٠٩٩ دينار ليبى

٢ ــ توسيع وتجهيز الورش والمستودعات :

- تم توريد آلات ومعدات متعاقد عليها بمبلغ ٢٦٩٤٨ دينار ليبى
- جارى توريد معدات أخرى متعاقد عليها بمبلغ ٣٦١٢٣ دينار ليبى .
- تم تحويل مبالغ الى مديريات المواصلات بمحافظات الزاوية والخمس ومصراتة وغريان لتجهيز وتعديل الورش مقدارها ٣٥٠٠٠ دينار ليبى .

خامسا ــ فى مجال الموانى والنقل البحرى :

(أ) الموانى :

فى خلال الفترة المذكورة قطعت المشروعات المختلفة الخطوات التالية :

١ ــ ميناء طرابلس :

- تم التعاقد مع شركة سيزاى تيركشن وفايزاكايا (التركية) على تنفيذ توسيع ميناء طرابلس مقابل مبلغ ٢٦٤٢٩٢٣٦ دينار ليبى .
- تم التعاقد مع ترسانة حكومة مالطا لتنفيذ مشروع بناء وتوريد حوض عائم حمولة خمس آلاف طن بمبلغ ١٣٣٠٠٠٠ دينار ليبى .

- تمت أعمال صيانة طرق ميناء طرابلس المتعاقد عليها بمبلغ ٤٩٨٤١٨ دينار ليبي .

٢ — ميناء مصراتة :

- جاري التعاقد مع الشركة اليوغسلافية ايفان ميلوتينوفيتش ب.أ.م مقابل مبلغ ١٧٧٨٩٥٨٩ دينار ليبي .

٣ — ميناء درنة :

- فتحت مظاريف عطاء توسيع ميناء درنة وجاري دراسة العروض.

٤ — ميناء المجمع الصناعي :

- أتم المكتب الاستشاري راندل بالمر واتريتون اعداد التقرير النهائي وتم اتخاذ الاجراءات الخاصة بطرح المرحلة الاولى من المشروع في عطاء عالمي .

٥ — ميناء بنغازي :

- جاري دراسة المخطط الشامل لتوسيع الميناء والمعد من المكتب الاستشاري راندل بالمر واتريتون حيث أبدت بلدية بنغازي ملاحظات على موقع المشروع .

٦ — استعمال النظام الآلي بالموانى :

- تم توريد ٥٠ رافعة ذات شوكة من مجموع ٨٣ رافعة متعاقد عليها بمبلغ ٣٥٦٣٦٩ دينار ليبي .
- تم توريد ١٠٠ مقطورة أرضية المتعاقد عليها بمبلغ ١٤٤٧٠٦ دينار ليبي .
- تم التعاقد على توريد ٢٠ رافعة أرضية (٥ طن) بمبلغ ٢٢٦٦٠٠ دينار ليبي .
- تم التعاقد على توريد رافعتين (٣٠ طن) بمبلغ ١١٦٥٢٨ دينار ليبي .
- تم التعاقد على توريد ٤ قاطرات و ٤ زوارق وعدد ٢ لانش غطاس بمبلغ ٤٤٥٥٠٠ دينار ليبي .

٧ — توريد أربعة أرصفة عائمة :

- تم فتح مظاريف العطاء وأحيلت العروض على لجنة فنية لدراستها

٨ — المساهمة فى انشاء الشركة الأهلية للمخازن والتبريد :

- صدر القانون رقم ١٧١ لسنة ١٩٧٢ م بالموافقة على مساهمة المؤسسة العامة للموانى والمنائر فى الشركة الاهلية للمخازن والتبريد ، ويخصص لها فى ميزانية السنة المالية ١٩٧٣/٧٢ م مبلغ ٢٥٠٠٠٠ دينار ليبى .

٩ — مركز التدريب :

- تم تزويد مركز التدريب بمعدات قيمتها ٧٠٠٠٠ دينار ليبى .
- وتم التعاقد على تزويد المراكز بمعدات اخرى قيمتها ٢٥٠٠٠ دينار ليبى .

(ب) المؤسسة العامة للنقل البحرى :

منذ أن صدر قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٩٧٠/٨٦ بانشاء المؤسسة العامة للنقل البحرى بلغ قيمة المنصرف فى أعمال المؤسسة من ابريل ١٩٧١م الى ديسمبر ١٩٧٢ م ٢٨٢٤٨٨٨ دينار ليبى ، وقامت المؤسسة بانجاز ما يلى :

- شراء سفينتي بضاعة هما صبراتة وجرمة بمبلغ ٥٣٥٦٠٨ دينار ليبى
- تم التعاقد مع الشركة اليابانية (كنيون كوكان كايوشيكى كايشا) على بناء ناقلتي نفط حمولة كل منهما ٨٦ الف طن نظير مبلغ ٨٦٠٠٠٠٠ دينار ليبى .

التدريب :

- تم ايفاد ٥٠ طالبا لدراسة الهندسة والملاحة البحرية فى كل من انجلترا واليونان وجمهورية مصر العربية ، كما يتم تدريب المبعوثين على البواخر والناقلات التى تعمل على الموانى الليبية .

المجلس الأعلى للارشاد القومي

فى الثانى من شهر شعبان ١٣٩٢ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٧٢ م . صدر القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٢ م . بانشاء المجلس الأعلى للارشاد القومي وتحديد إختصاصاته ، وقد نص فى المادة الأولى منه على انشاء (مجلس أعلى للارشاد القومي يلحق بمجلس قيادة الثورة ويستهدف ضمان وحدة الفكر بين المواطنين حول القضايا الأساسية فى مرحلة التحول الثورى وما بعدها ، ووضع أساس فكرى لتربية عقائدية) .

ولقد أوضح الاخ العقيد فى كلمته الافتتاحية فى الاجتماع الاول للمجلس ما أجمله هذا القرار من أهداف الارشاد القومى فقال : (ان بناء الانسان يجيء دائما فى المقام الاول من اهتمامات الثورة .. وقد كنا دائما من بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر نبحث عن وسيلة تمكننا من خلق الانسان الواعى بدوره ومسئولياته اذ أن مقياس التقدم والتخلف هو بناء الانسان نفسه الذي هو جوهر الحياة .. وقد أجرينا عدة دراسات لبحث قضية الارشاد القومي والفرق بينها وبين التعليم والتربية والاعلام والثقافة ، ووصلنا الى نتيجة هي أنه فى سبيل تحقيق الوعي لدى المواطنين لا بد أن يكون هناك ارشاد وأن التعليم والتربية والإعلام والثقافة كلها وسائل وأدوات للارشاد القومى الذى يمكننا من خلق المواطن الواعى) .

وقد اتفق فى الاجتماع الاول للمجلس المنعقد فى ١٦ شوال ١٣٩٢ هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٧٢ م . على أن الحاجة تدعو الى وضع فلسفة للارشاد القومى تحدد القيم التى ينبثق عنها والاتجاهات التى يسير نحوها والأهداف التى ينبغى لتحقيقها .

وفلسفة الارشاد القومى ليست الا تطبيقا وتفسيرا للافكار الاساسية التى حركت الثورة وحددت اتجاهات مسيرتها وانبثق عنها اهدافها فى الحرية والاشتراكية والوحدة واعادة بناء الانسان وفق هذه المبادىء والاهداف وصولا الى الصورة المثلى للمجتمع العربى الاسلامى الذى تتحقق فيه وبه شخصية الامة العربية ويستطيع الاضطلاع بمسئولياته تجاه المجتمع الدولى والانسانية بأكملها .

تشـــكيل المجلس :

يشـــكل المجلس الأعلى للارشاد القـــومى طبقا لما جاء فى قـــرار تشكيله من :

رئيس مجلس قيادة الثورة	رئيســا
أمين عام الاتحاد الاشتراكى العربى	نائبــا للرئيس
وزير التعليم والتربية	عضـــوا
وزير الاعلام والثقافة	عضـــوا
وزير الشباب والشئون الاجتماعية	عضـــوا
وزير التخطيـــط	عضـــوا
رئيس الجامعة الليبية	عضـــوا
رئيس الهيئة العامة للاوقاف	عضـــوا
رئيس جمعية الدعوة الاسلامية	عضـــوا
أمين الدعـــوة والفكر والتثقيف بالأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى	عضـــوا

وذلك لممارسة المهـام والاختصاصات الواردة فى قـرار التشـــكيل وأهمها ، رسم سياسات وأهداف الارشاد القومى وذلك ضمن اطار الفلسفة التقدمية للمجتمع العربى للجمهورية العربية الليبية .. وابراز المفـاهيم الصحيحة لسمات المجتمع الاسلامى ، وتأصيل الفكر القومى ، واصـدار التوجيهات والايضاحات السياسية والفكرية المتصلة باختصاصات المجلس، والتنسيق بين الوزارات المختلفة فى وضع سياساتها وخططها بالنسبة لـكل ما يتصل بالارشـاد القومى ، ورسم سياسة تدريب القيـادات الفـكرية العاملة فى مجالات الارشاد .

وتقوم الامانة العامة الفنية للمجلس من خلال أماناتها المتخصصة فى الشئون الفنية والتخطيط ، المتابعة والتقييم ، الاعداد والدعوة ، باجـراء الدراسات والبحوث التى تتصل باختصاصـــات المجلس وتنفيـــذ قراراته وتوصياته وتقديم التقارير الدورية .

المسارات الاساسية للارشاد القومى :

من واقع فكر الثورة وانتماء هذا المجتمع الى الأمة العربيـة وعقيدته الاسلامية وحقيقة مسئولياتنا فى هذه الفترة من تاريخ النضال العـربى فان الارشاد القومى ينطلق وفق مسارات أساسية هي :

١ ــ الاســلام :

وهو المنطلق الرئيسى للارشـاد القومى ، ونحن نحتاج لاعادة طـرح الاسلام كفلسفة متكاملة وكاطار عام يحكم حركة المواطن فى عـلاقته بربه وعلاقته بالمجتمع وكتصور شامل للحيـاة كما يجب أن تكون ، وذلك حتى نحصن المواطن بالفهم الحقيقى للاسلام وحقيقة قضاياه الدينية والأخلاقيـة وقيمه الروحيـة ضد الاباطيل والمذاهب المـادية . والوســائل الى ذلك متعـددة منها تزويد المواطن بالزاد الروحى والفـكرى الذى يتمثل فى الكتاب والسنة والتراث العـربى والاسلامى بصـفة عامة واحيـاء القيم الروحية والاخلاقية الاسلامية من الرغبة فى الجهاد ونبذ السلبية والاتكالية والأخذ بأسباب القـوة والعمل على صيانة وتدعيم كيـان الأسرة وتجليـة رأي الاسلام فى شتى بقاع العالم ومراجعة التشريعات المعمول بهـا فى ضوء الشريعة الاسلامية . . الى غير ذلك من الوسائل التى تكفل بناء المواطن بناء روحيـا وفكريا يصطبغ بالصبغة الاسـلامية الالهية (ومن أحسن من الله صبغة) . وتخلق المجتمع المؤمن النظيف الذى يحمل أمانة التقـدم للأجيال المقبلة .

٢ ــ العــروبة :

يشكل فكرنا القومى القائم على الايمـان بالعروبة المرتكز على مبـادىء الحرية والاشتراكية والوحدة أحد المسارات الاساسية للارشاد القومى ، فالعروبة هى البوتقة التى لا بد لهذا الشعب أن ينصهر فيها ليضيف اليها قوته ويعالج ضعفه من قوتها . ان مطالب الحرية والعدالة الاجتماعية التى تتطلع الى تحقيق رفاهية الانسـان ، ومحاولات تحقيق ذات الامة العربيـة وفرض وجودها على الحياة ، ومحاولات الارتفاع بامكانيات المنطقة وقهـر الطامعين فيها ، ومواجهة الصهيونية وهى تتحدى العالم والانسانية بأكملها كل هذا لا يتحقق الا فى ظل ايمان راسخ بالعروبة وما يفرضه ذلك الايمان من ضرورة الحرية والوحدة لكل أجزاء الوطن العربى .

فالحـرية ضرورة انسانية وليست هـدفا سـياسيا ، وفى اطار فهم المواطن لحقه فى الحرية وضرورتها له يستطيع أن يفهم معنى وقـوف ثورته الى جانب الحـركات التحررية فى كل مكان ومساندتها لهـا ، كما يساعده ذلك على التحصن ضد أى محاولة لاستغلاله أو الانتقاص من حريته .

والاشتراكية الاسلامية ضرورة انسانيـة لذلك المجتمع وهى الحـل الذى لا بديل له لمشـكلاته ، والمواطن اذ يدرك ذلك يكون مسـتعدا لفهم

ما يصدر من قرارات وقوانين ورفض المذاهب المادية الاخرى مثل الشيوعية .

اما الوحدة فانها ليست ضرورة اقتصادية وسياسية فحسب بل هي فى الواقع قضية أن نكون أو لا نكون ، وهي طريق العرب نحو التحرر من التخلف ، نحو التقدم والرفاهية ، نحو تعبئة امكانياتهم الهائلة ومواردهم الضخمة لاستعادة أمجادهم وتحقيق الرخاء الانسانى وتدعيم السلام العالمى .

ويتخذ الارشاد القومى من التراث العربى وهو جزء لا يتجزأ من مقومات عروبتنا زادا ثقافيا وفكريا للمواطن العربى فى مسيرته من أجل التقدم .

٣ — مواقفنا وعلاقاتنا الدولية :

نحن جزء من المجتمع العالمى نؤثر فيه ونتأثر به ، وقد اخترنا لانفسنا طريق الانفتاح على هذا العالم والخروج من العزلة التى ضربت على بلادنا فى عهودها السابقة ، وحددنا مواقفنا من قضايا هذا العالم ومشكلاته على أساس من عقيدتنا ومبادئنا .

ولهذا فان المواطن العربى يجب أن يفهم أن نضالنا الوطنى لا يقتصر على حدود الوطن الليبى او المنطقة العربية بل يشمل جبهة عريضة تمتد لتشمل المسرح العالمى كله ، واننا مطالبون بتحقيق الاتصال النشيط والتفاعل الخصب مع دول العالم والمساهمة الفعالة فى تدعيم النضال التحررى فى شتى الأقطار والاسهام فى تحقيق السلام الدولى والرخاء العالمى ، ومن ادراكنا لدورنا هذا يكون ادراكنا لابعاد الثورة التقنية فى العالم ومدلولاتها وكيف يمكن أن نلحق بالعالم فى هذا المجال دون أن تصاحب ثورة التقنية عندنا شوائب الحضارة المادية المعاصرة .

وسائل وأدوات العمل فى مجال الارشاد القومى :

قدم أعضاء المجلس فى مذكراتهم عدة أفكار تتعلق بالوسائل والادوات مع مراعاة العوامل التى تتحكم فى تقرير نوع الوسيلة المستخدمة ، منها مراعاة الفئات المختلفة للجماهير والتوقيت الجيد لمخاطبتها وانسجام طبيعة الأفكار مع طبيعة الوسيلة وارتباط الأفكار بالواقع المعاش ، واستخدام الأسلوب السهل المباشر مع التركيز والتكرار .

وتتنوع الوسائل التى تستخدم من وسائل مرئية ومسموعة والارشاد الميدانى مثل الارشاد الزراعى والصحى الذى ينطلق فيه الداعية من داخل ميدان العمل .

الدعـاة والمرشـدون :

تناولت بحوث الاعضـــاء ومداولات المجلس مناقشـــة اعـداد الدعاة والمرشدين فى نطاق عناصر رئيسية هي : مفهوم الدعوة ومجالاتها ، وفئـات الدعاة ، ومهمة كل فئة منها ، تدريب واعداد الدعاة ، وقـد اتفق عـلى تقسيم الدعاة الى فئتين : فئـة متخصصة تمارس الارشـاد عن طريق ما تقدمه للناس من مؤلفات أو مقالات دون أن تعتمد فى رزقها على ارشاد النـاس ، وفئة غير متخصصة وهم اولئك الذين يقومون بالارشـــاد من خـلال اتصالهم بالناس أثناء عملهم اليومى مثل المعلمين والاطباء والمرشدين الزراعيين والصحيين .

وعلى ضوء هذا التقسيم يكون التدريب بالنسبة للفئة الاخيرة اما قبل الخدمة مثل التدريب الذى يتلقـــاه طلبـــة الوعظ الدينى وطلبة الارشاد الزراعى والصحى والاجتماعى ، أو بعـد دخـول الخدمة ويقصد به تنشيط معـلومات وخبرات ومهارات واتجاهات العـاملين فعلا فى مجـال الارشاد القـومى .

وقد نوقشت مناهج تدريب هؤلاء الدعاة وطريقـة اعدادهم والصفات التى يجب ان تتوفر فيمن يضطلع بمهمة الارشاد القومى .

نشاط المجلس خلال دورة انعقاده الأولى :

لقـد بدأ المجلس الاعلى للارشاد القومى أعماله بتحديد فلســفة الارشاد القومى ومســاراته الاساسية وقدم أعضاؤه وثائق وأوراق عمـل درست دراسة مستفيضـة على مدى سبع جلســات طويلة حضرها الاخ العقيـد رئيس المجلس وسائر الاعضاء .

وقد أحيلت بعض الموضـــوعات الواردة فى المناقشـــات الى الوزارات المختصة لدراستها كما كانت هناك توجيهات من الاخ العقيد بشأن الارشاد القومى فى مجالات محددة .

وقـد أصـدر المجلس بتاريخ ٦ ذو القعـدة ١٣٩٢ هـ الموافـق ١١ ديسمبر ١٩٧٢ م ، قرارا بتشكيل (لجنة للكتاب والمكتبات) من ممثلين عن امانة الدعوة والفكر والتثقيف بالاتحاد الاشتراكى العربى ، ووزارة الاعلام والثقافة ، ووزارة التعليم والتربية ، والجامعة الليبية ، والامانة العـامة الفنية للمجلس .

وتختص هذه اللجنة بحصر كتب المكتبات العامة والتجارية والحكومية وغيرها واجـراء البحوث والدراســات حول الاتجاهات الفكرية لمـا يتقرر

بحثه منها نتيجة الحصر ، وبحث المجالات التى يلزم توفير الكتاب فيها لتكوين المواطن العربى الصالح مع دراسة واقتراح أهم الموضوعات التى يتعين أن يغطيها الكتاب فى تلك المجالات ، ودراسة امكانية اصدار كتاب أو مجموعة كتب شهرية مبسطة .

وقد باشرت هذه اللجنة نشاطها وتجرى الآن عملية الحصر ودراسة الجوانب المختلفة الواردة بقرار تشكيلها ، كما احالت بعض الموضوعات التى تستلزم مزيدا من البحث والاستقصاء الى لجان أوصت بتشكيلها فى موضوعات منها الخدمة المكتبية العامة والمدرسية ووسائل النهوض بها ، ودراسة موضوع القراءة والعوامل التى تجعل المواطن ينصرف عن القراءة ووسائل تنشيطها وتخطيط عملية الترجمة ، ويجرى الآن حصر للكتب وتقييم لاتجاهات الفكر .

وتقوم الامانة العامة الفنية للمجلس الاعلى للارشاد القومى باعداد البحوث والدراسات اللازمة لعمل المجلس بالتعاون مع الوزارات والهيئات المعنية ، وقد قدمت عدة مذكرات للدراسة منها : الاسلام كمنطلق رئيسى للارشاد القومى ، ومشكلة الامية وتنمية الجانب القيمى لدى الشباب ، واصدار مجلس فكرية وكتاب الشعب ، ودور التنمية الاجتماعية فى الارشاد القومى ، والارشاد القومى للمرأة .

ويجرى العمل لاصدار تفصيل لآيات القرآن بحسب موضوعات محددة فى أجزاء يعنى كل منها بموضوع يشتمل على المتن والشروح والدراسات ذات العلاقة . لان الدورة الثانية للمجلس ستتركز حول موضوعات محددة لاتخاذ قرارات من شأنها ابراز دور الارشاد القومى فى الشئون التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية وغيرها .

واذ يعنى تشكيل هذا المجلس بالصورة التى تم بها الحرص على بناء الانسان وتربيته بشكل مستمر فان انطلاقه من تحديد الجوانب الاساسية فى الفلسفة والدعوة ودراسة وسائل التنفيذ واتجاهه فى مسارات الاسلام والعروبة وعلاقتنا مع العالم يشكل خطا واضحا نحو تحقيق أهدافه التى أمكن تحديدها والتعرف على جزئياتها بدقة .

العمل

تقوم وزارة العمل ببذل الكثير من الجهود فى مجال العمل والعمال ، وهو جهد له أثره الكبير فى التنمية الاجتماعية التى تسير فى خط متوازى مع التنمية الاقتصادية ونستعرض فيما يلى بايجاز أهم ملامح انجازات وزارة العمل فى ميادين نشاطها المختلفة .

١ — التدريب المهنى :

من الواضح أن خطة التنمية فى الجمهورية العربية الليبية تواجه معضلة النقص الشديد فى الأيدى العاملة المدربة : وتشير الاحصائيات المتعلقة بحركة استخدام غير الوطنيين الى هذا النقص كدليل قاطع على ضرورة اعطاء برامج التدريب المهنى كل العناية والاهتمام .

ومن هذا المنطلق ترسم الوزارة سياستها ، وتضع الخطط لتنفيذ هذه السياسة يساعدها على ذلك زيادة المخصصات التى أفردتها الدولة للتدريب المهنى مما يدفعها للتوسع وبأقصى قدر ممكن فى مراكز التدريب ، باعتبار أن ذلك هو الحل السليم والأمثل لسد أوجه النقص فى الأيدى العاملة المدربة .

وبناء على ذلك فقد قفز عدد مراكز التدريب المهنى من ٤ مراكز قبل الثورة الى ٢٢ مركزا بعد الثورة ، واذا كان معظم هذه المراكز لم يبدأ نشاطه حتى الآن فانه فى مطلع عام ١٩٧٤ م ستكون نسبة كبيرة من هذه المراكز وخاصة المراكز المصنعة قادرة على استقبال أعداد كبيرة من شبابنا .

ولتوضيح ذلك نشير الى الآتى :

(أ) بدىء فى انشاء مركز كبير للتدريب المهنى فى طرابلس يتسع لحوالى ٥٠٠ متدرب للتدريب على ١٢ حرفة تتطلبها وحدات الانتاج والصيانة .

(ب) بدأ العمل فى انشاء ١١ مركزا بالطريقة المصنعة فى كل من طبرق ، البيضاء ، الخمس ، زليطن ، الزاوية ، غريان ، يفرن ، هون ، زوارة ، براك .

وقد لجأت الوزارة الى هذه المراكز بالطريقة المصنعة لتوفر عامل السرعة فى انجازها ولمجابهة النقص المتزايد فى الفنيين المدربين .

(جـ) كما أن هناك مراكز كبيرة فى كل من بنغــازى واجـدابيــا وسبها للتدريب المهنى سينتهى بناؤها فى أواخر عام ١٩٧٣ م لتستوعب اعدادا كبيرة من الشباب سيجرى تدريبهم على مختلف الحرف .

واستنادا الى الاحصائيات فان هذه المراكز يمكنها أن تتسع لاكثر من ٥٠٤٢ متدربا ، وهو عدد كبير اذا ما قيس بما تستطيع ان تخرجه المراكز الحالية بالاضافة الى ان المراكز الجديدة ستشتمل على مهن وحـرف جديدة تدخل مجال التدريب المهنى لأول مرة .

غير ان هذا التوسع الهائل تبرز معه مشكلة كبيرة تعمل الوزارة حاليـا على وضع الحلول العملية لها ، الا وهى مشكلة النقص فى توفير المدربين الذين سيتولون مهمة التدريب فى المراكز الجـديدة بعد انشائها ، وتقــدر الوزارة احتياجاتهــا بحوالى ٤٠٠ مدرب ، وهو عـدد لا يمكن توفــيره بالامكانيات الحالية الامر الذى دعى الوزارة الى الاسراع فى ابرام اتفاقيــة مع (معهد تورينو الدولى) للتدريب الفنى والصناعى لتدريب عدد ١٢٠ مدربا وطنيا وبمقتضى هذا الاتفاق يتلقى هؤلاء دورات ميدانيــة على بعض المهن ليكونوا نواة للمدربين .

كما أن الوزارة ستوفد مجموعة اخرى من المدربين الى جمهورية مصر العربية وتونس وبعض الدول الاوروبية .

ومن المحاولات التى تقوم بهــا الوزارة لتــدريب العنــاصر غير المدربة من العمال هو تنفيذ القرار الصــادر بشأن تدريب العاملين بأجهزة الدولة بالأجر اليومى من مباشرين وغفراء .. الخ الذين تؤهلهم صحتهم وسنهم لذلك ، وقد وضع برنامج عملى لهم يستهدف :

١ ـــ الحد من تراكم عمال الأجر اليومى فى الجهاز الادارى .

٢ ـــ تأهيل العمال مهنيا وتوجيههم الى حرف مناسبة تدر دخلا أكبر عليهم .

وقد تم حصر عمال الاجر اليومى بالحكومة ونظمت لهم دورات تدريبية داخل مراكز التدريب الحالية فى كل من طرابلس ، بنغازى ، مصراته ، سبها ، وتتراوح مدة كل دورة بين ٦ الى ١٢ شــهرا يتم بعــدها تأهيــل العامل فنيا .

٢ ـــ مسح القــوى العــاملة :

ولكي تكون المعلومات الاحصائية التى لدينا صحيحة قادرة على اعطاء مؤشرات واقعية لحركة الاستخدام واحتياجات سوق العمل ، فقد رؤى القيــام بمسح شامل للقوى العاملة فى الجمهــورية عن طريق العمــل

الميدانى ، وقد صممت استمارات خاصة وعقد اجتماع موسع برئاسة وزير العمل حضره جميع مدراء مديريات العمل بالمحافظات حيث تم تقسيم المسئوليات وتوزيع الاعمال ليقوم الجميع بجهودهم لانجاح المسح للحصول على معلومات واقعية وصحيحة عن اعداد العمال الخاضعين لقانون العمل وعمال الزراعة وعمال الاجر اليومى المشتغلين بالحكومة والقطاع الخاص ، وبهذه الطريقة سيتمكن الباحث والدارس من التعرف على العمالة الحقيقية المتوفرة فى البلاد مصنفة تصنيفا مهنيا بما فى ذلك العمال العاديون .

كما يستهدف المسح المشار اليه اعادة توزيع العمال على جميع القطاعات توزيعا مناسبا ، وسيعقب عملية المسح اعداد بطاقة لكل مستخدم تتضمن تنقلاته من رب عمل لآخر وتشمل جميع المعلومات الفنية الخاصة بها وستكون هذه البطاقات على مستوى المحافظات .

٣ ــ الثقافة العمالية :

ادراكا من الوزارة بأن المشاكل العمالية والقضايا والشكاوى التى تمتلىء بها مكاتب العمل غالبا ما يكون مصدرها نقص الوعي لدى العامل وعدم تفهمه لواجباته ووضعه حقوقه فى المقدمة دائما دون مراعاة لما عليه من مسئوليات ، فقد رات الوزارة ضرورة ايجاد الوسائل العملية التى تساهم فى رفع الوعي ودرجة الشعور بالمسئولية لدى العامل ، ومن هذه الوسائل انشاء معاهد ومراكز للثقافة العمالية ينخرط فيها العمال فى دورات محدودة المدد يتلقون خلالها محاضرات تتناول جميع الجوانب المحيطة بحياة العامل .

وقد تم حتى الآن عقد تسع دورات للقيادات النقابية من أعضاء مجالس ادارات النقابات العمالية المختلفة بلغ مجموع الخريجين منها ٣٣٩ خريجا من مختلف المناطق .

ونظرا لأهمية الثقافة العمالية فقد انتهت الاجراءات الأولية لانشاء معهد للثقافة العمالية بطرابلس ، ومركز للثقافة العمالية ببنغازى وسيقدم المعهد والمراكز خدماته للعمال كما سيضم أقساما داخلية لايواء الدارسين ممن يفدون من مختلف المحافظات .

٤ ــ الأمن الصناعى :

وتقوم الوزارة بتوجيه اهتمام خاص الى الأمن الصناعى حيث تقوم حاليا بوضع الأسس الكفيلة بجميع الاحصائيات عن حوادث العمل والأمراض المهنية ومعرفة أسبابها وطرق الوقاية منها متعاونة فى ذلك مع

الجهات المختصة ، وبالاضافة الى ذلك فقد أصبحت مؤسسات القطاع الخاص ملزمة بانشاء وحدات تدريبية للعمال التابعين فى هذا المجال ، وتعمل الوزارة على اتخاذ الترتيبات التى من شأنها احكام الرقابة بغرض تطبيق تعليمات الوزارة وتخصيص مفتشين من ادارة التدريب المهنى لهذا الغرض .

وللاستفادة من جميع الطاقات فان الوزارة تعمل على استكمال دراسة أوضاع المعوقين من ذوى العاهات وبحث امكانية تشغيلهم فى الأعمال التى تتناسب مع قدراتهم ، وذلك بعد تأهيلهم مهنيا بالتعاون مع وزارة الشباب والشئون الاجتماعية .

الشباب والشئون الاجتماعية

فى مجـال الشـباب :

فى المرحلة الراهنة من مراحل تطـور مجتمعنا المعـاصر .. وفى اطار التحول الثورى الجذرى .. الذى تشهده كافة مواقع العمل الوطنى لتغيير وجه الحياة على أرضنا والانطلاق الى آفاق التطور والتقدم نجـد أن الاجيال الشبابية المعاصرة والمستقبلة هى الركيزة الأساسية والعنصر الفعال الذى يمكن له أن يتصدى لتحديات ومسئوليات هذه المرحلة ، وأن تحمل عـلى عاتقها رسالتها المصيرية الكبرى فى اعادة صنع الحياة والتعامل مع متغيراتها العصرية ..

ولقد قامت سياسة وزارة الشباب والشئون الاجتماعية منذ انشائهـا فى مجال الشباب على أساس من التقدير والتفهم للدور المناط بجيل الشباب المعاصر فى المرحلة الثورية الراهنة وما يتبع ذلك من ارتكاز خططها مـع الواقع الفعلى للشباب ومشكلاته وتأهيله للدور الذى ينتظره فى مجالات ومواقع العمل والتنمية الشاملة التى يشهدها المجتمع .

ونسـتعرض فيما يلى بايجاز انجـازات الوزارة فى مجـال الشـباب والرياضة :

أولا ــ الحلقات الدراسية والمؤتمرات فى مجال الشباب والرياضة :

ترتكز مخططات الشـباب والرياضة على أسـاس من الواقع الفعـلى لاحتياجات المجتمع وقيمه واتجاهاته وآماله من جهة .. وعلى تفهم مشاكل وحاجات واتجاهات الشباب والمعوقات التى تعترض سبيله من جهة أخرى ومما لا شك فيه أن احتياجات المجتمع تتغير وتتعدل وفقا للمرحلة التى يجتازها والظروف التى يواجهها . كمـا أن تطلعات الشباب واتجـاهاته ومفاهيمه ومشاكله تتنوع أيضا وتتبدل فى كل مرحلة من مراحل تطـور المجتمع الذى يعيش فيه خاصة اذا كان المجتمع يشهد تحولا ثوريا حقيقيـا وجادا من هياكله الثقافية الاجتماعية .. وفى أسـاليب وأبعاد حركته .. وفى مواقع عمله وانتاجه .

ولهذا برزت أهمية عقد الحلقات الدراسية والمؤتمرات فى مجال الشباب والرياضة والتى تضم خبراء الشباب والرياضة والمسئولين عن أعداده والمهتمين بشئونه ومشاكله وغيرهم من القادة والمفكرين وذلك للوقوف على التغيرات وعلى التطورات فى واقع المجتمع وبالتالى فى واقع الشباب كجزء حيوى من هذا المجتمع ومناقشة مجموعة التغيرات المراد احداثها فى مجالات العمل مع الشباب والتى تتجاوب مع المرحلة التى يعيشها بكل أبعادها .. واقتراح الأساليب التى تتلاءم والدور المطروح عليه بما يتفق والأهداف الكبرى التى يسعى المجتمع لتحقيقها فى مسيرته وتطوره .

وقد تم تحقيق التالى فى هذا الصدد :

(أ) الحلقة الدراسية للملامح الجديدة لرعاية الشباب :

دعت وزارة الشباب والشئون الاجتماعية الى عقد حلقة دراسية (لتحديد الملامح الجديدة لرعاية الشباب) فى الفترة من ٨ - ١٢ شعبان ١٣٩٢ هـ . الموافق ١٦ - ٢٠ سبتمبر ١٩٧٢ م ، وقد استجاب لهذه الدعوة الخبراء والمتخصصين والمهتمين بشئون الشباب فى الجمهوريةالعربية الليبية وفى بعض الدول العربية الشقيقة مثل : جمهورية مصر العربية ، تونس ، الجزائر .

وقد تركزت أعمال الحلقات فى ثلاثة موضوعات رئيسية وهي :

▢ الأولى : مشكلات الشباب العربى الليبى واحتياجاته ودوره فى مرحلة التحول الثورى بالنسبة لقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة الحرب النفسية .

▢ الثانى : برامج العمل مع الشباب فى كافة القطاعات والمؤسسات الشبابية .

▢ الثالث : الحركة الشبابية العربية على مستوى الوطن العربى .

كما قدم الى هذه الحلقة العديد من الابحاث القيمة التى تناولت بالدراسة والتحليل الكثير من الموضوعات المطروحة على الحركة الشبابية فى المرحلة الحالية . وأثارت الكثير من النقاش الهادف والواعى حول العديد من القضايا المتعلقة برعاية الشباب فى مرحلة التحول الثورى التى تشهدها الجمهورية العربية الليبية .

هذا وقد توصلت الحلقة الى خطط وتوصيات تصلح لأن تكون مداخل رئيسية للمخططات فى مجال رعاية الشباب فى المرحلة الحالية والمقبلة .

(ب) المؤتمر التخطيطى الأول للحركة الرياضية :

انطلاقا من المبادرة الخلاقة المتمثلة فى التوجيه الصادر من مجلس قيادة الثورة بشأن قطاع الشباب والرياضة والذى ترجم فيه بوضوح وايجاز فكر الثورة بالنسبة لقطاع حيوى هام فى مرحلة البناء والتطور الاجتماعى . وتحقيقا لما ورد فى هذا التوجيه من اتجاهات ثورية لتحقيق جماهيرية الحركة الرياضية دعت وزارة الشباب والشئون الاجتماعية الى تنظيم المؤتمر التخطيطى الاول للحركة الرياضية فى يوم ٢٠ ذى القعدة ١٣٩٢ هـ الموافق ٤ يناير ١٩٧٢ م بمدينة طرابلس وضم جميع العاملين والخبراء والمهتمين بقطاع الرياضة بالجمهورية العربية الليبية .

وقد افتتحه الاخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة والقى خطابا فى المؤتمر حدد فيه الملامح الرئيسية لابعاد ومفاهيم الحركة الرياضية فى المرحلة الثورية الراهنة .. وتحقيق جماهيرية الرياضة لكافة قطاعات الشعب ووسائل تثوير هذا القطاع الحيوى الهام فى مرحلة البناء والعمل الوطنى .

وقد انتهى المؤتمر الى وضع خطة شاملة لتحقيق جماهيرية الرياضة وكفالة الخدمات الرياضية لجميع المواطنين فى كافة المواقع ومختلف فئاتهم ومستوياتهم بالاضافة الى وسائل النهوض الشامل بهذا القطاع سواء فى مجال توفير الكفايات الفنية أو دعمه بالامكانيات المادية ، بما يحقق انتشار وحيوية الحركة الرياضية وشمولها للجماهير الشعبية فى كافة انحاء الجمهورية .

ثانيا — المشروعات الشبابية :

(ا) معسكرات العمل التطوعى :

تهدف معسكرات الشباب للعمل التطوعى بوجه عام أن يقترب الشباب وينفعل بواقع وطنه وأمته وان يتفاعل مع مشاكلها وآمالها وآلامها وأن يقدر بصورة اكثر ايجابية دوره ومسئولياته ازاءها وأن يتعود على الاسهام المباشر بعرقه وفكره فى مسيرتها لبناء حاضرها ومستقبلها .

كما تهدف من ناحية أخرى الى استثمار طاقات الشباب وأوقات فراغه فى مجال الخدمة العامة والبناء والتشييد وتجسيد جهودهم فى انجازات محددة ترمز الى قيمة العمل والتعاون الجماعى والاعتماد على النفس .

وفى هذا الصدد فانالوزارةتتجه باستمرار الى تشجيع اقامة المعسكرات الشبابية التطوعية والاهلية ، وقد تم دعم هذه المعسكرات التى اقيمت

بالمحافظات ماديا وتم من خلالها شق بعض الطرق وتنفيذ بعض مشروعات خدمة البيئة .

(ب) مصـــائف الشباب :

يعتبر تنظيم شغل أوقات فراغ الشباب من اهم المجالات الحيوية التى توليها برامج رعاية الشباب عنـــاية خاصة ذلك أن استثمار هذا الفراغ استثمارا خلاقا لتوجيه وتربية الشباب على أسس علمية سليمة واتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم .. يعتبر من أساسيات العمل مـــع الشباب ورعايتهم .

ومصائف الشباب تعتبر من المشروعات الهـــامة فى هذا المجال ، فهى بمثابة مراكز تجمع للشباب خلال أشهر الصيف تطبق فيها برامج هادفـــة تتيح للشباب امكانية الحركة النشيطة المنظمة فى مجتمع شبابى صـــغير من ناحية وتوفير جو الانطلاق وتنمية القدرات الذاتية من ناحية أخرى .. سواء فى المجالات الثقافية أو الفنية أو الاجتماعية أو الرياضية .

وفى هذا المجال فقد تم تنظيم المصائف الآتية خلال عام ١٩٧٢ م .

■ **مصيف غابة جودايم :**

وضم ١٨٠ شابا من محافظات طرابلس الزاوية وغريان فى الفترة من ٨/١ ــ ١٩٧٢/٨/٢٠ م .

■ **مصيف مصراته :**

وضم ٦٠ شابا من محافظة مصراته فى الفترة من ٥ ــ ١٩٧٢/٧/٢٥ م .

■ **مصيف جوليـــانة :**

وضم ٧٤ شابا من محافظة بنغازى فى الفترة من ٥ ــ ١٩٧٢/٨/٢٥ م .

■ **مصيف سوسة :**

وضم ١٠٢ شابا من محافظة الجبل الاخضر فى الفترة من ٥ ــ ٧/٢٦ سنة ١٩٧٢ م .

■ **مصيف طـبرق :**

وضم ١١٩ شابا من محافظة درنة فى الفترة من ٥ ــ ١٩٧٢/٧/٢٥ م.

■ **مصيف الخمس :**

وضم ١٢٠ شابا من محافظات سبها ــ الخمس فى الفترة من ٥ ــ ٧/٢٥ سنة ١٩٧٢ م.

(ج) المسابقات الشبابية المركزية :

للتنافس الحر بين الشباب قيمة حيوية خلاقة فى شحذ الطاقات وتطوير المواهب والقدرات وتنمية ملكات الخلق والابداع .. علاوة على ارساء القيم والمفاهيم الموضوعية فى تقييم القدرات الذاتية ومستواها بالنسبة للآخرين.

وتنظيم المسابقات بين الشباب فى الانشطة والهوايات التى يمارسونها تتيح مجالا خصبا للتنافس الحر الشريف بينهم وتنمى فيهم الدوافع للبحث والاطلاع لصقل مواهبهم وقدراتهم وتطويرها فى اطار من الطموح والابتكار.

وتجرى المسابقات عادة بين الشباب فى المجالات العلمية والفنية والادبية وهذا يتيح الكشف عن المواهب والقدرات البارزة فى هذا المجال . كما يتيح رعاية وتنمية وتوجيه هذه المواهب والقدرات وافساح المجال أمامها للنمو والتطور .

وفى هذا المجال تم تنظيم الآتى :

١ — مسابقة مركزية بين الشباب فى ميادين الابتكارات العلمية ، فنون الرسم كتابة القصة القصيرة ، كتابة المسرحية ، نظم الشعر ، وخصصت جوائز مالية تشجيعية للشباب الفائزين والبارزين فى هذه المسابقة .

كما تم الاشتراك بالانتاج الفائز فى هذه المسابقة فى أنشطة ومعارض مهرجان الشباب العربى الاول الذى شاركت فيه وفود شبابية من جميع الدول العربية والذى انعقد بالجزائر خلال الفترة من ٢٤ جمادى الاولى الى ٤ جمادى الثانى ١٣٩٢ هـ الموافق للفترة من ٥ — ١٥ يوليو ١٩٧٢ م .

٢ — مسابقة مركزية بين الشباب فى مجالات : الرسم وتصميم الملصقات الاعلامية ، الموسيقى ، وذلك فى اطار المسابقة التى أجرتها اللجنة التحضيرية للمهرجان الاول لحركة الشباب الافريقى الذى تم تنظيمه بالجمهورية التونسية خلال عام ١٩٧٣م للفنانين الرسامين والموسيقيين فى الدول الافريقية وذلك لاختيار أفضل انتاج والاستعانة به فى المهرجان المذكور .

٣ — مسابقة ثقافية بين شباب اندية طرابلس فى المعلومات والثقافة العامة بمقر نادى الهلال بمنطقة سوق الجمعة بطرابلس .

(د) الرحلات الشبابية :

تمثل الرحلات الشبابية ركنا أساسيا فى مجالات أنشطة الشباب ..

فالى جانب كونها وسيلة فعالة من وسائل الثقيف الذاتى للشباب واكتساب المعرفة والخبرة العامة والعملية فانها فى نفس الوقت من الانشطة الاجتماعية التى يتوفر فيها الجو المثالى لتنمية الشخصية الاجتماعية السوية وتتيح للشباب الاندماج فى حياة جماعية هادفة تسودها روح المشاركة والتعاون الجماعى .

وفى مجال الرحلات الداخلية تتولى الوزارة تقديم كافة التسهيلات من وسائل نقل وغيرها لتنشيط حركة الرحلات الداخلية بين المحافظات .

وفى مجال الرحلات الخارجية ، فانه قد تم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنشيط الرحلات الشبابية الى الدول العربية الشقيقة خاصة جمهورية مصر العربية وتونس والسودان وذلك بهدف تعميق الصلات بين الشباب العربى وتعرف شبابنا على الوطن العربى الكبير . وفى هذا الشأن تحقق الآتى :

١ ــ رحلات الشباب العربى الليبى للدول العربية :

ــ تنظيم رحلتين شبابيتين الى الجمهورية التونسية ضمت حوالى ٢٠٠ شاب .

ــ تنظيم رحلة شبابية الى جمهورية السودان الديمقراطية ضمت ٤٥ شابا وفتاة .

ــ تنظيم رحلة شبابية الى جمهورية مصر العربية ضمت ٦٠ شابا .

٢ ــ وفود عربية زائرة :

ــ استقبل عدد ٩ رحلات شبابية من الجمهورية التونسية ضمت حوالى ٨٠٠ شاب .

ــ استقبل وفد من الشباب السودانى ضم ٣٠ شابا وفتاة .

٣ ــ وفود شبابية أجنبية :

ــ استقبل وفد من الشباب المالطى يضم حوالى ١٠ من الشباب .

ثالثا ـ مؤسسات وجمعيات الشباب :

اندية الشباب :

تتولى الوزارة حاليا الاشراف على ٨٧ ناديا موزعة على كافة انحاء الجمهورية حيث تتولى هذه الاندية تقديم الخدمات الرياضية والثقافية والاجتماعية للشباب ، وتضم هذه الأندية حاليا حوالى ١١٧٧٤ شابا منتسبا اليها .

وتقوم الوزارة بتقديم كافة المعونات الفنية والمادية المتاحة لهذه الاندية لما يكفل لها القيام بأداء دورها كاملا فى خدمة الشباب وتغطية اهتماماته وهواياته .. وافساح المجال امامه للمشاركة النشطة فى كافة الأنشطة الرياضية الثقافية والاجتماعية التى تتولى هذه الأندية تنظيمها .

جمعية بيوت الشباب الليبية :

ترمى حركة بيوت الشباب الى معاونة الشباب فى تنمية معلوماتهم والتعرف على معالم البيئات الاجتماعية والحضارية والثقافية التى يرتادونها بالاضافة الى تنشيط الرحلات الشبابية بين المحافظات فى الداخل ، وتبادل الرحلات مع الخارج .

وذلك عن طريق انشاء واعداد بيوت صحية مزودة بالادوات المناسبة بالمدن والريف ليقيم فيها الشباب ذوى الدخل المحدود من مواطنين وأجانب أثناء رحلاتهم وأسفارهم فرادى وجماعات للتعرف على معالم البلاد وتراثها التاريخى والحضارى وتنمية معلوماتهم بدراسة البيئة التى يرتادونها وتذوق الطبيعة .

ولهذا فقد تم تكوين جمعية لبيوت الشباب الليبية وتم اشهارها مؤخرا ، ويجرى حاليا تنظيم أعمالها وبرامج انشطتها علاوة على تدريب أعضائها سواء فى الداخل أو الخارج على أسلوب ادارة وتنظيم بيوت الشباب .

كما تتجه الوزارة الى انشاء بيوت نموذجية للشباب تكون هى أساس حركة ونشاط التجربة وبداية انطلاقها لتغطية خدماتها للشباب فى جميع انحاء الجمهورية .

جمعية نوادى العلوم للشباب :

من المتفق عليه أن العلم يلعب دورا رئيسيا فى حاضر كل امة وفى مستقبلها بل ان الدول الان تصنف الى متقدمة ومتخلفة بمقدار حظها من العلم والتقنية ، ولعل من أكبر الأخطار التى تحيق بالدول النامية والمتخلفة أن الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة عرضة للاتساع .

ولذلك فان كل أمة تريد أن تتقدم أو تتطور لا بد وأن تعنى بالعلم وان تسعى الى نشره وغرسه فى نفوس شبابها وأجيالها الصاعدة وتوجيههم الى ميادين العلوم النظرية والتطبيقية وتشجيعهم على البحث والمتابعة العلمية وذلك لتغطية حاجة البلاد من الفنيين باستمرار فى مرحلة النمو والتطور بالاضافة الى استحداث الوسائل التى تمكن من التعرف على المواهب العلمية

والكفايات التى تتوفر فيها القدرة على البحث العلمى والابتكار بهدف رعاية هذه المواهب وتنمية قدراتها وصقلها .

وفى هذا المجال ، اتجهت الوزارة الى رعاية الحركة العلمية بين الشباب وتنظيمها والعمل على نشرها وذلك بتكوين جمعية من الشباب العربى الليبى من المهتمين بالنواحى العلمية والبحوث والابتكارات على أساس تزويد هذه الجمعية بنادى علمى مزود بالاجهزة والامكانيات العلمية يكون قاعدة ونقطة انطلاق لنشاط هذه الجمعية على أن يتم التوسع والانتشار فى النوادى العلمية للشباب حتى تغطى كافة أنحاء الجمهورية .

المدارس الرياضية للناشئين :

قامت الوزارة بانشاء مدارس رياضية فى العاب : كرة القدم ، السلة الكرة الطائرة ، ألعاب القوى ، وقد أقبلت نخبة طيبة من الناشئين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٦ سنة على هذه المدارس وندب لتدريب هذه الفرق موظفون من الادارة العامة للشباب والرياضة لهم خبرة طويلة فى هذه الميادين .

وهدف الوزارة من انشاء هذه المدارس صقل هذه المواهب وتنشئتها على أسس سليمة وتهيئتها للمستقبل بحيث تطعم بها فرق الاندية بعد أن يبلغوا السن الملائمة لذلك .

مشروع اقامة معهد رياضى متوسط :

نظرا لحاجة بلادنا فى المجال الرياضى للعناصر القيادية المؤهلة والمدربة فقد رأت الوزارة ضرورة انشاء معهد رياضى متوسط يهدف الى تخريج شباب مؤهل يتبوأ المراكز القيادية فى المدارس والمراكز العامة والساحات الشعبية وفى اللجنة الأولمبية والاتحادات والاندية وذلك لارساء دعائم وركائز للنشاط الرياضى فى الجمهورية .

وقد شكلت لجنة لوضع المشروع وانتهت من أعمالها أخيرا وسيقدم المنهج للمجلس الاعلى للتعليم للموافقة عليه فى أول اجتماع له ، وسيبدأ المعهد دراسته اعتبارا من العام الدراسى القادم ٧٣/٧٤ م .

رابعا ـ تنظيمات الشباب :

منظمة الشباب العربى الليبى :

بناء على موافقة مجلس قيادة الثورة على انشاء منظمة عامة للشباب فى الجمهورية العربية الليبية فقد تولت وزارة الشباب والشئون الاجتماعية

اعداد الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع وتبلورت نتائج هذه الدراسات فى مشروعين رئيسيين مقترحين تم رفعهما للجهات العليا المختصة للمفاضلة بينهما وهما :

■ **المشروع الأول :**

ويقضى باقامة منظمة عامة للشباب تكون بمثابة القاعدة الشبابية للاتحاد الاشتراكى العربى .

■ **المشروع الثانى :**

ويقضى باقامة منظمة عامة للشباب يندرج فى اطارها المنظمات والهيئات والمؤسسات الشبابية القائمة فعلا فى هيكل تنظيمى موحد يتحقق من خلاله توحيد العمل الشبابى وتنسيقه وفقا لخطة عامة موحدة نابعة من الشباب أنفسهم فى كافة المواقع .

العلاقات الشبابية الخارجية :

(أ) على المستوى القومى :

لاشك أن الحاجة الى بناء دعامات لتعاون عربى وثيق فى مجالات العمل مع الشباب ورعايته واعداده وتعبئة امكانياته على مستوى الوطن العربى من أهم الحاجات الملحة فى تاريخ أمتنا العربية المعاصر ، ولهذا اتجهت الوزارة نحو التحرك على المستوى الشبابى العربى والتنسيق والتعاون مع الجهات والهيئات العاملة فى مجال الشباب بهدف ايجاد صيغة مناسبة لتعاون عربى شامل من أجل توجيه الرعاية المتكاملة للشباب العربى ومن أجل توثيق الروابط وتعميق التآخى بين الشبيبة العربية من المحيط الى الخليج .

مشروع اتحاد عام للشباب العربى :

تتبنى الجمهورية العربية الليبية حاليا من خلال مشاركتها فى أعمال الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربى المنبثقة عن الامانة العامة لجامعةالدول العربية .. مشروع اقامة اتحاد عام للشباب العربى يضم المنظمات والهيئات والاتحادات الشبابية والطلابية فى جميع أنحاء الوطن العربى .. علىأساس تجميع القوى والجهود الشبابية وتوحيد مسار الحركة الشبابية العربية ، خاصة فى هذه المرحلة الحاسمة التى يمربها الوطن العربى ، وقد تولت الوزارة اعداد مشروع متكامل لهذا الاتحاد وتم عرضه ومناقشته فى اجتماعات الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربى خلال دورة انعقادها فىشهر يناير ١٩٧٣ م بالجمهورية التونسية ونال موافقة اجماعية من ممثلى جميع

الدول العربية فى الهيئة الفنية المذكورة .

ويجرى حاليا توزيعه على كافة المنظمات الشبابية فى جميع البلدان العربية لابداء ملاحظاتها أو موافقتها عليه تمهيدا لوضعه فى صيغته النهائية ووضعه موضع التنفيذ خلال ٦ شهور .

مهرجان الشباب العربى الأول بالجزائر :

أوصى المؤتمر الاول لوزراء الشباب العربى الذى انعقد بالقاهرة فى الفترة من ٤ ــ ٨ أكتوبر ١٩٦٩ م باقامة مهرجان شبابى موحد على الصعيد العربى .. وعليه فقد تولت الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربى تبنى تنفيذ هذه التوصية وقررت اقامة مهرجان للشباب العربى كل ثلاث سنوات فى احدى الدول العربية تشترك فيه وفود شبابية من كافة أنحاء الوطن العربى على أن يقام هذا المهرجان خلال شهر يوليو وذلك بمناسبة يوم الشباب العربى الذى يوافق ٥ يوليو من كل عام .

وقد بادرت حكومة الجزائر وطلبت اقامة المهرجان الأول فى مدينة الجزائر وقد شاركت الجمهورية العربية الليبية فى جميع أنشطة المهرجان المذكور والذى أقيم فى الفترة من ٥ ــ ١٥ يوليو ١٩٧٢ م وأوفدت ١٥٠ شابا وفتاة ومسئول للمشاركة فى هذا المهرجان .

كما طالبت بعقد مهرجان الشباب العربى الثانى بمدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية .

الاتفاقيات فى مجال الشباب :

١ ــ تم عقد اتفاقيةللتعاون المشتركبين ج.ع.ل والجمهورية التونسية فى مجال الشباب والرياضة تتضمن التنسيق والتعاون وتبادل الدعم الفنى والخبرات فى مجال الأنشطة الشبابية .

بالاضافة الى تبادل الوفود الشبابية وعقد الدورات التدريبية المشتركة لاعداد قادة للشباب فى كافة مجالات الانشطة الشبابية . واقامة المعسكرات والمصائف والحلقات الدراسية والندوات الثقافية والرحلات والمهرجانات الشبابية المشتركة التى تجمع بين شباب البلدين وتسرى هذه الاتفاقية التى وقعت فى ٣ صفر ١٣٩٢ هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٧٢ م خلال عامى ٧٢/٧٣ ، ١٩٧٤/٧٣ م .

٢ ــ تم عقد اتفاقية مع الجمهورية العربية اليمنية للتعاون فى مجال الشباب يتم فى اطارها تحقيق التنسيق والتعاون بين الهيئات العاملة

فى مجال الشباب فى البلدين الشقيقين وتبادل الخبرات والدعم الذى يكفل فعالية حركتها فى الانشطة الشبابية المختلفة .

الأنشطة الرياضية العربيــة :

اتخذت الجمهورية العــربية الليبية هذا العام الاجراءات والترتيبات اللازمة الخاصة بالدورة الثانية لــكأس فلسطين لكرة القدم المقامة فى شهر اغسطس ١٩٧٣ م وذلك على أساس أن تتحول هذه الدورة الى مناسبة قومية لدعم جهاد الشعب العربى الفلسطينى ومعايشة ضمير الشباب العربى لابعاد المشكلة الفلسطينية والمخططات الاستعمارية الرامية لاجهاض الحــق العربى الفلسـطينى .

دعم الهيئات العاملة فى مجال الشباب :

تتولى الوزارة توجيه الدعم المــادى والفنى لبعض الهيئات العــاملة فى مجال الشباب والتى تحول امكانياتها دون تحقيق أغراضها فى هذا المجال وفى هذا الشأن تحقق ما يلى :

- الدعم فى كافة المناسبات للمجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطينى
- الدعم للهيئات العاملة فى مجال الشباب فى كل من جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية .

(ب) على المستوى الافريقى :

انسجاما مع السياسة العامة للجمهورية العربية الليبية وتحركها عــلى المستوى الافريقى واستكمالا للبعد الشبابى الافريقى فى هذه السياسة كان التحرك على المستوى الشبابى فى الاطار التــالى :

١ ــ حركة الشباب الافريقى :

وهى من الحركات الشبابية والتحررية والتقدمية على مستوى القارة الافريقية وقد تم حصول الجمهورية العــربية الليبية على عضــوية لجنتها التنفيذية عام ١٩٧٠ م وقد دعت الجمهورية العربية الليبية حركة الشباب الافريقى لعقد الاجتماع السنوى الرابع للجنتها التنفيذية فى مدينة طرابلس خلال الفترة من ٢٧ ــ ٣١ ديسمبر ١٩٧٢ م .

كما تم ترتيب لقــاء للاخ العقيد مع أعضاء اللجنة المشار اليها خــــلال فترة انعقادها بطرابلس وكان لهذا اللقاء مع ممثلى الحركة اثرا غير محدود فى الدعم المعنوى لهــا .. بالاضافة الى الاتجاه نحو دعم هذه الحركة ماديا نظرا لمــا لها من أهداف تقدمية وتحررية وسعيها لتوحيد جهود الشــباب

الافريقى ودعم نضاله فى مواجهة المخططات والسياسات الاستعمارية والعنصرية فى كافة أنحاء القارة .

٢ — مهرجان الشباب الافريقى الاول فى الجمهورية التونسية يوليو ١٩٧٣ :

اشتركت الجمهورية العربية الليبية فى مهرجان الشباب الافريقى الاول والذى نظمته حركة الشباب الافريقى بالجمهورية التونسية خلال شهر يوليو ١٩٧٣ م وضم المهرجان وفودا شبابية من جميع أنحاء القارة ونظمت فيه أنشطة سياسية وثقافية وفنية حول موضوعات (استقلال افريقيا ــ وحدة افريقيا ــ التضامن مع الشعوب المحبة للعدالة والسلام) وقد اشتركت الجمهورية العربية الليبية بفعالية فى جميع أنشطة هذا المهرجان على أساس انه مناسبة شبابية افريقية هامة والاولى من نوعها التى تضم شبابا من جميع أنحاء القارة الافريقية .

٣ — المجلس الأعلى للرياضة فى افريقيا :

اشتركت الجمهورية العربية الليبية فى دورة انعقاد المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا التىانعقدت فى لاجوسخلال شهر يناير ١٩٧٣ م وكان لاشتراكها أثر فعال فى التأكيد على دور الجمهورية العربية الليبية فى النشاط الشبابى الرياضى الافريقى .

٤ — جمهورية النيجر :

فى اطار دعم العلاقات على المستوى الشبابى مع دول افريقيا ، فقد تم تزويد الهيئات العاملة فى مجال الشباب فى جمهورية النيجر ببعض المساعدات الفنية فى مجال الشباب .

فى مجال الشئون الاجتماعية :

تختص الادارة العامة للشئون الاجتماعية بوزارة الشباب والشئون الاجتماعية برسم ومتابعة تنفيذ السياسة العامة فى ميادين الضمان والخدمات الاجتماعية المختلفة واعداد التنظيمات والترتيبات اللازمة لموسم الحج وتشجيع الحركة التعاونية وتقديم المساعدة الممكنة لها وتشجيع قيام الجمعيات الأهلية والمشاركة فى تدعيمها كى تحقق الأغراض التى انشئت من أجلها وذلك بما يتفق والاهداف الوطنية والقومية وفى اطار السياسة العامة للدولة .

ونستعرض فيما يلى بعض نشاطات وانجازات هذه الادارة فى مجال الشئون الاجتماعية .

اولا ــ فى مجال الخدمات المتصلة بمراكز الرعاية والتوعية الاجتماعية :

تتبع الادارة حاليا خمس مراكز للرعاية والتوعية الاجتماعية ، اثنـان فى طرابلس وواحد فى كل من بنغازى ومصراتة ودرنة ، وتهدف هذهالمراكز الى خدمة بيئة المركز عن طريق توعيـة الاسرة اجتماعيا وصـحيا وثقافيا وارشاد الفتيات الى أساليب الحياة الزوجية والاسرية الناجحة وتدريب وتأهيل محدودى الدخل لرفع مستوى الاسرة اقتصاديا وكذلك رعاية أطفال هذه الاسر وفق ظروف الاسرة الاجتماعية واحتياجات الاطفال فى مرحـلة النمو من سن ٣ الى ٦ سنوات وتتلخص أعمال هذه المراكز فى الاتى :

١ ــ توعية الأمهات والفتيات فى سن الزواج اجتماعيا وصحيا وثقافيـا على أساليب الحياة الزوجية والاسرية الناجحة .

٢ ــ توعية الأمهات بالاسس السليمة التى تكفل للاطفال تنشئة اجتماعية صالحة داخل أسرهم .

٣ ــ تدريب الأمهات والفتيات وتأهيلهن مهنيا بحيث نضمن لهن حيـاة آمنـة مستقرة فى المستقبل .

٤ ــ توعية الأطفال فى جو تتوفر فيه شروط الصحة والرعاية الخلقيـة والدينية والاجتماعية بمـا يكفل لهم نموا اجتماعيا سليما .

٥ ــ تقديم الخـدمات المختلفة لبعض أسر الاطفال بقـدر ما تسمح بـه امكانيات المركز وذلك رغبة فى تحسين الجو الأسرى وتوعية الاسرة لتهيئة الجو الملائم لنشـأة الاطفال النشـأة الصحية والاجتماعيـة السليمة .

٦ ــ تقديم الخدمات المختلفة لبيئة المركز بالتعاون مع المؤسسات الموجودة بالمنطقة لرفع المستوى الاجتماعى والثقافى والصحى للاسرة والعمل على محاربة العادات والتقاليد السيئة التى تعوق تقدمها وذلك بقدر ما تسمح به امكانيات المركز .

ونظرا لمـا تبين من فعالية خدمات هذه المراكز للبيئة وحاجة المجتمع المـاسة الى تعميم هذه الخدمات على مستوى الجمهورية فقد عملتالوزارة على رصد مبالغ مالية كافية فى ميزانية التنمية الثلاثية لانشاء ٢٠ مركزا نموذجيا فى كل من طرابلس ــ بنغازى ــ سبها ــ الزاوية ــ غريان ــ الخمس ــ سرت ــ طبرق ــ اوبارى ــ درنة ــ براك ــ اجدابيا ــ البيضاء ــ زليطن ــ مصراتة ــ هون ــ زوارة ــ يفرن ــ غدامس ــ مرزق . وقد خصص لهـا فى الميزانية المذكورة ٤ ملايين دينار ليبى .

وقد تم ارساء مشروعات زليطن وهون ومصراتة والجبل الاخضر التى بلغ اجمالى عقودها ١٦٣٠١٣٠ دينار ليبى ، وانتهت وزارة الاسكان من اعداد تصميمات ومقايسات جميع المراكز وأحيلت لمديريات الاسكان بالمحافظات لانمـام التعاقد بشأنها .

ثانيا ـــ فى مجال الخدمات الخاصة برعاية البنين والبنات :

تتبع الوزارة سبع دور للرعاية الاجتماعية للبنين والبنات ، واحـدة للبنات فى طرابلس ودار لرعاية البنين فى كل من طرابلس ـ غريان ـ سبها ـ الزاوية مصراتة ـ البيضاء وتتلخص أهداف هذه المؤسسات وأغراضها فـى :

١ ـــ توفير الرعاية الاجتماعية للنزلاء من الجنسين ممن تنطبق عليهم شروط القبول .

٢ ـــ اعداد النزلاء فى جو تتوفر فيه الشروط الصحية والرعاية الخلقية والدينية والتربوية والاجتماعية بمـا يكفل لهـم الاسهام فى بنـاء الوطن وتحمل مسئولياتهم بكفاءة .

٣ ـــ تقديم خدمات اجتماعية لاسر النزلاء قدر ما تسمح به امكانيات المؤسسة وذلك رغبة فى تحسين الجـو الاسرى وتوعيته وتهيئته ليـلائم تنشـئة النزيـل .

ولمـا كانت هذه الدور لم تتوفر لهـا المقار اللائمة قبل الثورة للقيـام بمسئولياتها التى انشئت من أجلها ، لذلك حرصت الوزارة على انشاء مقار جديدة لهذه الدور فى كل من طرابلس والزاوية وغريان ، وانشاء دارين فى بنغازى واحدة لرعاية البنين وأخرى لرعاية البنات ، ويجرى حاليا تنفيـذ انشاء دار رعاية البنين بالزاوية تبلغ اجمالى تكاليفها ٢٤٨٨١٥ دينارا ، وتم التعاقد على تنفيذ دار رعاية البنين فى غريان تبلغ تكاليفها ٣٥٣٢٠٧ دينارا .

هذا وتدرس الوزارة الان امكانية تطبيق نفس التصميمات على مشروعى طرابلس وبنغازى كما تم التعاقد على تنفيذ مشروع دار رعاية البنات بطرابلس التى تبلغ تكاليفها ٧٨٠٠٠٠ دينـارا .

ثالثـا : فى مجال خدمات العجزة والمسنين :

تتبع الوزارة ثلاث مؤسسات لرعاية المسنين فى كل من طرابلس والبيضاء وبنغازى تخدم ٢٧٢ نزيلا وتتلخص أغراضها فى :

١ ـــ ايواء المسنين من الجنسين ممن لا عائل لهم ولا مورد .

٢ ـــ رعايـة النزلاء فى جـو تتوفر فيه الشروط الصـحية والرعاية الاجتماعية والترفيهية بما يحقق رفع روحهم المعنوية واحساسهم بالرضا والاطمئنان .

٣ ـــ شغل أوقات فراغ النزلاء واشباع حاجاتهم المختلفة فى هوايات واشياء مفيدة .

٤ ـــ العمل على استمرار الصلة بين النزلاء واسرهم ومساعدتهم على التكيف الاجتماعى .

رابعا ـــ فى مجال مؤسسات دور تربية وتوجيه الاحداث :

تتبع الوزارة مؤسستين لتربية وتوجيه الاحداث واحدة فى طرابلس والاخرى فى بنغازى وتهدف الى اعداد الاحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف ورعايتهم فى مراحل نموهم المختلفة وايجاد الوسائل الكفيلة لتربيتهم تربية وطنية وقومية واجتماعية ورياضية والعناية بميولهم وهواياتهم واستغلال أوقات فراغهم استغلالا بناء يصقل شخصيتهم ويوجههم الوجهة التى تتفق والمصلحة العامة للمجتمع .

هذا وتقوم مديريات الشباب والشئون الاجتماعية فى جميع المحافظات باجراء بحوث اجتماعية ميدانية عن حالات الاحداث المشردين بناء على تكليف من النيابات والمحاكم لمساعدتهم فى اصدار الحكم على الحدث بما فيه صالحه وصالح المجتمع وذلك بعد التعرف على العوامل الاجتماعية والدوافع المختلفة لانحراف الاحداث .

خامسا ـــ فى مجال خدمات المرأة المعرضة للانحراف :

تتبع الوزارة مؤسسة البيت الاجتماعى لحماية المراة بطرابلس وتلتحق به ٣٠ نزيلة وهى مؤسسة اجتماعية مهمتها ايواء القاصرات والمطلقات من النساء والمعرضات للانحراف لتوجيههن اجتماعيا ونفسيا ودينيا بهدف تقويم واصلاح سلوكهن وتمكينهن من العودة للحياة الاسرية الصالحة والتكيف مع المجتمع والاسرة وذلك عن طريق ممارستهن لالوان من النشاط الايجابى النافع وغرس روح الحياة الاجتماعية السليمة والتدريب على الاعمال المنزلية والهوايات الفنية المختلفة ، هذا بالاضافة الى تقوية العلاقات الاسرية بين النزيلات واسرهم والعمل على حل مشكلاتهن وتذليل الصعوبات التى تعترضهن لتهيئة جو الاسرة لاستقبال النزيلة .

ونظرا لحاجة المجتمع لخدمات مثل هذه المؤسسة لحماية الفئات المعرضة للانحراف من النساء والفتيات فقد أدرج ضمن خطة التنمية الثلاثية انشاء دارا لحماية المرأة ببنغازى بمبلغ قدره ١٤٩٠٠٠ دينار وبدأ العمل فى المشروع بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٦ ، كما تم ارساء مشروع دار حماية المراة بطرابلس بمبلغ قدره ٢١١٠٠٠ دينار وتحديد موقع مناسب له .

سادسا — في مجال خدمات الضمان الاجتماعي :

(أ) تقوم الجمعية الوطنية للبر والمساعدات الاجتماعية بمنح المساعدة للأفراد والاسر من فئات الارامل والايتام والمسنين والعجزة ومرضى الدرن والجذام وأسر المساجين وذلك بعد اجراء البحث الاجتماعي والتأكد من ظروف الحالة الاجتماعية طبقا للوائح الخاصة بمنح المساعدات بالجمعية وقد بلغ ما تم صرفه من مبالغ خلال عام ٧٢/٧١ فى هذا الشأن ٤٧٥١٤٥٨ دينارا ليبيا .

وتتولى الجمعية ندريب الفتيات من الأسر التى تتقاضى مساعدات مالية عن طريق مراكزها التى انشئت لهذا الغرض وهما اثنان فى طرابلس وواحد فى كل من الزاوية والخمس وغريان وبنغازى ، ومهمة هذه المراكز تنحصر فى تدريب الفتيات والسيدات من الارامل والمطلقات على اعمال الخياطة والتفصيل والتطريز وتزود الجمعية الفتيات والسيدات بالالات اللازمة لهذا الغرض بعد تخرجهن من هذه المراكز لتمكينهن من الاعتماد على أنفسهن ، كما أنشأت الجمعية مركزين للطباعة فى كل من الزاوية وسبها لتدريب الفتيات والفتيان من أفراد هذه الاسر الذين لم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم .

(ب) وتسعى الوزارة حاليا الى توحيد برامج التدريب التابعة للجمعية الوطنية للبر والمساعدات الاجتماعية مع مراكز الرعاية والتوعية الاجتماعية التى تقوم بنفس البرامج فى مجال تدريب الامهات والفتيات بحيث تتولى تسييرها وادارتها مديريات الشباب والشئون الاجتماعية مستقبلا علما بأنه تم حصر أفراد الاسر التى تتقاضى مساعدات مالية من الذكور والاناث فوق ١٥ عاما وحتى ٤٠ عاما وتحديد العناصر الصالحة للتدريب على مستوى الجمهورية ، وذلك لتحويل هذه الاسر من أسر تعتمد على المساعدات المالية الى أسر منتجة تعتمد على نفسها فى توفير معيشة كريمة لها بتحقيق دخل اكبر من قيمة المساعدة واستثمار جهد فرد أو أكثر من أفرادها القادرين على الانتاج .

وسيراعى أن يكون المشروع فى دورته الاولى تجريبيا يمكن الادارة من مزيد من الدراسة وتحديد فعاليته بصورة أكثر وضوحا لتطويره حتى يكون اكثر فائدة للاسر المحتاجة .

(جـ) كما توجد فى الوقت الحالى جمعيتان أهليتان لرعاية المكفوفين فى كل من طرابلس وبنغازى تشرف عليهما الوزارة وتقدم لهما الدعم المادى وكافة المساعدات الاخرى التى تمكنهما من تحقيق الاغراض التى انشئتا من اجلها فى خدمة شئون المكفوفين عن طريق توفير الرعاية التعليمية والتدريبية

والمهنية والصحية لهم ، وتضم جمعية كفيف بنغازى ١١١ كفيفا ، وجمعية النـور لرعاية وتوجيه المـكفوفين بطرابلس حوالى ١٤٧ كفيفا ، وقامت الوزارة بانشاء مقر جديد لجمعية الكفيف الليبى ببنغازى بلغت تـكاليفه ٤٢٢٠٠٠ دينار وتم انجازه فى يناير ١٩٧٣ وسلم مبدئيا لادارة الجمعيـة ويجرى تنفيذ مشروع جمعية النور لرعاية وتوجيه المكفوفين بطرابلس بمبلغ قـدره ٥٨٦٠٠٠ دينـار .

(د) كما تقوم الوزارة بتقديم المساعدات للمحتاجين من ذوى العـاهات وتوزيع الدراجات الثلاثية عليهم ، وعد بلغ عدد الدراجات التى صرفت لهم خلال عام ١٩٧٣/٧٢ م ١٥٩ دراجة .

(هـ) مراكز التأهيل المهنى :

تم ارساء مشرو عانشاء مركز تأهيل لذوى العاهات بطرابلس بمبلغ قدره ١٤٩٧٧١٥ دينارا كما تم ارساء مشروع مركـز آخر فى زليـطن بمبلـغ ١٤٩٤٠٠٠ دينارا أما بالنسبة للمشروع المقرر انشاؤه فى الزاوية فقدطلبت الوزارة نقله الى محافظة الجبل الاخضر وذلك للتنسيق بين خدمات هـذه المراكـز .

(و) وتقوم الوزارة بتقديم المساعدات الاجتماعية للمجاهدين القدماء وأسرهم بنـاء على الدراسات التى تجـريها مديريات الشباب والشـئون الاجتماعية بالمحافظات وذلك طبقا لقرار مجلس الوزراء الذى يقضى بصرف مساعدات للمحتاجين منهم ، علما بأنه قد تم تقديم مساعدات لعدد ٢٢٣ أسرة من هذه الاسر ولا زالت الدراسة جارية لتقديم المساعدات لجميـع الاسر التى يثبت من البحث الاجتماعى حاجتها المـاسة للمساعدة .

سابعا ـ فى مجال خدمات العائدين من المهجر :

نظرا لوجود أعداد كبـيرة من المواطنين الذين هاجروا الى بعض الدول الشقيقة والمجاورة ورغبة منهم فى العودة الى أرض الوطن فان الوزارة تتولى دراسة الاستمارة المحالة من قبل سفاراتنا بالخارج والخاصة بالمواطنـين الراغبين فىالعودة الى أرض الوطن وتقديم المساعداتالمالية لهم والاحصائية الواردة فيما يلى تبين عدد العائدين من المهجر خلال الفترة من ٦٩/ ٧٠ م حتى ٧٢/ ٧٣ م .

اسم المحافظة	عام ٦٩/٧٠ م	عام ٧٠/٧١ م	عام ٧١/٧٢م	عام ٧٢/٧٣ م
طرابلس	٤٦٦	١٤٠٣	١٦٥	٣٣٢
بنغـــازى	٣٩٩	٣١٤	٣٨٩	٢٩٧
درنـــة	١٧٣	١٢٤	٣٥	—
ســبها	٥٢٣	١٠٣	٥١	—
الجبل الاخضر	—	—	٢١	—
المجمـوع	١٥٦١	١٩٤٤	٦٦١	٦٢٩

ثامنـاً ـــ فى مجال خدمات شئون الحج :

١ ـــ تتولى الوزارة الاعلان عن فتح باب التسجيل للراغبـين فى اداء فريضة الحج وذلك اعتبارا من ١٥ جمادى الثانى من كل عام وحتى نهـاية شهر رجب .

٢ ـــ الاعلان فى السعودية عن مناقصة عامة لتأجير مقار للبعثة وتزويدها بالأدوية والسيارات لموسم الحج من كل عام ، كما يوفد عدد من الموظفـين المختصين الى السعودية خلال شهرشعبان لاسناد المناقصة المذكورة وابرام العقـود اللازمة والقيـام بالاتصالات مع المسـئولين بالسـعودية لمناقشـة الاستعدادات المطلوبة للموسم .

٣ ـــ تعقـد الادارة سلسلة من الاجتمـاعات مـع الوزارات والادارات والمؤسسات التى لها علاقة بشئون الحج خلال الفترة من اول شـعبان الى آخـر شوال من كل عام لوضع الترتيباب اللازمة لموسم الحج .

٤ ـــ يتم تشكيل البعثة الرسمية التى سترافق الحجاج خـلال شهر شوال ويتم سفرها الىالسعودية استعدادا للعمل اعتبارا من ١٥ ذىالقعدة.

٥ ـــ جارى دراسة مشروع لفتح مكاتب للجمهورية العربية الليبيـة تهتم بتنظيم اقامة الحجاج الليبيين فى الاراضى المقدسة خلال موسم الحج وذلك تفاديا لمـا يعانيه الحجاج فى كل موسم من متاعب وستقدم التوصيات اللازمة بشأن هذا المشروع استعدادا لتنفيذه ابتـداء من موسم ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣ م .

٦ ـــ جارى دراسة الاسس الكفيلة بتطبيق شروط الكشف الطبى على الراغبين فى السفر الى الحج بالاشتراك مع وزارة الصحة .

الاحصاء والتعداد

أهداف وفوائد التعدادات العامة :

من الأمور المسلم بها فى عصرنا هذا أن رسم الخطط القومية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ووضع أهدافها وتحديد الاجال المطلوبة للوصول الى هذه الاهداف يعتمد الى حد كبير على توفر البيانات والمعلومات الاحصائية الدقيقة عن مصادر الثروة الطبيعية وعن احتياجات المجتمع وامكانياته . والجمهورية العربية الليبية بانتهاجها التخطيط العلمى كأسلوب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لابد لها من أن تحاول الحصول على ما يمكنها من المعرفة الكاملة لامكانيات المجتمع من ناحية واحتياجاته الفعلية من ناحية أخرى وهذا يتطلب بالضرورة أن يكون تحت نظر المسئولين صورة واضحة عن هذا المجتمع فى شكل بيانات ومعلومات احصائية حديثة يمكن الركون اليها عند وضع هذه المخططات الانمائية التى تهدف الى تنمية الموارد الانتاجية فى المجتمع وتوفير الخدمات والسلع للافراد وتحقيق أكبر قسط من الرفاهية والعدل الاجتماعى والاستقرار لجميع المواطنين . وتعتبر التعدادات سواء كانت تعدادات عامة للسكان أو تعدادات للزراعة أو للمساكن أو للصناعة أو للمنشآت الخ مصدرا هاما وأساسيا للبيانات الاحصائية ونقطة انطلاق لكثير من البحوث والدراسات الاحصائية الاخرى .

وكل تعداد من هذه التعدادات تقوم به الدولة مرة واحدة كل فترة من الزمن قد تطول أو تقصر حسب ظروف كل بلد .

الهدف من اجراء التعداد العام للسكان :

وبالرغم من أن التعداد العام للسكان يهدف الى توفير حقائق رقمية يستفيد منها المجتمع بمختلف قطاعاته الا أن هذه الحقائق تساعد بصورة خاصة على الاجابة على كثير من الاسئلة التى قد تفرض نفسها على المسئول والمخطط عند وضعه لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، من هذه الاسئلة على سبيل المثال ما يلى :

- ما هو معدل النمو الحقيقى للسكان .
- ما هو حجم القوة العاملة فى المجتمع ؟ .

- ما هى خصائص الافراد الذين يغادرون الريف الى المدن .
- ما هو التوزيع الجغرافى للسكان .
- ما هو التركيب العمرى والنوعى للسكان .
- ما هى خصائص المجتمع من حيث التعليم والامية والحالة الزواجية .. الخ .

فالتعدادات العامة للسكان تعتبر القاعدة التى تتفرع عنها الغالبية العظمى من الاحصاءات الدورية والجارية وذلك فضلا عما يوفره التعداد من بيانات لا توفرها أية احصاءات أخرى باعتباره عملية مسح اقتصادى واجتماعى لكافة المبانى القائمة على أرض الجمهورية ولما تحتويه هذه المبانى من مساكن ومنشآت وأسر وأفراد .

ولئن كان التعداد العام الجديد للسكان يعتبر أول تعداد يجرى بعد اعلان الجمهورية فان التعداد العام للمساكن سوف يتم للمرة الاولى . وقد تم تصميمه انطلاقا من أحدث التوصيات الدولية بعد تطويرها بما يتلاءم والأوضاع المحلية وبالشكل الذى يلبى حاجة الجهات المختصة الى بيانات من هذا النوع .

أما تعداد السكان نفسه فقد جرى تصميمه ووضع خطة تنفيذه بالشكل الذى يكفل الحصول على اطار الحائزين الزراعيين وحيازاتهم الزراعية تمهيدا للتعداد الزراعى المزمع اجراؤه بعد تعداد السكان مباشرة . ورغم القيمة الكبرى لبيانات كل تعداد على حدة ، الا ان قيمة بيانات التعداد تتضاعف كلما أمكن مقارنتها بتعدادات سابقة وتعدادات لاحقة .

البيانات التى سوف يوفرها التعداد العام للسكان وفوائد هذه البيانات :

سيوفر التعداد العام الجديد للسكان بيانات عن عدد السكان وتوزيعاتهم الجغرافية وتحركاتهم الداخلية ، وبعض المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية عنهم ، كالتركيب العمرى والجنسى والزراعى والتعليمى والمهنى والاقتصادى بالاضافة الى بيانات عن حجم الاسرة وتركيبها . ان استخدام بيانات تعداد السكان أكثر من أن تحصر ، كما أن أهميتها وفوائدها غير المحدودة النطاق جعلت من التعداد ظاهرة عالمية تنعقد من أجلها المؤتمرات وتهتم بها المنظمات العالمية .

وفيما يلى – على سبيل المثال لا الحصر – ملخصا لبعض استخدامات بيانات التعداد :

١ ـ ان معرفة التوزيع الجغرافى للسكان فى كل محافظة ومتصرفية

ومديرية وفى كل محلة ومزرعة وفى كل مدينة يعتبر مطلبا اداريا ملحا لا غنى عنه لكل دولة فى تخطيط الخدمات المحلية وتوزيعها .
وفى عدالة توزيع هـذه الخدمات بين الجهات المختلفة من القطر . فالطرق والمدارس والمستشفيات وكافة المرافق العامة الاخرى يعتمد فى توزيعها على معرفة عدد السكان فى كل ناحية . وبمقارنة التوزيع الجغرافى لعدد السكان فى التعداد المقبل بما كان عليه فى التعداد السابق يمكن من قياس معدلات النمو فى عدد السكان فى كل جهة من جهات الجمهورية وبالتالى معرفة المناطق التى يغادرها السكان والمناطق التى يتوجهون للاقامة فيها كما يمكن ذلك من معرفة الاتجاهات فى عدد السكان بكل جهة مما يجعل التنبؤ بعدد السكان فى المستقبل أمرا ممكنا . فالتخطيط الاقتصادى والاجتماعى يحتاج لاكثر من مجرد معرفة عدد السكان فى فترة زمنية معينة ــ فهو يتطلب القيام بتنبؤات لما سوف يكون عليه هـذا العدد فى السنوات المقبلة . كما أن معرفة التوزيع الجغرافى للسكان يفيد فى حساب المعدلات الحيوية من مواليد ووفيات ، ودراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان على أساس جغرافى . ومقارنة هذه المعدلات والخصائص بين سكان الريف والحضر .

ان دراسة حجم الاسرة وتركيبها يعطى مؤشرات عن معدلات تكوين الاسر ومعدلات التغير فى هذا التكوين بما يساعد على تقدير عدد الاسر فى المستقبل وبالتالى تقدير عدد الوحدات السكنية اللازمة لها . هذا الى جانب أن معرفة التوزيع الجغرافى للاسر ضرورى فى الأبحاث الاحصائية التى تجرى بالعينة حيث تقوم الاجهزة الاحصائية بسحب عينات من هذه الاسر واجراء أبحاث احصائية أكثر عمقا لتصوير خصائص المجتمع .

٢ ــ أن دراسة التركيب الزواجى للمجتمع تعتبر من أهم الدراسات الاجتماعية التى تلقى الضوء على الكثير من الظواهر الاجتماعية خاصة اذا درس هذا التركيب مع البيانات الاخرى كالسن والحالة التعليمية والمهنية وغيرها . حيث يمكن ذلك من دراسة أسباب الاقبال على الزواج أو الاحجام عنه وأسباب الطلاق ومعدلاته وحالات الترمل ومتوسط السن عند الزواج ، وتحليل ظاهرة تعدد الزوجات وغير ذلك . وبالاضافة الى ذلك فان دراسة هذه الظواهر والمؤثرات التى تؤثر فيها يمكن أن تتم من زاوية تأثيرها على الخصوبة

ومعدلات المواليد . كما أن معرفة الحالة الزواجية للسكان تفيد فى حساب بعض المؤشرات اللازمة للتقديرات السكانية كنسبة الاطفال الى النساء المتزوجات . هذا الى جانب فائدة هذه البيانات فىاجراء بحوث اقتصادية ذات أهميـة كبرى اذ على أساس معدلات الزواج يمكن تقدير مدى الحاجة الى مساكن اضافية كما ونوعا .

٣ ـ ان معرفة معدلات المواليد والوفيات فى ج.ع.ل غير معروفة حتى الآن بشكل دقيق وشامل لعدم التسجيل الكامل لهاتين الواقعتين فى السجل المدنى . الا انه يمكن الوصول الى معرفة هذه المعدلات بشكل تقريبى من بيانات المواليد الاحياء الباقين على قيد الحيـاة للمرأة باستخدام طرق رياضية حديثة . كما يمكن هـذا الاسلوب ايضا من قياس مستويات الخصـوبة والوفاة فى الـريف والحضر ومعرفة الفروق بينهما وتحليل أسباب هذه الفروق .

٤ ـ ان بيانات الاقامة المعتادة للافراد تعطى صورة عن تحركات السكان والهجرة الداخلية بين المحافظات . وبين الريف والحضر فى كـل محافظة . كما تعطى فكرة عن تيارات هذه الهجرة وتدفقاتها السنوية وذلك عن طريق معرفة مـدة الاقامة الحالية لـكل فرد فى مـكان اقامته المعتاد وقت التعداد .

٥ ـ تعتبر توزيعات السكان حسب فئات السن والجنس من أهم البيانات السكانية التى يعتبر التعداد المصدر الوحيد لهـا ، كما أن هـذه البيانات تشكل الركن الاساسى فى كافة الدراسات الديموغرافيـة والاجتماعية والاقتصادية وفى مقدمة ذلك :

(أ) تعتبر بيـانات السـن الركن الأسـاسى فى تقديرات السكان للمستقبل باستخدام الطرق التركيبية .

(ب) دراسة مستويات الوفيات حسب فئـات السن وبناء جداول الحياة الوطنية ، حيث ان مستويات الوفيات تعتبر مقياسـا للحالة الصحية العامة ومرآةللاحوال الاقتصادية والاجتماعية. كما أن معرفة هذه المستويات وتفاوتها من عمر لاخر تفيـد فى وضـع مشروعات الضمان الاجتماعى كما تمـكن من توجيـه السياسة الصحية التى تهدف الى النهوض بالمستوى الصحى العـام واطالة متوسط الحياة للفرد . أما جداول الحياةفتعتبر من المؤشرات الاساسية فى التقديرات السكانية والتنبؤ بحجم السكان وتوزيعاتهم العمرية فى المستقبل .

(جـ) دراسة معدلات المواليد العامة والنوعية ، فمعرفة توزيع النساء فى سن الحمل حسب أعمارهن ، تعطى الكثير من المؤشرات الدالة على مستوى الخصوبة خاصة اذا درست مع عدد المولودين أحياء للمرأة حيث تمكن هذه المعلومات من التنبؤ بأعداد المواليد السنوية مستقبلا . وتتأكد أهمية ذلك اذا أخذنا فى الاعتبار عدم توافر بيانات دقيقة .

(د) معرفة عدد السكان فى أعمار معينة كالاطفال الذين بلغوا سن التعليم الالزامى ــ فبدراسة هذا البيان بالمقارنة مع بيانات الانتظام فى المدارس يمكننا من معرفة مدى استيعاب الخطط التعليمية للافراد فى سن هذا النوع من التعليم . كما أن البيانات المتعلقة بتوزيع السكان حسب أعمارهم تفيد فى دراسة بعض المشاكل الاجتماعية ومعرفة عبء الاعالة السكانية وفى دراسة انماط الاستهلاك واتجاهاته .

٦ ــ ان بيانات الحالة التعليمية تعتبر من الخصائص الهامة للسكان للكشف عن عدد الاميين وأماكن تواجدهم وأعمارهم وأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك من الخصائص ــ وهذه أمور هامة لابد أن تكون معروفة لدى المهتمين بدراسة هذه الظاهرة لوضع الخطط ، ورسم السياسات التى تؤدى الى القضاء عليها ، كما أن مقارنة عدد الاميين من البيانات التى سوف يسفر عنها التعداد بما كان عليه هذا العدد فى التعداد السابق يظهر مدى التقدم الذى أحرزته البلاد فى القضاء على الامية ومدى فعالية الجهود التى بذلت فى هذا الصدد .

فالتعرف على عدد الحاصلين على مؤهل علمى ونوع هذا المؤهل من الامور المفيدة للدولة ، كما أن مقارنة الحالة التعليمية للسكان بصفات أخرى يساعد على فهم الكثير من الظواهر السكانية والاقتصادية والاجتماعية . ففى الدراسات السكانية يحتاج الباحث الى تحديد أثر الحالة التعليمية فى الخصوبة ومعدلات المواليد وبالتالى أثرها فى معدلات النمو السكانى وكذلك الحالة التعليمية فى مستوى الوفيات . ومن المفيد جدا ــ فى البحوث الاقتصادية التعرف على علاقة نوع التعليم بالنشاط الاقتصادى الذى يعمل فيه الفرد وأثر التعليم فى العمالة والبطالة .

٧ ــ ان البيانات المتعلقة بالقوى العاملة ــ توفر معلومات حديثة تساعد

على التعرف على تركيب القوة البشرية العاملة ، وعن طريق هـذه المعلومات يمكننا أن نكون صورة واضحة عن ذلك الجزء من السـكان القادر على العمل المنتج ، هذا الى معرفة ذلكمنالسكان الذى يقوم فعلا بأعباء النشاط الاقتصـادى واعالة بقية السكان غير العـاملين اقتصاديا ، لدراسة أحوالهم وتوزيعاتهم الجغرافيـة وتوزيعاتهـم حسب المهن المختلفة فنعرف عدد المشتغلين فى كل مهنة وتوزيعـات هذه المهن على مختلف النشاطات الاقتصادية وعلى ضوء توفر مثل هذه المعلومات يمكن وضع الخطط الملائمة لتحقيق التوازن القومى للقوى العاملة . كما أن معرفة عدد المتعطلين ــ ان وجدوا ــ وأماكن تركزهم والمهن أو النشاطات التى كانوا يمارسونها يوفـر أسـاسا لتخطيط القوى العاملة ووضع برامج التعليم والتدريب بما يـكفل تـدعيم كفايتها وخبراتها لتستطيع المساهمة فى تحقيق أهـداف التخطيط الاقتصادى .

ومن هذا الموجز لفوائد التعـداد العام للسكان والمجالات المختلفة التى يمكن أن تستخدم فيها بياناته يتبين ان التعداد العام للسكان ليس مجـرد عملية عد للأفراد كما يتبادر الى ذهن البعض ، وانما هى عملية ذات طابع علمى الهدف من اجرائها الوقوف على خصائص المجتمع فى فـترة زمنية محددة ، وهى من هذه الناحية أقرب الى عملية الجرد العلمى لخصائص الأفراد الذين يتكون منهم المجتمع منه الى مجرد عملية العد العـادية .. وبعبارة أوضح فان عمليـة التعـداد العـام للسكان ما هى الا صـورته الفوتوغرافية الثابتة على أن تكمله الاحصـاءات الحيوية لاعطاء صـورته المتحـركة .

تعـداد المساكن والهـدف من اجرائه :

ان اهتمام الدولة وسعيها للتعرف على المشاكل السكنية وحلها يتطلب بالضرورة جردا شاملا للوحدات السكنية لمعرفة الظروف السكنية للأسر من حيث توافر الاحتياجات الاساسية للمسكن وهو ما لم تجمع عنه بيانات فى التعدادات السابقة للجمهورية العربية الليبية . ويهـدف هـذا التعـداد الى توفير بيانات عن عدد المساكن القائمة على الاراضى الليبية وتوزيعهـا الجغرافى وأنواعها والمواد المستعملة فى بنائها واعمار هذه المبانى الى جانب البيانات المتعلقة بالمرافق الصحية كالمجارى والمراحيض ومعرفة ما اذا كان المسكن متصلا بشبكة المياه والكهرباء .. الخ . كما يهدف هذا التعداد الى توفير بيانات عن خصائص شـاغلى هذه الوحدات السكنية للوصـول الى

معرفة الكثافة السكانية بالنسبة للحجرة الواحدة ، هذا الى جانب التعرف على طريق حيازة الأفراد للوحدات السكنية أى فيما اذا كانت ملكا للأفراد الساكنين بها أو يشغلونها على أساس الايجار .. الخ .

ان توفر مثل هذه البيانات أمر ضرورى وتتوقف عليه عملية نجاح التخطيط لبرامج الاسكان وتقديم الخدمات المرتبطة بذلك وتوجيه هذه البرامج الى المناطق التى تفتقر اليها للنهوض بمستوى السكن فى جميع أنحاء الجمهورية .

تعداد المنشآت وفوائده :

يهدف تعداد المنشآت الى توفير معلومات قيمة حول عدد المنشآت التجارية والصناعية ومنشآت الخدمات فى جميع أنحاء الجمهورية وتوزيعها الجغرافى ونوع النشاط الذى تمارسه وكيانها القانونى وعدد المشتغلين بها .. الخ . وهذه البيانات لها فائدة احصائية كبرى حيث انها توفر اطارا احصائيا شاملا وحديثا لهذه المنشآت يمكن استخدامه فى اجراء العديد من الدراسات والبحوث الاحصائية المتعلقة بمختلف النشاطات الاقتصادية لمتابعة تطور نمو قطاعات الاقتصاد المختلفة .

التعداد الزراعى والبيانات التى يمكن ان تتوفر عن طريق اجرائه :

اما التعداد الزراعى فقد قامت ليبيا باجرائه مرة واحدة وكان ذلك فى عام ١٩٦٠ ، ورغم ما يكون قد وفره هذا التعداد من بيانات الا انه نظرا لكونه المحاولة الأولى من نوعها ، لذلك فانه لا بد وأن تكون البيانات التى تم جمعها فى التعداد المشار اليه تعرضت لكثير من القصور والعيوب ، كما أن هذه البيانات بمرور الوقت أصبحت بعيدة عن الواقع ولم تعد تعطى صورة دقيقة عن الوضع الزراعى القائم ، ومن هنا جاءت ضرورة اجراء تعداد شامل يمكن من التعرف على :

- عدد الحيازات الزراعية وخصائصها الأساسية من حيث المساحة والكيان القانونى وكيفية استخدام الأرض .
- بيان عن المحاصيل الزراعية الرئيسية من حيث المساحة المزروعة والانتاج وعدد الأشجار .. الخ .
- عدد الحيوانات وحجم الانتاج لبعض المنتجات الحيوانية .
- عدد سكان الحيازات الزراعية وخصائصهم .

ـ عدد الآلات الزراعية المستخدمة فى الزراعة ووسائل النقل .
ـ بيانات عن الري واستخدام الأسمدة ومنتجات الأخشاب .. الخ .

ان توفير بيانات احصائية حديثة حول القطاع الزراعى ضرورة أساسية لوضع المخططات التى تهدف الى تنمية وتطوير هذا القطاع الهام من الاقتصاد الوطنى .

ومن هذا الموجز يتضح اهمية القيام بهذه التعدادات اذ أنها توفر للدولة ثروة هائلة من البيانات الاحصائية التى تساعد على التعرف على خصائص المجتمع ومختلف النشاطات الاقتصادية ـ وهى بيانات لا يمكن أن تتوفر الا عن طريق القيام بهذا النوع من التعدادات . ولذلك نجد أن معظم الدول تعطى اهمية خاصة لهذه التعدادات وتعطى القائمين عليها من الصلاحيات والامكانيات ما يوفر لها سبل النجاح .

الجانب الثاني

في المجال السياسي

الباب الأول :

- ثورة الفاتح من سبتمبر والتحرك السياسي القومي .
- ثورة الفاتح من سبتمبر على طريق الاشتراكية .
- ثورة الفاتح من سبتمبر على طريق الوحدة العربية .
- أضواء على الثورة الشعبية .

الباب الثاني :

- ملامح النظرية العالمية الثالثة .
- الجمهورية العربية الليبية والعالم .

« الثـــورة الليبيـــة تبشر للعـــالم أجمع ..
والثورة الليبية تحمل رســـالة الأمة العربيـــة
وتعبر عن ضميرها .. الثورة الليبية كل شعوب
العـــالم تنظر اليها كحدث عظيم له أبعاده الخطيرة
فى مستقبل الانسانية » .

الأخ العقيـــد معمر القـــذافى

خطاب زواره التـــاريخى

الباب الأول :

ثورة الفاتح من سبتمبر والتحرك السياسي القومي

انطلقت ثورة الفاتح من سبتمبر بحركة سياسية دولية نشطة خلال عام ١٩٧٢ – ١٩٧٣ .. ففى الفترة من سبتمبر ١٩٧٢ الى سبتمبر ١٩٧٣ عقد على أرض الجمهورية العربية الليبية مؤتمرات سياسية عديدة هي :

- **مؤتمر القوى الناصرية .**
- **مؤتمر الكتاب والأدباء العرب .**
- **المؤتمر الرابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية .**
- **المؤتمر الدولى للحركات السياسية لشباب أوربا والبلاد العربية .**
- **مؤتمر الشباب الاسلامى العالمى .**
- **مؤتمر الطلبة المبعوثين .**

وأبرزت هذه المؤتمرات انطلاقة ثورة الفاتح من سبتمبر على نطاق الساحة الدولية تأكيدا لمفهومها الواعى للحرية ودعم قضية التحرر فى كل مكان ومحاربة الاستعمار فى كل صوره وأشكاله وألوانه .. والعمل من أجل السلام .. ثم التعاون الدولى من أجل الرخاء ..

وتحرك ثورة الفاتح من سبتمبر دوليا ودعوتها لشباب العالم وحركاته السياسية لعقد مؤتمراتهم على أرض الجمهورية العربية الليبية كسرت به نطاق العزلة التى حاولت فرضه عليها القوى الاستعمارية وخرجت عملاقة تؤدى رسالتها النضالية ومؤكدة على ابراز دلالات هامة أبرزها :

- ان الشعب الصغير بايمانه ليس فقط قادرا على الثورة بل على تفجير الثورة الشاملة .
- ان الشعب الصغير بثورته وتفاعل طليعته الثورية بالجماهير هو النموذج الواعى للمسيرة الثورية بلا قيود أو عراقيل .

■ ان الشعب الصغير المؤمن يستطيع أن يضيف جديدا الى علم الثورة .. علم تغيير المجتمع .

وبرهنت ثورة الفاتح من سبتمبر على القدرة على العطاء والاثراء لتجربة الانسان المعاصر فى التغيير الثورى .. فلم تعد ليبيا كما كانت أو كما يراد لها ان تتقوقع على نفسها وأن تعيش فى عزلة عن ما يدور حولها من أحداث وتجيء ثورة الفاتح من سبتمبر بكل فكر خلاق وتجارب رائدة .. فأثرت الفكر بطرحها النظرية العالمية الثالثة .. وأضافت بثورتها الشعبية تجربة ثورية رائدة فى تسلم الجماهير للسلطة الحقيقية وادارة أمورها بنفسها ، وكما أكد الأخ العقيد معمر القذافى فى خطاب زوارة التاريخى أن :

((الثورة الليبية تبشر للعالم اجمع .. والثورة الليبية تحمل رسالة الأمة العربية وتعبر عن ضميرها ، الثورة الليبية كل شعوب العالم تنظر اليها كحدث عظيم له ابعاده الخطيرة فى مستقبل الانسانية)) .

مؤتمر القوى الناصرية :

استجابة لدعوة الجمهورية العربية الليبية عقد بطرابلس يوم ١٥ مارس ١٩٧٣ مؤتمر القوى الناصرية .. وحضر افتتاح المؤتمر الأخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة والأخ بشير هوادى عضو مجلس قيادة الثورة وأمين الاتحاد الاشتراكى العربى .. وقد تم انتخاب العميد محمد عبد الحليم رئيسا للمؤتمر .. وبعد حوار بين وفود التنظيمات الناصرية استغرق أسبوعا أعلن المؤتمر مساء يوم ١٩٧٣/٣/٢٣ البيان الختامى وجاء فيه (ان المجتمعين تدارسوا وثائق الفكر الناصرى مؤكدين التزامهم بما طرحه ومارسه القائد المعلم جمال عبد الناصر وما تضمنته الوثائق الناصرية من المبادىء والأفكار كما توصلوا الى انمواصلة النضال على طريق القائد الخالد هو الكفيل لضمان استمرار الثورة العربية تحت أعلام الحرية والاشتراكية والوحدة .

كما اتفق المجتمعون على أهمية توحيد وصهر كل الفصائل الناصرية انطلاقا من دعوة القائد المعلم فى يوليو عام ١٩٦٣ وتلبية لما أكده الأخ العقيد معمر القذافى فى يوليو عام ١٩٧١ رفضا لمنطق التعدد وارتفاعا

فوق أوضاع التشتت وتوصلا الى بناء الحركة العربية الواحدة .

وانعقاد مؤتمر القوى الناصرية تأكيد من ثورة الفاتح من سبتمبر على مستوى الفكر والممارسة ان الناصرية مبادىء أمة واهداف لا يمكن أن نحيد عنها فهى طريق الجماهير العربية نحو الحرية والاشتراكية والوحدة .

مؤتمر الكتاب والأدباء العرب :

افتتح الأخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة يوم السبت ٨ من محرم ١٣٩٣ هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٧٣ م مؤتمر الكتاب والأدباء العرب بفندق قصر الجزيرة فى بنغازى .. وانعقد اللقاء على اساس الالتزام بقضية التحرير مع الأخذ بمبدأ الانفتاح والحوار واللقاء على أساس من المنهجية العلمية للنهوض بمسئوليات الفكر وما يمكن ان يقدمه فى المعركة وفى التكيف مع عصر التقدم العلمى .

وتحدث الأخ العقيد معمر القذافى عن رسالة الكلمة فى معركة المصير وعن رسالة الفكر فى مواجهة التحديات فقال : (أريد أن أؤكد من البداية أهمية الوسط الأدبى وضرورته ، هذه طليعة ينبغى أن تكون فى الامام وعدم وجودكم فى الصفوف الأمامية التى هى صفوف الطلائع يعتبر تقصيرا وهروبا وتوليا عن يوم الزحف ، وعليه فان هذا الوسط الأدبى والفنى مهم جدا لكل وقت ، ولكل مجتمع ، ولكنه ضرورى جدا بالنسبة لنا فى هذه المرحلة .. فالجنود فى نظرى ليسوا جنود القوات المسلحة فحسب ـ وهو التفريق التقليدى لكلمة جنود ـ ولكن أعتقد ، بل أجزم بأنكم أنتم أيضا جنود ، ولكم سلاح لا يقل خطورة عن السلاح الذى يحمله الجندى فى الميدان ولكل وسيلته .

وأعلن المؤتمر يوم ١٤ مارس ١٩٧٣ بيانه الختامى اشاد فيه المفكرون بالمناخ الديمقراطى الفريد الذى وفرته القيادة الثورية فى ج.ع.ل للمؤتمرين .

اكد المفكرون ان الوحدة العربية هى الطريق الوحيد لحشد امكانيات أمتنا من أجل المعركة وهى الطريق الوحيد لكي نأخذ مكاننا فى عالم اليوم .

وطالب المفكرون الانسان العربى بالقيام بواجبه تجاه المقاومة العربية الفلسطينية والالتحام بها .

اكد المفكرون أن الاعلام المسلح منهج ثورى حضارى وهو الجناح الآخر للكفاح المسلح وانهم يرون ضرورة وضع استراتيجية اعلامية قومية موحدة على أساس رؤية الثورة العربية للصراع .

وأكد المفكرون أن الصراع بين الأمة العربية والعدو الصهيونى صراع بين وجودين لا خيار لنا فيه .

وأعرب المفكرون عن ايمانهم المطلق بالمقاومة الفلسطينية واعتبارها عنصرا جوهريا فى الاستراتيجية العربية التحريرية .

وتقرر تشكيل أمانة عامة دائمة لمتابعة نتائج المؤتمر ، كما تقرر أن يعقد المفكرون لقاءهم القادم فى القاهرة .

المؤتمر الرابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية :

فى مدينة بنغازى عقد المؤتمر الرابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية . اشترك فى المؤتمر واحد وثلاثون وفدا يمثلون أقطارا اسلامية من مختلف أنحاء العالم .

وقد افتتح الأخ الرائد عبد السلاح جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء أعمال المؤتمر يوم ٢٥ مارس ١٩٧٣ ممثلا عن الأخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة . وتحدث الأخ الرائد عبد السلام جلود للمؤتمرين معلنا أن **(رفع شعار الاسلام يحتاج منا الى عمل وجهاد مستمر ومستميت فالاسلام هو الحق .. هو الثورة .. هو التقدمية .. هو الاشتراكية .. هو العدالة الاجتماعية وهو الثورة الدائمة) .**

— وقد أصدر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الرابع فى ختام أعماله يوم ٢٨ مارس ١٩٧٣ عددا من القرارات والتوصيات تناولت القضايا التى تهم العالم العربى والاسلامى .. وفى مقدمتها قضية فلسطين .. ومساعدة المسلمين فى الفلبين ودعم نضالهم وانشاء صندوق اسلامى للجهاد .

— وأكدت قرارات المؤتمر على اعتبار اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها انتهاك لميثاق الأمم المتحدة وتهديد للسلام العالمى .

— دعا المؤتمر الدول الاسلامية الأعضاء الى التعاون الى أقصى حد

لتوحيد الجهـود الاسـلامية والعربية لمواجهة الخطـر الصهيونى فى حوض البحر الاحمر .

— وناشد المؤتمر الدول الاسلامية باتخاذ مواقف واضحة فى علاقاتها بالكيان الصهيونى وجدد مطالبته لهـا بقطع العـلاقات السياسية والاقتصادية مع هذا الـكيان .

— واوصى المؤتمر بتكتل الجهود لحل قضية المسلمين فى الفلبين ووقف ما يتعرضون له من عمليات القمع والابادة وقـرر المؤتمر انشاء صندوق لمساعدة المسلمين فى جنوب الفلبين تساهم فيه الحكومات الاسـلامية .

— واعرب المؤتمر عن قلقه المتزايد لاستمرار الهند فى احتجاز أسرى الحرب الباكستانيين ودعا الحكومة الهنـدية الى اطلاق سراحهم فـورا .

— وقـرر المؤتمر انشاء صـندوق مالى تابع للامانة العـامة للمؤتمر يسمى (صندوق الجهـاد) مع تكوين فروع له فى جميـع الدول الاعضاء لمساعدة حركات التحرر الاسلامية . وقرر الوزراء عقد دورتهم القادمة (الخامسة) فى كابول عاصمة افغانستان وذلك فى شهر مايو ١٩٧٤ .

— كما قـرر المؤتمر اعداد واصدار مرجع سنوى عن احوال العـالم الاسلامى يشـتمل على النواحى الدينية والثقـافية والاحصائية وغيرهـا .

— وقرر المؤتمر ارسال وفد يضم وزراء خارجية (ج.ع.ل. والعربية السعودية وجمهورية السنغال وجمهورية الصومال الديمقراطية) الى الفلبين للتباحث مع حكومتها حول أوضاع المسلمين .

— وقد انتخب المؤتمر الاخ حسن التهامى رئيس وفد ج.م.ع. امينا عاما للمؤتمر .

المؤتمر الدولى للحركات السياسية لشباب أوروبا والبلاد العربية :

عقد بطرابلس يوم ١٤ مايو ١٩٧٣ المؤتمر الدولى للحركات السياسية لشباب أوروبا والبـلاد العربية .. وانعقاد المؤتمر فى عاصمة الجمهورية

العربية الليبية يؤكد ان هذه الجمهورية اصبحت الان قلعة من قلاع الحرية يلتقى فيها الاحــرار من كل مكان فى العــالم ، كما انها اصبحت مصــدرا من مصادر الفكر المستنير الذى يوضع فى خدمة الانسانية ، وبانعقاد هذا المؤتمر فى طرابلس يتم التأكيد على ان هذا البلد وهذه الامة تدين بالمبادىء الانسانية العظيمة من قبل ان تخلق حولها النظريات وبأنها لا تفرق بين جنس وآخر وبين لون ولون .. والجمهورية العربية الليبية تحتضن وفــودا من شتى بقاع العــالم على اختلاف انتماءاتهم الدينية واجناسهم ولغــاتهم ، وتحتضنهم وتكرسهم وتعتز بوجودهم فيها لانها لا تفــرق بين أبنــاء البشر نتيجة قوميتهم أو جنسيتهم او لونهم او لغتهم .

وطرح الاخ العقيد معمــر القــذافى فى كلمتــه لوفــود المؤتمر ابعاد النظرية الثــالثة وحقائقها فى جو من الانفتاح الفــكرى والحرية الكاملة ، فقال الاخ العقيد : **(الشعوب التى تكافح فى سبيل حــريتها وفى سبيل قوميتها هى شعوب مؤهــلة لاعتناق النظرية الدولية الثالثة .. الشعوب التى لا تريد ان تــكرر مأساة التجربة الراسمالية ولا تكرر مأساة التجربة الشيوعية لا بد ان تعتنق النظرية الدولية الثالثة التى فيها الاشتراكية)** .

وبعد حــوار عميق اكد شباب الحركات السياسية فى أوروبا والبلاد العربية فى ختام أعمال مؤتمرهم ان النظرية الثالثة نظرية للحق تتناول واقع المجتمع الانسانى وترفض التمييز والتعصب والالحاد .

وقــرر المؤتمر ان النظرية الثالثة جديرة بأن تبحث بصورة أكثر تفصيلا من قبل جميع الحركات السياسية الجادة فى العالم وأن توضع لها المخططات التطبيقيــة .

وأدان المؤتمر القرارات الاميــة الخاصة بتقسيم فلسطين كما رفض كافة القرارات التى اتخذت دون اعتبار للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وقد طلب المؤتمر من حركات التحرير ادانة ومحاربة كل تعاون مع العدو الصهيونى والعمل على ايضاح وتأكيد دوره كعميل للاستعمار وعدو للشعوب المضطهدة ، وقد ندد المؤتمر بــكل المحاولات الراميــة الى ترسيخ الباطل الصهيونى فوق الارض العربية عن طريق التآمر والخديعة وطالب المؤتمر بانسحاب الاساطيل الاجنبية وتصفية القواعد العسكرية فى منطقة البحر الابيض المتوسط باعتبارها تهديدا لامن وسلامة هذه المنطقة .

وقد أيد المؤتمر خطوات الجمهورية العربية الليبية بضرورة كتابة اللغة

العربية على جوازات سفر رعايا مختلف دول العـالم ، وايد المؤتمر كذلك طلب ج.ع.ل بنقل مقر منظمة الوحدة الافريقية من الحبشة الاستعمارية الى عاصمة افريقية متحررة .

هـذا وقد تلى فى المؤتمر قـرار خاص أعرب فيه المؤتمرون عن شكرهم العميق لحسن الاستقبال والضيافة الاخوية التى منحتهم اياها الجمهورية العربية الليبية واعربوا عن تمنياتهم بالنجـاح الكامل للثـورة الشـعبية فى ج.ع.ل التى هى ثورة من الشعب وللشعب ، كما حيوا جهود ج.ع.ل فى كشف طبيعة العـدو الصهيونى فى فلسطين وخطر الصهيونية على القارة الافريقيـــة .

مؤتمر الشباب الاسلامى العالمى :

عقد فى الفترة من ٢ يوليو الى ١٢ يوليو ١٩٧٣ مؤتمر الشباب الاسلامى العالمى بدعوة من الجمهورية العربية الليبية تحت اشراف جمعيـة الدعوة الاسلامية . حضر المؤتمر وفودا تمثل الشباب المسلم فى مختلف أنحـاء العـالم الاسلامى بالاضافة الى عدد من كبار علماء الاسلام والمفكرين المسلمين والاقليات المسلمة فى البلدان غير الاسلامية .

وقد دعت ثورة الفاتح من سبتمبر الى هذا المؤتمر انطلاقا من ايمانها بضرورة التحرك الايجابى الواعى للتعـرف على مشكلات الشـباب المسلم فى العـالم ، وحمايته من آفات الانحلال والتمزق ، فدعت الى تنظيم هذا المؤتمر الذى عقد تحت شعار قوله تعـالى : **(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفـرقوا)** والذى استهدف تنشـيط الجانب الروحى وتعميق الوعى الفكرى والسياسى لدى الشباب المسلم ، ودراسة مشاكل المجتمع الحديث التى يعانى منها الشباب ووضع الحلول المناسبة لهـا على هدى من الشريعة الاسلامية السمحاء وبشكل يتمشى مع روح الحضارة الانسانية .

وقد درست وفود الشباب المسلم فى المؤتمر موضوعات رئيسية كان من أبرزهـا :

- النظرية العـالمية الثـالثة كحل لمشكلات المسلم المعاصر والعـالم الثـالث بأسره .
- مناهج التعليم فى الوطن الاســلامى واعادة النظر فيها على أساس اسلامى لبنـاء جيل قوى .

- اغتصاب فلسطين كنموذج لاغتصاب أرض مسلمة .
- الاخطار الناجمة عن الاستشراق والتبشير ووسائل مجابهتها .
- ضرورة الحفاظ على اللغة العربية فى العالم الاسلامى وبحث وسائل نشرها وتعليمها وخاصة بين المسلمين غير الناطقين باللغة العربية .
- نشر الدعوة الاسلامية بين الوثنيين .
- قضية المسلمين فى الاتحاد السوفيتى والدول الشيوعية .

مؤتمر الطلبة المبعوثين :

واهتماما بدور الطلبة المبعوثين فى الخارج كطليعة من طلائع المجتمع المثقفة وواجهة من واجهات مجتمعنا الثورى دعت ثورة الفاتح من سبتمبر الى عقد مؤتمر الطلبة المبعوثين بالخارج يوم ٤ اغسطس ١٩٧٣ بطرابلس وتأتى هذه الدعوة من أجل التقدم وبناء الوحدة العربية الشاملة طريقنا للتحرير والنصر . وحضر المؤتمر الطلبة المبعوثين للخارج سواء الذين يدرسون على حساب الدولة أو الذين يدرسون على حسابهم الخاص .

وناقش أعضاء المؤتمر الامور والقضايا التى تهم الطلبة ودورهم الطليعى فى ابراز الوجه الحقيقى لثورة الفاتح من سبتمبر ومواقفها الجادة من قضايا التحرر .

وقد حقق هذا المؤتمر نتائج ايجابية فكان خطوة عملية لدراسة احوال الطلاب المبعوثين ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ، وازالة العقبات التى تقف فى سبيل تحصيلهم كذلك الاستماع الى أفكارهم وآرائهم .. الى جانب ما حققه اللقاء مع قادة ثورة الفاتح من سبتمبر من تعميق الاصالة فى نفوس الطلاب وتقوية حصانتهم ومناعتهم أمام التحديات العاتية التى يجابههم بها اعداء الامة العربية لاضعاف شخصيتهم وبث السموم فى عقولهم ومحاولة ايقاعهم فى المزالق .

« الشعوب التى تكافح فى سبيل حريتهاوفىسبيل
قوميتها هى شعوب مؤهلة لاعتناق النظرية الدولية
الثــالثة .. الشعوب التى لا تريد أن تكرر مأساة
التجربة الراسمالية .. ولا تــكرر مأساة التجربة
الشيوعية لا بد أن تعتنق النظرية الدولية الثالثة
التى فيها الاشتراكية » .

من خطاب الاخ العقيد معمر القــذافى
فى افتتاح المؤتمر الدولى للحركات السياسية
لشباب اوروبا والبــلاد العربيــة

ثورة الفاتح من سبتمبر على طريق الاشتراكية

أولا ـ اشتراك العاملين فى المنشآت فى الادارة والارباح :

صدر القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٣ فى ٩ صفر ١٣٩٣ هـ الموافق ١٤ مارس ١٩٧٣ م فى شأن اشتراك العاملين فى المنشآت فى الادارة والارباح ، ونص القانون على أن ينشأ فى كل منشأة أو شركة أو وحدة انتاج مجلس مشترك من ممثلين عن العمال وعن صاحب العمل يؤلف من خمسة أعضاء على الوجه الآتى :

(أ) اثنـان من العاملين يتم اختيارهم بالانتخاب المباشر من مجموع العاملين بالمنشأة أو الشركة أو الوحدة الانتاجية .

(ب) ثلاثة يختارهم صاحب العمل أو مجلس ادارة الهيئة أو المؤسسة من بين العاملين أو من غيرهم .

وينتخب الاعضاء من بينهم رئيسا فى أول اجتماع لهم ونص القانون على ان تكون مدة عضوية المجلس المشترك سنة .

ويختص المجلس المشترك بمناقشة المسائل الآتية واصدار توصيات فى شأنها الى ادارة المنشأة :

١ ـ تنظيم سير العمل ورفع مستوى الكفاية الانتاجية فى المنشأة .

٢ ـ اقتراح وضـع برامج لمحو الامية بين العاملين .

٣ ـ توعيـة وترشيد العاملين الى وسائل الامن الصـناعى والوقاية من اخطار العمل والمحافظة على الآلات التى تقـدمها المنشـأة وتطويرها وفقا للامكانيات المالية للمنشأة وفى حدود ما يخصص للمجلس من أمـوال .

كما حـدد القانون بأن يكون للعاملين فى المنشآت والوحدات الانتاجية

والشركات المنصـوص عليها نصيب فى الارباح التى تحققهـا المنشـأة أو الوحدة أو الشركة .

ثانيـا ـ ابعاد تأميم شركة نفط بنكر هنت الامريكية :

فى الذكرى الثالثة لجلاء آخر جندى امريكى عن التراب الليبى اعلن الاخ العقيد معمر القـذافى رئيس مجلس قيـادة الثورة تأميم شركة النفط الامريكية (نلسون بانكر هانت) وهى خطوة حاسمة على طريق استرداد الجماهير العربية لثروتها ووقف استنزاف الاحتكارات الاجنبيـة للنفط العربى ، وكما أكد الاخ العقيد معمر القـذافى فى خطابه التاريخى الذى أعلن فيه قـرار التأميم :

« أن حق التاميم هو من حقـوق السيادة للدولة التى تمتلك النفط ولا يوجد أى قانون فى العالم يمنع الدول صاحبة النفط من ان تؤمم مصادر النفط وان تدير عمليات النفط أو توقف ضخ النفط وتستولى على كافة عمليات النفط ، كما أن الشعوب التى اندفعت فى طريق الثورة الحقيقية ، لا يمكن بـأى حـال من الاحوال أن تقف فى منتصف الطريق » .

وقد جاء تأميم شركة بانكر هانت تأكيدا لحق الشعب العـربى الليبى فى أن يمتلك ثروة بلاده بعد أن ظلت ردحا من الزمان نهبا للاطماع الاجنبية. وبعـد سلسلة من المناورات والمـؤامرات التى دبرتهـا الشركات الاجنبية وساومت على حق الشعب العربى الليبى فى نصيبه العـادل من ثروة بلاده وهو المعنى الذى جسده تصريح الاخ عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء فى مؤتمره الصـحفى يوم ١٩ مايو ١٩٧٣ بقـوله :

« ان الوقت قـد حان ليستولى الشعب على ثروته ويـكون له حضور فعـال » .

وقرار ثورة الفاتح من سبتمبر بتأميم شركة نلسون بانكر هانت جسد عمليـا معنى ضرب المصالح الامريكية كجزء أساسى من الصراع الذى تخوضه الجمـاهير العربيـة .

اللجان الشعبية بشركات النفط تتولى اختصاصات الحكومة فى التعـامل مع الشركات :

وبعد قرار التأميم كانت الصفعة الثانية من الجمهورية العربية الليبية لشركات النفط الاجنبية متمثلة فى تشكيل اللجان الشعبية بشركات النفط، اعقبه قرار ثورة الفاتح من سبتمبر أن تتولى هذه اللجان الشعبية صلاحية الحكومة بما يحدده قانون النفط تجاه شركات النفط فى معاملاتها مع هذه الشركات وفى القرارات التى تتخذها هذه اللجان . وهى خطوة حاسمة نحو تأكيد سيطرة الشعب العربى الليبى على ثروته .. وشكلت لجان شعبية داخل كل شركة نفط من العـاملين ، كما شكلت لجنة عليـا تجمع اللجان الفرعية وتنسق جهودها ، وفى لقـاء الاخ الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء بأعضاء اللجان الشعبية بشركات النفط يوم ٢٥ يونيو ١٩٧٣ أبرز فى حواره مع الاعضاء طبيعة ومهمة هذه اللجـان وأهمهـا :

- تلييب الوظائف فى شركات النفط باختيار العناصر التى تملـك الـكفاءة مع الاستفادة بأى كفاءة عربية أخرى .
- ازالة الاضطهاد والغبن الواقـع فى هـذه الشركات على العـاملين الوطنيين .
- اتخاذ القرارات التى تراها مناسبة للصالح العـام .

حق الشعب فى ثروة البـلاد النفطية :

على طريق تأكيد حـق الشعب فى ثروة بلاده النفطية ووقف العمـل باللوائح القديمة التى استغلتها الشركات لتحقيق مزايا وفوائد على حساب الشعب أصدر وزير النفط يوم ٨ جمادى الآخرة ١٣٩٣ الموافق ١٠ من يوليو ١٩٧٣ قـرارا باصدار اللائحة النفطية رقم ٩ وهى لائحة نفطية موحـدة تستهدف تصحيح الاوضـاع الخاطئة والتى كانت قائمـة فى ظل اللوائح القديمة المتعـددة انطلاقا من حق الدولة فى سن نصوص تنظيمية باعتبارها صاحبة السيادة على موارد الثروة النفطية وانها تمارس هـذه السياسة نيابة عن الشعب .

وقـد وضعت اللوائح السابقة الملغاة لتسـويغ وتبرير العبث بالثروة

النفطية للبلاد ولما كان ذلك غير جائز فى العهد الثورى فقد صدر القرار الذى يحفظ للشعب حقه ويوقف العبث ويحكم الرقابة على الثروة النفطية ويوقف العمل باللوائح القديمة التى استغلتها الشركات لتحقيق مطامعها واغراضها على حساب الشعب وحقوقه ، ولا يسمح للشركات بالاحتفاظ بمبالغ من النقد الاجنبى فى الخارج حينما تكون لازمة لاغراض التشغيل فى البلاد كما انه جعل رواتب المستخدمين الاجانب وتكاليف موجودات صاحب العقد فى ج.ع.ل بالعملة الليبية القابلة للتحويل واخضاعها للرقابة العامة للنقد .

وقد تبلورت ملامح اللائحة الجديدة فى عدة تعديلات تتعلق بقيمة ايجار الحقول وقيود تصدير النفط وفرض نسب ثابتة لاستهلاك رأس المال المستثمر وكيفية تطوير وتنمية الحقول وضبط حركة الضرائب المباشرة والمصروفات للحيلولة دون لجوء الشركات الى الاقلال من ارباح الحكومة .

كما تضمنت اللائحة تعديل النصوص الخاصة بالاجور والمرتبات ووجوب المساواة فى كل الميزات بين جميع المستخدمين من وطنيين وعرب واجانب وكذلك أحكام الرقابة على تهريب الآلات المستخدمة فى العمليات النفطية وعدم السماح للشركات بتصديرها اذا دعت الحاجة الى استبقائها لخدمة مشروعات التنمية .

« لا بد من مواصلة الكفاح على طريق الوحدة وعلى طريق معركة التحرير وعلى طريق التضحيات مهما كانت غالية .. ولا تكتمل الحرية العربية الا بالوحدة العربيــة لان المصير العربى واحــد .. والحــرية العربية واحدة.. والارض العربية أرض واحدة».

العقيـد معمر القـذافى

ثورة الفاتح من سبتمبر على طريق الوحدة العربية

انطلاقا من ثورة الفاتح من سبتمبر على طريق العمل الجاد من أجل الوحدة العربية الشاملة .. قدر الامة العربية ومصيرها .. وطريقها الى التحرر والنصر قامت ثورة الفاتح من سبتمبر بجهود رائدة جسدت ايمانها بالوحدة العربية الشاملة بالحياة وثقتها الكاملة بطلوع الفجر بعد الليل مهما طال .

اتحاد الجمهوريات العربية

ج.ع.ل والدورة الخامسة لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية :

شاركت ج.ع.ل فى اجتماعات مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية فى دورته الخامسة التى عقدت بالقاهرة فى أكتوبر ١٩٧٢ ، وقد وقع الرؤساء الثلاثة أنور السادات ، وحافظ الاسد ، ومعمر القذافى ، قرارا بقانون بشأن كفالة حق العمل وممارسة المهن الحرة والحرف لمواطنى الاتحاد فى الجمهوريات الاعضاء . كما وقع الرؤساء قرارا بقانون بشأن حق تملك الاراضى الزراعية والعقارات والاموال المنقولة لمواطنى الاتحاد فى الجمهوريات الاعضاء ، وقرارا بشأن الاعفاءات المقررة لاموال المؤسسات الاتحادية المنبثقة عن الاتحاد .

كما عرضت على مجلس الرئاسة المذكرة الخاصة بتنسيق التمثيل الدبلوماسى والقنصلى للجمهوريات الاعضاء ، وقد وقع الرؤساء قرارا بالموافقة على ما جاء فى تلك المذكرة .

ووافق مجلس الرئاسة على مبدأ انشاء (مجلس أعلى للتخطيط) مهمته اقتراح المجالات أو القطاعات أو الامور التى ينبغى أن يتم فيها التوحيد أو التكامل أو التنسيق فى دولة الاتحاد ، واقتراح أو دراسة خطط العمل للمؤسسات الاتحادية وتقديمها كدليل لهذه المؤسسات ، كذلك تقديم الاقتراح لمجلس الرئاسة حول تدعيم وتطوير الاتحاد وتحقيق أهدافه وفق دستور الاتحاد ، كما وافق الرؤساء الثلاثة على التقرير الذى أعده رئيس مجلس الوزراء الاتحادى بشأن سير العمل فى المجلس الوزارى ومقترحاته لتطوير العمل فى الاتحاد ودعمه .

ج٠ع٠ل والدورة السادسة لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية :

عقـدت الدورة السادسة لمجلس رئاســة اتحاد الجمهوريات يـوم ٦ فبراير ٧٣ م بالقـاهرة .. وحضر الجلســة عن الجانب الليبى العقيـد معمـر القـذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ، والرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء ، والرائد بشير هوادى عضو مجلس قيادة الثورة والامين العـام للاتحاد الاشـتراكى ، وقد أقر مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية الخطة التى تقدمت بها ج٠ع٠ل المتضمنة رأى الجمهورية العربية الليبية فى المعركة والدراسات التى أجريت عليها من حيث المبدأ .. غير أن دول المواجهة رأت تأجيل هذه الخطةباعتبار انها غير قادرة على تنفيذها فى هذه المرحلة .. وكانت ج٠ع٠ل قد تقدمت بمذكرة تضمنت وجهات النظر العربية الليبية فى المعركة والاستراتيجية العسكرية بالتحديد ، وهى طرح علمى استراتيجى جديد يستجيب لمطامح الامة العربية ، ويضع فى الحسبان كل التقديرات المحتملة للموقفالعسكرى ويضع طاقات الامة العربية فى مكانها الصحيح حيث يجب أن تكون سلاحا قويا يذود عن كيان هـذه الامة العظيمة التى وصفها الخالق انها خير أمة أخرجت للنـاس .

الوحدة الاندماجية بين الجمهورية العربية الليبية وجمهورية مصر العربية :

تحقيقا لآمال هذه الامة فى الوحدة الشاملة فانه بتاريخ ٢٢ جمادىالاخر ١٣٩٢ هـ المـوافق ٢ أغسطس ١٩٧٢ ببنغـازى اتفقت قيـادتا الثورتين فى ج٠ع٠ل و ج٠م٠ع على اقامة الوحدة الاندماجية بينهما وعلى أقوىأساس ممكن ، وقد أعلن عن قيـام قيادة سياسية موحدة بين البلدين ، وتم على أثر هـذا الاجتماع تشكيل لجان متخصصة لتقوم بدراسة ووضع الانظمة الخاصة بالوحدة الكاملة بين الجمهوريتين على أن يعقب ذلك اجراء استفتاء شعبى عام فى الفاتح من سبتمبر ١٩٧٣ .

المسـيرة الوحـدوية التـاريخية :

زحفت جماهير الشعب العربى فى الجمهورية العربية الليبية من (رأس جـدير) يوم ١٨ يوليو ٧٣ م فى أول مسيرة وحدوية من نوعها فى التاريخ معبرة عن فكرها الوحدوى الملتزم وحطمت المسيرة التاريخية البوابات .. والحدود المصطنعة .. مثبتة بالفعل لا بالقول أن الوحـدة قائمة .. وان



جماهيرنا فرضت الوحدة

الشعب العـربى شعب واحـد .. له أهداف واحدة .. ومصيره مصير واحـــد .

ولقـد أكدت المسيرة الوحـدوية التاريخية للعـالم (ايمـان الشعب العربى الليبى بمصر القـائدة الرائدة .. لا قيـادة بلا مصر .. ولا عـزة بلا مصر .. ولا تقـدم ولا نصر الا عـبر القـاهرة وبهـا) .. أكدت أن هذه المسـيرة التاريخية هى تأكيد قـاطع على وحـدة الشعب فى كل من مصر وليبيـا وتلاحمه من أجل تحقيق أعظم أهدافه وأسماها) ..

وحتمية الوحدة الاندماجية هى كما عبر عنها الاخ العقيد معمر القذافى فى خطابه التاريخى ببنغازى يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٣ م من أن الوحدة العربية ليست ملكا لأشخاص ولا لجيل ولا ملكا لنظام ولكنها ملك للامة العربيـة والوجود العربى ، وأن الوحـدة ضرورة للمعركة .. وللبنـاء الاقتصادى والدفاع ، ولبنـاء الحضارة ، وهى ليست ضرورة فقط لـكن حتمية ، يحتمها التاريخ ، وتحتمها المصلحة ، وتحتمها طبيعة العصر الذى لا يعترف بالـكيانات الصـغيرة .

أن جمـاهير الشعب العـربى الليبى التى اختارت ان تـكتب ملحمة تاريخية تؤكد بزحفها هذا حتمية تحقيق دولة الوحدة الطبيعية .

الوحـدة بين شطرى اليمن :

وجه الاخ العقيد معمر القـذافى رئيس مجلس قيادة الثورة الدعوة الى رئيسى دولتى اليمن للاجتماع فى مدينة طرابلس لتوحيد شطرى اليمن وحقنـا لدماء الاشقاء وتحقيقا لقيـام يمن واحـد سعيد بعد أن قسمته العصبية والفرقة الى يمنين تعيسين كما أشارت بذلك برقية الأخ العقيـد القـذافى للرئيسين اليمنيين . وقد تم الاجتماع خلال الفترة من ٢٦ ــ ٢٨ نوفمبر ١٩٧٢ م بحضور الاخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيـادة الثـورة وقد أسفر لقـاء وحدة اليمن عن تشكيل لجان مشتركة لوضـع الاسس الكفيلة بتحقيق هذه الوحدة ، وقد اتفق فى الاجتماع على تعيين ممثلين شخصيين لرئيسى دولتى اليمن لمتابعة تنفيذ خطوات الوحدة وتعيين ممثل شخصى للاخ العقيد القـذافى لحضور اجتماعات المتابعة .

التعاون العـربى الليبى ــ الجزائرى :

دعما لعلاقات الاخوة والتعاون مع الثورة الجزائرية وسيرا على طريق الوحـدة الشاملة ، قام الأخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيـادة

الثورة بزيارة الى الجزائر فى الفترة ما بين ١٤ ـ ١٥ محرم ١٣٩٣ هـ الموافق ١٦ ـ ١٧ فبراير ١٩٧٣ وأجرى محادثات مع الاخ هوارى بو مدين حيث قرر الجانبان ضرورة نقل العلاقات بين البلدين الى ميادين عملية يشعر خلالها الشعبان الشقيقان انهما يقتربان من الوحدة ، وتشكيل لجنة برئاسة وزيرى الخارجية فى البلدين تجتمع دوريا كل ثلاثة أشهر فى طرابلس والجزائر على التوالى من أجل التعاون فى مجالات الطاقة والصناعات والمؤسسات المشتركة ، كما تم الاتفاق على انشاء جهاز بوزارتى الخارجية فى البلدين لمتابعة التعاون وتطويره وتنميته بينهما .

التعاون العربى الليبى ـ التونسى :

وعلى طريق دعم العلاقات بالشقيقة العربية تونس قام الاخ العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة بزيارة الى الجمهورية التونسية الشقيقة خلال هذا العام حيث صدر على اثرها بيان مشترك تضمن التوصية بتشكيل لجان مشتركة متخصصة لتنمية علاقات البلدين ودعمها فى كافة المجالات حتى تكون صورة صادقة لما يجمع بين الشعبين الشقيقين من صلات الجوار واواصر الاخوة ووحدة الاهداف والآمال .

ومن بين ما اتفق عليه الجانبان اقامة مشاريع مشتركة وتسمية سفارتيهما (بالمندوبية العامة) وانشاء قرية مشتركة على الحدود .

وقد تم الاتفاق على اجتماع رئيس الوزارتين فى البلدين كل ثلاثة اشهر . وعقد الاجتماع الاول فى طرابلس بتاريخ ٢٥ ذى الحجة ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٧٣ ، وقد باشرت اللجان اجتماعاتها الدورية فى طرابلس وتونس .

كما اسفرت اجتماعات اللجنة العليا الليبية التونسية المشتركة فى شهر يونيو ١٩٧٣ عن نتائج هامة فى دعم التعاون بين البلدين فى مجالات عديدة من النشاط الاقتصادى والاجتماعى والمالى والفنى ، وكان الاخ الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء فى ج.ع.ل قد قام على رأس وفد بزيارة تونس فى بداية يونيو ١٩٧٣ وحضر مباحثات هامة مع وفد الجمهورية التونسية الذى راسه السيد الهادى نويرة الوزير الاول فى الجمهورية التونسية واسفرت المباحثات عن تحقيق دفعة ايجابية للتعاون بين ج.ع.ل وتونس برز فى توقيع الاتفاقيات التالية :

١ ــ اتفاقية بشأن حق التملك وحق العمل وممارسة المهن والحرف وحق الاقامة والتنقل .

٢ ــ اتفاقية لتشجيع وضمان انتقال رؤوس الاموال للاستثمار .

٣ ــ اتفـاق تجـارى وجمركى .

٤ ــ اتفاقية لتنظيم عمل شركات المقاولات التونسـية فى الجمهورية العربيـة الليبيـة .

٥ ــ اتفاقية خاصة بالتأمين الاجتماعى .

٦ ــ اتفاقية خاصة بالتدريب والتكوين المهنى .

٧ ــ اتفاق خاص بتبادل الحوالات البريدية . كما تم الاتفاق على قيام المصرف العربى الليبى الخارجى بالخطوات التالية :

(أ) بانشاء مصرف تونسى ليبى مشترك فى الجمهورية اللبنانية برأس مال قـدره ثلاثة ملايين وثلاثة أرباع المليون دولار ٦٠٪ منها تدفع من قبل المصرف العربى الليبى الخارجى .

(ب) بالمسـاهمة عنـد الاقتضاء فى رأس مال شركات مصرفية أخرى بتونس أو خارجها .

ويعتبر التعاون الليبى التونسى نموذجا للتعاون العربى تعزيزا ودعما لما يربط أبناء الوطن العربى من أواصر الاخـوة والاهـداف المشـتركة . والتعاون المثمر بما يحقق مصـالح الجماهير واستثمار الثـروة العربيـة فى المشروعـات العربيـة .

ثورة الفاتح من سبتمبر وقومية العمل الفدائى :

ايمانا من ثورة الفاتح من سبتمبر بأن القضية الفلسطينية وتحرير الاراضى المغتصبة هى قضية العرب جميعا ، وايمانا بأن الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لتحرير الارض المحتلة نادت الجمهورية العربية الليبية بقومية العمل الفدائى والذى يتمثل فى مشاركة الجماهير العربية فى حمل السلاح لتحرير الارض المغتصبة وذلك بتطوعهم فى صفوف المقاومة الفلسطينية ، وتنفيذا لهذا المبدأ طلبت الجمهورية العربية الليبية من الدول العربية السماح لمن يرغب من مواطنيها بالتطوع فى صفوف المقاومة الفلسطينية وابدت استعدادها لتدريب هؤلاء المتطوعين وتسليحهم ، وفى هذا الخصوص كلفت الجمهورية العربية الليبية بعثاتها فى الخارج بفتح سجلات للمتطوعين من أبناء الامة العربية والقيام باجراء تسفيرهم الى الجمهورية العربية الليبية لتلقى التدريب اللازم .

وفى خطاب الاخ العقيد معمر القذافى فى مدينة زوارة أبرز البعد القومى ومستقبل القضية العربية صراحة وبوضوح وفاء لما أعلنه من قبل بمصارحة الجماهير العربية :

- المحاولات المتكررة لضرب العمل الفدائى وعزل حركته حتى اصبحت المقاومة الفلسطينية فى حكم المقضى عليها واصبح موجودا فى اذاعات طرابلس والقاهرة وبغداد والجزائر باسم منظمة التحرير الفلسطينية اذاعات للمقاومة بدون مقاومة .

- عدم التجاوب مع شعار قومية المعركة الذى طرحته ثورة الفاتح من سبتمبر من أجل تحرير فلسطين ، وتحويل معركة فلسطين الى معركة اقليمية .

- كشف الاخ العقيد القذافى ان بعض الانظمة العربية رفضت السماح لآلاف المتطوعين من الشباب العربى الذين دربوا فى معسكراتنا بعد ان اجتازوا الحدود وحطموا السدود ووصلوا الى ارض ج.ع.ل رغم ارادة الحكام الاقليميين ، وعلى حد قول الاخ العقيد فى خطاب زوارة التاريخى ..

« الذى حصل ان العرب قفلوا الابواب فى وجه عمل الجمهورية العربية الليبية من اجل قضية فلسطين ، وقفلت الحدود التى تؤدى الى اسرائيل امام المتطوعين العرب ورفضت لبنـــان قبول متطوعين عقب العدوان الاسرائيلى على بيروت » .

وقد دعت الجمهورية العربية الليبية الى توحيد العمل الفدائى طالبة من جميع المنظمات الفــدائية توحيد صفوفها ونبذ ما بينها من خلافات وانقسامات عقائدية . والمعروف أن ج.ع.ل قــد طالبت الدول العربيــة بالكف عن التدخل فى توجيه المنظمات والعمل على زيادة دعمها المادى لها ، وتقدم ثورة الفاتح من سبتمبر كل الدعم لمنظمة فتح باعتبارها أكبر المنظمات الفدائية وأكثرها نشاطا فى الساحة الفلسطينية .

« الثـورة الشعبية لا تتحقق الا باستلام الجماهير السلطة ، ولا تتحقق الا بسيطرة الجماهير على كل المرافق وحكمها شعبيا وتسييرها شعبيا وديمقراطيا ونحن نصنع الثـورة الحقيقية على الارض الليبية لا نستطيع ان نتجاهـل دورنا القـومى فى المنطقة العربيـة » .

من خطاب الاخ العقيد معمر القـذافى
فى الذكرى الثـالثة لجلاء آخر جندى امريكى
١١ يونيـو ٧٣ م

أضواء على الثورة الشعبية

الثــورة الشعبية .. ولمــاذا ؟

منذ اليوم الأول لقيــام ثورة الفاتح من سبتمبر أعلنها الأخ العقيــد معمر القذافى .. **((ان التغييــر الثورى هو بداية انطــلاق القوى الـكامنة من عقالها وسجونها لتبنى وتعمر))** .

وتأكيدا لايمان ثورة الفاتح من سبتمبر بالديمقراطية السليمة واصرارها على توكيد السيادة للشعب ووضع السلطة كلها فى يده وتكريسها لتحقيق أهدافه أعلن الأخ العقيد فى خطابه التاريخى بمدينة زوارة فى ذكرى المولد النبوى الشريف يوم ١٣ ربيع الاول ٩٣ هـ الموافق ١٦ ابريل ١٩٧٣ م ، أعلن عن تفجير الثورة الشعبية التى بدأت أولى مراحلها .

المرحــــلة الأولى :

بدأت بتشكيل لجان شعبية فى كل قرية ومدينة وكلية ومعهد ومدرسة وميناء جوى أو بحرى أو فى كل مؤسسة جماهيرية لتستولى فيها الجماهير على السلطة الحقيقية وليبدأ منها التغيير الحقيقى فى كافة المجالات .

المرحــــلة الثانية :

مرحلة تصعيد الثورة الشعبية يتمثل فى استيلاء الجماهير على الاذاعة المرئية والمسموعة وعلى وكالة الأنباء .

المرحلة الثالثـــة :

— فى خطاب الأخ العقيد معمر القـــذافى فى الذكرى الثالثـة لأعياد الجلاء يوم ١١ يونيو ١٩٧٣ أعلن دخول الثورة الشعبية مرحـــلة تصعيد جديدة كاحدى المراحل التى لا بد من المرور لتحقيق السيطرة الكاملة على السلطة بواسطة الجماهير وتتمثل فى :

- استيلاء الجماهير على ادارات الجامعة فى طرابلس وبنغازى .
- استيلاء المعلمين على مديريات ومراقبات وزارة التعليم والتربية

فى المحافظات وتحقيق الثورة الادارية فيها .

- استيلاء جماهير الفلاحين فى كل المحافظات على مديريات ومراقبات الزراعة وتحقيق الادارة الشعبية الثورية فيها .
- استيلاء الكتاب والمؤلفين والمثقفين الثوريين بصفة عامة على المطابع الحكومية وعلى المراكز الثقافية لتكون فى خدمة الأدب والفن والثقافة .

المرحلة الرابعة :

وهى المرحلة التى دعا فيها مجلس قيادة الثورة العمال وشباب النوادى والكشاف والاتحاد النسائى والاطباء والمرضين والمرضات والعاملين فى قطاع الصحة للاستيلاء على مديرياتهم وتحقيق السلطة الشعبية فيها ، وانتهت هذه المرحلة فى ١٦ من رجب ٩٣ هـ الموافق ١٥ من اغسطس٧٣م وحققت هذه المرحلة الاهداف التالية :

- استيلاء جماهير العمال ـ عن طريق نقاباتهم ـ على مديريات ومكاتب العمل فى جميع المحافظات لتحقيق السلطة الشعبية فيها .
- استيلاء شباب النوادى والكشاف والاتحاد النسائى ، عن طريق الجمعيات النسائية ، والعاملين فى دور الرعاية والحضانة على مديريات الشباب والشئون الاجتماعية فى كل المحافظات .
- استيلاء جماهير الاطباء والمرضين والمرضات وكافة العاملين فى قطاع الصحة فى المحافظات على مديريات الصحة وفرض السلطة الشعبية .

النقاط الخمس للتجربة الرائدة :

وبخطاب زوارة التاريخى بدات معه تجربة رائدة على الارض العربية الليبية ومرحلة ثورية هامة من عمر ثورة الفاتح من سبتمبر .. لقد كانت الثلاث سنوات الماضية مرحلة تمهيدية وضرورية تسبق قيام الثورةالشعبية التى بدات بخطاب مدينة زوارة والمرتكزة على النقاط الخمس التالية :

● أولا ـ تعطيل كافة القوانين المعمول بها الآن :

اذ لا بد كخطوة أولى لتحقيق الثورة الشعبية أن تعاد صياغة القوانين

كذلك فان اللوائح الحكومية يجب أن تتغير مع تفجير الثورة الشعبية تغييرا جذريا ومن الاعمـاق ، لقد وضعت كلها أو معظمها فى ظلال حـكم الطبقة الواحدة المستغلة ، ولا بد بأسرع ما يمكن من تحويلها لتكون قادرة على خدمة ديمقراطية الشعب كله .

فى ضوء هـذا المفهوم ، كان من الضرورى اعـلان سقوط القوانين المعمول بها والتى وضعت فى العهد المبـاد .

● ثانيـا ــ تطهير البلاد من جميع المرضى :

لان المشككين والمترددين لا تقوى أيديهم المرتعشة على البناء والخائفين لا يصنعون الحرية ، والضعفاء لا يخلقون الكرامة . لذلك حتمت المسـيرة الثورية أن تجتث فى طريقها كل الطفيليات والنفوس المريضـة والمعوقين لينفسح المجال بعد ذلك ــ ديمقراطيا ــ للتفاعل الديمقراطى بين قوى الشعب العـاملة القادرة على احلال الديمقراطية السليمة بديلا عن حكم الرجعية .

● ثالثـا ــ الحرية كل الحرية للشعب .. ولا حرية لاعداء الشعب :

لان الوحـدة الوطنية التى يصنعها تحالف قوى الشعب العـامل هى الدافعة لامكانيات الثـورة والحارسة على قـيم الديمقراطية السليمة .. والديمقراطية هى توكيـد السيادة للشعب ووضـع السلطة كلهـا فى يده وتكريسها لتحقيق أهـدافه .

ان الشعب العربى الليبى لم يستخلص ــ بالثورة ــ ارادته من قبضة الغاصب لكى يضعها فى متاحف التاريخ ، وانما استخلص ارادته ودعمها بكل طاقاته الوطنية ليجعل منها السلطة القادرة على تحقيق مطالبه .

● رابعا ــ اعلان الثورة الادارية :

فقد أعلنها الاخ العقيد معمر القـذافى عالية مدوية فى خطاب زوارة بقولـــه :

« اننى أعلم أن هناك جهازا اداريا يعـزل الجماهير ويكبر يوما بعـد يوم ، هذا الجهاز لا بد وان نعلن عليه الثورة ويتحطم » .

ولقد ثبت طيلة السنوات الثلاث التى انقضت من عمر الثورة ان الجهاز

الادارى تحول الى اداة معرقلة لمسيرة الثورة ، والثورة الشعبية فى ج.ع.ل تهدف الى تأكيد سلطة اللجان الشعبية باستمرار فوق سلطة أجهزة الدولة التنفيذية . فذلك هو الوضع الطبيعى الذى ينظم سيادة الشعب ، ثم هو الكفيل بأن يظل الشعب دائما قائد العمل الوطنى ، كما أنه الضمان الذى يحمى قـوة الاندفاع الثورى من ان تتجمد فى تعقيدات الاجهزة الادارية أو التنفيذية بفعل الاهمال والانحراف ولهذه الاسباب أعلن الاخ العقيـد الثـورة ضد روح الانعزالية عن الجماهير ، وأعلن الثورة المكتبية المعقدة والروتينية البغيضة وخلق الموظف الثورى الذى يفتح قلبه لأخيه المواطن ويخدم مصـالح الجماهير دون استعلاء أو تـكبر انطلاقا من مفهوم واضح للوظيفة بأنها خدمة ومسئولية وأمانة .

● خامسا ـ اعلان الثورة الثقافية :

اذا كانت الثورة الشعبية ترى ضرورة تفجير ثقافة ثورية نابضة بالقيم الجديدة ، عميقة فى احساسها بالانسان ، صادقة فى تعبيرها عنه قادرة بعد ذلك كله على اضاءة جوانب فكره وحسه وتحريك طاقات كامنة فـى أعماقه خلاقة ومبـدعة ينعكس أثرها بدورها على ممارسته للديمقراطية وكشفه لجوهرها الصافى النقى .

لذلك جاءت الثورة الثقافية مهمة أساسية ضمن أهداف الثورة الشعبية فى اطار المفاهيم الثورية الجديدة للديمقراطية السليمة التى لا بد لها أن تفرض نفسها على المجالات التى تؤثر فى تكوين المواطن العربى الليبى وفى مقدمتها التعليم والقوانين واللوائح الادارية ، وان مناهج التعليم فى جميع الفروع ينبغى أن تعاد دراستها ثوريا لـكى يكون هدفها هو تمكين الفـرد من اعادة تشكيل حياته الثورية الجديدة .

والثورة الثقافية هى أبرز حـدث فى السبعينات من القـرن العشرين يقودها شعبنا المناضـل وهو يصنع الثورة الحقيقية على الارض العربية الليبيـة ، وكلـه اصرار كما أعلن الاخ العقيـد القـذافى على ((**مواصـلة الـكفاح على طريق الوحدة العربية وعلى طريق معركة التحرير وعلى طريق التضحيات مهما كانت غاليـة**)) .

مسئوليـات اللجان الشعبية :

- تبدى اللجان الشعبية رأيها فى مدى صلاحية رجال الحكم المحلى والعاملين به والخدمات التى يقدمونها .

- المواقع الجماهيرية تقول رأيها وتحـدد الوضـع فى المدن وتكشف الطبقة العازلة والمتسلقة ، والمرتزقة ، التى تعمل لمصلحتها ولا تراعى مصلحة الشعب .
- تكشف الخونة الذين يعرقلون التحول الثورى ولا يحققون مطالب الجمـــاهير .
- تسقط العناصر المعادية للشعب والفئات الاخرى المريضة وتسلب السـلطة منهم .
- تسد الطريق فى وجه كل من يحاول التدجيل على الشـعب باسم العروبة والاسلام وباسم الجماهير .
- حماية المكاتب الشعبية ، ونبذ ومحو كل الافـكار المضللة التى لا تخدم الا مصلحة الرأسمالية أو الشيوعية ، ولا يسمح الا الفكر الحقيقى الذى ينبع من كتاب الله .

حقائق أساسية عن الثورة الشعبية :

ان الشعب العربى على أرض ج.ع.ل وهو يقود ثورته الشعبية يضـع نصب عينيه حقائق أساسية فى النضال تكفل لما يقوم به اليوم الانطلاق والاستمرار .. وأبرز هذه الحقائق التى تعد أضواء مشعة على الطريق الذى حددته ارادة الجماهير .

أولا : ان تجـربة الثورة الشعبية على الارض العربيـة الليبية جعلت امكانية الديمقراطية السليمة أمـرا قابلا للتحقيق لاول مـرة فى العالم كله فضلا عن أمتنا العربية بغير حواجز ولا عوائق .

ثانيـا : ان الجمهورية العربية الليبية طليعة النضال العربى وقاعدته تدرك أنها وهى تخوض تجربة رائدة فى الممارسة الشعبية للديمقراطية ستكون الهدف الطبيعى لجميع أعداء الامة العربية وأعداء تقدمها.

ثالثـا : أن الجمهورية العربية الليبية وهى تؤمن بأنها جزء من الامة العربية وتقود تجربة خلاقة لا بد لها أن تنقل تجربتها لتكون تحت تصرف كل مواطن عربى ، ولا ينبغى الوقوف لحظة أمام الحجة الباليـة القديمة التى قد تعتبر ذلك تدخلا منها فى شئون غيرها .

رابعـا : ان الثورة الشعبية تحقيق لتجربة جديدة فى تاريخ الثـورات بعد ان بدأ الشعب العربى الليبى ثورته فى الفاتح من سـبتمبر وفتح بصره على امكانيات هائلة كامنة فيه .

خامسا : ان تجربة الثورة الشعبية ولاول مـرة اثبتت أن الشعب المؤمن الصغير ليس قادرا فقط على الثـورة بل هو قادر على احداث الثورة الشعبية الشاملة وعلى حـد قول الاخ العقيد القـذافى

في الذكرى الثالثة لجلاء القوات الامريكية ..

« انكم تصنعون تجربة فريدة فى العالم ، انه اختبار للشعب الليبى .. ونحن نصنع الثورة الحقيقية على الارض الليبية لا نستطيع أن نتجاهل دورنا القومى فى المنطقة العربية » .

سادسا : ان ثورة الفاتح من سبتمبر تخطت مرحلة المحظور التى طالما وقعت فيها غيرها من الثورات التى بدلا من أن تتحول الى ثورة شعبية تحولت الى نظام حكم انقلب على الجماهير التى قامت من أجلها الثورة .

وبعد اعلان الاخ العقيد القذافى للثورة الشعبية يوم ١٣ ربيع الاول ٩٣ هـ وجماهيرنا فى كل موقع تستولى فيه على السلطة وتشكل لجانها الشعبية تعطى الدليل الواضح على الاصالة والصدق الثورى الذى يتمثل فى تقدير المسئولية وسلامة التطبيق والحذر من منعطفات الطريق .

البعد الوطنى والقومى والعالمى للثورة الشعبية :

ان شعبنا الثائر فى تجربته الرائدة لا ينسى فى انطلاقته البعد القومى والبعد العالمى والبعد الوطنى لتجربة الثورة الشعبية .

على البعد القومى والعالمى :

فان جماهير شعبنا تدرك أن ما تصنعه لا يحدث تأثيره محليا فقط انما الثورة الشعبية على أرضنا بمثابة تجربة عالمية الاثر ترى فيها كل الشعوب المناضلة ان فى نفسها طاقات كامنة لا حدود لها ، وانها تقدر على الثورة . بل ان الثورة الشعبية هى طريقها الوحيد .

وعلى البعد الوطنى :

فان تجربة الثورة الشعبية ليست فورة حماس أو انسياقا عاطفيا لتجربة ما ، انما هى فى جوهرها وأصالتها حركة شعب مؤمن يستجمع كل قواه ليقتحم كل العوائق التى تعترض طريقه .. الثورة الشعبية قفزة الى المستقبل وصولا الى الآمال الكبرى التى تبدو خلال ما يحمله من قيم ومبادىء نابعة من فكرنا الاصيل .. من كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لانه تشريع الله الحق .

والثورة الشعبية فى تجربتها الرائدة على أرضنا الثائرة ليبيا الثورة وشعبنا المناضل يواصل مسيرته بعزم واصرار مؤكدا ما أعلنه الاخ العقيد معمر القذافى بأن الثورة الشعبية ليست عملا عفويا أو محدودا انما هى بداية تاريخية لا بد من الاستمرار فيها حتى يمكن تحقيق الامل المنشود .. قيام دولة الوحدة العربية الشاملة من الخليج الى المحيط .

(الثورة الليبيــة تبشر للعــالم أجمع .. والثورة الليبية تحمل رســالة الامة العربيــة وتعــبر عن ضــميرها .. الثــورة الليبيــة كل شعوب العــالم تنــظر اليهــا كحــدث عظيم له أبعــاده الخطيرة فى مستقبل الانســانية) ..

((الاخ العقيــد معمــر القــذافى))

خطــاب زوارة التــاريخى

الباب الثانى :

ملامح النظرية العالمية الثالثة

التقسيم العقائدى فى العالم :

يقول الاخ العقيد : ان التقسيم العقائدى للعالم هو الذى أوجد معسكرا شرقيا ومعسكرا غربيا وقد كان التقسيم على أساس عقائدى فى البداية لكن ترتبت عليه أشياء أخرى غير نظرية .. فربما كانت النظرية الشيوعية قائمة على الالحاد أصلا .. أو نكران ما وراء الطبيعة ، وربما قامت النظرية الغربية على أساس غير الحادى لكن مع مرور الوقت ترتب على هاتين النظريتين نظام اقتصادى فأصبحت هناك شيوعية فى الشرق ورأسمالية فى الغرب ثم ترتب وجود عسكرى فأصبح هناك حلف شمال الاطلنطى فى الغرب وحلف وارسو فى الشرق .. ثم ترتب عليه الصراع بين المعسكرين واكتساب مناطق نفوذ جديدة فى العالم .

طبيعة الصراع بين الشرق والغرب :

ان من يتأمل وضع العالم اليوم يجد أن المعسكرين الشرقى والغربى فى حالة صراع دائم : اقتصادى وعسكرى وسياسى حيث يحاول كل معسكر توسيع منطقة نفوذه ووضع العراقيل لسد الطريق أمام المعسكر الآخر . لقد سيطر الاستعمار الغربى على أقطار كثيرة فى هذا العالم وكان ذلك بقوة السلاح فى الماضى وكانت دول أوروبا الغربية تتزعم هذه الحركات الاستعمارية الى أن برزت الولايات المتحدة كقائد لهذا الاستعمار الغربى الا أن الولايات المتحدة ـ كما يقول الاخ العقيد ـ ظهرت فى فترة متأخرة انتهى فيها الصراع المسلح وبدأ بها استعمار من نوع آخر ، الاستعمار الجديد الذى رفعت أعلامه أمريكا فكانت أمريكا تعمل المشاريع التى فى ظاهرها الرحمة وفى باطنها العذاب : ونشاطات الولايات المتحدة المتمثلة فى هذه المشاريع تشكل نوعا من الاستعمار والفتح والسيطرة

على مناطق النفوذ بطريقة حديثة لان العصر لم يعد يجيز الى حد ما الطريقة التى استخدمتها بريطانيا وايطاليا مثلا ، فى تقتيل الشعوب واحتلال ارضها . فالى حد قريب كنا نسمع عن (أيزنهاور) ونسمع عن فرق السلام وعن آحلاف بأسماء مناطق محلية مثل حلف بغداد والحلف المركزى وحلف مانيلا .. أسماء محلية توحى بأن الحلف غير اميركى وكنا نعيش استعمارا أميركيا .. بثوب مستتر حيث كانت ج.ع.ل فى العهد المباد من ضمن الدول التى قبلت مشروع أيزنهاور الذى قام على نظرية ملء الفراغ . وقد طرحت الولايات المتحدة هذا المبدأ بعد أن نصبت نفسها زعيمة لما اسمته العالم الحر حيث حاولت جاهدة تطويق جبهة الشيوعية التى تزعمها الاتحاد السوفياتى واصبحت جميع الدول المستقلة حديثا هدفا للنشاط الاميركى فسبقت الولايات المتحدة روسيا فى هذا المجال واستطاعت أن تسيطر بطريقة فعالة على عشرات من الدول النامية . وامتد نشاطها للسيطرة على اقتصاد هذه الدول واحتواء ثرواتها الطبيعية ، ودعم الحكام الفاسدين والوقوف فى طريق اى محاولة جادة للنمو السريع خاصة فى مجال التصنيع هذا واصبحت اراضى هذه الدول قواعد عسكرية لجيش الولايات المتحدة وكل ذلك تحت ستار معاهدات عسكرية لاتخدم الا النظام الرأسمالى ، أما الافراد الذين كانت الولايات المتحدة ترسلهم باسم (خبراء) لمساعدة الدول النامية فقد كانوا فعلا - وما زالوا - جواسيس محترفين هدفهم الاول تثبيت نفوذ الولايات المتحدة فى الدولة التى يعملون بها .

فطن الاتحاد السوفياتى الى النشاط الامريكى ووجد نفسه مطوقا من جميع الاتجاهات بشبكةمن القواعدالاميركية العسكرية فبدأيلعب نفس لعبة واشنطن وخرج (خبراء) الاتحاد السوفياتى بدورهم ليطوفوا العالم جاهدين لارساء قواعد عسكرية واقتصادية لتطويق الولايات المتحدة ثم محاولة تذويب نفوذها فى دول العالم الثالث وبدأت الاساطيل الروسية تنافس اساطيل الولايات المتحدة وانحدرت قطع الاسطول الحربى الروسى من المياه الباردة فى الشمال لتنافس الاسطول الاميركى فى البحر الابيض المتوسط . وما تكاد تبرز اى مشكلة بين طرفين فى هذا العالم حتى تسارع الولايات المتحدة للوقوف وراء طرف ثم يجرى الاتحاد السوفياتى للوقوف وراء الطرف الآخر ، واصبحت هذه اللعبة مكشوفة أمام العالم ، فالدعم من كلا الطرفين لم يكن ابدا لاحقاق الحق أو لنصر قضية عادلة بقدر ما هو مصلحة سياسية أو مكسب اقتصادى أو عسكرى لهذا الطرف أو ذاك

ولنتأمل طبيعة علاقة العسكرين بالعالم العربى على مدى الخمس وعشرين سنة الأخيرة .

فى سنة ١٩٤٧ كانت الولايات المتحدة الدولة المسئولة عن تقسيم فلسطين ولولا جهودها السياسية لما تمت تلك العملية الجائرة ولم يكن للعرب فى ذلك الوقت اى وزن دولى وكان الاتحاد السوفياتى أحد الأعضاء البارزين الذين أيدوا التقسيم .. واعلنت الولايات المتحدة أنها تقف الى جانب الحق الانسانى حيث ترى أن من الواجب اقامة دولة يهودية على أرض فلسطين وأن الولايات المتحدة تدعم دولة الصهاينة ماديا وعسكريا، ولو تأمل انسان محايد موقف الولايات المتحدة لرأى تناقضات مذهلة فى الفلسفة الاميريكية :

١ ـ الولايات المتحدة لا تؤمن بالقوميات وجميع رعاياها خليط من كل شعوب العالم بما فى ذلك ستة ملايين مواطن يدينون باليهودية .. وجميع المواطنين متساوون (اسميا) فى الحقوق .

٢ ـ لا تؤمن الولايات المتحدة بدين رسمى للدولة وجميع الأديان تمارس على أرضها كما هو مكتوب فى قانون البلاد . وقد بلغ استهتار الولايات المتحدة بالدين لدرجة أنه لا يجوز تدريس شعائر الأديان فى المدارس الحكومية فليس هناك فى المدارس الرسمية المختلطة دروس دين .

٣ ـ تقول الولايات المتحدة انها تدعم الكيان الصهيونى انطلاقا من مبدأ الدفاع عن الانسانية وكف الاضطهاد عن اليهود الذين تعذبوا فى العالم ، فالهدف الأميركى هو السعى لمصلحة (الانسانية جمعاء) . ونحن نطرح ثلاث نقاط فى قضية فلسطين تتعارض مباشرة مع هذه المبادىء الثلاثة :

١ ـ ما دامت الولايات المتحدة لا تؤمن بالقوميات على أرضها فلماذا تدعم دولة الصهاينة فى اقامة دولة تمارس التفرقة العنصرية على أرض فلسطين ، وجميع افرادها يجب أن يكونوا من عنصر واحد .. هو الاسرائيلى ؟.

٢ ـ كيف تدعم الولايات المتحدة (ديانة اليهودية) بحيث يجب أن يدين (شعب الصهاينة) باليهودية ـ وذلك لضمان اقامة هذه الدولة ـ مع العلم بأن الأديان قد سقطت اعتباراتها فى الولايات المتحدة ..

بما فى ذلك المسيحية التى هى ديانة أكثرية السكان ؟.

٣ ـ كيف تفسر الولايات المتحدة (انسانيتها) اذا كان كل يهودى يحضر الى أرض فلسطين يعيش على جثة عربى من أهل فلسطين ؟ فما هى الانسانية التى تدمر انسانا لتغرس انسانا آخر مكانه ؟ ان العالم يفهم أن يضحى انسان واحد فى سبيل ألف .. أو مئة .. أو عشرة لكن الحقيقة الواضحة أن عدد الصهاينة على أرض فلسطين كان فى الماضى وما زال اليوم يمثل بالضبط عدد العرب الفلسطينيين الضحايا ففى الدولة الصهيونية اليوم ٣ مليون يهودى وعدد عرب فلسطين المضطهدين والمشردين فى كل بلاد العالم ٣ مليون انسان .. أما تحقيق الحلم الصهيونى الأكبر بتجميع ١٥ مليون يهودى فى دولة (اسرائيل الكبرى) من النيل الى الفرات فمعناه ابادة ما يتجاوز ١٥ مليون عربى الذين هم سكان فلسطين والأردن وسوريا ولبنان وشرق مصر وشمال السعودية وغرب العراق فهل هذا التصرف لصالح الانسانية ؟.

أما الاتحاد السوفياتى الذى أيد مشروع تقسيم فلسطين والذى لم يفعل شيئا من أجل الضحايا الفلسطينيين طوال الخمسة والعشرين سنة الماضية فقد ظهر اليوم بموقف أخطر على القضية الفلسطينية من موقف غيره من الدول الجائرة . فالاتحاد السوفياتى يمد دولة الصهاينة بأثمن سلاح تأمل الصهيونية باقتنائه : العنصر البشرى .. فيهود الاتحاد السوفياتى بدأوا يهاجرون بمئات الألوف الى فلسطين وذلك بتمويل من الولايات المتحدة (طبعا) فاذا كان الاتحاد السوفياتى قد شعر بالمتاعب من جراء تواجد اليهود فى منطقة نفوذه ، فقد سارع لالقائهم فى أحضان الصهيونية بدون اعتبار لما يسببه هذا التصرف من أذى لعرب فلسطين خاصة والأمة العربية على وجه العموم .. ان اليهودى السوفياتى الخبير لا يقل خطرا على العرب (فى هذه الفترة) من طائرة الفانتوم التى تقدمها الولايات المتحدة للصهاينة .

وهكذا فالتقارب فى وجهات النظر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى معناه دائما تضحية طرف ثالث ، وأصبح من المؤكد دائما أن اجتماع (الأقطاب) معناه اقتسام فريسة .

وسواء تفاهمت الرأسمالية مع الشيوعية أو لم تتفاهم فمنطلق كلا الطرفين فاسد وليس فى صالح الانسانية اطلاقا .

الدول الكبرى والعدالة المفقودة :

ان ج.ع.ل اذ تعلق أهمية كبرى على ترابط دول العالم فى أسرة واحدة فى هيئة الأمم ، تأسف للوضع الذى تتردى فيه هذه المؤسسة العالمية حيث سيطرت عليها الدول الاستعمارية القوية واحالتها الى غابة تتحكم فيها الوحوش التى هى أكفأ فى الافتراس . وفى الوقت الذى يعانى فيه البشر من ظلم وجشع المستعمرين ، لا تنفذ فى هذه المؤسسة الا كلمة الأقوياء .

ان كلمة (حق) فقدت مفهومها فى أروقة الأمم المتحدة وأصبحت تردد هنا وهناك بلا معنى واذا أثيرت مشكلة حساسة مثل عودة الشعب العربى الفلسطينى الى ارضه أو حق شعب (بنما) فى السيطرة على القناة التى تشطر بلاده الى نصفين انطلقت كلمة (فيتو) من فم مندوب احدى الدول الاستعمارية الكبرى .. وهكذا ، فما حق النقض او (الفيتو) فى هيئة الأمم المتحدة الا سلاحا رخيص التكاليف يشهره الأقوياء فى وجه الضعفاء لتذويبهم وامتصاص دمائهم . أما المشاكل المحلية فى هذا العالم فما هى الا ميدان للاستغلال فى نظر (الكبار) وكل دولة من تلك الدول القوية تنظر لأى قضية بعين التاجر الجشع فدماء الأبرياء الذين يموتون كل يوم فى العالم ما أهدرت الا بتخطيط دولة مستعمرة أو أخرى .

وقد وقعت قارة افريقيا فريسة للاستعمار الشرس وما زال الكثير من شعوب هذه القارة يرزح تحت وطأة هذا الاستعمار .. وأى ظلم أشد من أن يمارس التمييز العنصرى على الانسان فى موطنه وعقر داره ؟.. أى ظلم أشد من هذا الذى تلاقيه شعوب جنوب أفريقيا وزمبابوى وأنجولا وموزامبيق على يد الأقلية العنصرية البيضاء ؟..

ولنأخذ مثالا أساليب هذه الدول :

فى الخليج العربى جزر لا يكاد أحد يسمع باسمها مثل (أبو موسى) و (الطنب) يعيش فيها عرب ومصدر رزقهم الرئيسى صيد السمك فماذا حدث ؟. خططت الولايات المتحدة وانجلترا لتسليم هذه الجزر الى شاه ايران ، فالدول الاستعمارية تعرف سلفا بأن الشعب العربى لن يسكت عن هذا الظلم .. ولو سكت العرب لتألمت الولايات المتحدة وبريطانيا .. حيث الخطة أساسا قد بنيت على اعتبار عدم سكوت العرب . أما تكملة الخطة فقد جاءت على شكل صفقة أسلحة بمبلغ ثلاثة بلايين من الدولارات

تقدمها الولايات المتحدة لشاه ايران .. وهكذا تصبح ايران ذات شوكة وسوف يطلب العرب (طبعا) مزيدا من السلاح لمواجهة ايران وهكذا .. (اسرائيل) من الغـرب و (ايران) من الشرق : قومية صهيونية وقومية ايرانية تصارعان القومية العربية فتمتصان طاقاتها وتمنعان الشعب العربى من الوحدة والنمو .. وبالتالى تمنعانه من السيطرة على موارده الطبيعية. لقد وقع الشاه فى الفخ الذى نصبه المستعمرون للشعب العربى والشعب الايرانى فما أعظم سرور بريطانيا والولايات المتحدة عندما يتصادم الشعبان فى الخليج العربى .

هذه هى طبيعة الدول الاستعمارية ، وهذه هى طبيعة الصراع القذر الذى يدور اليوم بين هذه الدول للسيطرة على العالم .

أســلحة الدمار :

لقد تفنن دعاة الشيوعية ودعاة الرأسمالية فى اختراع أسلحة الدمار .

فهناك صاروخ يحمل رؤوسـا نووية .. ثم هنـاك صاروخ ليلاقيـه فى الجو ويبطل قدرته على الدمار : قنابل جرثومية وقنابل نابالم ، وقنابل كيماوية وملايين الأطنـان من المعـادن الثمينـة تصهر فى المصنع لتتحول الى دبابات وطائرات ومدافع .. كل هذا فى سباق لابتلاع الأرض وسكانها.

وفاخرت روسيا بأن عندها من القنابل الذرية ما يكفى لتـدمير الكرة الأرضية ، أما الولايات المتحدة فتفاخر بأن عندها من القنابل الذرية مايكفى لتـدمير الأرض ٤ مرات .. وهكذا فالضحية ـ طبعا هى الانسانيـة ، الانسانية التى تعانى من جنون المتسلطين فى المعسكرين .

شعوب الدول الاستعمارية :

اذا كانت الولايات المتحدة تقف اليـوم على راس قوى الشر فى هـذا العالم فهل حققت حـكومة واشنطن السـعادة والاستقرار لرعاياها ؟.. الواقع ان أكثر الناس قلقـا فى هذا العصر هم سكان الولايات المتحـدة وما انتشار الانتحار وتناول المخدرات بأنواعها الا دلائل على هذا القلق . لقـد عرف مواطن الولايات المتحدة منذ زمن طويل أن حكومته عبارة عن مجموعات من المتسلقين تديرها بطـرق ملتوية عصـابات اللصوص والأثرياء الذين كدسوا أموالهم بطرق غير شرعية ، وما الفضـائح التى تهز الولايات المتحدة بين آن وآخر الا براهين على أسلوب التسلط فى تلك البلاد . واذا

كانت الولايات المتحدة قد أطلقت مركبة فضائية الى القمر وأخرى الى المريخ فان هذا لن يعمى عيون المراقبين عن تأمل الفساد الذى ينخر قلب هذه الدولة ويهز نظامها الاجتماعى فهى لا بد ستتحطم ولا بد من اقامة نظام آخر فيها يكفل استقرار الانسان ، وسواء قامت دولة اخرى بمحاربة الولايات المتحدة أو لم تقم فان الولايات المتحدة فى وضعها الراهن تحمل جرثومة المرض المميت فى رئتها وفناء كيانها الراهن من حتميات التاريخ .

أما مواطن الكتلة الشيوعية فهو ليس أسعد من منافسه فى المعسكر الآخر ، وما هرب الأفراد من وراء الستار الحديدى الا برهانا على القلق الذى يسود الناس هناك . لقد أثبتت التجربة الشيوعية فشلها سواء فى موسكو أو بكين . فالانسان الذى خلقه الله فى أحسن تقويم يستحيل أن يصبح ترسا فى آلة ميكانيكية يوضع فيها الوقود ثم تدار بمفتاح لتعمل. ان أثمن ما يكافح الانسان من أجله هو الحرية : حرية أن يفكر كما يشاء .. يحيا كما يشاء .. يأكل ما يشاء ويلبس ما يشاء .

أما الضمانات الاجتماعية التى يقدمها النظام الشيوعى للمواطن فهى لا تكفى لسعادة الانسان واستقراره لأن الانسان أى انسان يتوق بطبيعته الى حرية التصرف الفردى بايحاء من عقله الذى وهبه الله له ومن المستحيل السيطرة على عقول البشر جميعا واحتوائها فى قالب واحد ثم يقال لهم : كلوا واشربوا .. لكن اخرسوا ..

والانسان بالغريزة ميال لعبادة الخالق فهو يولد ضعيفا وينشأ ضعيفا ويقارن كيانه الشخصى بما حوله من مخلوقات ويعلم أن فناءه مؤكد فهو يفكر بقوة عظمى تسير هذا الكون فاذا لم يكن له نبى يهديه عبد ظواهر الطبيعة : الشمس أو القمر أو البركان الى غير ذلك مما يلفت انتباهه .. ان سر الكون مازال لغزا يحير عقول العلماء أكثر من الدهماء ومهما توصل العلم فى مجال الاختراع والاكتشاف فان الحقيقة كانت ثابتة فى الماضى وهى ثابتة اليوم .. وستظل ثابتة الى الأبد : هناك قوة عاقلة جبارة وراء نظام هذا الكون .. هناك الله .

أما أن تأتى الشيوعية فتعتبر الالحاد قاعدة من قواعد حياة الانسان وتعمم هذه القاعدة على كل البشر .. فهذا تخطيط مغلوط ، وهذه نظرية مكتوب لها الزوال .. ان الأديان على مسار الزمن حلت محل بعضها واندثرت معتقدات كثيرة وبرزت معتقدات اخرى .. والبقاء للدين الصحيح اما أن يعيش مجتمع انسانى بلا دين فهذا ما لن يدوم .

نحـو طريق الحـق :

لوقف هذا الفساد الاجتماعى الذى تعم ظواهره معظم أنحـاء العالم تطرح الجمهورية العربية الليبية نظرية تستهدف بهـا سعادة الانسان .. أى انسان ، وهذه النظرية ترتكز على قاعدتين : الدين والقومية . وقـد أطلقت ج.ع.ل على نظريتها اسم (**النظرية العالميـة الثالثـة**) واتخـذت من هذه النظرية قاعدة لنشاطها سـواء على الصعيد الداخلى أو الخـارجى وأصبحت سياسة ج.ع.ل واضحة لكل أقطار العالم وهى سياسة ملتزمة صريحة ليس فيها تصنيف أي ليس هناك ما يقال للاستهلاك المحلى وما يقال لنشره خارج البلاد فالكلمة التى تصـدر رسميا من قيادة الثورة أو أى مسئول عربى ليبى فى أى زمان أو مكان هى جـزء لا يتجزأ من تخطيط حـكومة ج.ع.ل وهى تقـال بكل ما تحمله من مفهـوم ليسمعها المواطن فى ج.ع.ل والوطن العـربى فى كل مـكان .. بل وكل انسـان فى هـذا العالم . وبذلك انفردت ج.ع.ل عن غيرها من دول العالم فى هذا الصدد فاذا كانت الدبلوماسية عند بعض الناس هى فن احتراف السياسة بحيث يكسب الدبلوماسى أكبر قـدر من الفـائدة لبلاده ولو على حسـاب غيرها من البلدان فان هـذه النظرة التجـارية فى دنيـا السياسة ليست واردة لا فى ذهن معمر القـذافى ولا فى أذهان رجال الثـورة فحسـاب الربح والخسارة غير وارد فى قاموس ثورة الفـاتح من سبتمبر فهنا حكومة ملتزمة يلتف حولها شعب ملتزم وهنا فكرة شريفة لا بد من تنفيذها عمليا مهمـا كلف هذا التنفيذ من تضحيات وحيث ان ج.ع.ل استهدفت فى مبدئهـا صالح الانسانية جمعاء فانها تعمل جاهدة من أجل اسماع كلمتهـا لـكل البشر فى كل مكان .

لمـاذا سمت ج.ع.ل خط التزامها بالنظرية الثالثة :

يقول الأخ العقيد : عندما نسمع الكلام عن النظرية الثالثة أو ملامـح لنظرية جديدة لا يعنى هذا أن هناك اختراعا فكريا جديدا أو ابتداع نظرية مستحدثة فعـلا ، ولو أن اسم النظـرية الثالثة ربما يوحى بهـذا لـكن فى الحقيقة نحن لا نتكلم عن شيء جديد .. انما هذا الاسم أطلق بهـذا الشكل نتيجة الواقع الذى نعيشه اليوم .. لأن هنـاك نظرية رأسمالية ، وهناك نظرية شيوعية مضادة لها .

فوجود نظريتين مطروحتين جعلنا نستعمل هذا الاسم وهو (النظرية الثالثة) ولا يعنى هذا شيئا جديدا ابتدع .

الـــدين والقوميـــة :

قال الأخ العقيد : ان الدين والقوميـــة يحركان التـاريخ والانسـان باستمرار فهما يكونان الأمم والشعوب ويديران الحروب ، وما الخريطـة السياسية للعالم الا نتيجة أسباب دينية وقومية .

فالنظرية الثالثة التى تقوم على الدين والقومية تصلح لكل زمان ومكان فى هذا العالم . وقد قام الأخ العقيد فى مناسبات عديدة بايضاح المقصود من (الدين والقومية) وعلى ضـوء خطاب الأخ العقيد فى ندوة القاهـرة وخطاباته الاخرى واجاباته على أسئلة الصحافيين تبلورت الامور التاليـة فى خط التزام ج.ع.ل .

١ ـ الدين عند الله هو الاسلام ، والاسلام هو الاعتقاد بالله والايمـان برسالات الأنبياء والعمل بالشريعة الالهية .

٢ ـ اتبـاع موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم يعتبرون فى عداد المسلمين والخلافات التى نراها بين الطوائف اليوم ليست من صـنع أنبياء الهدى بل من صنع أتباعهم .

٣ ـ الحوار المفتوح والنية الحسنة تضيق الهـوة بين الناس ما داموا يؤمنون بالله خصوصا وان التوراة والانجيل والقرآن كتب مترابطـة انزلها الله الذى لا اله الا هو .

٤ ـ اثارة النعرات الطائفية بقصد احياء الفتنة بين أتباع الدين الالهى : شيء لا مبرر له اطلاقا وهو ليس من الدين الحق ولا من الانسانية ، لذلك يقول الأخ العقيد :

(ان من يثير مشكلة بين المسلمين والمسيحيين سواء كان ذلك باسم الاسلام أو باسم المسيحية فالاسلام والمسيحية بريئان منه) .

٥ ـ الأصل فى الدين هو توحيد الله لذلك يقول الأخ العقيد :

(لو تمشينا مع التصور الالهى للاسلام فاننا سنجد أنفســنا صفا واحدا نصلى أمام الله سبحانه وتعالى فلا نعرف من هو الذى كان يتبع سـيدنا محمد ومن هو الذى كان يتبع سيدنا عيسى ومن هو الذى كان يتبع سيدنا موسى) .

فالله سبحانه وتعالى هو رب العـــالمين وليس ربا لفئة اختـــارها من دون البشر كما ادعى بعض الضالين من قدماء اليهود .

٦ - القرآن هو الكتاب الالهى الجامع لـكل الشرائع المقـدسة والرجـوع لأحكام القرآن ضمان للانسانية على مدى الزمن ، هذا مع العلم بأن من يقارن التوراة والانجيل والقرآن يجد أن هذا الكتاب قد أوضـح الحق فى الخلافات بين أتباع موسى عليه السلام واتباع عيسى عليه السلام ورسم الطريق القويم لـكل المؤمنين بالله بحيث لن يضـلوا ابدا . فآيات القرآن بينـــات واحكامه واضحة وشاملة بحيث تصلح لكل مجتمع بشرى ولكل زمان .

٧ - القومية عنصر أســاسى فى حيـــاة المجتمعات البشرية وعلى جـذور القوميـــات تنبت آداب الشـعوب ولولا القوميات المختلفة لمـــا كانت اللغات المتعددة .

ان الله حكمة فى تعدد القوميات واختلاف النـــاس فى أشـكالهم والوانهم وملامحهم . ان القوميات فى هذه الدنيا شيء طبيعى وقـد تبلورت القوميات فى عصـــور موغلة فى القــدم حيث تجمع النـــاس على الفطرة بشكل عناقيد بشرية يتسلسل كل عنقود منها من أب وأم . ان محاولة تذويب القوميات مكتوب لها الفشل فالقومية ظاهرة من ظواهر هذا الكون لا يصنعها الانسان بل يعيشها كجزء من حتميات نصيبه وقدره الذى قــدره الله له فالانســـان يولد أبيض أو أصـــفر أو أسود ، وهذا بالطبع خارج عن ارادته كما انه يولد لأبوين فى الهند أو الصين أو انجلترا الى غير ذلك وهذا خارج عن ارادة الانسان .

الانسجام فى اطار الدين والقومية :

ان الانسان الطبيعى يحيا ضمن اطار قــوميته التى ورثها عن ابويه أما الدين ودرجة الايمـــان والاستجابة لحكمــة الله فهــذه أمور تختلف من انسان لآخر ، ولكن ثبت على مرور الزمن أن الانسان العاقل يشـــتد ايمانه بالله كلما اتسعت دائرة معرفته لمـــا حوله من امور الدنيـــا وأسرار الكون وعلى هذا الأساس فالرجــوع لدين الله أمر مؤكد مادام الانســـان يتقدم فى كل مجالات المعرفة أمام الشباب الذين انحرفوا عن هدى الديانة بعد أن بهرت الحضارة المادية عيونهم فكيف حالهم اليوم ؟.

اننا نعيد فى هذا الصدد بعض أقوال الاخ العقيد : مجموعات (الهيبز)

والمجموعات اللامنتمية بحاجة للقرآن وهم بحاجة الى من يرشدهم بخصوص واجب الابن نحو أهله وحقوق الوالدين ، وما هى الروابط التى تربط الأسرة .. الروابط المقدسة .. الروابط التى تربط المجتمع .. روابط القرابة وروابط الجوار .. علاقة الفرد بالاسرة وعلاقته بالمجتمع وواجب المجتمع نحو الفرد .. وما هى رسالة الانسان : من أين أتى الانسان والى أين يسير .. وما هى كينونة الانسان وصيرورته ؟ ..

لقد لمس الأخ العقيد مشاكل الشباب الضائع فى كل بلاد العالم شباب يبحث عن الحقيقة والاستقرار النفسانى .. فلا يجد الجواب .. هؤلاء الشباب الذين قال الأخ العقيد شارحا مأساتهم :

(الأب يمشى فى الشرق والأم تمشى فى الغرب والابن يمشى فى الشمال والبنت تمشى فى الجنوب .. لقد أصبحوا ضائعين تائهين . أحدهم يذهب للسياحة .. ولا يجد اجابة .. يرجع ليختلط فى زمرة هواة الموسيقى .. يشرب الأفيون .. وبعد ذلك يصحو كانسان ولا يجد اجابة .. يلبس الغريب من الملابس .. يلطخها بالجير .. أو أى شىء آخر .. يحلى جسده بالوشم .. بالزهور وبعد ذلك يرجع كانسان ولا يجد اجابة .. الرأسمالية تطحنه والشيوعية تطحنه والقنابل الذرية تخيفه والحرب العالمية تخيفه) .

ج.ع.ل والتزاماتها الانسانية :

ان ج.ع.ل التى ثبت لاصدقائها واعدائها مدى تمسكها بمبادئها ومدى تضحيتها فى سبيل تحقيق اهدافها النبيلة ، قد أصبحت منارا لهدى الشعوب واذا كانت قوة البغاة تقاس بما يمتلكون من دبابات وطائرات الى غير ذلك من أسلحة الدمار فان قوة ج.ع.ل تنطلق من صفاء النية والاخلاص للعقيدة والعزم على التنفيذ .

الجهاد فى مفهوم ج.ع.ل :

لقد اتضح للعالم الدرب الذى تسير فيه ج.ع.ل فالثورة الثقافية فى الداخل والانفتاح على كل المجتمعات الانسانية فى الخارج والصمود قولا وفعلا الى جانب الحركات التحررية فى العالم ومجابهة الدول المستعمرة بدون مواربة ، جميع هذه الأمور ساهمت فى وضع هذه الدولة النامية فى مركز سياسى دولى مرموق . ومن الجدير هنا أن نتطرق الى جهاد ج.ع.ل فى سبيل احقاق الحق وسعادة الانسان واعلاء كلمة

الله ، ومن خلال خطابات الأخ العقيد ومتابعة ندواته الفكرية نأمل ان نلقى ضوءا على مفهوم الجهاد فى ج.ع.ل .

منذ الفاتح من سبتمبر سنة ١٩٦٩ بدأت كلمات الأخ العقيد معمر القذافى تدوى فى آذان العالم أجمع : أصغى لها المسلمون حيث بشرت بالخلاص من ظلام الاضطهاد كما بشرت بكسر اغلال الجهالة التى لفت العالم الاسلامى فى هذا العصر .

ولم يفت اعداء الاسلام أن يصغوا لكل كلمة يقولها القذافى .. فسجلوا كلماته ، وأثارت تلك الكلمات موجات متلاطمة من الآراء والأفكار وفجرت أحقادا كانت قابعة فى زوايا النفوس المريضة وحشد مفكرو الاستعمار طاقات كبيرة ليخنقوا آراء وفكر ثورة الفاتح من سبتمبر .

الأنظمة الرجعية المضللة :

لقد عرف المستعمرون حكومات ترفع شعارات الاسلام على بيارق بينما تغرز رؤوسها فى رمال الجهل وتفرض على شعوبها ذلا وفقرا واقطاعا باسم الاسلام ، فمن غير رجالات تلك الحكومات يصلحون قاعدة لبناء صرح استعمارى راسخ ؟ . فليكن منهم الملوك وليكن منهم الرؤساء .. وليكن منهم رعاة القطيع .. القطيع البائس ليبقى الحليب مدرارا الى الأبد .

ان الاستعمار الغربى والشيوعى يعرفان كيف أن العرب المسلمين عندما صدقوا الله قاوموا اعتداء أوروبا لمدة قرنين من الزمن .. حتى غسلوا الشرق كله من آثار الصليبيين .

المستعمرون يعرفون أن الجهاد الاسلامى طاقة لم يثبتوا امامها فى الماضى لذلك فهم يخشون الا يقدروا على مقاومتها فى الحاضر .

الجهاد لصالح الانسانية :

ان غاية ما تسمو له الثورة هى تطبيق العدالة الاجتماعية ليس فى ج.ع.ل فحسب بل لتعم انحاء العالم وهذا ما يطالب به كثيرون من الأحرار والشرفاء فى كل مكان فالقذافى يسمو الى الغاية النبيلة نفسها الا أنه يحمل بيده كتابا مقدسا قراه الكثيرون وسمع عنه الكثيرون .. ولم يعره الانتباه كثيرون وهذا الكتاب هو القرآن الكريم .

فاذا أرادت الانسانية خلاصا من مشاكلها .. من سقطاتها ، من ضعفها

البشرى فهلا اهتدت بهذا الكتاب المبين ؟ .. هلا فكرت بالخلاص على يد الخالق بعد أن عجزت عن الخلاص بفلسفة المخلوق ! ..

ان الثورة تريد لكل مواطن أن يحيا بجميع حقوقه وواجباته كانسان مهما كان وضع هذا المواطن .

الجهاد ضد الاستعمار الغربى :

ان شوكة الاستعمار الغربى قد بدأت تنكسر ، فقد عادت جيوش المستعمرين الى بلادها ولم تعد الدول الراسمالية تسيطر مباشرة على الشعوب الصغيرة . وقد حاولت كل دولة استعمارية أن تترك فى البلاد التى كانت تستعمرها حكومات أسمية تتمتع بحرية كاذبة وتعتمد فى ميزانيتها على نفوذ المستعمرين الذين يحركون الامور كما شاؤوا فيتحكمون باقتصاد البلاد ويوجهون سياستها حسب ارادتهم لذلك فان الجهاد لتحرير الشعوب المظلومة هو حق ، فالجهاد الاسلامى فى سبيل اعادة فلسطين واجب على كل مسلم والجهاد فى سبيل وقف ما يمارس من اضطهاد ضد المسلمين فى الفلبين واجب على كل مسلم ، ويرى أن من واجب العالم الاسلامى دعم الأقليات الاسلامية فى كل أقطار العالم سواء كان هؤلاء المسلمون فى الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتى أوفى أى مكان آخر .

وحيث كان الجهاد دائما فى سبيل الله واحقاق الحق فان ثورة الفاتح من سبتمبر ترى فى محاربة الاستعمار وازاحة الكابوس عن ظهر الشعوب الضعيفة ـ حتى ولو لم تكن شعوبا اسلامية ـ حقا وواجبا على كل مسلم ، وفى هذا الصدد يقول الأخ العقيد : (انالجمهورية العربية الليبية لا تتردد فى الاشتراك فى عملياتعسكرية نظامية وانتخوضحربا رسمية فى أى جزء من القارة الافريقية.. من أجل تحريرها والحفاظعلى كرامة الانسانفيها).

الجهاد ضد الشيوعية :

لعل أخطر ما يواجه البشر اليوم هو النظرية الشيوعية ، واصالة فكر الثورة العربية المسلمة لم يخف عليها التناقض الصارخ بين النظرية الشيوعية والاسلام ، حيث يقول قائد ثورة الفاتح من سبتمبر :

(الشيوعية تبدأ مع الانسان بقولها : اكفر بالله ثم أعمل كذا وكذا) . وعلى هذا الاساس فليس هناك مجال للالتقاء بين الشيوعى الملحد والمسلم

المؤمن بالله . فالدين أساس حياة المسلم وهو لا يستطيع مجاملة الشيوعى على حساب الدين . والشيوعى فى حل ليراوغ فليس له من وازع .. فما دام لا يعتقد بالله أساسا فكيف يمكن الاطمئنان الى مثله الخلقية وهو يعرف قبل غيره انها من صنع البشر وان هذه المثل يمكن ابدالها بغيرها . من صنع البشر .

ان الشيوعية قد تسللت الى صفوف العرب والمسلمين تحت شعار محاربة الاستعمار فحيث تجسد معسكر استعمارى تتزعمه الولايات المتحدة نهض معسكر شيوعى لمقاومته بزعامة الإتحاد السوفياتى ، ومن هنا بدأت المغالطة .. ومن هنا بدأت الكتب والنشرات الشيوعية تتسلل الى مكتبات الوطن العربى والعالم الاسلامى . فالشيوعية عدوة الإستعمار والشيوعية فيها الخلاص من نيره .. الى غير ذلك من التضليل .

ويرى الأخ العقيد ان الاستجارة بالشيوعية من الإستعمار كالاستجارة من الرمضاء بالنار ، لذلك أعلن رأيه صريحا لكل المسلمين :

(ان التعامل الاقتصادى مع الدول الشيوعية شيء والمساومة على الدين الاسلامى شيء آخر) ودوت كلماته فى كل الدنيا (نحن اشتراكيون بحدود القرآن وبحدود ما يسمح لنا ديننا .. نحن اشتراكيون ولكننا قبل كل شيء مسلمون .. والاشتراكية ليست الشيوعية) .

وقد وضع النقاط على الحروف ولم يوارب حيث قال : (الشيوعية ملحدة بالله وتسيطر على أملاك الشعب لتضعها فى يد طبقة معينة تتحكم فى رأس المال وهذه هى الرأسمالية بعينها) .

فاذا كان شعار المسلم هو : رأس الحكمة مخافة الله ، وشعار الشيوعى هو : الالحاد ، يتوجب على كل مسلم ان يجاهد هذا الخطر وأن يكون متيقظا للسموم التى ينفثها الملاحدة بشكل نشرات وكتيبات تتسلل لأيدى الناس .

الجمهورية العربية الليبية والعالم

- سياسة الجمهورية العربية الليبية فى افريقيا .
- سياسة الجمهورية العربية الليبية فى منطقة البحر الأبيض المتوسط.
- سياسة الجمهورية العربية الليبية فى أوروبا .
- سياسة الجمهورية العربية الليبية تجاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .
- سياسة الجمهورية العربية الليبية فى أمريكا اللاتينية .
- سياسة عدم الانحياز .
- التعاون الفنى والاقتصادى والثقافى مع دول العالم .
- علاقة ج.ع.ل بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية .

منذ الفاتح من سبتمبر سنه ١٩٦٩ بدأت ج.ع.ل تخرج من عزلتها التى فرضها عليها العهد المباد واخذت تتفتح على كل أنحاء العالم وأصبحت سياستها الخارجية انعكاسا صادقا لآمال وطموح شعب يعتبر نفسه جزءا لا يتجزأ من الأمة العربية ، فالجمهورية العربية الليبية تؤمن بالوحدةالعربية وتسعى جادة لتحقيقها ، ومن جهة أخرى تؤمن بمنظمة تجمع دول افريقيا كما تؤمن بتضامن افريقى اسيوى وبتجمع دولى من أجل السلام ، هـذا مع الايمان العميق بالرباط الروحى الذى يشد العالم الاسلامى ويؤاخيه

ان ج.ع.ل التى طرحت النظرية العالمية الثالثة تؤمن بأن السلام والعدالة هما الهدف النهائى الذى يجب أن تسعى له جميع الدول .

لذلك قامت السياسة الخارجية للجمهورية العربية الليبية على اربعة أسس :

١ ـ مكافحة الاستعمار سواء فى الوطن العربى او فى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

٢ ـ العمل على توطيد السلام العالمى على أساس من العدالة .

٣ ـ المشاركة الدوليــة من أجل الرخاء .

٤ ـ التوصل الى الأسلوب السليم والذى ينتهجه العــالم بحيث تبطل الخلافات ويزداد التفاهم بين الشعوب ، لهذا طرحت ج.ع.ل النظرية العالمية الثالثة كحل نهائى لمشاكل البشرية .

سياسة ج.ع.ل فى افريقيــا :

بدأ الكيان الصهيونى فى محاولة لفك الحصار العربى المضروب حوله بالتغلغل الاقتصــادى والسياسى فى افريقيــا وذلك عن طريق تقديم بعض المساعدات الاقتصادية والفنية (التى يحصل عليها من الدول الاستعمارية) للدول الافريقية وذلك لتحقيق هدفين فى افريقيا : هدف اقتصــادى بأن تكون هذه القارة سوقا لمنتجاته وهدف سياسى يقصد من ورائه الحصول على التأييد والمساندة وعزل الدول العربية وخاصة الموجودة منها فىافريقيا ولقد حاول ايجاد طوق سياسى عســكرى مناوىء للأمة العربية يمتــد من الحبشة (حيث المركز الرئيسى للنشاط الصهيونى) ويشمل أوغندا وزائيرى وتشاد والنيجر كما انها قد لعبت دورا كبيرا فى مساعدة المتمردين فىجنوب السودان عن طريق حكم أوبوتى فى أوغندا وامبراطور الحبشة وقــد امتد النشاط الصهيونى ليشمل افريقيا كلها تقريبا .

وللصهاينــة بعثات دبلوماسية فى افريقيــا اكثر من الدول العربيــة مجتمعة وأمام هذا الخطر لم يقم العرب بأى تحرك ايجابى اللهم باســتثناء ما قامت به ج.م.ع التى كانت ظروفها لا تسمح لهــا بالقيام بالدور المطلوب على أكمل وجــه .

وامام هــذه الظروف فقد كان من أهداف سياسة ج.ع.ل :

١ ـ فك الطوق الصهيونى ومحاربة تغلغل الصهاينة فى افريقيــا ، خاصة فى الدول المجاورة للدول العربية ، لهذا عقدت ج.ع.ل عدة اتفاقيات مع كل من النيجر وفولتــا العليــا وأوغندا ومالى وتشـــاد .

٢ ـ مساعدة المسلمين فى افريقيا حيث تهدف ج.ع.ل من وراء هذه المساعدة الى نشر الثقافــة واللغة العربية والى توحيــد جهود

المسلمين ليقفوا ضـد حملات التبشير الواسـعة النطاق والتى تدعمها الصهيونية والاستعمار .

٣ ـ مساعدة حـركات التحرر الافـريقية ودعمها لمحاربة الاستعمار والانظمة العنصرية فى افريقيا وكشف النقاب عن دور الصهيونية فى دعم العنصرية الاسـتعمارية وخاصة فى جنـوب افريقيـا وزيمبابوى (روديسـيا) .

العيـد العاشر لمنظمة الوحـدة الافريقية :

استمعت وفود ٤١ دولة افريقية الى كلمة ج.ع.ل فى احتفالات العيد العاشر لمنظمة الوحدة الافريقية فى أديس أبابا .. وألقى رئيس وفد ج.ع.ل بالمؤتمر كلمته التى كان لهـا صدى عظيم فى افريقيا خاصة وبقية أقـطار العـالم على وجه العموم .

وجاء فى الخطاب النقاط التالية :

الواقـع الافريقى :

أولا : تخلف اجتماعى واقتصادى .

ثانيا : استعمار بشتى أنواعه (بما فى ذلك نفوذ صهيونى) .

ثالثا : احتكار أجنبى للثروات الطبيعية واستنزافها .

وازاء هذه المشـاكل قال رئيس الوفد (اذا توفرت الجدية وتوفرالاخلاص وتوفر الايمان وتوافرت الثقة بالنفس فان افريقيا بامكانها أن تتخطى كـل هذه المعضلات وصولا لتحقيق التقدم والحرية والرخاء) .

وحيث تمتلك القارة الافريقية رأس المال والمواد الخام والاعداد الكبيرة من الأيدى العاملة لا ينقصها الا الخبراء ، وهذا ـ كما قال رئيس الوفد ـ لايسبب مشكلة حيث أصبحت الخبرات فىعصرنا هذا سلعة تشترى وتباع.

اما بخصوص استثمار رؤوس الاموال اللازمة للمشاريع الانتاجية فى افريقيـا فقد أوضح رئيس الوفد بأن ج.ع.ل تحاول اقناع الدول العربية الغنية بضرورة استثمار رؤوس أموالها فى مشاريع فىافريقيا بدل تكديسها فى مصارف أوروبا ، وأكد بأن ج.ع.ل سوف تستمر فى الدعوة والالحاح حتى يتحقق هـذا الهدف .

ج٠ع٠ل تباشر عمليا فى المساهمة بتطوير القارة الافريقية :

أبلغ رئيس الوفد العربى الليبى رؤساء الدول والحكومات بأن ج٠ع٠ل قد شكلت لجنة وزارية خاصة تتكون من وزراء التخطيط والاقتصاد والخزانة والصناعة لدراسة امكانيات وأوجه الاستثمار فى القارة الافريقية وتقديم مقترحاتها لمجلس الاستثمار ومجلس الوزراء .

ان ج.ع.ل الدولة الملتزمة ، اذ تعلن عن مخططاتها للنهوض بالقارة الافريقية ، قد بدأت فى التطبيق العملى منذ الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ م وقد حاولت الدول الاستعمارية ومن هم فى أفلاكها تشويه هذا الهدف النبيل ، فسمعت هنا وهناك دعايات مفادها ان ج.ع.ل تسخر أموالها فى شراء مواقف معينة أو همم أشخاص . غير أن أمثال هذه الدعايات المغرضة لن تثنى هذه الدولة عن المضى فى التزاماتها الانسانية مهما وضع المستعمرون فى طريقها من عراقيل .

ج٠ع٠ل تتصدى لتصفية نفوذ الدوائر الاحتكارية فى افريقيا :

هناك العديد من الدول الافريقية التى تعانى اما من الاستعمار المباشر أو التفرقة العنصرية :

الاقليمية البيضاء فى زمبابوى وجنوب أفريقيا تتحكم بسكان البلاد الاصليين على مرأى ومسمع من العالم وتمارس التمييز العنصرى بأبشع صوره . وهناك الجيوش البرتغالية التى تحاول سحق الثورة الشعبية فى انجولا وموازمبيق .

وهناك أقطار أفريقية فتحت الباب على مصراعيه أمام الاخطبوط الصهيونى الذى يحاول الهيمنة على كل القارة .

وهناك أقطار افريقية أعطت للاستعمار الامريكى بطاقة مفتوحة لاستعمال اراضيها على شكل قواعد عسكرية تعود بالضرر المباشر على كل سكان القارة الافريقية .

وهناك من يحاولون بتعصبهم الدينى أو القومى تذويب شعوب صغيرة مستضعفة .

وللجمهورية العربية الليبية موقف ثابت تجاه هذا الواقع المرير :

١ ـ الدعم التام لجميع الحركات التحررية فى القارة الافريقية

والمساهمة الفعالة فى تضييق الخناق على المستعمرين الاوروبيين حتى يعود الحق لأصحابه ويصبح كل افريقى حرا على أرض وطنـه .

٢ ـــ مجابهة النشـاط والتغلغل الصهيونى فى افريقيا والعمل عـلى تخليص القـارة من أخطاره ، وذلك :

أولا : لأن الصهيونية ـ كقومية ـ هى العدو الطبيعى للقومية العربية حيث ثبت بما لا يدع مجالا لأى شك أن الصهيونية لا تترعرع ـ اذا قـدر لهـا أن تنمو وتترعرع ـ الا على أشلاء القومية العربية ، وازدهار ما يسمى (اسرائيل) معناه الحاق الدمار بالبلاد العربية .

ثانيـا : أن ج.ع.ل تحارب الصهاينة فى أفريقيا حتى ولو لم تـكن هناك مشكلة غربية صهيونية فالجمهورية العربية الليبية تحارب الاستعمار البرتغالى رغم انه ليس هناك عداء بين القومية البرتغالية والقومية العربيـة والصهيونية التى تحاول ابتلاع القـارة ووضـع اليـد على خيراتها تمـد اليـد جهارا لتتحالف مع أعداء هذه القارة مباشرة . فليس سرا التعاون الصهيونى مع الأقلية البيضاء فى جنوب افريقيا وليس سرا تعاون الصهيونية مع البرتغاليين وحكومة (أيان سميث) فى زيمبابوى وعلى هذا الاساس فان ج.ع.ل تعمل جاهدة على طرد الصهاينة من هذه القارة لا من أجل القومية العربية ومستقبل العرب فحسب بل من اجـل جميع سكان هذه القـارة الواقعة تحت وطأة الاستغلال الاستعمارى الصهيونى المشترك .

ان ج.ع.ل تؤمن بمبادئها وهى اذ تحذر كل الاقطار الافريقية من خطر الصهاينة ، تضع أصبعها لتلمس أماكن الالم وتعطى شواهد حية من أخطار المحتكرين الصهاينة حلفاء الاستعمار الامريـكى وحلفاء الاقليات العنصرية الظـالمة .

لمـاذا طالبت ج.ع.ل بنقل مقر منظمة الدول الافريقية من أديس أبابا :

منذ ميلاد هذه المنظمة كان حلم روادها هو تخليص شعوب هذه القارة من اعباء الاستعمار والظلم ومحاولة دفع هذه الشعوب فى موكب الحضارة والنمو الاقتصادى والثقافى . وكان العدو الاول دائما ـ وما زال ـ هـو الاستعمار فلئن ذهب المستعمرون القدماء الذين كانوا يمارسون أقسى أنواع التعذيب والاضطهاد ضد الانسان الافريقى فان الاستعمار ـ على الطريقة الامريكية ـ يمتص دماء الشعوب بالخبث والدهاء ، وسواء كان هناك سوط

او دولار فالنتيجةكما يعرف الناس هى واحدة : تحذير شعب وتسخيره فى سبيل صالح شعب آخر .. وهناك أربعة عيوب رئيسية فى سياسة هيلاسلاسى ونظام حكمه بحيث تجعل عاصمة بلاده آخر مكان فى هذه القارة يصلح مقرا دائما لمنظمة الوحدة الافريقية .

١ ــ الحبشة تستعمر أرض جيرانها :

ان شعب أرتريا يقاسى اليوم من أبشع أنظمة الحكم فى العالم فهناك تعصب دينى واستعلاء وهناك سحق لمن يحاولون التكلم باسم شعب اريتريا وأخيرا هناك قواعد عسكرية اميركية أقامتها جيوش الولايات المتحدة فى اريتريا بدون رضاء شعبها .. وما كان ذلك الا بموافقة الحبشة .

٢ ــ الحبشة تتوسع على حساب جيرانها :

ان نظام حكم هيلاسلاسى يستضعف الصومال ويطمع فى ضم جزء من البلاد الصومالية والحشود العسكرية الحبشية دائمة التهديد لسلامة الصومال فهى تشل حياة ذلك القطر وتذهله عن التفكير فى تنمية اقتصاده ومسايرته لموكب الحضارة العالمية .

٣ ــ الحبشة تحالف الصهيونية ضد جيرانها العرب :

منذ محاولة اقامة دولة للصهاينة علىأرض فلسطينلم يخف هيلاسيلاسى ونظام حكمه حقده على العرب وآمالهم وحقوقهم المشروعة ففى الوقت الذى يسيطر فيه الصهاينة على قلب الامة العربية أصبحت اديس أبابا (خشبة القفز) التى يستعملها عملاء الصهيونية للتغلغل داخل القارة .

ان الحبشة لم تدر ظهرها ساخرة من آمال القومية العربية فحسب ، بل وتجاهلت شعور عرب شمال افريقيا خصوصا ج.م.ع الدولة الافريقية التى تعانى مباشرة من خطر الصهيونية ، ففى الوقت الذى تحتل فيهجيوش الصهيونية جزءا حساسا من ج.م.ع ضاعفت أديس أبابا من علاقاتها العسكرية والاقتصادية والسياسية مع هذه العصابة المعتدية وبهذا اثبتت الحبشة انها لا تهتم بمصير هذه القارة ولا تشعر بالآلام التى تعانيها شعوبها.

٤ ــ الحبشة قلعة الاستعمار الاميركى :

اذا كان أمل كل افريقىمتحرر هو أن يطرد بقايا المستعمرين فان الحبشة

تبارك المستعمرين وتفتح صدرها لهم وتعطيهم ما شاؤوا من أرض لاقامة القواعد العسكرية التى لا تهدف الى شىء سوى سحق شعوب هذه القارة والسيطرة التامة على كل مقدراتها .

ان العالم كله يعرف أن أخطر القواعد العسكرية للولايات المتحدة فى هذا الجزء من العالم تقوم اليوم على أرض الحبشة فكيف يمكن فى ظل هذا الوضع أن تبقى أديس أبابا منطلقا لتحرير الشعوب الافريقية ؟ .

علاقة شعب ج.ع.ل بالشعب الحبشي :

ان جماهير الشعب فى ج.ع.ل تكن كل مودة واحترام للشعب الحبشى الصديق ، واذا كانت سياسة ج.ع.ل تعارض صراحة السياسة الخاطئة التى ينتهجها الامبراطور فان الشعب فى ج.ع.ل يتعاطف مع الشعب الحبشى ويتمنى له كل تقدم وازدهار .

سياسة ج.ع.ل فى البحر الأبيض المتوسط :

نظرا للأهمية الاستراتيجية للبحر الأبيض المتوسط وحيث ان معظم الدول العربية تطل على هذا البحر فان على الدول العربية أن تقوم بدور فعال من شأنه أن يبعد هذا البحر عن مناطق النفوذ والصراع بين الدول الكبرى والا يكون به قاعدة للعدوان ضد الدول العربية كما حدث سنة ١٩٥٦ ، وسنة ١٩٦٧ م ولذا فقد نادت ج.ع.ل منذ قيام الثورة بضرورة ازالة الاساطيل والقواعد العسكرية من المنطقة وان يكون هذا البحر بحيرة سلام لخدمة التجارة والمواصلات الدولية وعلى ذلك فقد أيدت ج.ع.ل حكومة مالطا العمالية فى محاولة للتخلص من القواعد الاجنبية ونادت بحياد مالطا على أساس ان تقوم دول البحر المتوسط بمساعدتها فاذا نجحت هذه الخطوط يمكن تطبيقها فى قبرص .

أما فيما يخص عقد مؤتمر لدول البحر المتوسط غير المنحازة فقد أيدت ج.ع.ل هذا المشروع ولكنها رات أن يدرس بعناية وأن يحضر له بحيث لا يؤدى عقده الى نتائج سلبية وترى ان يتم الاتفاق اولا بين الدول العربية المعنية فيما يتعلق بالدول الاخرى التى تدعى لحضور المؤتمر .

سياسة ج.ع.ل تجاه اوروبا :

ان ج.ع.ل تنظر الى أوروبا من منطلق قومى صرف اذ تكيف علاقاتها

مع تلك الدول حسب مواقفها من القضايا العربية وتركز على التعاون مع الدول التى ليست لهـا مطامع استعمارية وانطلاقا من هذه السياسة فان ج.ع.ل قد وقعت عـدة اتفاقيات للتعاون الفنى مع عدد من هـذه الدول الاوروبيـة (الغربيـة والشرقية) .

هذا كما تعمل ج.ع.ل على التعاون مع الاحزاب والمنظمات التقدمية التى تؤيد وجهة النظر العربية وحق العـرب .

سياسة ج.ع.ل تجاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى :

ترى ج.ع.ل أن كلا من هاتين الدولتين تهـدف الى تحقيق مصالحها الذاتية وبسط نفـوذها والحصول على مـكاسب اقتصادية واستراتيجية فى منطقة البحر المتوسط والبلاد العربية وانهما متفقتان على تقسيم مناطق النفوذ وأن اهتمامهما مركز على ذلك بحيث لا توليان أى اعتبار لمصالح الدول الصغرى وطموحها .

لقد اثبتت زيارة نيكسون الى موسكو وزيارة بريجنيف الى واشنطن بأن كلا الدولتين تدعمان الكيان الصهيونى بينما تقـدم الولايات المتحدة المال والسلاح لدعم العدوان الصهيونى يقدم الاتحاد السوفييتى العناصر البشرية التى تمكن الصهاينة من تعميق احتلالهم لذلك فان ج.ع.ل ترى أن التعاون مع هاتين الدولتين ينحصر فى المجال التجارى والاقتصـادى على أسـاس معاملة النـد للنـد وتحقيق أكبر فائدة ممكنة للعرب .

أما بخصوص الولايات المتحدة التى هى أكثر عداء للعرب فان ج.ع.ل كانت أول دولة عربية ضربت مصالح هـذه الدولة المتواجـدة على أرضها وأعلنت انها تؤيد الحركات التحررية فى أميركا وانها على استعداد لدعمها لتكون شوكة فى جنب الاستعمار الاميركى .

أما فيما يتعلق بالاتحاد السـوفياتى فان سياسة ج.ع.ل تقـوم على أساس من التفريق بين الاتحاد السوفياتى كدولة وبين المبادىء التى ينادى بهـا اذ أن ج.ع.ل تتعاون مع الاتحاد السـوفياتى فى المجال الاقتصادى كدولة بينما تحارب المبادىء الهدامة التى يسعى لنشرها وفرضها على الأمة العربيـة .

ج.ع.ل وسياسة عـدم الانحياز :

ان ج.ع.ل هى احدى دول عدم الانحياز وانطلاقا من هذا المبدأ ساهمت

فى تدعيمه فشاركت فى مؤتمراته المتعددة والتى كان آخرها مؤتمر جورج تاون فى غيانا) خلال الفترة من ٢٨ جمادى الثـانية الى ٢ رجب الموافق ٨ ـ ١١ اغسطس ٧٢ م .

سياسة ج.ع.ل تجاه أمريكا اللاتينية :

نظرا للدور الذى تقوم به أمريكا اللاتينية ضمن مجموعة دول العـالم الثالث وكمنطقة اقليمية هامة سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية ونظرا للتغلغل الصهيونى فى هذه المنطقة فان ج.ع.ل بدأت فى القيـام بتحرك سياسى فى المنطقة وأقامت علاقات سياسية مع بعض دولهـا وهى تشيلى والبرازيل والارجنتين وتنوى اقامة علاقات سياسية مع غيانا وترنداد وتوباجـو .

ان ج.ع.ل تؤيد السـياسة التحـررية التى تنتهجها شـعوب المنطقة للتخلص من سيطرة الاستعمار الامريكى وقد أيدت جمهورية (بنما) فـى مطالبها العـادلة لتحرير القنـاة من الاستعمار الامريكي كما تسعى الى دعم الجاليات العربية فى أمريكا اللاتينية لتقوم بدور فعال فى مناهضة الاستعمار والصهيونية

التعاون الفـنى والاقتصادى والثقافى مع دول العـالم :

تنتهج ج.ع.ل سياسة الانفتاح على العالم غير المنحاز والتعاون بقـدر الإمكان مع المنظمات الدولية فى تنفيـذ كثير من المشروعات كمـا تم عقـد اتفاقيات ثنائية للتعاون الفنى مع دول اشتراكية غير منحازة مثل يوغسلافيا ودول اسـلامية مثل الباكستان وازداد عدد الخـبراء القادمين من الدول الاشتراكية والاسلامية .

كما تسعى ج.ع.ل الى نشر الثقافة العربية ومساعدة الدول الصديقة والشقيقة قدر الامكان فى المجال العلمى والتربوى وذلك بعقد اتفاقيـات للتعاون فى هذا المجال وفتح مراكز ثقافية واعلامية فى عواصم بعض هذه الدول وتخصيص منح دراسية لابناء الدول الاسلامية والافريقية فى معاهد وجامعات ج.ع.ل والاستفادة بقدر الامكان من المنح التدريبية والدراسية التى تعرضها الدول الصديقة على ج.ع.ل والمشاركة فى الندوات العلميـة والثقافية التى تدعو اليها االدول الصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية .

علاقة ج.ع.ل بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية :

انطلاقا من مبدأ سياسة الانفتاح التى تنتهجها ج.ع.ل منذ ثورة الفاتح من سبتمبر ، فقد شاركت فى كافة المؤتمرات والاجتماعات التى عقدت تحت اشراف الأمم المتحـدة .

وقد حصلت ج.ع.ل على عضوية العديد من اللجان والهيئات الفنيـة الدولية للمساهمة بدور فعال فى حل مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى العالم ، كما أثارت المسائل التالية فى المؤتمرات الدولية :

١ ــ سياسة التفرقة العنصرية التى تمارسها النظم العنصرية فى جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوى وأنجولا وموزمبيق وغينيا بيساو .

٢ ــ خطر المصالح الاحتكارية الاجنبية التى تسـاعد النظم العنصرية والاستعمار فى القـارة الافريقية .

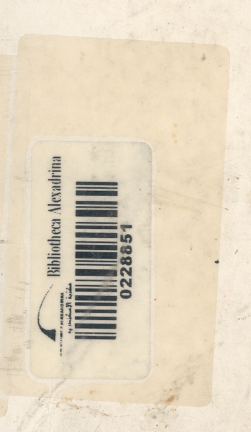
٣ ــ المقارنة بين النظم الاستعمارية والعنصرية فى جنوب افريقيا والكيان الصهيونى ولفت انتباه الرأى العـام العالمى للتشابه بينهما لكونهما يمثـلان ظاهرة واحدة وهى الاستعمار الاستيطانى .

٤ ــ نظراً لأن اللغة العـربية لغة حضـارة سـاهمت فى صـنع التاريخ الانسانى وأضافت اليه ولكونها لغة الملايين من البشر وتشكل مرجعا دينيا لمئـات الملايين من المسلمين فى العالم ، فقد طالبت ج.ع.ل بضرورة اعتبار اللغة العربية لغة رسمية ولغة عمل فى منظمة الأمم المتحدة خاصة وانه اعترف بها كلغة رسمية فى بعض وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الا أن الموضوع يتطلب سعيا موحدا من قبل كافة الدول العربيــة .

٥ ــ أثار وفد ج.ع.ل فى الدورة السابعة والعشرين للأمم المتحدة موضوع زرع الألغـام بأرض ج.ع.ل بشكل متعمد ومدروس أثنـاء الحرب العالمية الثانية وحمل الدول التى زرعت الالغام المسئولية التى نتجت عن زرعها وطالب الوفد بخرائط حقول الالغام والمساعدة على ازالتها.

(مطابع دار الحقيقة)
بنغـــازى

الادارة العامة للاستعلامات



مطابع دار الحقيقة - بنغازي